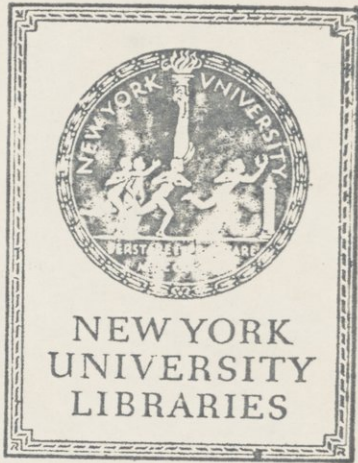


BOBST LIBRARY



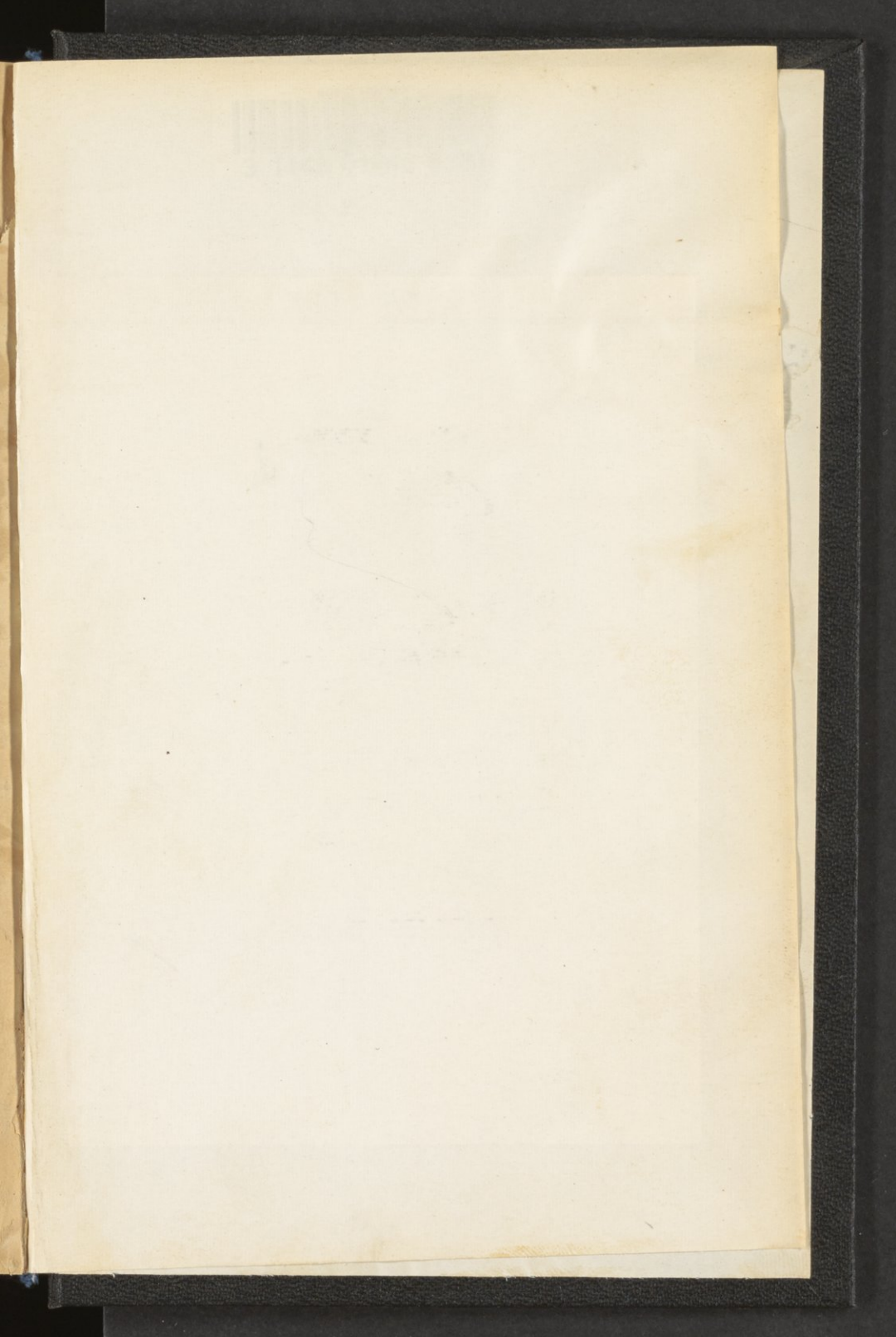
3 1142 01242 8283



NEW YORK
UNIVERSITY
LIBRARIES

GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

DATE DUE



ديوان

الشاعر المطبوع الشهير

صاحب القصائد والمقاطع المستمحة * والقُدود

والموشحات المرقصة * التي سارت بها الركبان *

وتغنى بها القاصي والدان * المرحوم

الشيخ امين انجدي

افاض الله عليه سجال عفوه * ونعمده برحمته وكرمه

قوبل هذا الديوان على عدة نسخ خطية وحوى جميع

شعره المتفرق مما لم يشتمل عليه الديوان المتداول بالايدي

على ذمة ملتزم طبعه

محمد كمال بكداش

حقوق اعادة طبعه محفوظة

لادارة المكتبة الانسية

طبع بمطبعة المعارف * في بيروت

ملخص ترجمة الناظم رحمه الله

هو العالم النحرير * والشاعر الشهير * لبيب عصره * واديب دهره *
 السيد الحسين النسيب * مداح المختار الحبيب * الشيخ امين بن خالد اغا
 ابن عبد الرزاق اغا بن الحاج محمد اغا الجندي العباسي ولد بمدينة حمص
 سنة ١١٨٠ ونشأ بها في طلب العلوم * واكتساب المنطق والمفهوم
 ثم توجه على دمشق الشام * وقرأ على علماء الاعلام واخذ العهد على
 قطب زمانه * ومرشد اقرانه * السيد الشيخ عمر اليافي * قدس الله سره
 الوافي * في حضرة سيدنا خالد بن الوليد (رضي الله عنه) فحل عليه
 نظره التام * حتى قال له اذهب فانت اشعر اهل الغرام * فصار الشعر
 فيه سجيته * والبلاغة له عطية * ينظم القصائد المفيدة * والقود الفريدة
 والموشحات النضيدة * والمواليات العديدة * بحيث لم يكن يمضي عليه
 يوم يخلفه من نظم ونثر * ما يعجز غيره عن تحرير مثله في اسبوع او
 شهر * حتى سارت الركبان بكلامه وتزينت الكتب بنظامه * وانطوى
 فيه الادب * وتماخرت به الرتب
 وقد غرس الله في قلوب عباده له المحبة * فانابت عشر سنابل في كل
 سنبله مائة حبه * فانقادت اليه جميع الملل * وتزاحمت على مسامرته

الملوك والخول * فعاش حيناً بمن اغناه * ومات حيناً بمن ابقاه
 فمثل هذا فليعمل العاملون * وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * فياله
 من شاعر البس الدهر احسن ثوابه * وانفق ما ينثر بين اقرانه واحبابه *
 فصار مفرداً في نظامه * لا يطرب الا كلامه * وكان لا يجمع كلام
 نفسه * بل يعطي تسويده لمن لقيه في يومه وامسه
 وفي سنة ١٢٣٣ انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ عمر اليافي فرثاه بقصيدة
 غراء وذكره بالعهد الذي كان بينهم اجراه * وهذا مطلعها
 قسي المنايا ما لاسهمها رد * فما حيلتي والصبر قد دكه البعد
 (ومن مناقبه) رحمه الله تعالى انه في سنة الف ومائتين وخمسين
 اعتراه مرض وابتلي وامتد معه الى نصف شهر رمضان ثم حصل له داء
 الفالج وتعاطى اشياء من انواع الطب فلم يجد له شفاء من ذلك فالتهمه
 الله تعالى التوسل بالنبي (صلى الله عليه وسلم) فتوسل به وباصحابه وكان
 فراغه منها ليلة عيد الفطريات تلك الليلة فرأى المصطفى (صلى الله
 عليه وسلم) فيها ولم ينقل لنا كيفية الرؤيا غير انه اصبح معافى من جميع
 امراضه ويعجب الناس من ذلك فلم يعلم احد بما رآه ومطلع قصيدة التوسل
 توسلت بالمختار ارحى الوسائل * نبيٌ مثلي خير كاف وكافل
 وقد توفي الشيخ امين رحمه الله تعالى في حمص سنة ١٢٥٧ ودفن
 خارج المدينة قريباً من جامع الصحابي الجليل سيدنا خالد سيف الله
 (رضي الله عنه)

(وقدرثي الشيخ زكريا الملوحي صاحب هذا الديوان في هذه)
(الآيات الآتية)

عيون الدهر تهطل كالسحاب

لفقد العارف الخبر المهاب

على الشعرا امين^ه كان شمسا

فكيف الشمس تعرب في التراب

فطب مثواك يا مداح طه

كذاك الانبياء اولو الجناب

بشوال دعاه ثنا ختام

الى من عنده حسن المآب

بأعلى جنة الفردوس اضحى

امين^ه بالبهاء وبالثواب



Jindī, Amin ibn Khālid Aghā ibn

Abd al-Razzāq Aghā

Diwān

ديوان

الشاعر المطبوع الشهير

صاحب القصائد الزناة . والتقاطيع المستملحة . والقُدود المرقصة .
والموشحات المشجية . التي سارت بها الركبان .
وتغنى بها القاصي والدان . المرحوم

الشيخ أمين البخدي

افاض الله عليه سجال عفوه وتعمده برحمته بمنه وكرمه

قوبل هذا الديوان على عدة نسخ خطية استحضرت من حمص
ومن غيرها وحوى جميع شعره المتفرق مما لم يشتمل
عليه الديوان المتداول بالابدي

على ذمة ملنزم طبعه

محمد كمال بكداش

حقوق اعادة طبعه محفوظة للمكتبة الانسية

طبع بمطبعة المعارف * في بيروت

1903

الباب الاول

في القصائد

* قال رحمه الله يمدح النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وسماها *

* القصيدة التوسلية وهي من اشهر قصائده *

PJ

7840

I5

A6

c.1

PJ

7840

I375

A6

c.1

توسلت بالمختار ارجى الوسائل
هو الرحمة العظمى هو النعمة التي
هو المصطفى المقصود بالذات ظاهرا
نبي آله العرش بل وحيبيه
شما لله تنبيك عن حسن خلقه
واخلاقه فاه الكتاب بمدحها
نبي هدى سن التواضع عن علا
ثقتي تزد من الجود والحلم حلة
وفي الحرب والمحراب نور جبينه
له النسب الوضاح والسؤدد الذي
يقولون لي هلا ابتهجت بمدحه
فقلت لهم هل بعد مدحة ربنا
واين الثنا من رأى الله يقظة
ولكنه بحر البحور تواصلت

نبي لثلي خير كافٍ وكافل
غدا شكرها فرضاً على كل عاقل
من الخلق فانظر هل ترى من مماثل
وخيرته من خير ازكى القبائل
فقل ما تشافي وصف تلك الشمائل
ولا سيما الاعراض عن كل جاهل
فحل من العليا بأعلى المنازل
تجسم فيها المجد بعد التكامل
يريك شعاع الشمس من غير حائل
تسامى على هام السهي بالتناول
فانك ذو فهم كفهم الاوائل
وخدمة جبريل مجال لقائل
وقام يناجي ربه غير ذاهل
لافضاله بالمدح كل الافاضل

دعوتك يا الله مستشفعاً به
سألتك كشف الضرّ عني بجاهه
الهي قد اشتدت كروبي وليس لي
الهي تدارك ضعف حالي برحمة
فاني جزوع لا صبور على البلا
وفي عنتي حار الطيب فكدت ان
وبالسكرم اعضائي اضمحلت جميعها
ومن فرط مابي من نحول ولوعة
فمن لاسير الذنب من ورطة البلا
كأني مغرب بين قومي وما لهم
انادي فلا التي مجيباً سوى الصدى
واني اذا ما رمت خلاً موافياً
وهل مشفق القاه ارحم من لظي
الآليت شعري هل تفردت في الوري
ومادون كل الخلق عولجت بالاسي
فان كان هذا بالذنوب وليس لي
فاني بظه مستغيث وراغب
واخوانه الرسل الكرام جميعهم
وبالخلفاء الراشدين وآله

فكن منجدي يا منتهى كل أمل
وحاشاك ان لا تستجيب لسائل
سواك مغيث في الخطوب الغوائل
ولطفٍ خفي عاجل غير أجل
ودائي عضال لا محالة قاتلي
اجاوز حدّ اليأس من ذي العواضل
فلم يبق منها مفصل غير ناحل
بكت رحمة لي حسدي وعواذلي
بفك قيودٍ او بقدر سلاسل
شعور باشعاري ولا في رسائلي
فاحسب ان الحيّ ليس بأهل
فقد رمت شيئاً عزّ عن كل نائل
حشائي ومن قاني دموعي الهوامل
بكسب الخطايا وارتكاب الرذائل
قصاصاً وحسبي زلتي وتضائلي
شفاءً وجسمي داؤه غير ناصل
الى الله فهو الغوث في كل هائل
وباقى النبيين البدور الكوامل
واصحابه الغرّ الثقات الامائل

خصوصاً رفيق الغارذي الرأى والحنجى
 امام فدى خير الانام بنفسه
 وفي درء تلك الفتنة اختص وحده
 كذلك امير المؤمنين وعزهم
 فتى ايد الاسلام فيه واقعت
 بعثمان ذي النورين من جمعت به
 ومن لازم المحراب طول حياته
 بقالع باب الخيري الذي اغتدى
 علي ابي السبطين في حيدرة الوغى
 بطلحتهم ثم الزبير وسعدهم
 بصدق ابن عوف صاحب المهمة التي
 بفتح قطر الشام سيدنا ابي
 بجمزة بالعباس عمي نينا
 بمن شهدوا بدرًا وقد اثنوا العدى
 بسطوة سيف الله ذي البأس خالد
 امير بني مخزوم الشهم من غدا
 ومن ثم يوم الفتح سبعين سيداً
 وعاد كاكباد البنجات دم العدى
 وما كان هذا منه الا بروية

ابي بكر الصديق صدر المحافل
 وفي ماله ما كان قط يباخل
 ولولاه لارتدت جميع القبائل
 ابو حفص الفاروق محيي النوافل
 به البدعة السوداء رغماً لناكل
 يجمع كتاب الله كل الفضائل
 ومات شهيداً صابراً غير صائل
 لراية جيش النصر اعظم حامل
 مبيد العدى ليث الحروب المداحل
 كذلك سعيد من سما بالفضائل
 يدك لها في الحرب صم الجنادل
 عميدة كشاف الكروب العواضل
 بسبطيه بالزهراء عين الامثال
 ببيض حداد او بسمر ذوابل
 فتى الحزم ماضي العزم زاكي الخصال
 لبريمين المصطفى خير خافل
 سقاهم كووس الحنث بين الحجافل
 علي درعه لاسي فوق الكواهل
 بأمر الهي بعيد التناول

بساء حفظ الحديث بمن عزى
باحمد بالنعمان ثم بمالك
وبالعلماء العاملين ذوي الهدى
وبالاولياء العارفين وبازهم
بمن لزموا برّ الشريعة فانجلى
اجرني وانقذني من الهم والعنا
وهذا ختام الصوم تصطع الجدا
وفي العيد عادات الكرام لقد جرت
وها انا محتاج فلا تك قاطعا
فانك اولى بالمكارم منهم
فحاشا ظنوني ان ترد بخيبة
ان كان كان في العمر انفساح فعافني
وان تك قدحانت وفاقي فاووني
وثبت على التوحيد قلبي ومن لي
وكن لي رحيماً في البلاء وفي البلى
ودم راضياً عنى كذاك ومرضياً
فاني ارى الدنيا سرايا واهلها
وما الكون الا كالهباء لناظر
واني لراض بالقضاء وما تشا

بتفسيره للخبير او لمقاتل
وبالشافعي بجر الندى والمسائل
واتباعهم من كل حبر وفاضل
ابي صالح من قال ما في المناهل
لهم بجر قدس الذات من غير ساحل
فغيرك مالي ملجاء في النوازل
به الاستخيا مع كل سام وسافل
بير اليتامى وافتقاد الارامل
حبال رجائي منك ياخير واصل
واجدر بالاحسان من كل باذل
وفي بابك المأمول حطت رواجلي
من السقم وارحم يارحيم تناحلي
بدار نعيم عزها غير زائل
بخاتمة الايمان من غير فاصل
بدنيا واخرى يارجا كل سائل
خصومي ويوم العرض لا تك خاذلي
احاديث يرويها الزمان لناقل
او الخط في مستبحر ذي جداول
وعندي يقين ان لطفك شاملي

ولكنني اشكو البلا لك لا القضا
 وللغير لا اشكو وان سامني الردى
 وعن رتبة التسليم في كل حالة
 وحة قلبي في معانيك انبتت
 تعرفت لي من قد الست بزرعها
 وبالكتم من بعد الحصاد درستها
 ولا برحت قوتي مع الفقر والغنى
 الا ما لذ القرب بعد النوى وما
 تبرات من حولي اليك وقوتي
 لتقطعني بالقرب عن كل قاطع
 اشاع الورى غني هناتي واظهروا
 الشماتة فيما بينهم بالتداول
 وبالموت لم يشمت بمثلي تشفياً
 أليس الوجود الحق ذاتي بلا مرا
 فلا يحسب المغرور اني مضيع
 فدع عصبه البهتان تصنع ما تشا
 فمن اين للخفاش ان يبصر الضيا
 ومني علي روحي الصلاة مسلماً
 مدى الدهر ما الجندي انشد قائلاً

لانك انت الحق اعدل عادل
 وفصل فصل المنايا مفاصل
 فوادي وان ناجاك ليس بنازل
 بقدر سواد الليل سبع سنابل
 فلم اسقها غير الدموع الهواطل
 بلب خلا عن فكرة وتخايل
 وقوت عيالي في الضحى والاصايل
 امر الجفا والهجر بعد التواصل
 ومن عملي والعلم ثم التفاضل
 وتشغلي في الحب عن كل شاغل
 اشاع الورى غني هناتي واظهروا
 الشماتة فيما بينهم بالتداول
 وبالموت لم يشمت بمثلي تشفياً
 أليس الوجود الحق ذاتي بلا مرا
 فلا يحسب المغرور اني مضيع
 فدع عصبه البهتان تصنع ما تشا
 فمن اين للخفاش ان يبصر الضيا
 ومني علي روحي الصلاة مسلماً
 مدى الدهر ما الجندي انشد قائلاً

❖ وقال ايضاً يمدحه صلى الله عليه وسلم وسماها القصيدة الرائية بمدح خير البرية ❖

لي من ذمة الجوار مجير
 وبظني وان اسأت فعلا
 كيف لا وهو مقصدي واعتمادي
 رأس مال اعدّه للرزايا
 ولديه اسباب حفظ ذمائي
 فاذا قام لي بذمة حبي
 دعه لي ناصرًا معينًا ودعني
 قد عرفنا قياس كل كريم
 حاش عليه والمرؤة فيه
 يالركن ياوے اليه شديد
 في مقام صعب المرام منيع
 بس حظ امرئ تغافل عنه
 كل ما في الوجود من كل سرّ
 غير بدع اذا دعونا الى الشدة جاه النبي فهو جدير
 فتمسك به فمن اعظم الخسران سهو عن جاهه او نفور
 فادعه ان اردت ان يكشف الكرب وينجو من ضره المضرور
 يانبي الهدى اليك مددنا
 انما بابك الكريم صحيح
 ان يكن جاري البشير النذير
 ان حظي من جاهه موفور
 وملاذيه ومفزي والنصير
 ان نبا الدهر او تخالى العشير
 وافرات هناك وهي كثير
 فيه فهو الحميد والمشكور
 والاعاديه تفور ثم تغور
 وهو مولى الكرام شهم غيور
 ان ينال اللاجي به نقصير
 وعليه من الحماية سور
 يرجع الطرف عنه وهو حسير
 حل فيه القضاء والمقدور
 فهو فيه الحياة والاكسير
 لسؤالي مجرب مشهور

فانتدب لاعدتك مني صلاة
 واغث صارخاً ببابك يشكو
 ان تكن للفقير كنزاً وذخراً
 هات من رحمة لديك عهدنا
 هات من رحمة ينفك بها العا
 في زمان الرخا اتخذناك ذخراً
 وشفيعي اصحابك الغر جمعاً
 سيما صاحبك صديقك الاكبر
 والفاروق الوزير الظهير
 ثم عثمان ذوالحياء وقاراً
 وبعميك والبتول خصوصاً
 وبنو العم جعفر وعقيل
 وبنوك الائمة الطهر فينا
 آل بيت النبي نجدة داع
 قسماً انتم لطلم سر
 قسم ما لمقسم عنه بد
 فاغثوا بجاضر الوفق فورا
 نسبة العوث في السباق اليكم
 لو تقاعدتم لغز اعذار
 وبدا للعداة منا محل

بين ايدي الدعا اليك تسير
 غير الدهر معلناً ويشير
 ومعيناً يرجي فاني فقير
 ك بامثالها الغداة تجير
 في سريعاً ويجبر المكسور
 وقد احنيج هاهنا المذخور
 كل حبر منهم اليك سفير
 علي وشبر وشبير
 من قبيل الارحام جاه كبير
 وابن عباس الحميم الاثير
 من اتى فيهم بك التطهير
 فعسيريه اذا اردتم يسير
 وباقسامه يدك السطور
 يشهد الله انه مبرور
 فالرزايا تيارهن يمور
 ان اتانا قدامكم محذور
 دون مستنجد وعز عذير
 ممكن ان يقال افك وزور

في ضميري اسعافكم عن يقين غير اني اردت يبدو الضمير
 اية صبر على توقد قلب ناره الكرب والحوادث كير
 ان بعض الامور ما يأنف الانسان منها بان يقال صبور
 شمروا يا كرام عن ساعد العز م لغوثي فبذا التشمير
 يا اسود العرين انتم حماتي وبحسبي في الغاب فيكم زير
 خبرونا هل غيركم مستجار ما علمناه انه مذكور
 ما اري ان يكون بيت ابى سفيان جاري وبيتكم معمور
 سهرت نحوكم عيون الاماني ترتجي ان يقال جاء البشير
 فالوحاء الوحا فعنق التفاتي مال حتى بدا به التحذير
 من طباع الكرام ان يسبقوا الداعي الى النصر عاجلا ويسيروا
 هذه وقفة احتياج الى الغوث اناديكم وانتم حضور
 رب اني قصدت بابك فاشهد بمقامي وما اليه بصير
 يا عظيماً يرجي لكل عظيم وعلى كل ما يشاء قدير
 يا مجيب المضطر مهما دعاه يا الهي انت اللطيف الخبير
 لا تكنني الى احتيالي وحولي فهما دون ما تريد غرور
 وترحم بنظرة منك تمحو سيااتي بها فانت غفور
 ومتاب اليك من كل ذنب منتهى فعله اللظى والسعير
 حسبي الله في الامور جميعاً هو نعم المولى ونعم النصير
 ثم اركى الصلاة تبلغ طه الفاتح الخاتم السراج المنير

قدر ما شاء ان يصلى عليه ما تواتت ايامنا والشهور
 وسلام على المدا مستمر نشره المسك فأنح والعبير
 وتحيات واقف بخضوع بين ايديه في المقام يزور
 كلما اتشدت مقالة صب لى من ذمة الجوار مجير

* وكان رحمه الله تعالى اذا دخل على مقام نبي او ولي لا يخرج منه حتى يمده *
 * بقصيدة ويرسمها في مقامه فتوجه ذات يوم الى دمشق الشام فدخل على *
 * حضرة سيدنا يحيى الحصور عليه السلام فمدحه بهذه القصيدة الغراء *
 * وتوسل به الى الله تعالى فقال *

قفا خليلي حتى يتقضي لهفي وحداثا جيرة بالشام عن شغفي
 وعرجا نحوها تيك القباب في ربعها شادين كالدرفي الصدف
 حلوا الشمائل معسول الرضاب حلا من ريقه لا من الصهباء مرتشفي
 مهفهف القدان مرّ النسيم به يخناله غصن بان غير منعطف
 ضيعت عمري به جهلاً فضيعني وخانني الصبر حتى مت من اسفي
 وما نسيت لويلات عهدت بها عهد الصبا و زمان الانس والترف
 حتى رأيت خطوب الدهر تدودت فلم ارلى خلاً بقي تلني
 فليس للنفس ظل تستظل به من الذنوب اذا امست على جرف
 الامتداح نبي لم يزل ابداً غوث اللبيب وزخر المبتلي الدنف
 ذوبقة لا تضاهيها البقاع كما لا يشبه الجواهر المكنون للصدف
 لوزارها مخلصاً ذوعاهة عجزت عنها الاطباء واستشفي بها لشفي

انعم بها بقعة ضمت نبي هدى
 وكيف لا وهي قد طابت اخي بمن
 اعنيه من ربه في الذكر لقبه
 يا نفس في بابه المرجو قفي وسلي
 حاشا تخيب ظنوني في مكارمه
 فاجبر بفضلك كسري آخذاً بيدي
 بالهاشمي وبالرسل الكرام كذا
 صلى عليك اله العرش ما نحت
 وآلك السادة النجب النهاية ومن
 مادام يشدوا امين بامتداحكم
 واجب بها غرقة فاقت على الغرف
 جاءت فضائله في محكم الصحف
 يحيي الحصور رفيع المجد والشرف
 وفي سوى بابه المأمول لا تقفي
 مدا الزمان وان خوفت لم اخف
 مما اخاف وقلها انت في كفي
 بصحبهم وبن وافي من الخلف
 ريح الشمائل شذا زهر لم تقطف
 هديتهم نهج صدق غير منحرف
 قفا خليلي حتى ينقضي لهني

* ولما توجه رحمه الله تعالى الى معرة النعمان ودخل مقام سيدنا يوشع *
 * عليه الصلاة والسلام توسل به الى الله تعالى فقال *

قلبي لشمس جمال حسنك مطلع
 يا غائباً عن مقلة تشاقه
 لا كان يوم البين مشهوداً فقد
 كم دك طور تصبري وتجلدي
 قلبي يقبله الغرام على لظى
 وبسرب وادي المنحنى من اضلعي
 فتان يلعب بالعقول كما يشا
 افهل يرعى فيه لغيرك موضع
 وان انطوت مني عليك الاضلع
 كادت به كبدية اساً تقطع
 لكن مثلي في الهوى لا يجزع
 نار وطرفي بالمدامع تهمع
 ظبي تذلل له الاسود وتخضع
 ويظل يرعى في احشاي ويرتع

علم الوشاة به أخي فاكثروا
ولو انهم علموا كعلمي في الهوى
بالله قل لعواذل عدلوا لمن
انا عن طريق الحب لست براجع
انا في محبة من هويت مولد
لى في هواه تخضع وتذل
اهوى وطرفي بالسهاد معذب
عميت عيوني في المحبة ان تكن
وجميع جسمي ان تبدى اعين
من لى به باهي الجمال اذا انجلي
تعنولباهر حسنه شمس الضحى
شمس ولكن بالجمال محجب
ياسالبا مني النهى عطفاً على
كم فيك صب صب صوب مدامع
ظبي ولكن بالبهاء مقلد
اذكرتني عهد العذيب وبارق
ورقيق هاتيك الثنايا مذحكي
ويح الغرام فانه ان حل في
ومتى أخي استحكمت ايدي الهوى

هذا النباح عليّ فيه وشنعوا
لاستغفروا من ذنبيهم واسترجعوا
لايرعوي ولحوا لمن لا يسمع
رجعوا عن التفتيد او لم يرجعوا
وبه فؤادي من ألت مولع
وله عليّ تدلل وتمتع
ابداً وقلبي بالبعاد مروّع
يوماً بغير جماله نتمتع
قسماً وكلي ان تكلم مسمع
خرت لطلعته الدور الطلع
والغصن يسجد ان رآه ويركع
بدر ولكن بالكمال مبرقع
صب برفع قناع وجهك يقنع
قبلي وكم مثلي عليك يلوّع
غصن ولكن بالمحاسن موشع
يا ثغره اذ بات ثغرك يلمع
وادي العقيق حكاه مني المدمع
قلب امرئ فهو الخراب البلقع
(ألفت كل نيمة لا تنفع)

اسفًا على العمر الذي ضيعته
 وريع عيشي بالمسرة اخضر
 وصباح قربي بالخلاعة مسفر
 يانفس قد بقي القليل فشمري
 واذا تذكرت الجنایات التي
 مولاي قد كثر الخطاوتعاضمت
 ان كنت قد اوسعت خرق جنایتي
 مالى اليك وسيلة في نيل ما
 هذا الذي تغفو وتصفح منه
 هذا الذي يحيي نزيل رحابه
 هذا الذي ردت له شمس الضحى
 هذا عريض الجاه واللبج الذي
 غوث وغيث للهيف فكم غدت
 كهف به اهل المعرة قد نجوا
 قل جبذا ذاك الضريح وجبذا
 وكذلك بقعته التي اضحى لها
 هي للفاخر والمآثر معدن
 يا ايها النور المبين ومن غدا
 يرجوك للضر الذي قد مسه

منذ كنت في زهن الصبي ترعرع
 ورياض عمري بالشبية ابع
 ومدام انسي بالصفاء مشعشع
 ساق اجتهادك ان قلبي يخشع
 سلفت اكاد من الحياتصدع
 مني الذنوب فداني ما اصنع
 فعظيم عفوك منه ربي اوسع
 املته الا نيك يوشع
 عمن اليك بجاهه يتشفع
 ولمن دعاك به تجيب وتسمع
 هذا هو الحصن الحصين الامنع
 من أم ساحل جوده لا يمنع
 عنا تزاح به الخطوب وترفع
 من هول كل معرة نتوقع
 قبر به نور النبوة يسطع
 نشر كنشر المسك بل هو اوسع
 هي للسكارم والمراحم منبع
 يسمو به المجد الاثيل الارفع
 عبده بارض كثيب حمص مضيع

بطشت به ايدي الزمان وماله
 فاجبر بفضلك كسره وارأف به
 انا لست بالمتني عليك وانما
 ولوان ماء البحر كان مدادما
 لم يحصروا المعلوم من اوصافه
 حاشا لجودك ان اردت بخيبة
 ثم الصلاة مع السلام على الذي
 عليك ثم الانبياء جميعهم
 والتابعين وتابعهم في التقى
 او ما امين الحب انشد قائلاً
 الاك يا غوث المشتت مفزع
 فعسى نجوم غيومه تنتشع
 بمزيد بر نوال جودك اطمع
 يلى واقلام المخابر يجمع
 وان اقتفوا آثاره وتبعوا
 ولبحر فضلك كل راج يهرع
 بجنابه كل الورى تنتشع
 والال والصب الامجد اجمع
 ما التذ في معنى امتداحك مسمع
 قلبي لشمس جمال حسنك مطمع

* ومدح القائد الاسلامي الشهير سيف الله خالد ابن الوليد رضى الله عنه *

* بهذه القصيدة فقال *

فحات السعود تدني بعيدي
 حيث انوار شمسك اسفرت لي
 عندهم من حديث اهل ودادي
 ما نعيمي للروح والجسم الا
 لا عجباً اذا رأيتم نحولى
 فبقلي من التثوق نار
 لست ادري ما حياتي في لقاءهم
 من ترى روضة المقام السعيد
 عن بدور تحجبت بالصعود
 درر نضدت بسلك عقودي
 وضع خدى وعيشكم بالصيد
 كل يوم يقول هل من مزيد
 من تناءى الاحباب ذات وقود
 وهى اشتفى بنيل ورود

يا خليلي ساعداني بنوح حيث اضحى البدر المنير فقيدي
 طالما طاب منه عيش محب باجتماع وعاد لي منه عيدي
 لكما الله عزجا بكتيب السوجد واستفديا معني وجودي
 وانشدا الساكنين فيه فؤادي واستميلا قلوبهم عن صدودي
 ثم قولاً متى يفوز عليل بلقاكم واحسن ذلك الشهود
 فعسى هم ولو بطيف خيال يمنحوني من بعد رد رقود
 قسماً بالحطيم والركن والبيت وما كان بيننا من عهد
 وليالٍ بوصلهم نيرات بين سلع ولعلع وزرود
 لا ير السلو يوماً بيالى وشجوني تبقى ليوم الخلود
 صاح سربي لسرب انس المعالي نجثني من رباه أشهى ورود
 ثم صح بي الى معاهد صحي منهل الوارد بن حصن المريد
 وانف عجبني عن الفؤاد وعجبي نحو حص الفيجاء مأوى الطريد
 وبصحراء قدسها الرحب يم دوحة المجد حضرة التأيد
 معدن الحلم مرقد الشهم مجلى العلم فرد الايقان ذو التمجيد
 سيف مولاه بالفتوحات حامي حوزة الدين بالحسام الحديد
 خاص صحب الخنار خير البرايا صاحب الحوض واللوا المعقود
 هد ركن الاشرار من بعد ما كان لديهم في الكفر اعلى مشيد
 وسقاهم من سيفه خم حنف اسكرتهم دون ابنة الغنقود
 ماشكى غضبه الظمى يوم حرب مذرواه من نهل جبل النوريد

كم ابانت كعوبه من طروس رقتها في صدر كل عنيد
 تركتهم في فتح مكة صرعى مهطعين الاعناق فوق الزنود
 وينادون احمد الخلق جهراً بانكسار و نارهم في خمود
 ان قریشاً من بعد يومك هذا قد هم سيف خالد بن الوليد
 فاستبان شمائل اللطف منه نترأ أسوأ الحلم دأب الرشيد
 ودعاه مع الرسول ان اقصر واعف عن قتل شيخهم والوليد
 فعده الالهام ان مكن السيف جديراً بين الطلي والنهود
 يالها من روية خص فيها ندب مخزوم الكريم الجدود
 وسل الروم يوم فتح دمشق كيف افناهم بعزم شديد
 فتح النصف عنوة وجبر الصلح مع ابن الجراح اكرم صيد
 ازرق الدرع يوم وقعة قدس خضبته الدماء بالتوريد
 واذا رمت عدماً ما حاز فتحاً جل تذاكرها عن التعديد
 وغدا يوم شرب كاس المنايا آسفاً كيف بعد قهر الاسود
 ياتقي الموت وهو فوق فراش يشتكي دمع اهله للحدود
 غادرته ان لو يكون طريحا في ظلال السيوف تحت البنود
 عمرك الله ان دخلت حماه راجياً من نداء اوفر جود
 ورأيت المقام يشرق نورا من ضريح سما بيدر حميد
 فتاطف بذكر عبد حقير نخره ان يكون عبد العبيد
 بعدت داره وشط مزاراً ودهته خطوب دهر عنيد

شملته يد العناية لما
 ساعدته الحظوظ مذ قام بالبا
 سيدى انى محبك راج
 اثقتى الذنوب حتى رمتى
 وتماديت فى الغرور بدار
 اشعرتى من الخمول لباساً
 ولعمرى اذا دهاني مهم
 انتم بغيتى وذخري وكنزى
 لى فيكم وديعة وبكم فى
 واذا مدت الحوادث باعا
 فانتساي اليكم يا سراتى
 فالوحاء الوحاء فى كشف كرى
 لست بالمادح المجيد ولكن
 فاجبروا كسره بنظرة عطف
 واقبلوه على عيوب حماها
 وصلاة مع السلام دواماً
 وعلى آله ومن أنت منهم
 من جباهم بنصرة الدين حتى
 ورضاء الآله عنك خصوصاً

شرفه بنظم هذا القصيد
 ب يناجى جنابكم بالنشيد
 ان أنال الخلاص يوم الوعيد
 فى قيود الهوان والتنكيد
 ما صفا وقتها بعيش رغيد
 وكستنى من الاسى يرود
 فبتذكاركم تفك قيودى
 وباحسانكم كمال سعودي
 حفظها هممة بعزم سيد
 لى وضافت اطواقها فوق جيدي
 فى الهوى خير طارف وتليد
 خالصونى من كيد كل كنود
 جل قصدي ولاؤكم للشريد
 واسلكوا فيه للعلا والصعود
 حبكم من اظهار كل حسود
 للذى حفاكم بعزٍ مديد
 صحبه غاية الرجا المقصود
 قدسوه من كل وغد مرید
 وعن التابعين در العقود

وكذاك الاتباع ما قال شاد نفحات السعود تدني بعيدي

* وقال مادحاً احد السادات التابعين العارف بالله سيدنا اويس القرني *
* رضي الله عنه لما توجه لمقامه في اليمن *

راحة الفضل من أرض اليمن اتحفتنا باويس القرني

درّ عقد التابعين النجبا شيخ اهل الزهد قطب الزمن

من به بشر طه المصطفى حسبا يرويه اهل السنن

جاء فيه انه قد ناله وضع عم جميع البدن

ثم لما سئل الله الشفا عاد في الحال كأن لم يكن

ما تبقى منه الا لعة بين عينه كدينار سني

يذكر الله بها حيث خلا هكذا معنى الحديث الحسن

كان يرضى الله عنه عارفاً غارقاً من فيض بحر المنن

نبذ الدنيا صغيراً من ورا ظهره نبذ الخذاء الزمن

ثم لما ان رآها جيفة لا يداني نحوها الا دني

طلب الاخرى بجد صادق طلب الحر الذي الفطن

وسعى بالحزم والعزم لها فهو عنها ابداً لا يلتني

طال ما اقتات زماناً بالنوى ورضي منها بعيش خشن

اطلق الا كوان طراً عندما طلقت اجفانه للوسن

كم به استجدت في الكرب وكم عذت فيه من شرور المحن

ولكم ناديه مستصرخاً يا ابن من حل بأعلى عدن

جئت ضيفاً ابتغي فضل قري
 ونفحات منك تنفي حزلي
 وجميل الظن أني مؤمن
 بالهي كافرًا بالوثن
 وعلى العهد امين بل وما
 دمت حياً في الوري لم اخن
 فسقى قبرك هتان الرضا
 ابد الدهر وطول الزمن
 ما اديرت للندامى سحرا
 في كووس الصين بنت اليمين

* وقال يمدح آل الغوث الكبير والقطب الخطير سيدنا عبد القادر الجيلاني *
 * قدس الله سره في سنة ١٢٣٧ *

يا آل عبد القادر الجيلاني
 يا أبحر الافضال والعرفان
 لكم الفخار بنسبة بازية
 تعزى الى المبعوث من عدنان
 منكم تعلمت الملوك ملابس الزهاد حسب الجهد والامكان
 بل جاره يحمي طريد طعان
 دامت محط رحال كل مكمل
 اياتكم فعلت على كيوان
 لو لم تكن حرماً لما لاحت بها
 انوار وجه ابي الحسين الثاني
 انتم بدور سما العلا وشموسها
 انتم سلاطين الانام حقيقة
 مولى كبسم الله ظلّ مقدما
 هو في الانام كليلة القدر التي
 انسان عين العارفين فلا تسل
 بطل لو استدعى الاسود لخدمة
 انتم كنوز الفضل والاحسان
 ولواء دولتكم على الشان
 في كل مرتبة على الاقران
 لا يستطيع جمودها الثقلان
 عن شان ذاك العين والانسان
 لأنته من رضوى ومن لبنان

ملك بدا في صورة بشرية
 وامام حق قام يدعونا الى
 هو للشريعة آخذ بيمينها
 وعلى ولايته المعظم قدرها
 لولا المدينة ثم مكة بعدها
 عظم المقام عن المقال فمالنا
 كم في اشائسر (قل قلمي بدت)
 سيف تهاب الاسد سطوة بأسه
 بعزيمة امضى واسبق في العدى
 لا غرو ان صاد الكمال فجه
 سلطان كل الاولياء وقطبهم
 حفظ الآله من الزلال داره
 في ليل سبع بعدها العشرون من
 عن عامها تبني الثلاثون الورى
 ايام اوجس خيفة وادي الحما
 غنت مزامير الرياح لنا وقد
 واطاء مقياس البروق بشعلة
 والارض قدهامت بعرس في السما
 والحق نبج بيت باز الاوليا
 تعنو لهيته ذوو التيجان
 نهج الهدى بالسر والاعلان
 ويسارها نهجاً الى الديان
 قام الدليل باوضح البرهان
 والقدس قلت الفخري جيلان
 غير الخضوع لديه والاذعان
 للعارفين لطائف ومعاني
 ويكف قائمه يد العدوان
 من كل خطي وكل يمان
 باز رفيع مكانة ومكان
 حياه روح القدس من سلطان
 وحما حماه الشامخ البنيان
 ذي القعدة الشهر العظيم الشان
 والسبع ثم الالف والمائتان
 وبدا الخراب بغالب العمران
 ضجت طبول الرعد في الاكوان
 فغدا يصفق قائم الجدران
 فتراقصت من كثرة الهيمان
 كرمًا وبدل خوفهم بأمان

كنجاة نوح عندما ماجت به دسر السفينة حالة الطوفان
 اسفأ على ذات العواصم لا على تليسة ومعرة النعمان
 يا خاطب المعنى البديع وطالب المسجد الرفيع بدوحة الرضوان
 يم حماة الشام ان رياضها خفاقة الاقياء والافنان
 وانزل بجي حما الامام المرتضى حصن الدخيل وملجأ اللهفان
 اعنيه باب مدينة العلم الذي بالفتح خص لكل عبد دان
 واشهد سنا انوار طلعة شمسه متنعماً من لطفه بجنان
 واذا جلست على ارائك أنسه فاطرب وطب واشطح مع الندمان
 فبحانه حان الصفاء وحبذا ذاك الرحيق الرائق الالوان
 وهو اه لي عز يدوم نخل من قال الهوى يا صاح محض هوان
 انالست بالسالي العهود ولوسلا قلبي بنار البعد والهجران
 أزداد وجداً كلما قد هزني شوقاً لذك البرج والايوان
 من حيث اطلقت الغصون سوافاً قد كملت بالدر والمرجان
 وزهت تغور الاخوان فقبلت صبحا عذار الآس والسوسان
 والورد في لين الحياض كأنه ملك أقام بشاطئ الغدران
 ولديه نوفرة بدت فتنافرت منها دواعي الهم والاحزان
 واليكها يا ابن الرسول بديعة عذراء تبسم عن عقود جمان
 تخال في وشي البرود وقرطها كفؤاد صبب دائماً الخفقان
 قرت عيون طروسها لما رأت مرآك بدرآجل عن نقصان

فافتح لها باب القبول وخصني
 وَأَوْدُ لَوْ وَفَيْتَ مَدْحَكَ حَقَّهُ
 او كان لي بالمدح ألف فم يرى
 لم احص بعض ثنا علاك لانني
 من يملاء البحر المحيط جواهرًا
 لك في الوري اسرار فضل اودعت
 لكنني بالعجز معترف ولي
 فاهدا الصلاة لجدك الاعلى وصل
 من في الزبور صفاته والصحف
 والى الصراط ألحق عترته التي
 والى صحابته الاما جد ما ثبت
 او ما امين الحب انشد قائلاً
 بمزيد أدعية ليرفع شاني
 لفني الكلام وضاق ذرع بياني
 منها بكل الف الف لسان
 كمحاول لمس السما بينان
 او يلبس الشمس السنن النوراني
 صدر الطروس فضاق عن كتمان
 طمع بجملك للثناء دعاني
 تسليها بالروح والريحان
 من في التوراة والانجيل والفرقان
 ارجو النجاة بهم من النيران
 ايدي النسيم معاطف الاغصان
 يا آل عبد القادر الجيلاني

* وقد مدح شيخ السجادة القادرية التقي الصالح والورع الزاهد المرحوم المبرور *
 * السيد علي افندي الجيلاني فقال رحمه الله تعالى *

أشموس من شفق الحجر
 ام تلك بدور طالعة
 ام سرب ظباء قد وردت
 من كل مهاة اللحظ بدا
 حيث بالراح وبالريحا
 بزغت بسما الحسن النضر
 فوق الاغصان لدى السحر
 ثفيا في ظل الشجر
 من وجنتها ورد الخفر
 ن اقاحة مبسمها العطر

ذات الخلال وذات الخا ل وذات الحلي المتفر
 ما منت قط بزورتها في حال منام او سهر
 الا لكئيب حل به مرض او كان على سفر
 وبقلب فتاها زند الشو ق وحقك يقده بالشرر
 ويبرد لقاها عذت اذا من حر نواها المستعر
 ييضاء تريك اذا سفرت قرأ يتبرقع بالشعر
 مرّت والغبر يسبقها كنسيم مرّ على نهر
 وحام الحلي تصيح على غصن قد وشع بالزهر
 وقسي لحاظ ما برحت ترمي الاحشاء بلا وتر
 ونجوم نهود يبرزها فلك الازرار من الأزر
 وثر يا العقد تلوح لده بدر بسحاب مستتر
 وجبين كالالماس غدا يبراعة الاستهلال حر
 لم انس وعيشك يوم أتت تخنال بموشي الطرر
 فطفقت اقول لها فرحاً اهلاً بالغصن المزدهر
 اقسمت بنرجس اعينها وشقيق محياها القمري
 وبشامتها وبقامتها وبما في اللحظ من الحور
 وبطرتها وبغرتها تلك المحفوفة بالدرر
 ما بطل حكم الجود سوى صمصام ابي الحسن الخطر
 هو خير علي سوؤده يعزى في الفخر الى عمر

والى ياسين خليفة عبد القادر كثر المفتقر
 والى طه المبعوث لهدى الامة من ازكى مضر
 نسب كالعقد فرائده من كل سري وابن سري
 هم آل رسول الله واهل الذكر فهل من مدكر
 من اس بناء سيادتهم في المجد علي فاقصر
 لا تفر لعمرى بعد كمال فخار علاه لمفتخر
 مولى كالراح شمائله تدعو الندمان الى السمر
 يبدع معاني منطقته حارت ألباب ذوي الفكر
 لله تعالى يغضب لا للنفس ولا لقضاء الوطر
 يدني الاخيار ويرعى الجار ويقبل عذر المعتذر
 بحر يجبوك بلبجته ويجل صفاه عن الكدر
 قطب تغشى الطلاب حماه وهم كجراد منتشر
 فبئسكم وبئسكم وبئسكم وبئسكم بسنا النظر
 كم عنه مسألة الركبا ن تبت لنا طيب الخبر
 حتى شرفت بنور شهو د العين فغبت عن الاثر
 قسماً بالبيت وزائره والركن ومستلم الحجر
 ما سمعت اذني ثم بأحسن مما شاهده بصري
 ولرب حسود فاه بشيء لا يتصور في الفكر
 فالله تعالى كرم وجهه علي من قول الاثر

شيخ السجادة من خضعت لسيادته اهل السرر
 كبر يا صاح على كبرا ء العصر سو هذا النفر
 قوم يستسقي الغيث بهم من وصمته تقنيط المطر
 تنبي عن حسن سرائرهم وشمائهم حسن السير
 عجزت عن عد مناقبهم اقلام اساطير الزبر
 من باز الله بهم سطعت انوار هده لم تستر
 ولحومهموا سم للاكل كن يا صاح على حذر
 وعداوتهم حنف للجا حداقرب من لمح البصر
 وعليهم السيف المسلول على ذي العدو والبصر
 باياد ما فتكت الا في المال وفي اهل الضرر
 بزئير ضراغم باز الله ونهش اراقه السمر
 هلك اعداء بنيه وقد صاروا عبرا للمعتبر
 وكان اشاوسهم لما نفذت فيهم سهم القدر
 حمر فرت من قسورة فالويل لهاتيك الحجر
 يا بدر حماة الشام وحقك عز لبعذك مصطبري
 شرفت بمدحك من صغر افارغب عنه لدى الكبر
 ماذا افديك تعاملني وبمدح علاك مضي عمري
 وشرايف ادعيتي تهدي لك في الاصال وفي البكر
 واقل صفاتك حفظ الود وجبر فواد المنكسر

ولسان الحال يقرّ بأنّ كمالك ليس بمنحصر
 والحاضر يشهد ان حماك هما للبدو وللحضر
 وابوك الباز بمقعد صدق عند مليك مقتدر
 ولخوك بنت الفكر سرت خبيّاً كنسيات السحر
 ترجو التشرّيف بلثم يدٍ هي قبلة افواه البشر
 ضاهيت بها حبراً اهدا ك فوائد نظم مبتكر
 وقفوت له اثرّاً فعسك تحرض من يقفو اثرى
 لازلت رفيع السوّد في اوفي نعم لم تنحصر
 وبنوك الزهر ذخيرة جد هم المختار من الخير
 وصلاة الله موافية بسلام كالمسك العطر
 لخنام الرسل وعترته وصحابته النجب الغرر
 ما قال امين مرتجلا اشموس من شفق الخمر

* وقد مدح المومى اليه لما توجهت عليه مشيخة السجادة القادرية *

* فقال رحمه الله تعالى *

من لي بزائرة وافت على عجل
 خود مهفهفة كادت معاطفها
 ما شام شامتها حب اسير هوى
 ولا رمت بسهام اللحظ قلب فتى
 تردد اللفف بين الامن والوجل
 تنهال من شدة الاعياعلى الكفل
 الا وباء اخا العلياء بالكسل
 الا واصبح ملقى في يد الاجل
 والسهمري قواماً حيث لم تمل
 تحكي الغزاة جيداً في تلفتها

مرت وعرّف اربح المسك يتبعها
 كأنما وجهها بدر يلوح على
 ان اسفرت تركت اهل الهوى عدماً
 كم قلت مذاشهرت سيف المحاظ لكي
 لله مقلتها ترمي بسهم بني
 تزري الغصون فيالله كم هزأت
 يضاء مياسة تسبي العقول اذا
 عذراء عاداتها في الحب ان قطعت
 ضيعت عمري بها جهلاً ولست ارى
 ولم ازل في الهوى مضى ومفتناً
 لم ينسها وايبك القلب يوم أتت
 وقد طفت لدى اللقيا قول لها
 بالله اية ارض اخرجتك فما
 قالت فما بتغي مني فقلت لها
 ماذا طعمت وماذا قدسقت ومن
 افي اشيم علامات الجنان اذا
 لا تحسبي ان عدل العاذلين يُرى
 ما ضر عدل عدول قط ذا شغف
 والنور يحجب مسعاها عن المقل
 غصن رطيب كثير الميل معتدل
 وان رنت فعن العشاق لا تسل
 تحمي شقيق محياها البهي الخضل
 قيس ولا هي من قيس ولا ثعل
 يا قوم قامتها الهيفاء بالاسل
 ما اقبلت تبجلي بالحلي والحلل
 جبل امرء بعد ذاك القطع لم تصل
 تضييعه بسوى الاعياء والممل
 امضى وعيشك احكاماً عليّ ولي
 تخنال من دهش التوديع كالثل
 والقلب في وجل والجسم في علل
 اراك الا من الفردوس لم تزلي
 ان تخبريني النوى من قبل تر تحلي
 اين استقات بك الاظعان في الرحل
 بانث عليك بلا نقص ولا خلل
 صعباً عليّ وان هم اكثر واغزلي
 كلا ولا خفض الحساد قدر علي
 اذ ذاك اطيب فرع من سلالة عبد القادر العالم السامي على زحل

كم من بشائر ابدى (سرقل قديمي) في البشائر لم تبرح من الازل
 الله اكبر ذا أمر قد انبهرت فيه العقول وذا سر سناه جلي
 يا صاح ان ما دجاليل الخطوب فلذ بالقادرية عند الكرب وابتهل
 واحطط رحالك في ذاك الرحاب وثق بالسيد البطل ابن السيد البطل
 اعني ابي حسن طود الشهامة من في الكون رتبته عزت فلم تنل
 هم البحر في الوري يروى بلجتهم والبحر ثم ضنين الري بالوشل
 اسدا اذا ارتدوا بالياس يطربهم وقع السيوف على الهامات والقلل
 من كل شههم شديد البطش ثم له يوم الكريهة قلب قد من جبل
 يغشى بابيضه الهيما اذا التطيت بالخييل لجتها خال من الوجل
 اقسمت مثل علي القدر ليس يرى في عصر نابول ولا في الاعصر الأول
 ان خيل الوهم ريباً في ولايته فليس لله في هذا الزمان ولي
 لاغرو ان قلت اني في الحقيقة عن حبيك يا ابن ولي الله لم احل
 خذها اليك عروساً لا تروم سوى ثقيل راحتك الاهمي من الهطل
 فاجعل جوائزها منك القبول وجد لي بالدعاء فهذا غاية الامل
 وانمر بعفوك نقصيراً تراه في سوق الكساد تراءت غزاة الغزل
 واسلم ودم في صفا عيش وفي نعم من المهيمن لم تبرح ولم تنزل
 ما بات يشدوا مين فيك مرتجلا اهلاً بزائرة وافت على عجل

* وقال يمدحه ايضاً *

أشمس تراءت من وراء الستائر ام البدر في الظلماء يبدو لناظر

ام الصبح ام ذات الجمال تظاهرت
 تبدت لنا في مظهر الحسن فانمحت
 ومن عجب بالسقم صحت وانها
 وكم اوترت قوس الحواجب عندما
 فيا لائي دع عنك لومي بجهها
 ايلت وحيداً والسقام مضاجعي
 وكيف وانفاسي غدت في تصاعد
 فهل لي مغيث او معين اذا الهوى
 بروحي من الدنيا فتاة بحسنها
 اقامت لدينا فاعترتني صباية
 وباتت تعاطينا من الراح اكواً ساءاً
 ونجحي بأصفي العيش والليل رائق
 ومجلسنا يفتض عرف اريجه
 رجال لهم في مشهد الانس والصفاء
 كرام اذا ما جئت مغناهم ترى
 بسؤددهم سادوا البرية بل لما
 وكم في معاني (سرقل قديمي) اتت
 هم النفر الصيد الذين توارثوا
 هم القوم للعافين اضحوا منا هلاً

من الخدر تجلي بين تلك الغدائر
 بنور محياها سطور الدياتر
 لتفتك بي فتك السيوف البواتر
 رمتني بسهم من جفون فواتر
 ويا اذلي كن لاعدمتك عاذري
 واغدو فقيداً والسهاد مسامري
 لفرط الجوى بل ادمعي في تقاطر
 سوى دمع اجفان سواه سواهر
 انزه طرفي لا بحسن المجاذر
 الى لثم خد طيب النشر عاطر
 تدار علينا كالنجوم الزواهر
 يطوف ويسعى في رياض الازاهر
 بمدح مزايا آل عبد لقادر
 حضائر قرب يالها من حضائر
 وجوههم مثل البدور السوافر
 حووه من المجد الذي لم يناظر
 لهم من جناب المجد عز بشار
 طباق المعالي كابرًا بعد كابر
 واهلاً لتعليل الغريب المسافر

بني الباز انتم انجم الهدى في الورى
 وما ارتاب في اسراركم غير جاحد
 بجمكموا لا تهملونا فقد عدت
 أستم سيوفاً جردتكم يد القضا
 أليس وباز الله ذي البأس جدكم
 أليس الى نادىكم اخنارنا السرى
 لان فاتني فيما مضى الاخذ عنكم
 فان عليّ الشان منكم ذخيرتي
 هو الحرم الاحمى هو الكعبة التي
 هو ابن رسول الله والسيد الذي
 اجل بني جيلان درة عقدهم
 له في الورى آثار فضل اتت لنا
 وجود يفوق السحب حال انسكابها
 وما فيه من عيب سوى ان طبعه
 وما انا بل محصي ثناه وانما
 فيا ايها الخبر الهمام الذي ثوت
 ويا خير من أمسى اماماً بعصرنا
 اليك عروس الفكر زفت ومهرها
 قفوت بها اثر العطائي لاننى

بكم يهتدي بين الملا كل سائر
 ولا حاد عن منهاجكم غير خاسر
 علينا عوادي الدهر عدوة غادر
 لسفك دماء المنكرين الفواجر
 رفيع الذرى طود العلى والمفاخر
 على كل طرف مهضم الكشخ ضامر
 وفاز به من قبل كل معاصري
 وعصمة امري يوم تبلى سرائري
 سعى لصفها كل بادٍ وحاضر
 على فضله اضحى انعقاد الخناصر
 وكالوهم من كل باغٍ وما كر
 احاديثها مروية بالتواتر
 ويزري بلجات البحور الزواخر
 لرقته يأبى انصداع الخواطر
 ارى مدحه فرضاً على كل شاعر
 محبته في مستكن الضمائر
 ومن هو فينا خير ناهٍ وامر
 لديك القبول التام ياخير ماهر
 ارى شهب الشهباء غر الماثر

وحاشاي اقفوا ثم ليس في الوري
يرى من اولي الابصار بل والبصائر
قدم في الهنا والبسط ما التدشاعر
بمدحك يا ابن الاكرمين الا كابر
وما المغرم الجندي انشد قائلاً
اشمس تراءت من وراء الستائر

* وقد مدحه ايضاً فقال رحمه الله تعالى *

قسماً بصبح جبينك المتوقد
وبمسك خال فاح عرف اريحه
اني بجبك ما صبوت لعاذل
انسى العذيب وبارقاً ان تبسمي
يا مئيتي لولاك ما دك الهوى
هل تنعمين بزورة فاقول من
عودت وجهك حين اشرق بالضحي
واييك ما خطر السلو بخاطري
خدمت لبعذك كل نار في الحما
فلئن ضللت بليل فرعك في الهوى
ولئن صبا عشاق نجدك بالنوى
تالله ما اجرى سحاب مدامعي
ألا تألق بارق سحر أسرعي
لوم يزرني طيف شخصك في الكرى
وجد وتعذيب وفرط صباية
وبليل شعر مستطيل اجعد
في وجنة حمراء ذات تور
قسماً ولا صدقت قول مفند
عن درّ ثغر كالجمان منضد
في الحب طور تصبري وتجلدي
فرحي بها لوان روعي في يدي
ياشمس خوفاً من عيون الحسد
يوماً ولا حولت عما تعهدي
اسفاً ونار جوانحي لم تخمد
فبغير نور جمالك لم اهتد
فلغير ركب حجازك لم ارصد
فوق الخدود ولا اطال تنهدي
من نحوحي حماك لا من مشهد
لوددت من شغفي بكي لم ارقد
ومزيد اشواق وطول تنهد

ومدامع جمر يقطرها لظى
 من لي ببارعة الجمال خريدة
 هيفاء عادلة القوام اذا اثنت
 فتاكة من لحظها وقوامها
 لم يحك طلعتها ولفته جيدها
 خودتريك اذا ثنت وانجملت
 ما كان احلاها العمري في الهوى
 بم ينسها قلبي وعيشك اذبت
 في روضة اضحى نسيم خزامها
 والريح بين مشبب ومصوت
 والورد يشرح باحمرار شقيقه
 والروض يلسم عن ثغور ازاهر
 اعني ابا الحسن الشريف ومن غدا
 فهو الامام ابن الامام ومن به
 مولى يكاشف من اتاه بقلبه
 ويرى بنور الله كل دقيقة
 الله اكبر كم ايا دجمة
 حسدوه حين تقاصرت ايديهم
 الأخي ان رمت النجاح فسرالى

نفس بما بين الضلوع مصعد
 في الحسن لا كالبارعات المخرد
 ازرت باعطاف الغصون الميد
 تدمي القلوب بأسمر ومهند
 غير الغزاة والغزال الاغيد
 قمرًا على غصن رطيب املد
 لو أنها بالوصل تنجز موعدي
 تخال تيبًا في غلائل عسجد
 يروي احاديث الربيع بمسند
 والطير بين مرجع ومغرد
 والغصن يرفل في وشاح زبرجد
 تزهو كطلعة صبح غرة سيدي
 برهان حجة صدقه لم يججد
 في جامع الفضل الائمة ثقتدي
 كشفا عيانًا بل بغير تودد
 فيكاد يعرب بالفراسة عن غد
 وجدت به وبغيره لم توجد
 عنها وشر الناس من لم يحسد
 وادي حماة وعم لاخصب معهد

وأنزل بحميّ القادرية انهم
 لا يحسن المسعى لغيرهم كما
 هم آل باز الاولياء جميعهم
 يانفس مالك في الشدائد مسعف
 الا التمسك بامتداح علي ابن
 افديه سيفاً جردته يد القضا
 فهو الثمال لعائذ وللأئذ
 وهو ابن عبد القادر الباز الذي
 ليث اذا ما سل صارم عزمه
 لاسيف الا ذو الفقار ولا فتى
 فلو امتطى ميمون همة باسه
 احيا ابن امامة في نداءه وحاقما
 ورسائل البحر المحيط لقد غدت
 عنه خذي يانفس ان تبغي الهدى
 ته يا بن شمس العارفين وقطبهم
 يا طالما قلدت جيد ذوي العلا
 خذها اليك عروس حسن ما لها
 عربية حازت محاسن يوسف
 هي درة لكن توهمها الذي
 اهل لكل مشئت ومشرد
 لسوى رحابهم السرى لم يحمد
 هم في الحقيقة آل بيت محمد
 كلا ولا لك في الورى من منجد
 لاوي الردى والبغي اي تجرد
 وهو النكال لجاحد ولمعتد
 اضحى باثواب العناية مرتدي
 يوم الوغا نادته اسد الفرقد
 الاعلي المجد ابن الامجد
 لكفته عن سالي القوائم اجرد
 فكأن كلاً منهما لم يفقد
 تروي لنا عن كفه الحصب الندي
 وبه احتمي وله انمي وبه اهتدي
 مجداً فانك انت ثالث فرقد
 عقد الفخار فكنت خير مقلد
 الامتداحك في الورى من مقصد
 وحياء عثمان ونعمة معبد
 ملاً القذى عيذه قطعة جامد

هي شمس حسن حيث ان سناءها
ولرب شخص بات ينكر فضلها
فاستنخه فعسى يجيء بمثلا
هل يستوي الدر المنضد والحصى
لن يستطيع يراه طرف الارمد
لمزيد غاظة طبعه المتبلد
هيئات ما الاعمى لذاك بمهتد
ام هل يقابل في العلا الاسد الجدي
فأسلم ودم ابد الزمان منعا
في صفو عيش بالمسرة ارغد
دما قال للحسنا امين في الهوى
قسماً بصبح جبينك المتوقد

* وقال مادحاً المومى اليه رحمه الله تعالى *

دعوا لوم مشتاق لحنه عواذله
حديث غرام بات من فرط جهله
تعلم عشق الغيد طفلاً وانه
ولا بدع ان اضحى قتيل صباة
فكم عاشق من سطوة الحب فصلت
اخلاي ان الحب اكبر محنة
هو الحنف رغم الانف عز دواؤه
فمن لي بريم كلما رمت قربه
رشالو رأى هاروت سحر جفونه
ولو ابصرت شمس الضحى نور وجهه
يحدار حدار منه يا من تحاوله
يجادلني فيه النوى فاجادله
لما وسعته خيفة السلب بابله
يلوح لما استطاعت حياء نقابله
اعدت لقلب المستهام غلائله
امن عنبر الخال العبيق تضحخت
وشطت به بعد التذاني منازله
يحاول كتم الحب والحب قاتله
لذو طمع في وصل من لا يواصله
فان ظبي عين الغزال تغازله
لعمري باسياف المنون مفاصله
وان الهوى العذري تخشى غوائله
يحادلني فيه النوى فاجادله
لما وسعته خيفة السلب بابله
يلوح لما استطاعت حياء نقابله
اعدت لقلب المستهام غلائله
بمستطيب المسك الذي سلاسله

ويا حبذا ذلك القوام فكم على
 توهم ان الغصن يحكيه عاذلي
 فلا والهوى لم انس اذ جاء زائراً
 وراقص غصن البان كان من الصبا
 سمير كأن الظل اذ صافح الربى
 كأن هزار الروض اذ قام صارخاً
 لقد بت من انسي بمن قد هويته
 جزى الله صبح الوصل خيراً فكم له
 ولا كان ليل الهجر كم ضر مغرمًا
 ادريا ابن وودي بنت كرم كأنها
 وروق لنا كأساً كأن مديره
 وطب في الهوى واطرب وشف وغن لي
 وان ناب خطب الحادثات مكدرًا
 فلذ بابن باز الله ذي المورد الذي
 هام بحب الله اضحى مقدماً
 بسيط الندى في كل آن مديده
 امام هدى للدهر اصبح غرة
 وبجرالندى لو كان في عصر حاتم
 فما السحر الا ما حواه بيانه
 ضعيف هواه جار بالميل عادله
 ومن اين للغصن النضير تمايله
 وروض الهنا تزهو لدينا حمائله
 يطير صفا لو لم تعقه خلاخله
 لآل بها قد كلل الزهر هاظله
 بلحن شجانا سجمعه وتراسله
 اقول اذا ما الليل وات حجافله
 علينا يد بيضاء لولا تعاجله
 رجاء وكم اضنى محباً تطاوله
 عروس عليها الحسن دلت دلائله
 هلال ثقل النجم منه انامله
 باوصاف بدر ليس تخفى مكامله
 صفاك او اغنالك يوماً غوائله
 صفت وحلت للواردين مناهله
 على غيره اذ ليس تحصى فضائله
 بديع المعاني وافر المجد كامله
 بها تزدهي ابكاره واصائله
 لما افتخرت بالجود فيه قبائله
 وما الدر الا ما حوته رسائله

وما الشهب الامابه جال فكره
له خلق يحكي النسيم لطافة
ويخجل كأس الراح حتى يجارفي
لئن فخرت عدنان بالبأس والندی
فكم لابن عبدالقادر اجناز بالسرى
وانا لنسترجي السعادة لامري
وانا لنستسقي به الغيث كما
وانا لنستكفي به الدهر عنوة
وانا اناس قد عرفنا بمدحه
له نسب في المجد يعلو وسؤدد
وجرثومة طابت ذكاء كأنها
هو الكعبة الغراء ذات الصفاومن
هو العروة الوثقى لمستمسك بها
هو الشمس جلت ان ترى العمى نورها
هو العلم الثاني فما فيه من خفا
هو البحر من اي الجهات اتيته
ولو لم يكن في كفه غير روجه

وما السحب الامابه جاد نائله
وانسا اذا ما قد حكته شمائله
تورد صافي وجنتيه مناوله
فهذا وهذا كله هو فاعله
على كل طرف زاحم النجم كاهله
يباب علي الشان حطت رواحله
تقنط عنا الغيث او شخ وابله
اذا ما عدا عاديه او صال صائله
ولا عجب فالمسك يعرف حامله
اواخره تسمو علا واوائله
علي بها غصن ونحن بلا بله
لها الحرم الاحمى الذي عز داخله
هو الآية الكبرى فمن ذا يماثله
هو البدر عزت ان تنال منازله
هو الاسد الضاري فلاشي جاهله
فلجنه المعروف والبحر ساحله
لجاد بها فليقتق الله سائله

* وقد عزى محمد علي افندي بوفاة المرحوم نجيب افندي وهنئه بوضعه *
* محله فكانت تعزية وتهنئة *

غلب لثم الانامل الحاتمه والتملي بالطلعة القادريه
ومزيد الدعاء مع فرط شوق مستفاض من مستكن الطويه
لسمي الرسول ثم لمن قد خصه دون صحبه بالوصيه
الامام الهمام مفتي حماة الشام رب المعارف الامعيه
فهو مغني اللبيب في قطر لفظ بهرتنا صحاحه الجوهريه
خير علامه لدى البحث يعزى بسجاياه صدق كل قضيه
حبذا الماجد الذكي اصولا حبذا الفاضل الكريم السجيه
يا بدور الحمى يعز علينا لكم ان نقول بين البريه
احسن الله بالنجيب عزاكم وحباكم حسن الاجور الوفيه
حيث بالصبر مثلكم يأمر الناس وانتم اولى بتلك المزيه
والرضا بالقضا اجل شعار لذوي الهدى والنفوس الزكيه
فانتقال الرسول فيه تسل عن فقيد سقي كووس المنيه
رحم الله تربة حل فيها وسقاها سحاب عفو نديه
فعليه الرضا من الله والسبع المثاني في الحضرة الاقدسيه
وبحمد الاله لا تنزع الاسرار من اهله وفيهم بقيه
ياسمي المختار والا نزع الكرار سامي وباني الصفات العليه
انت شمس الهدى بوادي حماة منك نور الكواكب الدريره

وانعقاد الاجماع دل على انسك انت المخصوص بالافضليه
والعنايات من لدى البازخستك بنيل المقاصد الاخرويه
فعلينا ان نحمد الله اذ اصبحت شيخ السجادة القادره
وصلاة على شفيع البرايا مع سلام تليه ازكى تحيه
وعلى الال والصحابه جمعا ما اكتسى الروض حلة سندسيه
او امين اهدي هديه داع لك يرجو قبول تلك الهديه

* وقد مدح علي افندي الجيلاني واجاد *

تبسمن عن عقد در الال	واسفرن عن ضوء نور الهلال
وجردن في الحب للفتك من	لواحظهن مواضي النصال
عرأس حسن يفقرن المها	اذا ما لبسن برود الجمال
سلبن العقول باجفانهن	وجئن بآيات سحر حلال
وعن رائق الخمر لي غنية	بشهد لما هن لا بالزال
فله كاسات تلك العيون	فكم اسكرتنا بجمر الدلال
شمائل ما شمت من قبلها	شمائل تزرية نسيم الشمال
قسي الحواجب قد اوترت	جفوناً رمت مهجتي بالنبال
من اللحظ والقدر ترمي القلوب	بييض رقاق وسمر عوال
وفي الفرق والفرع لا غروان	عرفت طريق الهدى والضلال
بروجي من الغيد رعبوبة	تفوق الغزاة بل والغزال
تماطل في الوعد لا عن قلى	وتهجر في الحب لا عن ملال

لها في المحبة قلب قسا فلن تستمل ولن تستمال
اذا ما تبصرت عنها ارے كأني احاول امرًا محال
تبدت بقدي فوق الغصون اذا ما حكى السميري اغدال
وورق الحمام بأفنانها تهيج لنعمة صوت الجمال
فيا ظبية السفع يا من لها تذلل وتخضع اسد الدحال
ويا عبلة الردف بي لحظها روى الفتك عن عنتر في القتال
اذبت فؤادي بنار الجوى وصغتيه في صفحة الخد خال
وما كنت في الحب مستأنفا لو انني اخطر منك ببال
فلا تكثر اللوم يا عاذلي اذا ما بروحي شربت الوصال
فاني يفادي عسير الهوى وانى يداوي ع صريع الغوال
تظن سلما بأني سلوت وما انا عنها لعمرى بسال
ونار الصبابة في مهجتي تزيد لظاها الدموع اشتعال
فاقسم منها بصبح الجبين وفي ليل شعر علي استطل
لقدصرت من طول سهدي بها وفرط سقامي ارے كالخيال
ولما شفنتي بطيب المزار على البعد والليل مرخي السدال
ظفقت اثم شذا عرفها والثم مواطئ تلك النعال
واقطف بالثم ورد الحدود بروض شقيق يروق اخضلال
وبنتنا ندير كووس الصفا وبات اللواحي بقبيل وقال
الى ان تراءى عمود الصباح وقد ازعم الليل الارتحال

اشارت اليّ ان انهض بنا
 وقامت تيس كغصن النقا
 وتختال في الحلى بين الازاهر
 ولا زلت فيها اجد المسير
 فقلت فديتك اعلى الرحاب
 مغيث الغريب ومردى المريب
 جزيل الهبات جميل السمات
 ابى الحسن الشهم نعم الملاذ
 رفيع الفخار وحامي الديار
 بني الباز انتم هداة الانام
 طلعتن من الشرق مثل الشمس
 ومنكم تبت بدور الهدى
 وقوم جفوكم هم الاخسرون
 ولما حللتن بوادى حماة
 بكم نستجير اذا ما عدا
 اليس حديث غرامى الصحيح
 امام كسته العلى حلة
 وقد توجهت بنان الرضا
 ولم يجمع المال الا كما
 الى روض انس ندى الظلال
 وتسري بلطف كريح الشمال
 ذات اليمين وذات الشمال
 لاعلى رحاب علاها الكمال
 رحاب عليّ ابن باز الرجال
 ومغني الليب بقطر المقال
 جليل الصفات حميد الفعال
 ونعم العياد ونعم الثمال
 وطود الوقار ومولى الموالم
 واهل المقام الذي لا ينال
 لمحو الضلال ومحق النكال
 تلوح بافق سماء المعال
 بهم حل سيف الوبا والوبال
 طفقنا اليها نشد الرحال
 علينا من الدهر عاد وصال
 له بعلي الجتاب اتصال
 تجمع فيها التقى والكمال
 بتاج الولاية من ذي الجلال
 رأينا لذي حاجة او عيال

وما فيه عيب سوى انه
 له في المكارم اسخى بنان
 وبأس تدك له رهبة
 فيا ابن الذين بهم نستغيث
 ائتتك ابنة الفكر اخت الصفا
 عروس من الخرد البارعات
 كست شاعر الوقت عثمانكم
 وفاقق برقة الفاظها
 فلا ابن العطاء عطي مثلها
 كذا ابن الموقت لو انه
 الا ليس ينكر ابداعها
 وليس يلوح سناها لمن
 وما هي مني سوى طاعة
 وظني الجهل يرى ان يكون
 قدم انت وابنك في نعمة
 وما لامين ذوات الخدور

يجود يجدواه قبل السؤال
 يفيض من الفضل اوفى سجال
 بيوم الهياج رواسي الجبال
 اذا ما دهتنا صروف الليال
 تزف بثوب البها والجمال
 لك انتخبها يد الارتجال
 ازار الحياء وبرد انخجال
 فتاة تربت بججر الدلال
 وان كان حبراً عديم المثال
 يكلف للبعض منها استقال
 سوى من به جنة او خيال
 بعين البصيرة منه كلال
 لامرك يا واجب الامثال
 لستر القبول عليها انسداد
 من الله ما اهتزغصن ومال
 تبسمن عن عقد در اللآل

* وقال رحمه الله متغزلاً *

ياخيلي في الهوى دع ذكرمي
 فهو في قلبي مقيم وبه
 واجل لي اوصاف معسول اللي
 صرت حياً بعد ما قد كنت مي

افتديه من حبيب لو درى
يحسد الحسن جهاراً حسنه
وجهه الواضح حسبي حيث في
ما تجلى قط الا وجلا
من مجيري ايها العشاق من
كملت الحاظه قلبي وما
علمت اني بها ذو كلف
خلّ عذلي اي عذولي انني
شغفي مع تلفي في حبه
اي صب صب مثلي مدمعا
يالقومي هل لسقمي في الهوى
نظرت عيني سنا فافتنت
يا لها من نظرة مع لطفها
قد كست جسمي نحولاً ورضي
ته سروراً ايها الحادي وقل
ظهر النور الذي كان به
وانجلي الحب فحاذر ان تقسه بشمس او بيدر يا اخي
يا نسيم السفح ان جزت الحمى
وانشر النشر علينا سحرا
ما بجسمي من تباريح وعي
ويغار البدر منه والظبي
كل ان لم يغب عن مقلي
باطني مع ظاهري من كل غي
قده العادل ان جار عليّ
فبت حتى سلبت مني الحشي
وغرام فعدت ترنو اليّ
لم احد عن حبه ما دمت حي
خير ما قدمته بين يديه
في هواه يا اهيل الحب اي
من طيب اولدائي من دوي
بجمال لاح من خلف الحبي
يتلاشى دونها الشهم الكمي
وكوت قلبي بنار الشوق كي
ياندي هي بي للجان هي
كلما في الكون من شير وطي
عج وقف بالقرب من اطلال طي
من نواحي دار هند وسلي

وصلاتي مع تسليمي على خير هادٍ جاء من اعلى قصي
وعلى اصحابه والآل من همت طفلاً بهواهم وفتي
ما امين الحب نادى منشداً ياخليلي في الهوى دع ذكرمي

﴿وقال مؤرخاً وفاة سليل بيت المجد المؤثر المرحوم نجيب الكيلاني سنة ١٢٥٦﴾

زر رمس جبر ضم شمس حقيقة وطريقة ولال طه ينسب
للقادرية شيخ سجاد غدا تسعى اليه السالكون وترغب
قد صاد كل المكرمات وكيف لا يصطادها وابوه باز اشهب
في جنة الفردوس حل كأنه بدر ولكن نوره لا يحجب
بوفاته التاريخ انبأ قائلاً هذا النجيب وليس منه انجب

﴿وقال مادحاً يوسف افندي الشمسي حين قرأ البخاري الشريف﴾
﴿وكان خنامه في آخر رمضان في جامع الاموي بمجروسة الشام﴾

تبدت شمس الحق بالحق تبجلي ولاح سنا البدر المنير المكمل
وزال ظلام الظلم لما تلجت شريعة طه المصطفى خير مرسل
اجل نبي قام بالحق داعياً واعظم مدعو لذي كل معضل
هدانا الى الايمان حقاً وزادنا يقيناً بآيات الكتاب المفصل
وان من الهدي الذي عنما به صحيح البخاري الامام المفضل
وثيقة اهل الزهد والفقه في الوري وعمدة حفاظ الحديث المسلسل
لقد عز في هذا الصحيح الذي سما على ثقة بعد الكتاب المنزل
تحلت به آثار طه فلم تنزل لنيل الاماني منهجاً للتوصل

ولا كتبها اضحت بتقرير يوسف
امام له مجد رفيع ورتبة
فيارب متعنا بطول حياته
الهي بشهر الصوم اعنق رقابنا
وايد بحسن النصر سلطاننا الذي
وكن لوزير الحج من اورد العدى
ولاسيا الاغا الهمام الذي اغندى
ابا احمد بدر الامانة والاعلا
فلا زال بالاقبال والعز راقياً
من الدهر ما قد قيل صلوا وسلموا

موشحة باللؤلؤ الرطب والحلي
مبجلة في الكون حق التيجل
لنجيا به طراً حياة الميجل
من النار واجعل عيدنا في تجمل
اعز حى الاسلام بعد التذلل
ورود حنوفٍ منهالاً بعد منهل
رئيس دمشق الشام نصر المؤمل
سمي رسول الله ذو السؤدد العلي
الى رتب العلياء مع كل من يلي
على المصطفى بدر التمام المكمل

* وقال رحمه الله يرثي وفاة العلامة الفاضل المرحوم شمسي افندي *

ايكنني صبر وقد جزعت نفسي
امام الهدى علامة العصر من سمت
فيا ابن رسول الله بل وسميه
وقد صرت جار الله حقاً فلا يرى
غدوت غريباً في دمشق ولم تكن
فخاشاي ان انسى زماناً قد انقضى
اردت لارض القدس اذ ذاك رحلة
سلكت طريق الخلوتية مخلصاً

لنقد همام حل مرتبة الشمس
بتقريره الفتيا من الشك واللبس
لقد كنت حياً قبل ذلك بالامس
عليك لعمرى بعد ذلك من بأس
اخا وحشة بل كنت والله ذانس
بعهدك لي حتى اصير الى رمسي
فكانت بلاريب الى حضرة القدس
وصلت بالوادى المقدس عن رجس

وللعلم لكم من راية قد نشرتها
 وها السن الاقلام تبكي تأسفاً
 واحبيب درساً كان قبلك في درس
 عليك وتهمي بالدا ما عين الطرس
 فلا زال هتان الرضا واكفاً على
 ضريحك ما الداعي دعانا الى الخمس

* وقال يرثي وفاة العارف بالله السيد عمر اليافي رحمه الله تعالى *

قسي المنايا ما لاسمها رد
 قسي المنايا ما لاسمها رد
 دهمت برزء لا يطاق عناؤه
 دهمت برزء لا يطاق عناؤه
 غرام وحزن واحترق ولوعة
 غرام وحزن واحترق ولوعة
 وشوق اذا ما الدهر اطفأ حره
 وشوق اذا ما الدهر اطفأ حره
 ونفس لفقد الالف امست جزوعة
 ونفس لفقد الالف امست جزوعة
 وقلب على جمر الاسى متقلب
 وقلب على جمر الاسى متقلب
 حمام الحى هل انت بالنوح مسعفي
 حمام الحى هل انت بالنوح مسعفي
 لقد كان شملي كالثرى فاسرعت
 لقد كان شملي كالثرى فاسرعت
 اخلاي صرف الحادثات اراعنا
 اخلاي صرف الحادثات اراعنا
 أنطمع في دار سريع زوالها
 أنطمع في دار سريع زوالها
 فياعين لا تبقي من الدمع طارفاً
 فياعين لا تبقي من الدمع طارفاً
 ويانفس لا تبغي الاقامة بعدما
 ويانفس لا تبغي الاقامة بعدما
 هو ابن رسول الله والعلم الذي
 هو ابن رسول الله والعلم الذي
 هو البحر الا ان تيار لجه
 هو البحر الا ان تيار لجه
 هو الروض انسا والنسيم لطافة
 هو الروض انسا والنسيم لطافة

فما حيلتي والصبر قد دكه البعد
 فما حيلتي والصبر قد دكه البعد
 وكرب وحزن ما لغايته حد
 وكرب وحزن ما لغايته حد
 وتذكار عهد يستفز به الوجد
 وتذكار عهد يستفز به الوجد
 تزايد ما بين الضلوع به الوجد
 تزايد ما بين الضلوع به الوجد
 اذا ما نحهاها بين اتلفها الصد
 اذا ما نحهاها بين اتلفها الصد
 وطرف كليل مله الدمع والسهد
 وطرف كليل مله الدمع والسهد
 فأني لفقد الالف اشد وكما تشدو
 فأني لفقد الالف اشد وكما تشدو
 بثشيتته الايام وانتثر العقد
 بثشيتته الايام وانتثر العقد
 فعادت علينا عادات الاسى تعدو
 فعادت علينا عادات الاسى تعدو
 وكأس المنايا منه ليس لنا بد
 وكأس المنايا منه ليس لنا بد
 ولا تالداً ابكي وان مسك الجد
 ولا تالداً ابكي وان مسك الجد
 ترحل عن اوج العلا العلم الفرد
 ترحل عن اوج العلا العلم الفرد
 لسؤدده السامي انتمى الفخر والمجد
 لسؤدده السامي انتمى الفخر والمجد
 يفيض فيهدي دره الجزر والمد
 يفيض فيهدي دره الجزر والمد
 هو الطود حلماً اذ به اعنصم الاسد
 هو الطود حلماً اذ به اعنصم الاسد

هو السيف لا تخفى مقاتله على
امام يحاكي ليلة القدر فضله
همام لقطبانية العصر حائز
فتى للنبي الصديق اضحى خليفة
نشا بحجور الخلو تية راضعاً
الى ان كساه الله اخضر خلعة
هدانا لورد المنهل العذب منةً
فطبنا بذكر الله في حال سيرنا
وهمنا بدعد ثم هند وزينب
تعاضم عن بث المقال مقامه
لئن ختمت فيه ولاية عصرنا
وان غاب عنه الجسم عنافسره
وفيه لمن عزى يقال لك البقا
اقام على نهج الطريقة وهو في
ومات شهيداً وهو حي بالنا
وهل مات من ألقى علينا كواكباً
فقل لجهول راح ينكر فضله
ايصر خفاش الضلال الضيا وهل
فيا بحر فضل كيف وارتك حفرة
خبير ولا ينو لقائه حد
ببرهان صدق لا مرء ولا محمد
وفي المنصب الاعلى له الحل والعقد
الى الحق يدعوننا ونحن له جند
لبان المعالي والكمال له مهد
تجسم فيها العلم والحلم والزهد
فيا حذالك المنهل العذب والورد
سحيراً واحادي الشوق ما بيننا يحدو
وسلى ولا هند لدينا ولا دعد
فحسبي لديه الذكر والشكر والحمد
فان خنام المرسلين له جد
مدى الدهر فينا اذ نروح واذ نعدو
قضى العارف اليافي والجوهر الفرد
الحقيقة عن نهج الشريعة لم يعد
بناه من المجد الذي ما له حد
من الهدى يزهوفي مطالعها السعد
شككتك فالجعلان يقتله الورد
تري الشمس اذ لا تحت عيون الوري الورد
ويا بدر هدى كيف غيبك اللحد

لقد ثلم الاسلام بعدك ثلثة
 رعى الله امرآ كان بالامس صادراً
 وعز بشارات اتت منه لي على
 ولي منك وعد آخري مقرر
 يكادله الانجاز يسبق بالوفا
 أمولاي هب اني عبيد مقصر
 اما عنكم اخذي وانتم وسيلتي
 وكيف ولا ارجو بلوغ مقاصدي
 دنوت فاقصاني النوى عن ظلالكم
 جعلتم لي الاطلاق قيداً بجمكم
 واني وان ادعى على سرسركم
 فلا زال هتان الرضا هامياً على
 وارواح غفران وعفو ورأفة
 لمن كان في العشر اصفاه مؤرخاً
 وصل بتسليم على الرحمة التي
 مع الآل والاصحاب من في سما العلا
 مدى الدهر ما الجندي صاح من الاسي

* وقال مادحاً عمدة المحققين الشيخ عبدالستار افندي الاتامي رحمه الله *

شمس المعارف من وراء ستائر بزغت تقبل ذيل عبد الساتر

مفتي الانام وشيخ اسلام الورى
 علامة العصر الذى نقريره
 هو للشريعة آخذ بيمينها
 هو روضة الفضل التي افانها
 اغني ابن ابراهيم كعبة قصدنا
 نجل الاتاسي الذي بسما العلا
 نعم الملاد ابو السعيد خائف
 ذو همة قد جردته فلم يكن
 شرفت بكوكب هديه حمص كما
 وانا الذي لما اهتديت بهديه
 لاحت علي شوارق الانوار من
 يا زائراً يبغى زيادة حبه
 يم حمى الخبر الهمام ومن غدا
 والتم تراب نعاله متمسكاً
 واشكو الحوادث والاسى لجنابه
 فهناك تبلغ ما تروم وتجنني
 مولى اذا ما الضيق يم رحبه
 كنز ظفرنا من معادن فكره
 ييات شهد والاؤلى يدعونها
 من لم يزل للدين اعظم ناصر
 للصم يسمع فالتمسه وبادر
 ويسارها نهجاً لعبد القادر
 للهدى تطلع كل نجم زاهر
 بدر الهدى بحر العلوم الزاخر
 ورث المفاخر كابراً عن كابر
 من كل باد في الانام وحاضر
 بالحق الا كالحسام الباتر
 شرفت تهامة بالنبي الطاهر
 وشهدت منه ضياء بدر سافر
 مشكاته فمحت ظلام بصائري
 حيثك سارية الحيا من زائر
 كالبحر يقذف كل درٍ فاخر
 من طيب رياه بمسك عاطر
 شكوى العليل الى الطيب الماهر
 ثمر الاماني والامان الوافر
 بالبشر يلقاه كروض ناصر
 بفريدة حلت عقود جواهر
 ايات شعر اذ حلت للشاعر

اصحت لها زهر النجوم قوافيا
 تأبى القرائح ان تجيء بمثلها
 عن سحر بابل اعربت الفاظها
 وبلطف معناها البديع ونطقها
 لا عطر بعد عروس حسن اطاعت
 ببراعة استهلاها سفرت لنا
 ومعارض ابياتها كجاول
 تمت بيسم الله سوؤد حمدها
 يا ابن الرسول سبح فضلك عمنا
 انا لست بالمحصي ثنائك وانما
 ومن الذي للبحر يهدي الدرّ او
 لو أنني وفيت مدحك حقه
 لكنني بالعجز معترف ولي
 لا زلت انت وسائر الانجال في
 مع كل من وافى رحابك يبتغي
 ثم الصلاة مع السلام على الذي
 والآل والصحب الذين لهم عنا
 ما للأمين على محبتكم بدت

فعدت رجوماً للحسود الخاسر
 وترد بعد العجز رد الخاسر
 ولكم نحا هاروتها من ساحر
 طرف تلذ لسامع وناظر
 اصباح فرق شق ليل غدائر
 عن حسن تاريخ بسعدٍ ظاهر
 لمس السما بينان باع قاصر
 بعد التعوذ من خليل ما كر
 بمكارم ومراحم وما اثر
 اوصافك الحسنى تلذّ لذاكر
 للشمس يكسو ثوب نور باهر
 فني النظام وضاق نثر الناثر
 طمع بجامك اذ علمتكَ عاذرى
 عيش رغيد مع صفاء الخاطر
 سبل الهدى من وارد او صادر
 هو خير ناه للانام وآمر
 يوم الكريهة كل ليث كاسر
 شمس المعارف من وراء ستائر

* وقال عبد الساتر افندي الاتاسي محبباً الشيخ امين على قصيدته *

جاد القريض لنا بسر ظاهر
 في بيت تاريخ بحمد ذوي الثنا
 هم ذروة العلياء الا انهم
 قس الزمان ونفخه السامي الذرى
 تبدو به انوار عرفان له
 كم اية من رمزه بزغت هدى
 وكم استنار بها قلوب اكابر
 لكلام اهل الله كم حكم بدت
 ما ان اراها غير شمس صاغها
 السيد المفضل كنز بدائع
 تزهو معانيه بحسن فرائد
 حلل كساني مذ وفاني دره
 مسبوكة بلاليء وجواهر
 عقد النظام لنا حلا من ثغره
 قد زانها حسن البديع فاحرقت
 در الوشاح له النطاق موشماً
 سحر البيان اجاد فرط قراطها
 انى زهير والربيع وقيسهم
 من غير كسب بل بوهب القادر
 اهل العالي كابرًا عن كابر
 بهم الامام الشهم قره ناظر
 يبديع در مشرق بزواهر
 ونجومه اضحت دليل الباصر
 فانشق منها فجر هدي الفاجر
 من بعد ما كانوا بتيه غامر
 في شرطي من سناه الباهر
 در الجواهر من قريحة ماهر
 وامين جندي ثمين جواهر
 مياسة بقدود روض ناصر
 شمس المعارف من وراء ستائر
 ووجوه تحسين كصبح سافر
 والمؤلؤ المكون حل بخاطري
 بيانها قلب الحسود الخاسر
 بوشاخ تهدي لجسم مكار
 فبدا السبيل لكل معنى ناثر
 من شهد در قد حلا بماثر

هذي ماثر مصقع العصر الذي غرراً تسامى فوق كل معاصر
 حسانه اضحى وكعب زهيره فاترك مرء يا اخي وناظر
 شهدت له اهل الدراية كلهم ما بين باد قد اجاد وحاضر
 في كونه سر البلاغة قد حوى وكلامه الدر النفيس لمخابر
 لا زال منطقته بلفظ خرائد عذبا فراتا سائغاً للذاكر
 تجري عليه مواهب من ربه ومواهب في نيل خير وافر
 ولك الهنا بمحمد وزفافه من قد سما بين الورى بالظاهر
 خذها اليك لطيفة يا ابن الوفا واقبل لعذري في الخطاء وسائر
 من غير بجرك لا اراها قد وفت والحب داعيها فكن بالعاذر
 وصلاة ربي والسلام على الذي نرجو به حسن الختام الفاخر
 والال واصحاب قرة ناظر ما غرد القمري وطاب لناظري

* وقال يمدح عبد الستار افندي الموما اليه حينما عزل من افتاء حمص *
 * ووضع محله الشيخ عمر الطائي التركاني *

ما حياتي والذائب عوادي والمزججات روائح وغوادي
 فقد انحى بعد الصديق عن الحما وتحكم الاوغاد في الامجاد
 والغدر من طبع الزمان فلم تنزل تأتي عجائبه بصد مراديه
 قلبي يقبله الغرام على لظى جمر وطرفي مكمل بسهاد
 والدمع يضرم نار شوق بثها في الصدر فقد تصبرى ورفادي
 بلغ الاسى مني المرام فكادت من فرط الضنا اخني على العواد

من لم تصب احشائه سهم النوى
 تبا ليلية بيننا فكانها
 حسد الصباح بها الظلام وبازها
 وعذرت ورق الحلي في تذكراها
 وانا الذي من كل نائحة بكت
 عهدي بمحص حمص كل محاسن
 عهدي بها والعدل مد سراقا
 عهدي بمسجها النضير ومائها
 ارض زكت فكان طينة تربها
 وتراها تبر وفي حصائها
 وبفضل ذياك الكتيب واهله
 ولدوحة الميامس واشوقي اذا
 عهدي باهلها كان بيوتهم
 عهدي بحفاظ الحديث وجوهم
 عهدي بها القراء لا عيب بهم
 عهدي باصحاب السلوك تحشم
 عهدي باهل الله في خلواتهم
 عهدي بجامعها الكبير متى خلا
 وخطيه عبد الحميد اخو التقي
 لم يدر كيف تقطع الابداد
 هي والاسى كانا على ميعاد
 حسد الغراب وكل ذات سواد
 للالف اذ ناحت على الاعواد
 اولى بفرط الندب والتعداد
 واليوم حمص السؤ والانكاد
 للامن في اكناف ذلك النادى
 وعبير طيب هوائها المتهادى
 عجت بمسك اذفر وزباد
 در بدا لمتاجر ومهادى
 جاء الحديث موضح الاسناد
 لعب النسيم بغصنها المياد
 مثوى القرا ومناهل الورد
 مثل البدور سوافر وبوادى
 الا فصاحة نطقهم بالضاد
 في السير شدة شوقهم للحادى
 يترقبون عواطف الجواد
 من زمرة العلماء والعباد
 والعلم والاخلاص والارشاد

عهدى بها الطيبي يعبق طيبه
 عهدى بها الحموي قوام الدجا
 وكرام اشياخ شغفت بحبهم
 اغشى منازلهم على بعد كما
 كانوا فبانوا كالبذور شروقهم
 لله ايام مضت بجوارهم
 ايام كنت مجرداً كالسيف من
 وربيع عيشي بالمسرة اخضر
 وعلي نعم بالتودد انعمت
 اذ سلمت سلى القيادة ومهدت
 يامن تولته العناية فاغندى
 قل للذين تصيدوا نسر الثرى
 والقائدين بمكرهم اسد الشرى
 ان ترصدوا بدر الكمال لتمكروا
 اين الجبابرة العتاة ومن بنى
 ام اين قارون وما قدحاز من
 اين الذى قد قال من طغيانه
 ام اين عنقرة الشجاع وما له
 ومقاله انا لا اود اخا سوى
 في روضة الاذكار والاوراد
 عبد العبادة مصطفى الزهاد
 كانوا لهذا الدين خير عماد
 تغشى الطيور منازل الاجواد
 وغروبهم في ناظرى وفؤادى
 كانت تعد لنا من الاعياد
 كل العلايق والوقار نجادى
 ورياض عمرى بالشيبة نادى
 لطفاً وسعدي مسعدت بسعاد
 هند المحبة لي اعز مهادى
 ذا رغبة في الدين واستعداد
 تالله ما نسر السما بمصاد
 هيات ما اسد العلا بمقاد
 فيه فان الله بالمرصاد
 اهرام مصر اين ذو الاوتاد
 مال واين قرى ثمود وعاد
 الارض ملكي والبلاد بلادى
 في حربه من شدة وجلاد
 درعي المتبع وصارمي وجوادى

ولدتهم الدنيا وقد اكلتهم
 فعلى ابن آدم ان يحاسب نفسه
 غضب الاله على اناس اعلنوا
 حاولت نفعهم هناك فحاولوا
 واطلت في نصحي لهم فاضلهم
 من كل غمر باحث في ظلفه
 متلون كتلون الحرباء في
 وحمار قوم حامل اسفارهم
 يفتي بلا علم ولا فهم ولا
 لازل مرفوع المقام لاسفل
 حتى استقر به القرار على شفا
 اكرم بها من رفعة بين الملا
 الله اكبر انها لمصيبة
 يا غربة الاسلام بل يا ضيعة
 يامن قد اشترى الضلالة بالهدى
 اين الذي قد بث در علمه
 من جاهل ما جاورت كلماته
 هل يستوي بحر طما وقلبية
 ام هل تقوم مقام فصال عصا
 فوضوا وضمتمهم بطون وهاد
 كي يستعد لهول يوم معاد
 في هتك حرمة عالم جواد
 ضريه فكنت كنافخ برماد
 رب العباد فما لهم من هاد
 عن حنفة متمرّد متماد
 اثوابه من كثرة الاحقاد
 قدامهم من غير ما استنقاد
 نقل ولا نص ولا استمداد
 بتقدم نحو الورى وتماد
 جرف من الاضلال والاحاد
 لو انها كانت على الاعواد
 في الدين لا في المال والاولاد
 الايمان في هذا الزمان العادي
 واستبدلوا الاصلاح بالافساد
 للنفع متبعاً سبيل رشاد
 شفّيته بل هي محض سوء فساد
 شحت وريان الحشى والصادي
 ام هل يقاس قرنفل بقتاد

ام هل علا فوق الاسنة مركز
 ام كان ابراهيم مفتينا يرے
 علامة العلماء درة عقدهم
 ان قال اما بعد تحسب انه
 ورث الامام ابي حنيفة راويا
 فاق ابن دينار ثقي وديانة
 يا عابد الستار رب طوارق
 لم يخرجوك اولو الضلال عن الحمى
 هاجرت من حمص وقد خلفتها
 ما فارتك قلى ولا زهداً ولا
 الله يعلم انها مرغومة
 تبكي الشريعة لوعة وتحسرا
 والملة البيضاء بعد نقائها
 والدرس في درس وأعين طرسه
 وبضاعة العلماء من فرط العمى
 قسماً بمن اولاك حسن معارف
 لو كان يدفع بالتراث عنوهم
 ولكنك لوجاهدتهم وخرجت عن
 او ان لي خلا يقوم بنصرتي
 ام سابق الذنب العنان الغادي
 مفتي حليف سيادة وسداد
 والطيب ابن الطيب الميلاذ
 في درسه العلامة البادي
 ما قد عزاه لشينخه حماد
 حاشاه ان يخفى على نقاد
 كانت لاقبال السعود مبادي
 بل اخرجوا الدين الحنيف البادي
 اسفاً تعض بنانها وتنادي
 بغضاً ولا لمخافة الحساد
 بفراق كوكب وجهك الوقاد
 مما تخللها من الاحاد
 وصفائها لبست ثياب حداد
 مطموسة والدين في اكباد
 والجهل ملقاة بسوق كساد
 ولطائف جلت عن التعداد
 لبذلت دونك طارفي وتلاذي
 نفسي ارد عنادهم بجهادي
 لاريتهم باسي وقدح زنادي

ليكنني بالله ادفع شرهم
 كم اضمرت نار التمرد قبلها
 فاعادها المولى عليه بفضلته
 وكذلك خير الخلق جدك ناله
 ولقد شقوا بمخروجه من مكة
 وهناك الرحمن ظفروه بهم
 ومن السعادة ان ترى لك اسوة
 فالجوهر المكون بعد خروجه
 والبدر يكتسب الكمال بسيره
 وكذا القواضب ليس يظهر فضلها
 لا بدع ان اسرى بك المولى الى
 فكأنما ناداك في طلب العلا
 يا غادياً ينبغي المسير الى الحمى
 زر بيت باز الاولياء فإنه
 جمحت قريش شرعه لعنادها
 وانزل باكناف الشريف المرتضى
 واخضع لدى اعناب حضرة جده
 والشم يداً بازية علوية
 هذا الطاهر الآداب والاثواب والآ

اذ في يديه قيادهم وقيادي
 لايك ابراهيم بالايقاد
 برداً وتسليماً علي الاشهاد
 هذا العنا والبوس غب تناد
 وحماه غار خص بالاسعاد
 واعزه بالنصر والامداد
 بجنابه فهو الرسول الهادي
 من بحره يفتقر في الايجاد
 من غربه للشرق يابن ودادي
 الا اذا سلئت من الاغداد
 واد الحماة فيا له من واد
 من حضرة الالهام خير مناد
 حيثك سارية الحيا من غاد
 حرم الامان وكعبة القصاد
 كفرأواصل الكفر محض عناد
 شيخ المشايخ صاحب السجاد
 قطب الرجال تفر بكل مراد
 اصحت لها فوق السحاب ايا
 باء والابناء والاجداد

واجل من سنّ التواضع عن علا
 عن جده مذنب في كشف البلا
 يا من بأمر الله سرت لعكة
 وعليك من حسن التوكل والرضى
 ضحكت لمقدمك السعيد ثغورها
 ورأى الوزير بك الدراية والتقى
 وحباك بالتقريب خير مكانة
 ولقد انالك كلما امت من
 واعز شرع الله فيك وانه
 ورجعت مسرور الفؤاد تيس في
 فلنا البشارة معشر الاسلام في
 فالله اعطى القوس بارها الذي
 واعاد فوراً ماء عين حياتنا
 ومن المحتم ان يهني بعضنا
 خذها اليك ابا السعيد بديعة
 في نطقها سحر وفي الفاظها
 شامية بدوية حضرية
 لو شامها قس لقس من الحيا
 ومن القليل لمدح ذاتك انها

فعدا عليّ القدر والاسناد
 نابت حماة الشام عن بغداد
 ولك التقى والصدق أعظم زاد
 درع يقيق مكاييد الاضداد
 ترجوبك استثمار غرس ووداد
 فعدا له بك معظم استعقاد
 عزت وخص عدالك بالابعاد
 عز وتأيد بحسن سداد
 لعل هدى من ربه ورشاد
 خلع الرضا والعز والامداد
 هذا الجدى الباقي مدى الآباد
 يرمي شواظ الكفر بالاخاد
 لتقديم مجراها الزكي الناديه
 بعضاً لنشكر نعمة الجواد
 نالت بمدحك غاية الاسعاد
 مسك الثناء يفوح في الانشاد
 تهدي السرور لحاضر ولباد
 ومضى يدندن وهو من حسادي
 بالتبر تكتب ثم لا بمداد

لا يحسب المغرور ان كلامنا
بل نحن اقوام نصوغ من الهدى
وامامنا حسان قائدنا الى
ولنا قد استثنى الاله بقوله
والعفوعن كعب اجل كرامة
وانال نابغة المديح بقوله الـ
فغدا يقول وقد اجيز بجنة
وصلاة مولانا على الروح التي
والآل والصحب الكرام جميعهم
او ما امين الحب صاح من الاسى
شعر ونحن كمن يهيم بواد
حكماً يفوه بها لسان الشادي
جنات عدن جاء بالاسناد
ودعا لنا بالنصر اكرم هاد
اذ خصه في بردة الارفاد
سامي تمن علي كل مراديه
بلغ السماء علاؤنا المتهاديه
حات باشرف الطف الاجساد
ما قد صبارك الحجاز لحاد
ما حيلتي والناثبات عوادي

* وقال رحمه الله يمدح المرحوم ابن عمه عبدالله آغا الجندي حين توجهت *
* عليه حكومة حمص فقال *

عج للدام نديبي واملا لي القدحا
الى م تحسر عني الكأس معتقدا
تريك في الليل انوار اشعته
من كف ساق اذا ما مرتحسبه
مدت على الكأس يميناه لناشركا
وصب للصب من ابريقه وجلا
اذا ثنتي وغنى خلته سحرا
ففي الحشاء زناد الشوق قد قدحا
تحريرم راح يزيل الهم والترحا
كأنه من اديم الشمس قد رشحا
بدرًا تقلد بالجوزاء واتشحا
من فضة ابدعت فاصطادت الفرحا
تبراً عليه حباب الدر قد طفحا
هزارانس على غصن النقا صدحا

لا تعجبوا من ثني لين قامته
 ولحظه الفاتر الفتاك ساحره
 ما ملت في جبهه يوماً لذي عدل
 لم انس اذ زارني ليلاً واسفر عن
 في روضة حركت ايدي النسيم بها
 والماء يحكي لجينا في جداولها
 والصبح انواره بالبشر ساطعة
 نجل الحسين الذي قد تم سوؤده
 لآل بيت رسول الله نسبته
 ابي شريف رحيب الصدر يقظته
 كم سد للعذر باباً مع تصحفه
 مكمل الذات من اصحت تجارته
 لا زال في خوف ابناء السبيل وفي
 شهم اذا ما تردى الباس يوم وغا
 يغشي بابيضه الهيجا اذا لظمت
 من فوق طرف اقب الساق معتدل
 ملثم بالثريا نور غرته
 تطوي له الارض من سهل ومن جبل
 شهم تسامره بالحرب اسلحة
 فانه لقدود البان قد فضحا
 بالسقم صحو بالسكر الشديد صحا
 ولا صوت للاح في هواه لحا
 بدر محياه اد يجور الظلام محا
 تلك الغصون وعرف الزهر قد نفحا
 ودوحها بلاء لي الظل متشحا
 كأنه وجه عبدالله اذ مدحا
 من جده عابد الرزاق وانضمحا
 صحت ومن جده الاعلى العلامة نحا
 من بالنوال على اقرانه رجحا
 عنا وكم لندا باب الرجا فتححا
 في مدح اوصافه الحسنى فقد رجحا
 امن الطريق مجيراً ممن اجترحا
 يكاد يسقط رعباً من له لحا
 بالخيال لجتها مستبشراً فرحا
 يسابق البرق في مسراه حيث نحا
 يريك تحت غمام النقع شمس ضحى
 طي السجل اذا ما غار او جمحا
 عزت وفي السلم اهل العلم والصلحا

ذوهمة دونها الرامي تحف بها
 تخاله ان علا من فوق ضامرة
 ليث تخيل سرحاناً ولاعب في
 بدر المواكب جرار الكتائب مش
 قيس الفصاحة حسان البراعة
 افديه من بارع اصحت سمجته
 بالعدل والامن في ايامه انبعث
 لا زلت مولاي عبدالله مرتقيا
 اليك اهدي عروساً بالبهاجيت
 فهي ابنة الفكر اخت السعد قد وفدت
 جاءت تهنيتك عني بالامارة في
 فاجعل جوائزها منك القبول ودم
 وانمر بجلملك تقصيراً تراه في
 عسى ليبياً يضاھيني بذلك كما
 ثم الصلاة بتسليم يدوم على
 والال ما انشد الجندي مرتجلاً
 عزائم قد ادارت للحروب رحي
 وهز خطي حنف بالدم رشحا
 يوم الوغار قمماً يروي متى جرحا
 هود القواضب قطب الحرب لابرحا
 مقدار الشجاعة معن الجود ان نفحا
 تهوى اللطائف والآداب والمحا
 ترى الظبا والضواري بكرة وضحي
 لرتبة قل من قدامها نجحا
 ما جاء في مثلها فكر ولا سمحا
 تخال من عجبها في مشيها مرحا
 حمص وتقصداً بجرأ بالندی طفحا
 بالعز والسعد والاقبال منشرحا
 سوق الكساد ثمين الشعر قد طرحا
 ضاهيت من لبديع النظم قد جنحا
 نور الهدى من لدين الله قد نصحا
 عج للدام نديمي وامالي القدحا

* وقال رحمه الله متغزلاً *

لاح نور النور من خلف الخبا
 يا بروحي ذلك الوجه الذي
 وانجلي المحبوب يزهو عجباً
 سجد الحسن له واقتربا

بان لي في كل شيء واخفي
 لم يزغ طرفي ولكن ما دري
 يا اهيل الحب هل من منجد
 يا صبا الاسحار ان جزت الحمي
 ليتني يا اهل ودي في الهوى
 اي صب صب مثلي مدمعا
 قلبوا قلبي لديكم وانظروا
 ايها الشادي المفدى غن لي
 واجل لي في كأس لفظ معرب
 اني قيس هوام وعلى
 ثم غني فغدت ذاتي هبا
 بجلال ام جمال حبا
 ام مجير ان عقلي سلبا
 خبرني عن حبيبي يا صبا
 قبل اقضي كنت اقضي الاربا
 في هواكم ثم قاسى النصبا
 هل صبا يوما لواش او صبا
 باسم من اهوى ودع من عثبا
 خمر مغني جل عن خمر الصبا
 حبهم خير امين نسا

* وقال رحمه الله متغزلاً *

يا من اضاع ودادي في الهوى ورعي
 وامزج لدي مدامي واسقني كرما
 في روضة نام فيها الطل وانتبهت
 جرت بها الريح ذيل الزهر فانخفضت
 لله ذاك الضيا الماحي بهجنه
 يا صاح زردوحة المغروس ان به
 اما انا ففؤادي قد اضر به
 افديه من بارع لولا محبته
 ود السوى عثبا لا تدعي الورعا
 ان المدام يزيل الهم والهلعا
 احداقها عند ما داعي الصباح دعا
 تلك الغصون وفاض الماء فارتفعا
 سطر الظلام اذا ما صبحه سطعا
 شادا اذا ما صببت ورق الحمي سبعا
 حب الغزال الذي بالحسن قد برعا
 ما قطعت كبدي ايدي النوى قطعا

ظبي اذا افترعن در يريك سنا
 لما انجلى ونجوم الليل مشرقة
 ضل الوشاة وقال الحاسدون له
 ذا مفرد دل معناه البديع على
 قد انبأته بما قاسيت جمرته
 قالوا عهدناك ذى عطف فمالك لا
 اما يكابد فيك الوجد وهو على
 فاتاع حين درى ما بي وقال ألا
 برق انار دياحي الافق اذ لمعا
 والبدر في سدف الظلماء قد طلعا
 ما شيم بدرا تمام يطالعان معا
 ان البها فيه لا في البدر قد جمعا
 من بعده وفؤادي ظل منصدعا
 ترثي لذى له يوماً ولو صرعا
 حال التلاقي وان لم يشتك الوجعا
 لا كان من بيننا بالافتراق سعى

* وقال مادحاً محمد بك من اتباع الحج الشريف *

اقبلت نشوانه والقدر رمح
 وادارت ذوب ياقوت له
 هي كأس طمع الدر بها
 وعلى غصن نقا قامتها
 شمس حسن بزغت من شفق
 من ثنيتها ومن لفتتها
 انكرت سفع دمي مقلتها
 وعن السفاح يروى لخطها
 يا لها من ظبية لم يثنها
 نزلت يوم النوى عيني وما
 والمحيا فوقه ليل وصبح
 بنصال الماء عند المريج ذبح
 فعلاه من اديم الشمس رشح
 لحمام الحلي تغريد وصدح
 وتردت بسحاب لا يسح
 لقدود البان والغزلان فضح
 بعد ان بان له في الحد نضح
 كم له في مهج العشاق سفح
 للسوى عني من العذال نبج
 لدموعي بعدها في الحب نزع

ليس لي جارحة الا بها
 حسن السلوان عدت الي وقد
 صم سمعي في الهوى عن نصيحتهم
 وبير الوجد جسمي هام اذ
 فانح حان الانس بالسط فقد
 وتغزل بعيون كل من
 وخذود كاد ان يدميها
 وتمتلك بقدود ميس
 واجعل الكل لذات الله لا
 واعنقدوحدة ذات وليكن
 والتزم مدح امير اذ به
 كيف لا وهو سمي المصطفى
 طيب الاصل نقي ناسك
 عارف سر فيوض الله لا
 حسدت زهر السماء استصباحها
 كل من تاجر في خدمتها
 يا بني الزهراء لولا مدحك
 كم لكم من نجدة املتها
 انتم القربي وفي آياتكم
 من قنا القدوسيف الحظ جرح
 صح عندي ان ذا التحسين قبح
 اترى يسمع للاطروش نصيح
 لفؤادي في بحار العشق سيج
 حان للندمان بالالخان شطخ
 دب فيه السكر منها ليس يصحو
 رقة من اعين العشاق لمخ
 مشيها تحت غمام الشعر مرج
 لالتذاذ النفس فيما لا يصح
 لسواها من حمى قلبك طرح
 بين خلق الله اصلاح و ملح
 وابنه من لصراط الحق ينحو
 صادق الوعد رجب الصدر سمح
 ينطوي منه على المكروه كشح
 بقعة منها له فضل ومنع
 فله من رفدها حظ ورجح
 لم يرش لي في رياض الفضل جنح
 في مضيق ياله اذ ذاك فسح
 انزل القرآن والقول الاصح

جدكم خير النبيين مدينة علم الله كم لي فيه مدح
 وابوكم بابها الفرد الذي عنه يروي البحر والغيث الاسح
 ان من والاكم بين الورى مقبلاً والاه اقبال ونجح
 والذي عاداتكم عاداه من بيعث الموتى وللاوزار يحو
 طهر الله من الشرك بكم بيت مال الحج وانكف الملح
 لا يوالي القبض والصراف اذا كافر بل مسلم يعلوه نصح
 يالها من دولة محمودة حفها نصر من الله وفتح
 قسور ادنى صفات حازها حفظ وقد الحج والاعراب سرح
 يكفل المرضى ويروي ذا الظما ويزيل الضنك عن شاك يبح
 تشكر الحجاج في بذل القرى فضله ان ساءهم كد وكدح
 كامل ما فيه من عيب سوى انه في مثله الدهر يشح
 لخطاب وخطوب فضله قط دا مازح منه الجد مزح
 ياها ما هل لمهديك الثنا منك عن تقصيره السالف صفح
 جد بعفو واقبل العذر وقل لوشاة الفوا الجهل تنحوا
 والى عليك اهدي غادة بك قد دام لها عز ومرح
 اخت شمس لك قد سار بها فلك الاسعاد لا عرش وصرح
 لوراء النحاس اني بعده انظم الابريز لم يمسه قدح
 شرف المدح على قدر العلا شرف الممدوح مذ بات يلح
 وصلاتي لم تنزل يصحبها من عبير المسك والعنبر نفع

لنبي حاز تصريفاً فلا يقتضي للحال تعريفه وشرح
ولال وصحاب ما زها بين بانات اللوى سدر وطلع
اوشدا الجندي امينا قائلاً اقبلت نشوانة والقد رمح

* وقال يرثي الحسيب النسيب المرحوم السيد محمد افندي الازهري *
* الكيلاني رحمه الله تعالى *

قسي المنايا هل تطيش سهامها وهل حادثت الدهرينو حسامها
دهيت بنحطب لا يطاق ولوعة توالى على جسم النخيل سقامها
وفي مهجتي نار من البعد كما طتها دموع العين شب ضرامها
ابيت ولي قلب يقبله الجوى على جمرات ليس يطفى اوامها
وطرفي على اطلال بغداد مرسل سحائب دمع لا يمل انسجامها
ونفس لفقد الصبر امست جزوعة يترجم عنها شوقها وغرامها
كساها الضنى عند التفرق كسوة من الجلد كادت ان تعري عظامها
فيا عين هات ما خبات من البكا وحي جفوناً قد جفاها منامها
ويا نفس لا تبغي الاقامة بعد ما ترحل عن وادي الحماة همامها
هو العالم التحرير والسيد الذي سيادته بالعقد يزري انتظامها
غدت قبلة الافواه راحته التي من الضر يشفي لثما واستلامها
ومن خمرة التوحيد في حانة الصفا سقانا باكواب قديم مدامها
وفي روضة الاذكار اورد انسه يشير الى الفتح المبين ابتسامها
نعم هو في الفتيا الامام محمد وهل شيخه النعمان الا امامها

امام على بغداد منت حماتنا
 على انها مرغومة في فراقه
 كفى الجامع النوري مصاحبه الذي
 فيا بحر فضل كيف وارتك حفرة
 وللهدي كم من راية قد نشرتها
 واحيت درس العلم من بعد درسه
 فلا زال هتان الرضا هامعاً على
 لقد تلم الاسلام بعدك ثلثة
 ووادي الحمى ناحت نواعيره على
 ولم نر شمساً قبل دفنك في الثرى
 اردت لباز الله جدك رحلة
 وخلفت اطفالاً صغاراً بواكياً
 تلقتك ولدان الجنان وحوورها
 وضمك لحد طيب العرف والثرى
 لدى الحضرة الزلفى لدى السدة التي
 لدى علم الشرق المضيئ سناؤه
 مقام عليه هية وجلالة
 تراحم تيمان الملوك ببابه
 اذا ابصرته من بعيد ترجلت

به فلحها شيخها وغلماها
 فيا ويح دار فارقها كرامها
 به ابتهجت مصر البلاد وشامها
 وجدواك عم الخائفين ركامها
 بواديه حماة فاستقام قوامها
 لطائفة بالحق زاد اهتمامها
 ضريحك ما الادواح فاح بشامها
 وليس يرجى سدها والتامها
 فراقك حتى جاوبتها حماتها
 اظل عليها في الحضيض غمامها
 فكانت لجنات تسامى مقامها
 تعذر في وقت الرضاع انقطاعها
 وحيالك في دار السلام سلامها
 كما ضم ازهار الرياض كمامها
 يزاحم اكناف الثريا سنامها
 على الغرب حيث انزاح عنها ظلامها
 الهية يغشى العيون احترامها
 ويكثر في وقت الدخول ازدحامها
 وان هي لم تفعل ترجل هامها

شؤون بمصر والحماة وخلق
 في آل باز الله يامن بجمكم
 اما مثلكم للصبر يرشد مثلنا
 اما بوفاة المصطفى حسن سلوة
 يعز علينا ان نعزيكم بمن
 تربى بهد القادرية راضعاً
 ومات شهيد الاغتراب وانه
 وهل مات من ابقى من الهدى كوكباً
 تفرغ من جرثومة قادرية
 هو الكامل البر النجيب ومن غدت
 الا يا بني جيلان للمدح ذمة
 هواتف الهام تنادي مسرة
 ببغداد حاز القادري محمد
 ومنا على طه الشفيع وآله
 مدى الدهر مانادي امين من النوى

* وقال يمدح سعادة نجيب باشا لما توجهت عليه ولاية من احدى الولايات *

من مجيري من قده الخطار
 ظي انس باري الجمال بديع
 او عزيري في طرفه السمار
 جل نار من خده الجلنار
 فتك الخال بي وعجيب
 فتك بعض العيد بالاحرار

ولقبي مكحول جفنيه يروى
 صحت من دهشتي به اذ تجلي
 يوسف الحسن هل خرجت علينا
 مسني الضريا عزيزي وحسي
 قد تملك في الهوى مصر قلبي
 يا علي الجمال لحظك ماض
 فتح الورد للهنا كفوفاً
 فاعقب الهم بالعقار فاني
 مع نديم يدير خمره انس
 كلما طاف بالمدام علينا
 عاطينها فقد دعنتي اليها
 عاطينها لى غناء حمام
 عاطينها اخا الصفاء ودعني
 عاطينها والنرجس الغض يرونو
 عاطينها وللأقاح شعور
 يارعى الله بالمسرة عيشاً
 وزماناً مضى بلذة انس
 كان شملي بقرههم كالثرثريا
 قسماً لا برحت بعد نواهم
 عن عيون المها حديث انكسار
 من قباء مفكك الازرار
 بقميص من البها ووثار
 فيك ذي وفاقتي وافتقاري
 باختيار الغرام لا باختيار
 الامان الامان من ذي الفقار
 صاغتها نسائم الاسحار
 لم ازل مغرماً بشرب العقار
 تجلي كالعرس تحت الخمار
 قلت اهلاً بالخير والخمار
 نغمت الجنوك والاو تار
 ويام وبلبل وهزار
 بين قومي ابوح بالاسرار
 بلحاظ تروق للنظار
 باسمات تزهو بحسن افتقار
 قد صفا من شوائب الاكدار
 مع اناس حلوا بتلك الديار
 بددته حوادث الاخطار
 ذاهلاً العقل ذاهب الافكار

تركوني يوم الرحيل وحيداً مستهام الجفون بالامطار
 فكأني سيف النجيب اذا ما سل في مفرق العدا الانصاري
 الوزير المشير في كل صعب الحميد الافعال والايثار
 ذويمين في لثما اليمن باد ويسار عمت بكل يسار
 فاق في الحلم اخفاً وارانا عدل كسرى وسطوة الكرار
 وسما حاتمًا وكعباً ومعنا في ندى فيض كفه المردار
 صحبته العلا ففازت بخير ومن الخير صحبة الاخير
 حبذا حبذا الزكي اصولاً وفروعاً طابت بطيب النجار
 ياله من مدبر ووزير عدله عم سائر الاقطار
 رحمة جاء للفقير وليس كين حقاً من غير ما انكار
 وبنوه الكرام من كل شهم وهام وسيد مستشار
 كم كبير لهم من الكبر خال وصغير منزه عن صغار
 قلدوا الفخر من ايهم فخلوا من سماء السعود كالاقمار
 من احاديث فضله وعلاه بلغت اوج رتبة الاشتهار
 ارسلته يد الخلائق للشام وزيراً متوجاً بالوقار
 فما في اماره الحج لما قلده بالصارم البتار
 ولقد اختاره لذلك سلطان السلاطين قانع الفجار
 هو عبد الحميد مظهر ظل الله في الارض معدن الاسرار
 من انام الانام في ظل امن وسرور من سائر الاخطار

ملك في الورى كليله قدر
 ليس يخفى على اولي الابصار
 تختشي بأسه الملوک اذا ما
 قد غزاهم بالعسكر الجرار
 ابصرت سيفه اذا اهتز بيدر
 برق النصر يضوء من اسكار
 حيث رايات جيشه حين جاءت
 حجبت في سماء شمس النهار
 مع رجال للحرب ثارت وهم من
 كل ليث وفارس مغوار
 وخيول تدفقت كسيول
 وجنود سارت كموج البحار
 يا وزيراً اوصافه اعربت عن
 همم آصفية واقتدار
 لا اهنیک بالوزارة بل في
 ك تنها بالعز والافتخار
 خلد الله دولة انت فيها
 دائم العز والاعلا والفخار
 لك غب الدعاء يهدي نجيب
 بنت فمكر توشحت بالديار
 تبغني منك لثم ذيل لتخطي
 من حماك السامي بقرب المزار
 لست ممن يحصي ثناك واني
 عن قصور ارجو قبول اعتذاري
 وعلاة تهدي بازکی سلام
 وثناء للمصطفى المختار
 خير هاد تعلقت عند ما سا
 ر باذباله وحوش القفار
 وعلى الآل والصحابه جمعا
 ما تغنت سواجع الاطيار
 او ما امين راى الحبيب فنادی
 من مجيري من قده الخطار

* وقال مادحاً الوزير الاثم المرحوم الحاج نصوحى باشا المعظم طاب ثراه *

الشهم في الشدة لا يضبر
 وان رأت عليه ما يحذر
 والحمران حم عليه القضا
 فشرط حريره يصبر

تلقاه لا يجزن ان ناله
 ولا بغير الدرع يشكو الردى
 وماله في حربه من اخ
 فاخش ابتسام الليث ياطلما
 وخف غرار السيف في غمده
 ولا يغرنك لين القنا
 فعش عزيز النفس اومت فلا
 فاليت من لاجاه يرحى له
 فكم شجاع تصطفي حبه
 وكم جبان عافه قومه
 فجد يبذل النفس ان تبغني
 فلا ينال الدر شخصه على
 وليس يجني الشهد من يخشي
 فاركب من العزم لنيل العلا
 مستأصل منه له زاجر
 وام فيه كل مستوحش
 واضرب به برًا وبجرًا ولا
 حتى ترى البر النصح الذي
 بدر العلا ماحي ظلام الردى
 ضيم ولا يفرح اذ ينصر
 ولا بغير السيف يستنصر
 الا الجواد الطلق والاسمر
 ابكى اخا جهل به يسخر
 فان فيه الحنف اذ يشهر
 فانها اعظم ما يحذر
 ترضى بذل فيه تستحقر
 في الحي لا الميت الذي يقبر
 اعداؤه وهو لا يقبر
 فصار في الاحياء لا يذكر
 نيل نفيس دركه يعسر
 شرب اجاج البحر لا يجسر
 من لدغ سم النحل او ينفر
 سابق سبق قط لا يفتر
 فليس يستعقب او يزجر
 مسلكه صعب السرى مخظر
 ترث له في كل ما يظهر
 تعرف في راحته الابجر
 اذ صح نقلاً انه يظهر

يم ندى الفيض مجيب النداء اذا دعاهُ الجند والعسكر
 من اورد الاعداء من كفه مورد حتف ما له مصدر
 فهو الوزير ابن الوزير الذي يقصر عما ناله يقصر
 مولى ترى الآمال طوعاً له في كل ما ينهي وما يأمر
 صعب لدى الحرب وفي سلمه سهل ضحوك الثغر مستبشر
 يعلو على قبضة ريح سرت سرّاً لنيران الوغى تسعر
 بهمة يحسدها ابن العلا وصولاً يرهبها عنتر
 وفرط بأس ذل ليث الثرى منه وقل الصارم الابتر
 يغنيه عن ضم كعوب الدمى ضم كعوب بالدماء نقطر
 وبالظبات البيض شغل له عن الظباء البيض اذا تخطر
 وشربه من دم اعدائه اشهى له من شرب ما يسكر
 بل وصهيل الخيل في سمعه احلى من الورق التي تهدر
 وطيبه النقع الذي قد علا يوم الوغى لا المسك والعنبر
 وظله في الحرب عند اللقا سمر القنا لا الورق الاخضر
 وان يوم النحر يوم الوغى لديه لا بل عيده الاكبر
 تحسب في كفيه سمر القنا اراقباً لاعبها قسور
 وبعد ما افنى جيوش العدى با للهزومات التي يشهر
 اركزها فيهم وقال اثبتى ففي غد من تحتك المحشر
 حيث لواء الحمد غب الثنا في موقف المجد له ينشر

ذو غرة غراء يبدو لنا من نورها صبح هدى يسفر
 وما به عيب سوى انه يعفو ويصفو عند ما يقدر
 ويحسب البذل الكثير الذي جاد به نذراً فيستعذر
 كم شاعر قد عمه بره وفضله من حيث لا يشعر
 شمائل تخجل من لطفها ريح الصبا والمربع الزهر
 يا ايها المولى الرفيع العلا ومن به الفخر غدا يفخر
 اليك بنت الفكر اخت الصفا زفت وقد كالمها الجوهر
 عسى تال اللثم من راحة معروفها في اناس لا ينكر
 ما زلت في عز وفي رفعة ما لاح صبح او اضا نير
 او ما الفتى الجندي غدا منشداً الشهم في الشدة لا يضجر

* وقال رحمه الله يمدح السلطان المعظم السلطان محمود خان رحمه الله *

واقتك بالعز خود زانها الطول بدية لحظها بالسحر مكحول
 هيفاء لما استبانتي في تشكها عشاقها كثرت فيها الاقويل
 شمس تهيل على بدر الدجى شفقا فلا تواري حياها المتاديل
 تفردت ببديع الحسن حيث غدت تبدو العجائب منها والتمايل
 فهي ابنة الفكر اخت السعد من طرقت اوج العلا ولها بالعز تذييل
 تبغي القبول وترجوان يتوجها بالمجد من ذيل ظل الله ثقيل
 اتقى السلاطين محمود الفعال ومن بالعز والنصر محفوف ومشمول
 لا غرو ان هي فاقت حيث ليس لها الا امتداح ذرى ايلاه مأمول

فكم له غزوة في الروم محكمة
 وكم مشاهد حرب قد اباد بها
 من فوق طرف كأن الصبح شق له
 مقلد بجسام النصر معتقلا
 في حلة من سنا التقوى يحل بها
 وهمة دونها الرامي يحيط بها
 تضيء في الحرب والمحراب طلعت
 رجال دولته نعم الرجال وفي
 ما تمسك المال عن راجيه راحته
 ولت الى حيث اعداه واعينهم
 مقامه جل عن وصف فليس لنا
 تشكو لعلياه ما قاست رعيته
 حيث استطالت بقطر الشام طائفة
 وعظمتهم موالينا وما علموا
 مدوا من المكر اشراكا وطبعهم
 صادوا بها كل نسر في الثرى ونحوا
 هم في القلب كالافعاء ثم وفي
 قد كان من سحرهم ان الوزير متى
 كم مرة مكروا بالمسلمين وكم

بالنصر يعجز عنها القال والقيـل
 حزب الضلال فولى وهو مخذول
 من نوره غرة بيضا وتحجيل
 رمحاله في كلى الاعداء تخويل
 بأس وحلم واحسان وتويل
 بحر سفائنه الجرد المهازيل
 كأن غرته الغراء اكيل
 تديرهم لمزاج الحكم تعديل
 (الا كما يمسك الماء الغرايل)
 عمي لها بتراب الذل تكحيل
 الا امتداح ذرى علياه مأمول
 من اليهود وعقد الصبر محلول
 على البلاد وهم قوم مناكيل
 بأن تعظيمهم فسق وتضليل
 على الخداع وقول الزور مجبول
 نسر السما فانشوا والعزم مفلول
 تلوينهم قل هم الحرباء والغول
 اصغى لهم قال مها شتموا قولوا
 خانوا وزيراً له بالعدل تجميل

حيث الدفاتر عبرانية رقت
 وليس تعلم اترك ولا عرب
 وكما تحنويه باطل كذب
 ظنوا بأن امور الحج بعدهم
 تالله تالله قد مات الاسا جزعاً
 شيدت على الشخ والشخنا بيوتهم
 اموال عكة ماذا يصنعون بها
 لمال كل وزير قد مضى ورثوا
 فيا اولي الأمر ما هذا التهاون في
 اما اتى كل راع عن رعيته
 تستأمنون النصارى واليهود اما
 ومن لدى الشدة العلياء جاء بهم
 ومن تولى النصارى واليهود اذا
 فكيف ترجون صدقاً باليهود وهم
 كم بالربا سحوا ذيل الخراب على
 حتى اذا اهم المولى خليفته
 وسوؤد الملك ابدى من عزائم
 بصالح الوزراء الصدر اصلى ما
 فمد للامن في ارجاء ساحتها

خلاف السننا والحال مجهول
 ما خط فيها ولا المنقول معقول
 لأنها كلها زور وتحيل
 ينال ترتيبها بحس وتعطيل
 لفقدهم ودم الافساد مطول
 فليس فيها الضيف قط ما كول
 ما ان اخذ لها ما ان تحصيل
 حياً وميتاً فهل في ذلك تحليل
 امر عظيم به للدين تذليل
 يوم الحساب لدى الجبار مسؤل
 في المسلمين لهذا الامر تأهيل
 امر علي له في الشرع تسجيل
 فذاك منهم بهذا جاء تنزيل
 قوم لئام ملاعين مناكيل
 تلك البلاد وكم قالوا لهم زولوا
 في قمعهم وانحت تلك الاباطيل
 للشام سيفاً حلاه الطول والطول
 قد افسدوه وستر الله مسبول
 رواق عدل وعنها زال تنكيل

ماثر خصه الله الكريم بها
 فيها بنى جامعاً فيه الصلاة نمت
 وكم لسلطاننا البر الرحيم به
 كذلك اسلام انسان على يده
 ملقب بهدايات وحيث سما
 لولاه ما بان مكر لليهود ولا
 الله اكبر ذا امر قد انبهرت
 سرت بأيمانه اهل الهدى فعلا
 ايان رام العدا ان يخذلوه وقد
 فالسيف في التعمد يخشى وهو منجدل
 اقول للسيف لما بات منجدلاً
 كم ظل يمدح مع ما فيه من عوج
 وتحت سوء الظنون الاستار لذي
 هل يلحق البدر نقص في تحجبه
 فأسئل الله بالمبعوث من مضر
 بان يسلم سلطان البسيطة من
 وان يديم لنا ايام دولته
 وفي رقاب اعاديه يرى ابدًا
 ثم الصلاة بتسليم يدوم لمن
 فما لها عن سنام المجد تحويل
 وقد حلا فيه للقرآن ترتيل
 يهدي الدعا فاضل منا ومفضول
 حر عفيف له رشد ومعقول
 محمد فله في ذاك تفضيل
 من رقمهم ظهرت تلك التهاويل
 فيه العقول وذى باع لها طول
 لعصبة الحق تكبير وتهليل
 خابوا فكانوا هم الشكس الخازيل
 فكيف وهو بكف الليث مساول
 في غمده وظلام الليل مسدول
 وان شكاه منه مجروح ومقتول
 اهل الحقيقة محمود ومقبول
 تحت الغمام وفي مجلاه تجميل
 من بشرت فيه تورات وانجيل
 كل الردى ما نأت بالسير شمليل
 في رفعة زانها عز وتجميل
 لسيفه العضب اجمال وتفصيل
 اثني على ذاته شعيا وحز قيل

طه الذي قد علا السبع الطباق وفي
والآل والصحب ارباب الكمال ومن
ما في ثنا الملك السامي لمقصدنا
او ما امين بجمص الشام فيه شدا
ركابه سار ميكال وجبريل
علا بهم في مقام القرب بتبيل
ارخ به ام تيسير وتسهيل
وافتك بالعز خود زانها الطول

* وقال يمدح عمدة الوزراء العظام سعادة ابراهيم باشا الانجم *

توق بتسام الليث في موقف الخطر
وكن بطل شهماً شجاعاً ولا تكن
قام المعالي لا يوم رحابها
وان الجبان الوجد ما بين قومه
ونحن الجهاديون حزب محمد
ولسنا اذن في دولة قيصرية
ومن مصر مذسرننا بأمر عزيزها
وبارودنا كالبرق والرعد لم تذلل
وكم حافر بئراً ليوقعنا به
ومسعر نار للعناد وعندنا
ولكننا في عز دين مؤيد
وانا بحمد الله في خير دولة
ومنا سيوف للمنايا تجردت
فدينها بالنفس والمال عندما
وخف بأسه ان غاب يوماً وان حضر
جباناً جزوعاً قاصر الباع والنظر
على ثقة الاشجاع ومخبر
يعيش ذليلاً سيء الحال محقر
بنا الله يردي من تمرّد او مكر
ولا اهل ملك كسروي كما اشتهر
كشفا ظلام الجور والبغي والضرر
صواعقه ترمي وتحرق بالشرر
نقاب وامسى واقعاً بالذي حفر
بحار لها تطفي وتفرق من سعر
وشرع بوحي جاء عن سيد البشر
لوا عزها في الخاقين قد انتشر
على عنق الاعداء بل اسهم القدر
حفظناهما من كل من ضل او غدر

وليس الذي يلتقي الكريمة باسمًا
 وليس كبراهيم في موقف الوغا
 همام تهاب الاسد سطوة باسه
 له همة في الحرب اضحت عليه
 بضرب كاشداق البخاتي مبرح
 به ملة الاسلام عزت فاصبحت
 وازكى صلاة الله ثم سلامه
 فلا زلت في عز العزيز الذي غدا
 مدى الدهر ما الجندي انشدقائلا
 ممن يلتقيها عابسا حائر الفكر
 هزبرا يري الاعداء حلما اذا اقتدر
 وترجف منه الراسيات اذا زار
 وعزم يقدر الصلدا والصارم الذكر
 وطعن جرت منه عيون الدمانهر
 متوجة بالعدل والامن والنظفر
 على خير مبعوث الى الخلق من مضر
 لاهل العلا شمسًا وانت لهم قمر
 توق ابتسام الليث في موقف الخطر

* وقال مادحاح سعادة محمد علي باشا حينما توجه الى دمياط *

بدت شمسًا وماست سمريا
 وسلت من لواظها جهارًا
 مهة ما رآها البدر الا
 يجاذب رذفها خصرًا نجيلاً
 فينهض كلما قعدا وقاما
 سرت والنور يغشاها سميرًا
 وسرت متابعًا باللثم منها
 الى ان اجلستني فوق عرش
 ذكرت لها الافاضل فاستهلت
 وغنت بلبلا ورنت ظييا
 على العشاق عضبًا مشرفيا
 تمنى ان تكون له محيا
 وقدًا مع نثنيه سويًا
 وقد غلب الضعيفان القويا
 وعرف المسك يصحبها مليا
 مواطي نعلها الرطب الزكيا
 لدى قصر حوى روضًا بهيا
 بمن لأبي الحسين غدا سميا

اماماً عارفاً براً نقيماً خفاجياً كريماً اريجياً
 اذا ما قال اما بعد يدي لنا ايضاحه المعنى الخفياً
 به مذ شرفت دمياط قدراً كساها المجد ثوباً سندسيا
 اعار الزبي احنف بن قيس وفاق بحسن سيرته الثريا
 يمر على البلاد كليل مصر فيروي اهلها حياً فخياً
 تشد له الرحال فان دعتهما الى الورد الحداة نقول هيا
 نعم ام الزمان غدت عقيماً اذا عن مثله فاقصر اخياً
 فيا مغني اللبيب بقطر لفظ اعاد الدرر بعد الدرر حياً
 لنحو علاك بنت الفكر وافت وغيرك لم تجد خلا وفيا
 فهب تقصير شعري لاعترافي ايا من فاق في الفضل الرضيا
 فأني فيك قد شرفت نظمي وجئت اروم منحا اخرويا
 وصل مسلماً دوماً على من علا بالجسم مرتبة الثريا
 وآل ما البديعة في خباها بدت شمساً وماست سمهريا

* ومدح ابن عمه السيد عثمان آغا الجندي *

الليث يعرف بأسه وثباته ان ابطأت او اسرعت وثباته
 فاحش الحسام بعده فاذا انتضى بيد الفتى لا تفتى شفراته
 والرمح لا يغريك لين قوامه فديغه لا تسترد حياته
 اخي من طلب النفيس ولم يجد بالنفس خاب وامحلت هضباته
 ام المعالي ام كل مخاطر من امها لا ترنقى درجاته

ان الجبان تعافه احبابه
 والحمر لا يرضى بحمل مذلة
 والشهم ليس له اخ في حربه
 يغنيه عن ضم الكعوب كعوبه
 فدع التعجب من شجاعة من مضى
 وزن الرجال فان في افرادها
 ان الزمان اذا خلا عن سيد
 وسمي ذي النورين سيده الذي
 ياخاطب العلياء صل بك السرى
 لا تطمعنك فيه كثرة صفحه
 حمص بها سيف الآله بلا مرا
 وبفضلها جاء الحديث مصرحاً
 لما عليه بغت به سفهاؤها
 واستبدلوه بجندل من بعد ما
 واخو الضلال بهم مطاع امره
 امضى رواجه الى وادي الحما
 من بعد ذلك سرى لمعهد جلق
 ومن احتى بجما المرادي نازلاً
 مولى اذا شملت فتى انظاره
 واذا الشجاعة تصطفيه عداته
 ولو انطوت تحت التراب رفاته
 الا الجواد وسيفه وقناته
 وعن اجنلا مقل الظباء ظباته
 فقد انقضى وقت انقضت اوقاته
 من لا تزان بالف ذات ذاته
 لم تحش في ابناءه سطواته
 في الناس لا تحفى عليك سماته
 اقصر حبال رجاك فهي فتاته
 عن اهل حمص ففهم عصباته
 وبها الكتيب شهيرة بركاته
 نصاً كما قد صححنه رواته
 والبغي اقرب ما ترى آفاته
 قامت بهم نفقاته وصلاته
 واخو الهدى لم تستع كلماته
 فاستقبلته كلماته وحماته
 فتهللت فرحاً به وجناته
 نال المراد ويسرت حاجاته
 رفعت على رغم العدا راياته

وتحركت هم الوزير كما جرت
 فتجهزت لقتالهم بساكر
 من كل طعان اذا هن القنا
 يلقي الكريهة ضاحكاً مستبشراً
 فكأنه ليث الثرى وكأنما
 حتى ازمت حمص بنار حصاره
 وهناك للشهباء ولي جندل
 فصل الكتيب بجي حمص اذ غدت
 وعلى يديه من الاله لقد جرى
 في مثلها مع من بنى عاداته
 حجت سنا شمس الضمى راياته
 لم تخط احشاء العدا طعناته
 والجو تعبت بالقتام جهاته
 من حده صمصامه عزماته
 واستطرتها بالرصاص رماته
 يعدو وولت خلفه خذلاته
 ترثي لاحياء به امواته
 فتح ميين ارخت خيراته

* وقال يمدح المرحوم الوزير علي باشا الاسعد وآل مرعب الكرام *
 * دامت سلالة مجدهم مدى الايام *

موشح

أصبح ام بريق اومضا
 خطف الالباب منا ومضى
 ام رشا ييسم عن در سنى
 يتهادى في رياض السوسن

دور

يا له بدر على خوطة بان
 انجل الشمس سناه حين بان
 فيه قلت حيلتي والصبر بان
 وبقلي استعرت نار الغضا
 بجلى الحسن دلالاً ينجلي
 تحت ليل الفرع والفرق جلي
 وهواه شاغلي عن شغلي
 وانا قيس الهوى ذو الشجين

ضاع عمري بين سخط ورضا وتفضي زمني بالمحن

دور

ظني انس لدي عمداً اراق بلحاظ جردت سيف المنون
فاتكات ما لمن اضنته راق نبلها ريش باهداب الجفون
زارنا كالبدر حين الليل راق حاسراً عن وجهه الزاهي المصون
وسقنا عند ما الصبح أضا بكؤس الصين بنت اليمن
قهوة عطر ارجاء الفضا نشرها فهي حياة البدن

دور

يا تقومي لذّ لي خلع العذار في هوى باهي الحيا والجبين
عنبري الخال اسي العذار خذه الورد الجني والياسمين
من عذيري في غزال ذي نفار كحلت عيناه بالسحر المبين
كلما رُمْتُ لقاءه اعرضاً واتثنى عني بطرف وسن
ولعهد في الهوى قد نقضا وانا عن حبه لا اتثنى

دور

قام يستجلي الظلا عند السحر بين ندمان كازهار الربيع
اغيد للعقل مني قد سحر ببيان المنطق العذب البديع
بدر تمّ لاح في ليل الشعر مشرقاً من مطلع الحسن الرفيع
سل من جفنيه سيفاً منتضى فحى ورداً بخديه جني
وعلينا حبه قد فرضا ابد الدهر وظول الزمن

دور

أذن الدهر بأقصاء الجفا مذ بدا طالع بدر اسعد
 وغدت نقتادني ايدي الوفا لحى حومة برج الاسد
 فامض بي تقصد عكار الصفا فلقد حيعل داعي الرشد
 واذا عارضُ خطب عرضا فقيم غوث هذا الزمن
 الامام الاسعدي المرتضى صاحب الخلق الرضي الحسن

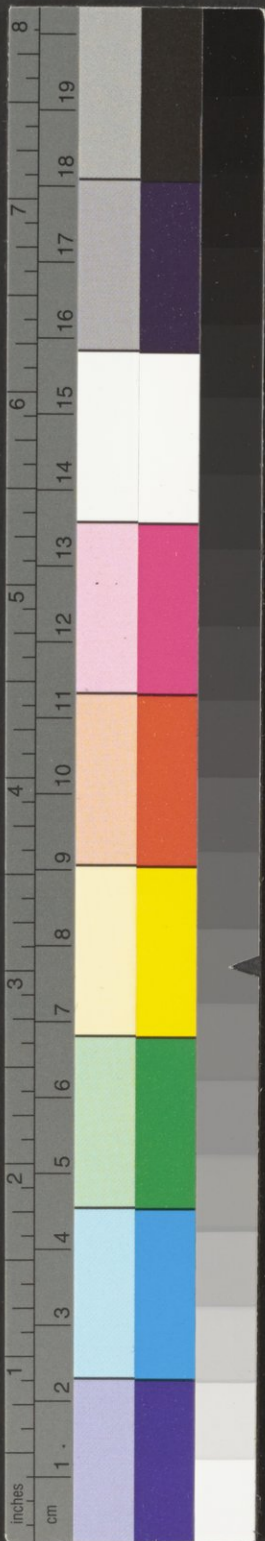
دور

ذاك فرد الفضل من غير امترا من اليه تنتهي كل الجموع
 وله جرثومة ودّ الورى لو يكونون بها بعض الفروع
 دوحة افنانها شمسُ الذرّى اطلعت بدر العلا ابهى طلوع
 فهو مصباح الهدى سيف القضا قامع الشرك ومحبي السنن
 قد كساه الله جلاباب الرضى حين منه كرم الوجه السنن

دور

بجر جود ليس يلقى حاتم عنده الاّ خليج او قليب
 وجهه الطلق البشوش الباسم عندلقيا الوفذوذو صدر رحيب
 كيف لا يغشى حماء العالم وهو رأس المجد والناس عسيب
 ماله من مبعض اذ بغضا ماله في سره والعلن
 ليس يرضى عن عطاء عوضا ابداً غير دعاء حسن

دور



ان تسامى متن صهال لعوب في الوغى او هز يوماً لذيماً
 خلت ليثافوق سرحان غضوب لاعتبت يميناه صلاحاً ارقماً
 يصطلي الهيماء نشواناً طروب ويعد الخوض فيها مغنماً
 كم بأطراف العوالي رخصا جحفل العرب بتلك الدّ من
 وعلى العضب اذا ما قبضا لم يدع روحاً لهم في بدن

دور

كم له من غزوة راياتها احكمت بالنصر والفتح المديد
 وحروب شهدت آياتها انه الكرار ذو البطش الشديد
 همسة لا ترنقى غاياتها قلدت جيد العلا عقداً نصيد
 من غرّ بها الله قضي لعلّي يالها من من
 اذ بأعباء المعالي نهضا ثابت الجاش ذكيّ الفطن

دور

فاسألوا الأعراب ادعي الكفاة بين جمعهم وقد عز النصير
 ولت الفدعان من تلك الجهات وابن هذا ال اخنفي خلف البعير
 فرّ جيش الشام كالمستغفرات وتولى هارباً نحو الوزير
 وعليّ مذ رأى الخطب انتضى سيف عزم بالوغى لم يثني
 وعلى الحرب اذا ما حرضا كل ليث لم يرع بالوهن

دور

كم من البارود يبدو صاعق لوجوه القوم يرمي بالشرر

خلته رعداً تلاه بارق
ليس ينبغي منه طود شاهر
اذ به الجيش السباعي انقرضا
كسراب قد تراى عرضا
مرسلاً صوب رصاص مزدجر
لا ولا سابع سرد مدخر
وغدا الجمع كأن لم يكن
او مثال سائر في الزمن

دور

يا بني اسعد دمت في سرور
بان عجزى واعترافى عن قصور
اني لم استطع أملاً البحور
لا تكن لي عاذلي معترضا
وسعودٍ وعلاءٍ وغنا
مدحكم لو كنت كلي السنا
جوهرًا او ألبس الشمس السنا
في الهوى ان ترني ذا شجن
ومن الايمان حب الوطن
حب حمص قد كساني مرضاً

* وقال رحمه الله تعالى يمدح علي باشا الاسعد *

شمس بدت ليلاً على خوط بان
ام تلك خود اسفرت وانثنت
من عطفها والقدا اذ تبجلي
اذا تغنت وازدهت خلتها
ام بدرتم في دجى الفرع بان
تفتر عجباً عن عقود الجمان
يا خجلة المران والخيزران
قرية غنت بروض التهان
رحماً له من مقلتها سنان
للفتك بالعشاق عضباً يمان
يبابل عنها روى الساحران
من لي بها هيفاء يبدو لنا
من الجفون التي

نشوانة تخنال من عجبها
تزداد حسناً كلما اشرفت
ما ضر ذاك العطف لو أنه
لم أنس اذ زارت كعصن النقا
في روضة ترشف شمس الضحى
كأنما اوراق ازهارها
ومذ رأتي مغرمًا في الهوى
قالت غريب الدار يشكو النوى
قلت كذاك الأمرأي والذي
فبعندها صاححت ان انهض الى
ما بين نسرين وآس زها
كأنما برج عليّ الرضي
من عين يعقوب وبزينة
هناك فانس الهم واطرب وطب
وجد بذل النفس ان تبغني
وكن شجاعاً ان اردت العلا
وعش حليف العزومت ولا
فالميت من لاجاه يرجي له
فكم جبان عافه قومه
ما بين اثمار غوال غوان
شمس الحلى في جيدها النيران
بمعطف الاحسان واللطف لان
تزهو بدر العقد والظيلسان
كل الندى من مبسم الاخوان
رسائل عنوانها الأسطوان
مبلبل البال عميد الجنان
شطت بك الاوطان بعد التدان
أبهي محيأك البديع المصان
معاهد تحكي رياض الجنان
في وجنة حمراء كالأرجوان
فردوس عز دونه جنتان
تسقيهما عينان نضاخنان
واشرب على توحيد صوت المثنان
نيل نفيس دونه الصعب هان
فليس يرق للعالي جبان
ترض بذل فيه تلقى الهوان
في ابي لا الميت الذي صار فان
ومله الأهلون والوالدان

وكم شجاع تصطفى وده
 والعمر حصن المرء ينبو به
 فاركب من العزلدرك المتى
 واضرب به براً وبجرأً ولا
 حتى ترى علا علي سما
 الأُسَديُّ المرعي الذي
 الجوهر النرد الذي ما له
 سبحان من كل اوصافه
 خلائق كالزهر قد اعربت
 ليث اذا ما هز خطاره
 تهتز ارهاباً على بعدها
 اوسل في لبنان سيفاً له
 قد اصبح السعد له خادماً
 يغنيه عن ضم كعوب الدمى
 وشربه من دم اعدائه
 بل وصهيل الخيل في سمعه
 وظله من حر يوم الوغى
 وما له في البأس خل سوى
 بسطوة تسبق طعن القنا
 اعداؤه وهو لهم قد أهان
 عن فكه اللهزم والهندوان
 مسوِّماً للسبق طلق العنان
 ترث له في كل صعب المبان
 اهل العلا مجداً وعزاً وشان
 تغنوه الأُمجاد في كل آن
 في اللطف والآداب والأنس ثان
 بالمنطق العذب البديع البيان
 عن نخرها تيك المزايا الحسان
 في حلبة الهيماء عند الطعان
 منه اقاليم البلاد الثمان
 يرى شعاع النصر من اصهبان
 فخيماً كانت سراياه كان
 ضم كعوب بالذما ذي ادهان
 اشهى له من شرب صافي الذنان
 احلى لديه من سماع القيان
 سمر القنا والمشرقي اليمان
 جرد العوادي والظبا والسنان
 وهمة من دونها الفرقدان

شهم سديد الرأسى لم يثنه
وما به عيب سوى انه
فضل ابن يحيى وابن سعدى لدى
يزري بسبحان اذا ما روى
له القدور الراسيات التي
يلقي بها دوماً لا ضيافه
لها عبيد من بقايا بني
كم مد للعرف والبر من
اغرب ما يلتذ في اكله
لدى كتيب من أرز حكي
يكاد. موج السمن في لجه
لا سيما الأجمال والبط والـ
مولى لوجه الله اطعامه
كأنما ام القرى داره
مناقب ملّ يراع التنا
لولاه كان الشعر اضحوكة
ويديعي الغمر مضاهاة من
ينظم كي عنه تقول الورى
قصائد طالت بلا طائل

عن اكتساب المجد والحمد ثان
يعطي العطا الوفر بغير امتنان
جانب طامي جوده نقطتان
عن ملتقى الأبحر منه البنان
عن حملها تعجز أنس وجان
ما تشتهي من لحم طير وضان
عاد أعدت لانتهاض الجفان
موائد يهر منها العيان
تنوع الحلواء والحشمتان
صنوبراً ضرج بالزيتفران
يفرق انواع اللحوم السمان
خدرى والدرج والكيروان
لا للجزا والشكر طول الزمان
يسعى اليها كل قاص ودان
عن حصر ادناها وكل اللسان
تلعب فيه الحمق كالصولجان
قد فاز بالسبق لاعلى مكان
لاشعر اليوم انا من فلان
قد احوجت سمعي الى ترجمان

لازلت يابدر العلاء في الوري كنزاً وحرزاً للنني والأمان
 ما المغرم الجندي في مدحكم ضاهي لعثمان بحسن البيان
 وبات يشدو في الهوى قائلاً شمس بدت ليلاً على غصن بان

* وقال رحمه الله تعالى يمدح الباشا المشار اليه *

قمر يتيه بقده المران عجباً فيسبم عن عقود جمان
 قد دخلته اذلاح من افلاكه متوشحاً بقلائد العقيان
 ملكاً بدا في صورة بشرية يرون بناظر اغيدٍ وستان
 رنبي حسن جاء يدعوننا الى حب الجمال بغرة الاجفان
 قد ظلته غمامة من فرعه واقده سجدت غصون البان
 يسعى لعكار الصفا متهاديا والزهر في الاكام ذوا ألوان
 دارٌ بدوحة برجمها ايدي الصبا شقت جيوب شقائق النعمان
 ولقد ذكرت بمائها وهما عهدي بذات الراح والريحان
 ارض اذا ما افتر بارق ثغرها اجري سحائب مدمعي الهتان
 ومتى نسيم الغرب هب اهاجبي وجداً لذاك البرج والايوان
 افديه من برج زها فرياضه خفاقة الافياء والافنان
 من حيث اطلعنا الغصون سوالفا يروي الربيع لها عن الريان
 وبدت تغور الاخوان فقبلت صبحاً عذار الاس والسوسان
 والورد فتح للهناء كفوفه فدنا يصافحه نسيم البان
 وغدا خطيب الطير يفصح معرباً بالسجع فوق منابر الاغصان

وتراقصت تلك الغصون فصفتت
ومليكة الحسن البديع تظاهرت
خود كأن الظرف قد اهدى لها
فتاكة من لحظها وقوامها
هيفاء تجلي في مطارف سندس
راحت تقبل راحة الاسد الذي
الاسعدي المرعي المرتضى
مولي كبسم الله ظلّ مقدماً
احيا ابن مامة بالسخاء وحائماً
اوليس عن تمداح بعض صفاته
اوليس عكاره به افتخرت كما
شهم اذا ركب الجواد حسبه
والرح يعرفه اذا ما هزه
سل عنه ابناء النصير فكم له
ابان صبحهم بموج عساكر
من كل ليث يصطلي نار الوغى
فهناك ولي فرخ بومتهم ولم
وغدت كماتهم تساق اذلة
ولقد تبين ان قول خليلهم
لقنا الحمام جداول الغدران
من خدرها تحنل كالشوان
ميل الغصون ولفته الغزلان
تعزو النهى بمثقف وسنان
قد رصعت بالدر والمرجان
تعنو لهيبته ذوو التيجان
حامي حمى الاسلام والايمان
في كل مرتبة على الاقران
مذ ناب من معن وعن سبحان
ملّ اليراع وكلّ كل لسان
افتخر الحطيم بسيد الاكوان
ليث الحروب ابا الحسين الثاني
والسيف يحمده منه عزم بنان
بديارهم من غارة وطعان
متلاطم بالخيول والفرسان
عند الهياج باسمر ويماني
ينفعه ما قد شاد من بنيان
للاسر بعد السلب سوق هوان
فيما مضى ضرب من الهذيان

لا زال مرفوع المقام لأسفل
 حتى استقر به القرار على شفا
 وأسأل دنادشة البقيعة ما لقوا
 زعموا التمام الحرش يحميهم من الـ
 حتى إذا انحدرت فوارس مرعب
 ولوا وعينهم تفيض من البكا
 كم ذات أبراج مشيدة البنا
 قامت قيامتها على قدم الردى
 فسرى إليها والرماة امامه
 وقد ارتقت بشواظ نار حصاره
 وصواعق البارود قد حفت بهم
 حتى إذا طلبوا الامان انالهم
 ففضى بعض كبيرهم لهوانه
 الله اكبر كم له من غزوة
 اذ بالشطيب وارض حصين وفي الـ
 فهناك اقتحم الجموع يحجفل
 لولاه جيش الشام ادركه الردى
 لولاه ما انقلبت على اعقابها
 يا آل اسعد لم تنزل لجنابكم
 بتقدم نحو الردى وتداني
 جرف من الاضلال والبهتان
 منه بتلك الارض والقيعان
 بارود فاستخفوا ورا اليعلان
 مثل الاسود تعج من لبنان
 حزناً لفقد الاهل والأوطان
 مرفوعة البنيان والأركان
 بورود مأمورية السلطان
 كالاسد والغلمان كالعقبان
 واستمطرت برصاصه الهتان
 في كل ناحية وكل مكان
 عفواً واولاهم جزيل امان
 ودثار قلفته اخس بنان
 محفوفة بعناية الرحمان
 حمراء فل غدا التقي الجمعان
 ذل السبيعي منه والسرحاني
 وتناهته قبائل العربان
 نحو العراق طوائف القدعان
 بالمدح تلجح السن الركبان

لكم الفخار بسيرة علوية
 منكم نعلت الملوك ملابس ال
 دامت محط رحال كل محقق
 انتم شمس سما العلا وبدورها
 انتم اسود الحرب ان حمي الوغى
 خذها اليك ابا الحسين بدبعة
 في لفظها در ومن جلباها
 لا يحسب المغرور ان كلامنا
 بل نحن اقوام نضوع من الهدى
 وانا قد استنتى الاله بقوله
 والعفوعن كعب اجل كرامة
 وصلاة مولانا على الروح التي
 والال ما لأمين حبك في الهوى
 تعزى الى المبعوث من عدنان
 زهاد حسب الجهد والامكان
 اياتكم فعلت على كيوان
 انتم بحور الفضل والاحسان
 انتم ملاذ الخائف اللهبان
 عربية تزهو بحسن بيان
 مسك الثناء يفوح بالأردان
 شعر ونحن كمن يهيم يفاني
 حكماً تفوه بها ذور العرفان
 ودعا لنا المبعوث بالقرآن
 اذ خصه في برودة الاحسان
 حلت باشرف الطف الابدان
 قمر يديه بقده المران

* وقال رحمه الله تعالى يمدح الباشا المشار اليه *

مسبل الفرع على بانة قد
 ملك بالحسن ابدى طرة
 ظبي انس ما رأينا قبله
 ورد الراح نفلنا قمرًا
 واوصدغيه على العطف احنوت
 قد باللحظ حشا المغرم قد
 خط فيها قل هو الله احد
 ظبي انس صاد باللحظ اسد
 فوق غصن اخذ الكأس ورد
 فهي في العارض للين تمد

يوسف الحسن لقد صيرني
فيه قرت بالمتى لي اعين
مر بي والعجب يثني عطفه
قلت هل لي من سبيل للقا
قلت هل ينفعني الجد اذا
قال صبراً قلت احسنت عزاً
كيف يستعمل مر الصبر من
قال اخشى ان يدانيك الهوى
قلت طب نفساً اخا الانس فلي
كيف لا يسمو حديثي في الوري
خير شهم اسعد الناس ابا
وامام طاهر الذليل تق
بجر جود قد حلا منهله
طود حلم في المهمات على
لم يزل تلحظه عين الرضى
ان من والاه ما بين الملا
والذية عاداه الذي
يا علياً ناب عن باب مدي
نت فرد العصر في الجود وفي ال

في الهوى يعقوب حزن ومك
طلما طيف الكرى عنها شرد
شاهراً لحظاً من العصب احد
والتداني قال من جد وجد
لم يكن لي منك انجاد وجد
ايها البدر بصبر يي والجلد
ذاق من ثغرك شهداً وبرد
بهوان ان هزل الحب جد
في بني اسعد جاه لا يرد
وعلي الشان لي اعلى سند
في المعالي وشديد البأس جد
كل من قدامه ام الرشد
لم يزل بالفيض يروي من ورد
رأيه في كل صعب يعتمد
بعنايات من الله الصمد
مخلصاً والاه مولاه الاحد
قد حباه منماً لم تحص عد
نة علم الله فتحاً ومدد
بأس والسودد والرأي الاسد

وانا شاعر وقتي فيك قد
 حسدت فيك النصارى منطقي
 بات مثلي من لاشعاري انتقد
 مثلما البلب للزاغ حسد
 اين من في البر والبحر سري
 نظمه فامتلات منه العهد
 من مثني ما تعدى لفظه
 شفتيه بل تعدى كل حد
 دمت في عز رفيع راقياً
 للمعالي في صفا عيش رغد
 ما ترائى لامين في الهوى
 مسبل الفرع على بانه قد

✽ وقال رحمه الله تعالى يمدح الباشا المشار اليه ✽

ما القاب عن وصل الحبيب بوؤس
 يا صاحبي عجب لي لعكار الصفا
 فالى متى غني توب طروس
 وانزل بساحة دارانس قدحوت
 كرمًا فلي شغف بها وورسيس
 مثوى الفخار ومنبع الجود الذي
 بيتًا على التقوى له تأسيس
 بالبشر يشرق دوحة المأنوس
 تار الى آجام حومة عزها
 تأوى الضراغم والحكمة الشوس
 وبها علينا بالجمال تزف من
 تلك الطواويس الحسان عروس
 قد غاب طاووس بدا طاووس
 تخفى وتظهر كالنجوم فكلمنا
 استبرق تبريجهن نفيس
 اثوابه من سندس خضر ومن
 في كشفه عن ساقه بلقيس
 بالصرح يحسب لجة فكأنه
 خضر بعين حياته مغموس
 ريان من ماء النعيم كأنه
 بالجر كالسلطان حين يمس
 يخال عجبًا ساحبًا اذيساله
 ملك على كل الطيور رئيس
 وبرأسه تاج يشير بأنه

فتظنه كسرى لدى الايوان وال
يروى لتأخير الجنان كأنه
وعليه من آثارها حلل بها
اذ حمرة الخد النقيّ بياضه
متلثماً بالللازورد يزينه
لو كانت العنقاء اعجب منه ما
نشوان من خمر الدلال كأنما
بجوائج مثل الزبرجد جردت
تبدي لنا قوس السحاب ادارة
يجلي لنا كاخود في حوشية
من برج عزطأطأت لعلاه من
كفت اكف السوء عنه به كما
تعنو البدور له فطالع سعده
حيث الشجاعة والبراعة والندي
حيث الامانة والديانة والتقى
حيث الحمى بالجانب الغربي في
اغني الامام المرتضى الليث الذي
شهم اذا ما سار سار محاذياً
من كل بسام الفرند اذا سطا

نظرا وقوف حوله وجلوس
عنها بشير جا له جاسوس
اشكال رمل خطها ادريس
ما شأنها قبض ولا انكيس
من مذهب الزرد النضيد لبوس
في القرب غيب شخصها المحسوس
دارت عليه من الجمال كؤس
منها سيوف فوقهن تروس
وسنا فجلّ الصانع القدوس
خضراء جمل حسنها الملبوس
شم الرواسي الراسخات رؤس
قد كف عن خبر السما ابايس
ابد الزمان بربه محروس
حيث العلا والعز والناموس
والحمد والتهليل والتقديس
سعد ابن اسعد آهل مانوس
ما سام راية عزه تيكيس
لركابه جيش طما وخميس
لم يبر جرح ظباه جالينوس

مر اللقا في حربه وبسلمه
 تلقاه ان طارحنه درّ الشنا
 بفراسة عن جفر غيب كشفها
 يا آل اسعد لم يمل عن ودم
 ان تجبس الغيث السما عنا فما
 خذها علي شان طلووسية
 سجدت لطلعتها النصارى وانثى
 لا زال منزلك الرفيع وظلك ال
 ما في الغرام امين حبك قائل

✽ وقال رحمه الله تعالى يمدح علي باشا الاسعد ✽

لقد عفت حمصاً وخلفتها
 وهاجرت منها لبرج العلا
 عليّ الجناب عليّ الرحاب
 ملاذ النزيل وحصن الدخيل
 جزيل الهبات جميل الصفات
 هو المرعي الرفيع الذرى
 تسامى عن المدح مقداره
 فلا زال بحر بحور الندى

تعض عليّ بنان اليد
 فعوّضني الله عن معهدي
 عليّ المفاخر والسؤدد
 وغيث المؤمل والمجندي
 ومغني العفاة بكف ندي
 هو الأجدابن السري الامجد
 اذ المنتهي فيه كالمبتدي
 وبيت القصيدة والمقصد

* وقال رحمه الله تعالى يمدح الباشا المشار اليه *

ما القلب يا ربة الخلخال والخلال
 طاوعت فيك الهوى حتى عصيت به
 يا ظبية مارعت عهد الوفا ورعت
 ربيع انس تدانيها عليّ غدا
 رقت محيا ورقت مجدها ولكم
 للبيد حلت وحلت عقدها ولكم
 قالت تشاغلت عن حيي فقلت لها
 قالت تسليت عن ودي فقلت لها
 قالت لما انت ساليني فقلت لها
 عادت وعادت وعادت في تلافدي
 قالت وقالت وقالت لي معانية
 فقلت لا تكثري عني فلست ارى
 الا بمدح امير بدر سوؤده
 اعني ابا احمد الشهم الشديد ومن
 شهم اذا ما الوغى قامت على قدم
 يلقي العدا وعليه من توكله
 بهمة كادت الدنيا تميد بها
 على اقب هضم الكشح معتدل

من الغرام وان طال المدى خال
 وما ركنت الى عم ولا خال
 حشاشة القلب لما زاد بلبالي
 محرماً وهجير الهجر شوالي
 رقت حشائي وما رقت لاحوالي
 حلت بقلبي وحلت ريقها الخالي
 نعم تشاغلت عن اهلي وعن مالي
 نعم تسليت عن قومي وعن آلي
 سال بنار الجوى والبعث لا سال
 فقطع البين اوصالي واصالي
 جهلت حتى جعلت البدر خلخال
 حسن التخلص من قيل ومن قال
 يسمو على رغم حسادٍ وعذال
 له الجنب الرفيع الباذخ العالي
 والسيف ما بين تنصيل واجمال
 وبأسه في المغازي اي سربال
 وسطوة ذل منها كل ريبال
 سامي القوائم تلغ الجيد صهال

ضخم طويل الشوى والذيل ذي شحم
 يعشي به الحرب والابطال عابسة
 كأنه الليث تغدو خلفه زمر
 اكرم به من شديد البأس كم نصرت
 قس الفصاحة سبحان البلاغة مق
 فصل الخطاب له عند الخصام وفي
 بحر لو اتقسمت في الكون انعمه
 مولى به الملة الغراء قد نصرت
 الله اكبر كم من غزوة لهما
 وقد اقاما بعكار كأنهما
 مناقب لم يزل بالعجز معترفاً
 يا آل اسعد لا زالت منازلكم
 معود خوض أخطارٍ واهوال
 والخيل ما بين ادبار واقبال
 كواسر من بنيه خير اشبال
 به كتائب فرسان وابطال
 داد الشجاعة مولى كل افضال
 فصل الخطوب تراه خير فصال
 لم تلق في الناس محتاجاً الى المال
 بالرغم عن كل بدعي ومضلال
 بالنصر يعرب عنها كل عسال
 موسى وهارون في مجد واجلال
 عن حصرها كل نقاد ونقال
 حصن الدخيل وماوى كل مفضال

* وقال رحمه الله تعالى يمدحه ايضاً *

اشمس حسن تراءت من ور الحجب
 بل سادة سفروا عن وجههم فلذا
 قوم اذا استمطر المحتاج فضلهم
 لم تلق منهم فتى الا وتحسبه
 سامي القوائم تلغ الجيد ذو همم
 تطوى له الارض من سهل ومن جبل
 ام بدر تم بدا يخنال بالعجب
 اضا الزمان وغنى بلبل الطرب
 نالت اياديه منهم كل مرتقب
 ذلك الامير امير الجيش والعرب
 يسابق الرمي عند الجند في الطلب
 طي السجل اذا ما امتد للكتب

هم البحر الجود حدث عن مكارمهم
 لا عيب فيهم لعمري غير انهم
 هم عصبة الحق لازالت فوارسهم
 هم آل مرعب الامجاد يقدمهم
 الفاخر النسب ابن الفاخر النسب
 بدر المواكب جرار الكتاب مش
 ما سل في مفرق الاعداء صارمه
 قالوا هو السيف قلنا خير منعمد
 حاطت به من بني اعمامه زمر
 اسدا زاما ارتدوا بالباس يطربهم
 مقدمهم عابد الرزاق خير فتى
 نجل الوزير الذي حاز المفاخر من
 تخاله ان علا من فوق ضامرة
 ليثاً تخيل سرحاناً ولاعب من
 وافي لنصرة دين الله في نفر
 هناك ذل النصيريون وانقلبوا
 فرت شياطينهم رعباً فاتبعهم
 شلت يداهم فلن ترمي قسيهموا
 وعندما ايقنوا بالحتف واعترفوا
 كم معدم راح يرجوهم فلم ينجب
 يسخون بالمال قبل السؤل والطاب
 تحمي حمى الدين بالهندية انقبض
 ليث الحروب علي كاشف الكرب
 ابن الفاخر النسب ابن الفاخر النسب
 هورا نقواضب زاكي الاصل والحسب
 الا تناثرت الهامات كالرطب
 قالوا هو البحر قلنا خير مضطرب
 احاطة الفلك السيار بالشهب
 وقع السيوف على مستطول العضب
 فاقت مكارم جدواه على السحب
 سميه جامع القران للعرب
 وهز اسمره الرعاف ذا النشب
 تحت العجاج مجدداً ارقم العطب
 لا للفخار ولا للمال والسلب
 صفرا يدين حيارى شر منقلب
 في كل حزن وسهل ثاقب الشهب
 وان رمت فباذن الله لم تصب
 بانه ليس ينجيهم سوى الهرب

ولوا الى حيث القت رحل رحلتها
 عنها أم قشعهم حمالة الخطب
 فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم
 كأنما صاح فيهم صائح النوب
 تالله ما فعلت ايدي الرماة بهم
 الا كما تفعل النيران بالخطب
 نخذ احاديثهم عني منظمة
 نظم الفرائد في سلك من الذهب
 فحكمة الشعر في احكامها ارتبطت
 ربط المسبب اذا الفضل بالسبب
 سر تلقيته مثل السيادة عن
 جدي الشهير وعن عمي السري وابي
 واستنخ كل فصيح مال جانبه
 نحو القريض وحرص فتية الادب
 عسى ليبب يضاهيني بذاك كما
 ضاهيت من فاه مثلي من اولي الحساب
 اعني به روضة الفضل التي ابتهجت
 اذ كنت بلبها الداعي الى الطرب
 ثم الصلاة بتسليم يدوم على
 طه ابي القاسم الهادي اجل نبي
 وآله ما امين قال مرتجلاً
 اشمس حسن تراءت من ورا الحجب

* وقال يمدح الرسالة المسماة (بالدرة النقية) لشرح السمرقندية في علم البيان *
 * وقد قرأها عليه وائقنها عابة الاتقان *

ذي نسمة الانس الزكيه ام نفحة القدس السنيه
 ام درة صيغت من التفسير في حل بهيه
 عزت فليس ينالها الا امرؤ زاكي السجيه
 فليقصر الجاني الذي ساءت طبيعته الرديه
 فلو اهدى لسيلها لاقرها بالافضليه
 ياطلما نادته السنن حالها الفصح الجريه

وإذا المنية أنشبت اظفارها وإذا المنية
 لقد استعير سناؤها للانجم الزهر المضيه
 بيان معناها البد يع بدت مبانيها الخفيه
 وللطفها صرفت لنحو حماها المهم عليه
 لله منشؤها فما احلى شمائله الرضيه

* وقال يمدح الامام العالم الفاضل الشيخ محمد افندي الغزي مفتي الشافعية *
 * بالشام المحمية *

وهيفاء خافت حين هنر قوامها
 وقد برزت تخال في ثوب سندس
 فيا حسنها بين الملا من مليكة
 تجمع فيها اللطف والظرف والبها
 امام لفتيا الشافعية متقن
 وما في نواحي جلق من محدث
 فواحي اليها ملك الحسن ان هزي
 واستهرق لا في طراز من الخز
 يزل لها من كان في الناس ذوعز
 فلم يحكها شيء سوى طلعة الغزي
 فكم رد من افك وكم حل من رمز
 ولا ناقل الا لمسنده يعزي

* وقال يمدح الشيخ عبد الرحمن الكزبري رحمه الله تعالى *

يانسمة الاسحار ان تمرري
 حي الكتيب الفرد غني اذا
 مع دوحة الميماس والجرمع
 والمسبح المأنوس ذا الحسن والذور
 والنفيد اليانع الثمر
 وهاها لها تيك الربوع التي
 يوما بوادي حمص ذي البقري
 ما فاح نادي برثه الاحمري
 اطلال ذياك الربى المزهر
 ما مثلها في الشكل والمنظر

* وقال يمدح عمدة العلماء الاعلام الشيخ احمد العطار بدمشق الشام رحمه الله *

يا ايها الجبر الذي هو لم يزل في الكون بحر فوائد وعوائد
من ذاقوم ببعض مدحك سيدي منا وانت الماجد ابن الماجد
ان الفصيح لديك اصبح اخرسا لم يستطع انشاء بيت واحد
اذ حجة الاسلام انت بلا مرا ولنا الدليل من اسم نجمك حامد

* وقال يمدح جناب عمدة العلماء العاملين الشيخ يوسف الشامي رحمه الله تعالى *

أيتها الورقاء بالنوح اسجعي ونوحى فكم بالنوح يرتاح مسمعي
ولا نعجبي من فيض دمعي لانني ارى النوح بهتاناً بلا فيض ادعي
فان تدعي كتم الهوى غير ممكن ولكن لما التي اليك اذا فعي
وان ادعي فيما ارى حب يوسف لصدقي شرعي بما فيه ادعي
هو الروضة الفيحاء التي غرسها التقى واغصانها الافضال في كل سربع

* وقال يمدح (ربوة الشام) الشهيرة وذلك ايام مجاورته بها *

يا حبذا الربوة من دمشق بالفضل حازت قصبات السبق
كم اطلعت بها يد الربيع من كل معنى زائد بديع
وفتح الورد الكفوف اذ دعا داعي الصباح للهنا ورجعا
وفككت انامل النسيم ازرار زهر الرند والشميم
وسقطت خواتم الازهار من فنن الاغصان كالدراري
والتف سيف البرق في اوراق من فنن الاغصان كالدراري
ما بكت السماء بالغمام مذ شام خيل الريح في سباق
الا وصار الزهر في ابتسام

(١) ولا كست للروض بردسندسي الا وراعنه عيون النرجس

* وما رجع من عكا ودخل طرابلس الفيحاء واعجبته انشد مادحاً لها *

بروحي رباكي ياطرابلس الشام
سقى الله مغناكي سمائب ادمع
ربوع اذا ما اقترب بارق ثغرها
تبيت جوارى الماء فيها سواقيا
وكل مهاة اللحظ هيفاء لو بدت
قدمنا اليها والخطوب تنوشنا
فوالله ما سارت ركابي ولا سعت
فكم عالم فيها تصدى بدرسه
وكم سيد اخضت سيادة مجده
وكم بطل ياتي الكريمة باسمها
واشهد بالاسرار والجهر انها
فبشرى سرور ثم بشرى لاهلها
لقد ظفروا قدماً بوافر انعام
مدينة ايمان وبلدة اسلام
يجل مقاماً ان يقاس بضرغام
مسلسلة تحكي رواية همام
لدفع اعتراض او الى رفع ابهام
لا نزه منها في البرية اقدامي
فكان بفضل الله ابرك اقدام

* وطلب منه جناب ابن عمه الحاج محمد اغا الجندي تاريخاً لنجمله يوسف *

* اغا فقال رحمه الله تعالى *

أصبح قد لاح ام لاح نجم ام هلال سنا ضياه يشب
ام علينا بدر السعود تجلي ولديه تلوح للحفظ شهب

(١) لم نعتري بقية هذه القوائد الست فاثبتنا ما عثرنا عليه منها

زال عنا به العنا واتانا
 وسقانا الاله وابل غيث
 وكؤوس الرعود في الجودقت
 وبوجه السحاب من غمد نو
 وغدير الصفاء فاض فاضحي
 هيخني من الاقح ثغور
 فتح الورد للهنا ككفوفا
 ونسيم الرياض بالنفح احيا
 رقص الغصن في حلاه فاثنا
 ولداعي السرور قامت تلي
 والبرايا فاهت بشكر اله
 حيث عم الهنا بمولد شهم
 ياله كوكب بنور سناه
 آل عبد الرزاق من آل طهر
 نسبة كالجمان لم تحو الا
 هم بدور الهدى اذا جن ليل
 هم سيوف القضا لكل معاد
 كم لهم في الوري مناقب فضل
 جد هم احمد الغطير بحر

بعد جذب السنين ري وخصب
 منه سحت على البرية سحب
 فاثارت خيول ريح تهب
 جرد البرق صار ما ليس ينبو
 منه شرب لنا وللقوم شرب
 زانها لؤلؤ من اللطافة رطب
 صاحبها الصبا بما يستحب
 قلب صب الى الصبا يصبو
 عطفه بالدلال تيه وعجب
 في جميع الجهات عجم وعرب
 هو للعالمين ملجأ ورب
 جاء بالخير والمسرات يجبو
 يهتدي من له ذكاء ولب
 فلذا كلهم كرام ونجب
 سيد من بني البتول وندب
 هم بحور الندى اذا عم جذب
 وليوث الثرى اذا اشتد خطب
 مدحها للانام طيب وطب
 ورده طيب المناهل عذب

علم لم تطاه ارجل بغي دل عنه عليه رفع ونصب
 كيف لا ترتقي بنوه المعالي وهو في مركز الولاية قطب
 ته ابا يوسف بيوسف عزاً وافتخاراً فانه لك غضب
 واحمد الله حيث اولاك منه نعمة يستمد منها المحب
 اسأل الله ان يطول بقاءه في علاء كما يشا ويجب
 بشفيح الورى بكل نبي وولي له من الله قرب
 لترى من بنيه عز بنين في حجور الدلال والعز تربو
 وعلى الصافات يتلوك منهم تحت خفق البنود حرب فرب
 ثم دم سرمداً بعيش رغيد وسرور ما قابل الشرق غرب
 بل وما بالهناء والعز وانى لك ارخ غلام سعد يجب

سنة ١٢٢٥

* وطلب منه جناب علي افندي الكيلاني تاريخ وفاة والده فقال *

علي يا والدي لا ينبغي الحزن بجنة الخلد بعد الموت لي سكن
 من حيث ولدانها والخور قائلةً مؤرخاً واجب الرضوان يا حسن

سنة ١٢٣١

* وقال تاريخاً لابن عمه المرحوم الحاج محمد اغا الجندي يوم وفاته رحمه الله *

بمحمد يرجو التجارة محمداً السيد الجندي الابر القاضل
 فهو الشهيد بجمعة وبغربة وهو المرابط والامير العادل
 ابلاه حوران واربد واللجا كتبت فاضحى بغيها والباطل

فستى ضريحك يا ابن عثمان السري والخير والبشر العميم الشامل

* وقال تاريخاً الى سيدنا ومولانا الشيخ عمر البكري يوم وفاته رحمه الله *

سحاب الرضا بالعبوحي مدى الدهر ضريحاً حوى فاروق آل ابي بكر
نعم هو قطب العصر والعارف الذي انار منار المهدي في البر والبحر
اقام على التوحيد بالصدق مرشداً لتسبح نبي الصدق بالسر والجهر
فلا برح الرحمن مذ قيل ارخوا (بقعد صدق راحماً عمر البكري)

سنة ١٢٣٣

* ودخل على مقام ابي يزيد البسطامي فنظره مجدداً فكتب هذا التاريخ *

لذ ان اردت بلوغ كل مرام بابي يزيد العارف البسطامي
فن الكرامة ان من عرف اسمه طيفور بشره بدار سلامي
شمس الحقيقة والطريقة في الوري بدر الهداية ذو الكمال النامي
عظم المقام عن المقال فمالتنا الا التوسل فيه للعلامي
قد اهم المولى بهذا العام تجديد مسجده وزير الشامي
اعني سليمان الزمان ومن بنا قد مد ظل العدل والانعام
يا صاح في تاريخه اعلم بما فيه الثواب وفيه اجر نامي

سنة ١٢٢٥

* وقال مؤرخاً سراي علي باشا الاسعد *

ان هذي الدار دار قد علت ما عليها حاجب للقاصدين
روض عز وعلي بها قد وقاه الله شر الحاسدين

هذه دار علي المرتضى اسعدي الوقت غوث المحلين
يا بني الدنيا وطلاب الندى هذه الدار امان الخائفين
قال في التاريخ قولاً ناصحاً ادخلوها بسلام آمنين

سنة ١٢١٨

﴿ وقد انشأ جامعاً وطلب منه تاريخاً فقال رحمه الله تعالى ﴾

وفق الله علياً نحو خيرات السعادة
اسعدي الخير انشا للتي بيت العباده
فليت الله ارح مخلصاً والمعون شاده

سنة ١٢٢٤

﴿ وقال رحمه الله تعالى يمدح جناب عمدة العلماء الكرام الحسيب النسيب ﴾
﴿ السيد علي افندي الكيلاني بهذا الموشح ﴾

﴿ موشح ﴾

قل لمن بات في الهوى يعشق مايسات القدود
انما الحسن واحد مطلق عند اهل الشهود

دور

نزهن للجمال عن مثل ايها الكامل
واشهد الحبيب في الكل ان تكن واصل
كل شيء يجول في العقل عاطل باطل
غب عن الجمع مطلق الفرق وانف عنك القيسود

وتحقق تجليات الحق في مريسا الوجود

دور

ان ذا الكون كالهباء الوم في سراب قد لاح
او كمثل الخطوط في اليم محض ريب يزاح
فارفع الشك عنك بالجزم وانخفض يا صاح
فالحبيب الذي قد استغرق عمره بالشهود
وهو في بحر ذلك المفرق حاضر مفقود

دور

جانب العزل يا اخا اللوم واطرح عني
وارتشف من مشارب القوم خمرة الحب
لم تل بالصلاة والصوم جنة القرب
بل بخفية الفنا والمحق وتلاشى الوجود
هكذا كل عارف حقق انها محض جود

دور

اظهر الله نور قل قدم فانجلي الغيب
حيث ربي في دوحه الكرم بازه الاشهب
كم تبدي من ذلك العلم للهدى كوكب
سيما النور الذي اشرق في سما السعود
من به الغرب حاسد للشرق غبطة لا كنود

دور

الناظر	يبهر	سيد نوره لي وجهه لايح
المحاضر	عطر	والشذا من رحابه فايح
ظاهر	باطناً	ناب عن جده ابا صالح
السعود	اوج	عروة كل من به استوثق
الجحود	اهل	مظهر سيف جده مزق

دور

هذا النقب	كشف	ان ترم يا ايها السالك
حجاب	فالبرايا	قف مدى الدهر للسور تارك
الجناب	لهي	واذا امتد جبل آمالك
بالوفود	مسرعاً	جد بالسير نحوه والحق
السعود	في مراقي	انما الفضل صاح للاسبق

دور

من حما جيلان		اطلع الله شمس بغداد
صار ذا البرهان		اذ لوأئي حمائنا الناديه
في علي الشان		وغدا القصر قصر افراد
بالعهد	والوفا	صاحب الرايات والصنبح
خمر الشهود	كاس	ساقيا القوم الذي روق

دور

القضا	يا حسام	يا ابن باز الرجال في الارض
القضا	تستحيل	ان حبك في الوري فرضي
الرضا	يا علي	كرم الله وجهك الرضي
بالوجود	عرفه	نشر آباك في الوري عبق
الجدود	يا كريم	ليس يدركه غير من حقق

دور

دائم	سرمداً	يا آلهي على النبي صلّ
خاتم	فاتحاً	من اتى من لدنك للرسل
القادم	كعبة	وعلى الآل انجم الفضل
بالودود	قلبه	وعلى كل مغرم علق
في	رواي زرود	ما استمر النسيم او خفق

* وقال رحمه الله متغزلاً *

قصرت همتي وطال سهادي	يا مريض الجفون رد رقادي
مستهام بقدك المياد	كم تهاديت بالصدود وقلبي
منجداً ان قطعت جبل وراذ	لذلي في الهوى اتهامي فهل لي
كدت اخفي اسي عن العواد	و يجسمي حل السقام الى ان
فعلى ما اشميت بي حسادي	قسماً ما تثنيت فيك لو اش
سهم جفنيك قد ارقت فؤادي	كف سهم اللحاظ بالله واغمد
بسنا القرب منك ليل بعاد	وايح يا بدران اردت حياتي

ان نعمان روض خدك اضحى
 ايها العاذلون كفوا ملامي
 بابي شادن غدا نازلاً من
 آي صدقي في حبه مكيات
 قلم الحسن خط في الصدغ منه
 قد سبانا بنون حاجب طرف
 كم صبا بالنوى لركب حجاز
 ولمعني بديع حسن جمال
 غن لي باسمه ودع يانديمي
 وادر لي كأس المدامة مثني
 من مصفى مصاص ابنة كرم
 هاتها راغباً لديّ فاني
 ثم دعها في باطن الجوف تسري

شافعي في الهوى لنيل مرادي
 فضلاي في الحب عين رشادي
 منحنى اضاعي باخصب ناد
 وحديثي مصصح الاسناد
 بمداد البهاء سورة صاد
 جلّ من خطه بغير مداد
 جيش عشاقه ومال الحاد
 فيه قلبي يهيم في كل واد
 عنك تذكّار زينب وسعاد
 وثلاثاً اني وعيشك صاد
 عنقت في الدنان من عهد عاد
 لست في شربها من الزهاد
 سريان الارواح في الاجساد

* وقد طلب منه جناب عمدة العلماء الكرام ونجبة الامائل الفخام السيد *
 * عبد الرحمن افندي مرادي زاده تهنئة بزوال منصب الفتوى عن *
 * جنابه فلم يمكن مراجعته فقال مرتجلاً في الحال *

ارى الآن يابدرى استتارت بك الدنيا
 فما ضران تخفى على مقلة عميا
 لقد كت عنا في حجاب ولم يكن
 وعيشك ذياك الحجاب سوي الفتيا
 وهاهي زالت عنك فليهنك الذي
 اقامك للارهاب في الرتبة العليا

وفي كل آن سيدي لو اردتها
 وكل امرء عاداك فاحكم بموته
 فحمداً وشكراً دائماً لربنا
 ولا زلت يا نجل المرادي في علا
 واهدي صلاة مع سلام مؤبد
 كذلك على من اوتي الحكم في الملا
 واصحابهم والال ما بات شاعر
 لجات بلا ريب على رأمها سعيها
 وان عديين الناس من جملة الاحيا
 على نعم عن حصر اصغرها نعيها
 وفي رفعة ما حن صب الى اللقيا
 على من عليه الله قد انزل الوحيا
 صيا ومن سماه رب الورى يحيا
 يشب بالالى الاغن وبالليا

* وقال يمدح شيخه العالم الفاضل الشيخ محمد الكزبري رحمه الله تعالى *

من لاحتراق حشاشتي وتألبي
 ولقرط ماقاسيت من الم الجوى
 وعواذلي ابدوا الملام فقلت لا
 روحي فداء السالين حشاشتي
 المنتضين من المحاظ صوارماً
 من كل مياس القوام ملثم
 يهتز كالغصن النضير ووجهه
 فكأنه غصن ترنحه الصبا
 لم ينسه وايبك قلبي اذ بدا
 في روضة قد بات زهر غصونها
 والماء بين تقاصر وتساعد
 وللهف قلبي المستهام المعرم
 يوم النوى ومدامعي كالغندم
 اصغى ولا اصبو للموم الموم
 والسافكين بغير ما جرم دمي
 والراشقين من الجفون بأسهم
 بعذاره كلا وغير ملثم
 قمر يلوح بجنح ليل مظلم
 او سمهري حركته يد الكمي
 يخنال في ذاك الطراز المعلم
 بالمزن بين مدنر ومدرم
 والغصن بين تأخر وتقدم

وعلى الغصون سواجع قد هجن في
 وحكن بالياقوت باطن ناظر
 ووشين اجنحة لهن وهامة
 بالله شنف يانديم وعاطنا
 واملا الكؤوس لنا من الخمر الذي
 واظرب وطب واخلع عذارك في الهوى
 واذا عرى او ناب نائب كربة
 اذ ذاك منهاج السلوك ومن لنا
 علامة العلماء درة عقدهم
 ان قال اما بعد تحسب انه
 هو روضة العلم اللذي التي
 مولى تقصر عن مديح صفاته
 فصدره السامي الرحيب وكفه
 وبوجهه الباهي الوجيه طلاقة
 ذو غرة لو شام ساطع نورها
 وانا الذي لما اهتديت بهديها
 لاحت علي بوارق الانوار من
 يانفس ذا باب المنى يانفس ذا
 ذا سلم الشرف الرفيع المرتقى

تغريدهن شجون كل مقيم
 وخضبن بالحناء ظاهر معصم
 بالنورين تسرول وتعمم
 كأس السلافة بالهنا وزمزم
 هو لا بمكروه ولا بمجرم
 واشرب وغب واشطخ وغن ودمدم
 فبطل ذي الجاه المعظم خيم
 يهدي بمنهجه السوي الاقوم
 والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم
 في درسه الخبر الهمام الهيتمي
 ثمرتها التحقيق للتعلم
 ايدي الزمان لسان كل مترجم
 النادي الخصب كفاية للعدم
 بالبشر تفصح عن كمال المبسم
 ساري الظلام لما اهتدى بالانجم
 وعرفت سر الحق بعد توهم
 مشكاتها فمحت ظلام تجسم
 باب المآرب والمطالب فالزبي
 ذا العروة الوثقى التي لم تفصم

ياصاح ان رمت النجاح فمعج على ذاك الجنان المستطاب ويم
 والزم رحاب الكزيري محمد الاوصاف وانهم نهجه وله انتم
 تيار لج العارفين اخا الصفا ومعاذهم في كل امر مهم
 فهو الولي ابن الولي ومن غدا غوثاً لنا من كل خطب ادهم
 ثم الصلاة مع السلام على الذي مدحنه آيات الكتاب المكم
 وعلى صحابته الكرام جميعهم لاسيا الصديق ذو القدر السمي
 ما بات جندي المدائح قائلاً من لا حترق حشاشتي وتألمي

✽ وقال رحمه الله تعالى في سلسلة الطريقة الخلوتية ✽

بذاتك يا رب الورى تتوسل بسر صفات كنهها ليس يعقل
 باسمائك الحسنى بقدر حظائر بنور تجليك الذي لا يثقل
 بمكنون سر الغيب بالنقطة التي يشير اليها مجمل ومفصل
 بعين حياة الكون بالخاتم الذي بتمداحه جاء الكتاب المنزل
 وبالخلفاء الراشدين وآله واصحابه من فيهم الدين يكمل
 بما جاء جبريل به لنينا من الوحي والذكر الذي لا يبدل
 مدينة علم الله طه وبابها علي الذي عنه الحقائق تنقل
 وبالحسن البصري ثم حبيبهم وداود الطائي ذاك المفضل
 بمعروف الكرخي ثم سريهم كذلك جنيد من عليه المعول
 بمتازهم ثم الامام محمد هما الدينوريان ان كنت تعقل
 وبالعارف البكري اغني محمدا هام به يسمو التقى والتبتل

كذلك وجهه الدين خير محقق
 غدا قاضياً بالحق يقضي فيعدل
 كذا عمر البكري ذو السوء الذي
 له ينتمي المجد الرفيع المؤثر
 وبالسهروردي الابرا التقي ابو
 النجيب ومن منه الفضائل تبذل
 وبالشيوخ قطب الدين بدر سما العلا
 هو الابهرى الانوري المكمل
 وبالشمس ركن الدين ذاك محمد النجاشي
 من للخطب يرجى ويسئل
 كذا بشهاب الدين فهو محمد
 هو الشهرآزي الملاذ المؤمل
 كذلك جمال الدين ذوالرتبة التي
 بها اهل تبريز تجل وتجمل
 وبالقطب ابراهيمنا الزاهد الذي
 هو التكلاني الذي فيه يحفل
 وبالخلوئين الهمام محمد
 كذا عمر من بالفضائل يفضل
 وبالشيوخ مبرام المسمى محمداً
 هو الخلوئي الخلوئي المكمل
 وبالحاج عز الدين من حاز رفعة
 بها عن سناء المجد ليس يحول
 وبالصدر صدر الدين نجم السها الذي
 يلقب قدماً بالخيالي فيكفل
 وبالشيوخ يحيى البرقظب زمانه
 هو العارف البكري نعم المؤمل
 وبابن بهاء الدين اخني محمداً
 هو الشيرواني الذي ليس يجهل
 كذا جلبي سلطان اهل الولا ومن
 دعي بجمال الخلوئي اذ يوصل
 وبالفصمومنين شعبان ذي التقى
 وذي الفضل محي الدين نعم المؤمل
 كذا عمر شيخ القوادى كذلك بالاجرومي اسماعيل ذلك المجل
 وبالمترضى شمس المعارف والهدى
 علي قرباس من به المدح يجمل
 بنجم الهدى كنز الدقائق مصطفى
 افندي التقي من عنه للهدى تنقل

وبالحسني عبد اللطيف الذي سما
 باستاذنا البكري قل مصطفى الذي
 وبالسيد الحنفي الامام محمد
 وبالشيخ عبد الله قطب الهدى ومن
 وبالحسن المكي ابا حامد الذي
 الهي بهم يرجوك عفواً امينهم

به السند العالي الصحيح المسلسل
 به روض انس الفضل يزكو ويخصل
 ومحمود الكردي من منه نهمل
 يلقب بالشرقاوي والفضل اجزل
 هو الحسني من بالكمال يسر بل
 بيوم به كل المراضع تذهل

✽ وقال رحمه الله تعالى مادحاً عمدة الاماجد الكرام السيد سليم افندي ✽
 ✽ الكيلاني حين حضوره لحمص قاصداً دمشق ✽

قدوم به قد سرنا الانس والبشر
 به بشرتنا طاعة قادريّة
 عرفنا به عرف النبوة عندما
 تسامى ابن عبدالقادر الغوث رتبة
 هو السيد الشهم السليم فسل به
 شمائله تزييه النسائم رقة
 سري من حماة الشام بالعزيبتي
 لعمرى اذا ما الدر فارق بحره
 ولما اتى والسعد يعلو ركابه
 اقام قليلاً للتحية والدعا
 وسار الى حمص الشريفة قاصداً

ووفد كوفد السعد يصحبه النصر
 كما يبزوغ الشمس بشرنا الفجر
 بدا من بني جيلان في سرها السر
 بعليائها لا زال يفتخر الفجر
 خبيراً باهل الفضل ان فاتك الخبر
 واوصافه الحسناء تحسدها الزهر
 دمشقاً على طرف كما قد سرى البدر
 فمسكنه الاكليل والتاج والنحر
 ومن حوله بيض القواضب والسمر
 لدى شيخ بسطام وقد قضي الامر
 حماية سيف الله من شأنه الخبر

وحين قضى حق الزيارة واجتلى
 تلقاه مفتيها الاتاسي ذو الندى
 وانزله في ربه الشامخ الذرى
 هام اراد الله تشریف رجه
 فيا ايها المولى الذي بقدمه
 تهنيك في شهر الصيام بديعة
 ولا زلت والنجل المراد محمد
 وازكى صلاة الله ثم سلامه
 كذا الآل ما نادى امين مهنتاً
 موهاب فضل ما لايسرها حصر
 كما يتلقى ماء نيسان ذا البحر
 فله ربع حل في صدره صدر
 بابناء باز الاولياء ولا نكر
 اضاء صباح الانس وابتسم الزهر
 باجفانها سحر وفي نطقها در
 بعيش رغيد لا يكدره الدهر
 على جدك الاعلى ومن هو لي زخر
 قدوم به قد سرنا الانس والبشر

* وقال عنى الله عنه يمدح عمدة العلماء الكرام الشيخ عبد الستار الاتاسي *
 * ومهنته بزفاف نجله محمد افندي *

نزه الطرف يا اخا الايناس
 وتأمل فيروز حسن وشام
 وتغزل من المها بعيون
 وتهتك بكل هيفاء يزرى
 ان بدت تنجلي فبدر تمام
 في رياض تفني الهموم وتحي
 كملت بهجة فزهر رباها
 وغدير يسمو بكوثر ماء
 بين ورد من الخدود وآس
 في صحاف الياقوت والاماس
 ناعسات وما بها من نعاس
 بالقنا غصن قدها المياس
 واذا ما رنت فظلي كناس
 بالمرات انفس الجلاس
 مذهب للغموم والوسواس
 جل عن ان يقاس بالمقياس

سيم المسيح النضير مع الجسر المحاذي لدوحة الميلاس
 ومدام في الروح والجسم يسري سريان الصباح في الاغلاس
 ونديم بحسن لطف وظرف قد كسى الكاس بهجة الايناس
 ادعج الطرف البج الوجه الى افلج الثغر عاطر الانفاس
 من جنان النعيم اقبل يسعي غفلت عنه اعين الحراس
 فاسع نحو الصفي اخي وخلي عنك ضرب الاخماس والاسداس
 واجعل الكل في الحقيقة لله تعالى لا لانتذاذ الحواس
 واعتقد وحدة الوجود الالهي في جميع الانواع والاجناس
 وتحرر المعنى النفيس وجانب صور اللفظ خشية الاتباس
 واطلب الخير من حسان وجوه اشرفت في الظلام كالنبراس
 هم اناس تشرفوا بانساب الاتاسي يا لهم من اناسي
 كل مولى ميل القلوب اليه مثل ميل الشراة للمقياس
 رضي الله عنهم ورضوا عنه فكانوا ائمة للناس
 قد كسبهم مهابة الجد قدما من لباس التقى اجل لباس
 كم صغير لهم خلا عن صغار وكبير لكبير نفس ولباس
 لهم الله قد اقام لواء لم يسمه الزمان بالاتكاس
 هو عبد الستار مولى الموالي طيب الفرع والثنا والغراس
 خير دراية تراه اذا ما جال في بحث مدرك وقياس
 فاق بالثرى اصفا واراننا جود سبحان مع ذكاء اياس

بجر علم وطود حلم له كم
 انجم الهدى من شمس سنه
 جهبذ عن ابي حنيفة يروى
 طهر الله فيه حمصاً كما قد
 نشر العلم في ذراها لواء
 والاقاليم منه تهتز ان ما
 سيد في الورى كليله قدر
 فتذكر ابا السعيد عهداً
 احكت عقدها كرام شيوخ
 فيهموا استسقت العطاش كما استسقى الامام الفاروق بالعباس
 اذهب الله كل رجس وباس
 وتهيأ بعرس نجل كريم
 اذ به السنة ازدهت فانارت
 ليس عن حسنهما المؤرخ بد
 فيه زفت محمد ابن الاتاسي

سنة ١٢٣٦

* وقال رحمه الله تعالى يمدح احمد مؤيد باشا العظم رحمه الله *

جبينك ام نور الصباح لنا بدا
 وفي الخد ورد منك ام سال فووه
 وقامتك الهيفاء او سمهرية
 ولحظك ام سيف لقتلي تجردا
 دمي فاكتسى من لونه وتوردا
 هزرت بها فانبت في مهجتي الردى

وخال على كرسي وجنتك استوى
 وثعرك هذا ام عقود جمانة
 وهاروت ماروت ام الطرف ساحر
 وهل ريقك المعسول خمر معتق
 وهام به حتى كأن نديمه
 هام له مجد وعز وسؤدد
 سما رفعة فوق السماكين قدره
 تنقل في صدر الوزارة كوكبا
 واشرق في افق السعادة نوره
 وآبؤه بين الورى خير عترة
 عظام يفوق الناس ادراك شأوهم
 ووالده اعني النصح صميمهم
 هو الليث في يوم الهياج تناله
 لأعلاء دين الله قام مجاهداً
 واخرج جيش الشر من مصر عنوة
 وكم عالم بالاسر كان معقلا
 واخذ من شر الاعاجم فتنة
 وقرت بهذا النصر والفتح عينه
 لمساعيه لا تحصى واخلاقه غدت

فديتك ا ذاك النجاشي تسودا
 متى ابرقت قلب المحبين ارعدا
 اقام جيوش الفتك فينا واقعدا
 فمن ذاقه في الحال طاب وعربدا
 له وصف الشمهم الامير المؤيدا
 بها عن سواه في الانام تفرنا
 وعنصره قد طاب عرفاً ومحندا
 فابرزه حجر الولاية فرقدا
 فاضحى لارباب البصائر مشهدا
 بنوا في مقام العز قصرأ مشيدا
 فكل بناء المجد من صوتهم صدى
 به تقدم قد كان درأ تنصدا
 وفي السلم بجرأ للعفة وموردا
 فاسدى الى الاسلام في ضربه يدا
 ولولاه كان الشر فيها تأبدا
 فخل عقال الاسر منه وانجدا
 وقوم من امر الورى ما تأودا
 وارضى به عنه النبي محمدا
 لاهل الولا بين البرية مقتدى

وليس يضاحي فضله غير شبهه
 مكارم اخلاق تصان بهيبة
 هو البدران عد الكوكب انجما
 سري حوى كل الفخار وكفه
 درى حاتم لوان تأخر بعده
 فلو كان في ايام داري مدبراً
 وعنترة العبسي لو شام بأسه
 هو البحر لولا البحر مرّ مذاقه
 وفيّ عزيز الجار ضم وقاره
 رفيع مقام شاخ العز ضيغم
 يلود به الجاني فيبلغ مأمناً
 ومن أمه من فاقه عاد مثرياً
 اذا الدهر يوماً جار في حكمه بنا
 فتى جمع الدنيا مع الدين والحجى
 فاضحى لارباب الحوائج كعبة
 لعمرك هذا المجد والحسب الذي
 فقل لحمة الشام عني مبشراً
 وعاد لك العز الذي تعرفينه
 لعاصيك بالحسنى التي قد تعطلت

فعنه حديث المجد يرويه مسندا
 ولطف له بالعز من بأسه ردا
 وكم بين من يرجو للحاق به مدى
 غدا يجمع البحرين للسيف والندى
 لما ذكرته الناس فاستعجل الندى
 له الملك لم يظفر بتمزيقه الردى
 على نفسه بالعجز والجبن اشهدا
 هو الغيث لولا الغيث يهي ترددا
 الى الحلم والتقوى الى البر والجدا
 غياث مغيث من ظلوم اذا اعتدى
 ولو كان اهل الخافقين له عدا
 ويرجع بعد الذل والفقر مسعدا
 على الدهر ارسلناه سهماً مسددا
 مع الحزم والرأي السديد مع الهدى
 وكهفاً لمن يأويه اليه وموردا
 سما فوق اركان المجرة مصعدا
 لقد جادك الغيث الهتون على صدى
 وفضلك ما بين البلاد تاكدا
 اتاها سوار كالللال توقدا

وآثار عليك التي سامها العفا
 ستغدو لنا للعز داراً وللورى
 ويبقى لسان الحال فيه مؤرخاً
 لها بعث الله الكريم مجددا
 بحضرته باب المراد ومقصدا
 لك الحمد اذا الجود لا زال سرمداً

١٢٦٢

وقولا لعاصمها يبادر طائعاً
 حسام كان الموت لمع فرنده
 الاليت قومي يعلمون بانتي
 واعداي اني شاكر لصنيعهم
 عفوت عن الايام لا متعلماً
 ومن قال ان الصبر يحمد امره
 صبرت ولكن قد ظهرت بسيد
 فلا زال ملحوظاً بعين عناية
 ومن جده باز الرجال تحفه
 اياها الشهم الذي شاد ذكره
 ومن هو انسان الزمان وغيره
 جلوت على عليك بلقيس مدحتي
 وعذري في التقصير والعجز ظاهر
 واني لارجو ان ابلغ مكنة
 افاخر اقواماً تقدم عصرهم
 والا اريناه الحسام المهندا
 فاسد الشرى تحشاه لو كان مغمدا
 بلغت مرادي فليخرون سجداً
 فقد كان لي حقاً على العزم مسعداً
 ولكن استجرحاً وابدت توددا
 فذلك بالوجدان عندي تأكدا
 غدوت به بين البرية سيداً
 عليّ جنابٍ دائم العزم منجداً
 لوامع انظار ترى الصيد سرمداً
 بحسن الثنا في الخافقين فاسعداً
 من الناس اخباره وهو مبتدا
 فاعند لها صرح القبول ممردا
 وما بال من اضحى كئيباً مشرداً
 اصوغ بها عقد المديح معسجدا
 ويبقى بها ذكري لديك مخلداً

قدم في مقام العز بالسعد راقياً
 الى مسند ترضاه نفسك مسندا
 ودم سالماً وافي السرور معظماً
 مدى الدهر ما طير على الايك غردا
 وما رفع الداعي الا كف مصلياً
 على المصطفى خير النبيين احمدا
 وآل وصحب والسلام يعمهم
 بغير انقطاع ما امينك اشدا

﴿ وقال رحمه الله تعالى يمدح اولاد سيدنا عبد القادر الجيلاني ﴾
 ﴿ لما توجه لرحابهم واجاد حيث قال ﴾

او مبيض برق من وراء ستائر
 ام ضوء مصباح يلمع لناظري
 ام ذي نجوم هدى طلعت من الثرى
 ام هي مرقد آل عبد القادر
 يا سائراً يبغى زيارة حبيهم
 حينك سارية الحيا من سائر
 زر ثم عد فوراً فان صلاتهم
 تشناق ثم لعائد ولزائر
 واذا انتهيت الى الوحيد فقف على
 قدم التذلل بالخضوع الوافر
 واستسخرن بتصاعد الزفرات ما
 ابقيته من دمك المنقطر
 واشك الذي قاسيته ابدآ لهم
 شكوى العليل الى الطيب الماهر
 فهم الملاذ لوافد ولعائد
 وهم الغياث لغائب ولخاضر^(١)

﴿ وقال رحمه الله تعالى مؤرخاً جامع القلعة بمصر القاهرة وكان طلبه منه ﴾
 ﴿ ابراهيم باشا في ايام والده محمد علي باشا رحمهما الله تعالى ﴾

عروس كنوز قد تحلت بعسجد
 مكللة تيجانها بالزبرجد
 ام الجنة العليا تزخر فاعها
 بابهج ياقوت وابهى زمرد

(١) هذا ما عثرنا عليه من هذه القصيدة

ام المكرمات الآصفية ابدعت
 هو الفلك الاعلى تنزل وارنقى
 فذا مسجد معناه يشهد انه
 كخائسة شتى يؤلف شملها
 فزين للدينا مقلد جيدها
 له الله من راع حمى حومة العلا
 بسطوته الركاب سارت وحدثت
 يؤكده هذا النعت بالمدح فعله
 فدع قصر غمدان واهرام هرمس
 ودع ارمادات السواري وحسنها
 ودع اموي الشام وانزل بمصرنا
 كان الليالي الوالدات عجائباً
 لئن جاء في الدنيا وحيداً ومفرداً
 محمد آراء علي مآثر
 هو المنهل العذب الذي دون ورده
 هو الشمس لم يحجب سناها غمامها
 فكلم آية في صفحة الدهر خطها
 وكم غرة في جبهة الكون اسفرت
 وكم منشآت كالرواسي بني لها
 هيولى اعاجيب بصورة مسجد
 كزهر الدراري فوقها نور فرقد
 يعمره المسعود من خير مسعد
 تراها انتظاماً عقد در منضد
 وقالت لاهل الدهر هل من مقلد
 وراع الاهالي اذ تروح وتعتدي
 عن البحر في مدّ وجزر لمجندي
 بتأسيس هذاك البناء المشيد
 وايوان كسرى وانظر نه لمتدي
 وعرشاً بلقيس كصرح ممرد
 وبادر لهذاك البناء المعمد
 اصبن بعقم بعد هذا التولد
 فلا غرو فالمنشي له ذو تفرد
 عزيز ومولى كل سام مجد
 تزامت الاقدام في كل مورد
 ولا انكرت اضوائها عين ارمد
 ستلى واحكام التلاوة سرمدي
 باحسانه عن وجه عز وسؤدد
 فعجباً جرت في البحر ذات تشيد

الا هو قطب الوقت غيث زمانه
 معاليه جلت عن نظير واصبحت
 انام الانام المستظلمين في حما
 فيجري بفضل او يجازي بعدله
 ويحمل في الخالين لينا وقسوة
 فعرج على تلك المآثر وابتهج
 وسل سامع الداعي بطول حياته
 وزر حرماً مهما تشاهد جماله
 وعانين بناء يستضيئ منزها
 وهاك عقوداً من معان اجادها
 امين بني الجندي قال مؤرخاً
 منا الهدي المقصود في كل مقصد
 تباهي جميع العالمين بمفرد
 امان وامن من تخوف مفسد
 ويعفو عن العبد الكثير التودد
 فذاك بتلطيف وذا بتشدد
 باثار هذاك الخديوي المجدد
 بطول المدى التامين في كل مورد
 تراه بديع الصنع في كل مشهد
 لطرفك في روض البهاء المخلد
 بيان بنا هذا البديع المجدد
 تريك على قدر العزيز محمد

١٢٦١

* ونظر غلاماً سروجياً وكان بديع الجمال فقال بداهة *

فتنت به سروجياً بديعاً
 اذا جذب الغرام له عناني
 به قد ذبت وجداً من ضيحي
 يلذ لي الركوب على السروجي

* ونظر الى غلام فرأى وجهه مكلل بالعرق فقال بداهة *

بداء عرق في خده فسئلته
 الم تر ان الورد خدي اناؤه
 بماذا تندي قال لي وهو يمزح
 وكل اناء بالذي فيه ينضح

* ونظر الى غلام فكان في خده خال وشامات فقال بداهة *

ايا خاله قف فوق كرسي خده
وبث علينا من شذا طيبك النفحة
وان دارت الشامات حولك قم بهم
خطيباً وقل للصدغان يدخل الصرحا
ويا وجنتاه عطري الورد بالربي
ويا شفته علم الجنيز الفتحا
ويا قداه مل كلما هبت الصبا
علينا بعطف ينجل البان والرحما

* ونظر الى غلام خياط وكان بديع الحسن والجمال فقال بداهة *

مررت بخياط حكي الظبي لفته
فما شاقني منه سوى اخذ خياطه
فله ما ابهى واحلا خياطه
اذا ما انتى عجباً وابدى نشاطه

* وصعد مؤذن يسمى اسعد وكان قبيح السوط والمنظر وهو ينظر اليه فقال ارتجالاً *

اذا ما قام اسعد بالمنادي
فكم سبابة صارت باذن
بصوتٍ مشبه صوت الحمار
وكم سبابة صاحت بدار

* ونظر الى غلام اسمه عمر وكان بديعاً بالجمال فقال ارتجالاً *

يا خاطري طب فالحبيب لقد خطر
يا خاطري طب فالحبيب لقد خطر
رشاً بمغناطيس حسن جماله
انا في هواه من الغرام على خطر
لما بدا يخنال خلت قوامه
جذب القلوب وفي لواحظه سحر
اني لا عجب من ليانة خصره
غصناً ترنحه نسيات السحر
انا في الهوى مضني ومفتون به
وفواده اقسى علي من الحجر
قد طال شرحي في هواه فلا تسل
وعلي سلطان المحبة ما حجر
عني فكم حجاج اضعت وكم عمر

﴿ ولما كان بدمشق جالساً عند عطار وكان عنده شحور وراقب صياحه فصاح ﴾
 ﴿ فانسر لصياحه فسئل عن ذلك فاخبرهم بسروره واخذ الدواء وكتب بداهة ﴾

عجياً لشحور يحن تشوقاً للالف وهو بأضيق الاقفاص
 وخلاصه من ضيق ذلك ممكن وانا الاسير قد استحال خلاصي

﴿ وحضر صلاة التراويح في جامع الاموي فسقطت احد ثرياته وكان بين ﴾
 ﴿ المؤذنين غلام جميل فقال بداهة ﴾

وفي اموي الشام كان لحكمة سقوط ثرياه فخذ وجهه المرضي
 رأته وجهه من اهوى فظنته عندما بدا ينجلي بدرأخرت على الارض

﴿ واتفق انه كان قاعداً في السوق عند بيع ابر فمر فقير يطلب ابرة فنهزه ﴾
 ﴿ وما اعطاه فقال له بداهة ﴾

لو ان دارك امطرت عرصاتها ابراً يضيق لها فسيح المنزل
 واتاك يوسف حين قد قميصه مستشفعاً في ابرة لم تقبل

﴿ وقال ولهم واقعة حال ﴾

وما انا ممن فرّ من نار خصمه فرار جبان جازع غير ثابت
 فحاشا لثلي ان يزل ويلتجى لظل عدو او الى في شامت
 الم يعلموا اني شهاب وكلهم فراش نعوا في حنضم بالتهافت

﴿ وهجما حسة لما قدم عليها ووجد اهلبا يبيعون النار ووجد قلة ماء فقال بداهة ﴾

جئنا حسة والخطوب تنوشنا والماء فيها فاقد مفقود
 بلد عايبا مذلة واهانة ويقال فيها للشقي مسعود

✽ وقال ايضاً ✽

عرج اخي عن النزول بحسة فلانها شر المنازل والقري
تبا لها من ليلة قضيتها بالهم والنكد المزيل الى الكرا

✽ واتفق انه مرّ غلام ويده تفاحة فناوله اياها فشمها وتأمل بالغلام ✽

✽ وقال بداهة ✽

يذكرني التفاح خدّ احبتي فاسرع من شوقي الى اللثم بالشم
واوهم عذالي كأني بأكله افرح قلبي من مكابدة الهم

✽ وقال لما توجه لمحروسة عكا ايام حصارها ✽

سلكت الى الجهاد فجاج بحر وقد سارت بنا خيل الرياح
ومركبنا متى هبت جنوب يكاد يطير وهو بلا جناح

✽ وقال ايضاً ✽

ركبنا البحر واخترناه نهجا لعكة والرياح بنا تسير
ومركبنا بعون الله اضحى يكاد بدون اجنحة يطير

✽ واتفق انه كان قاعدآ في دكان بدمشق ونظره غلام جميل فرعاه فنهاه ✽

✽ وقال بداهة وفي الايات التضمين ✽

اميل الى شكل المليح اذا بدا يلوح بخد قد شجاني تورده
واشغل فكري باعتبار جماله وارمقه بالطرف ثم اردده
وما مقصدي فعل القبيح وانما اردت بدا تسبيح من هو موجوده
وما انا في ذي الفعل باع لاني اشاهد صنع الله ثم اوحده

﴿ واتفق ان احد اصدقائه دعاه الى بستان وكان له غلام في المكتب وكان ﴾
 ﴿ بديعاً فطلبه من ابيه فتوجه الى المكتب فما اذن له فاعلمه الشيخ بذلك ﴾
 ﴿ فسئل عن اسم الشيخ فقال له عبدالله فكتب اليه ورقة فاذن للغلام ﴾

لماذا ايها الشيخ المهذب غزال الانس تجسسه بمكتب
 رجائي منك عبدالله فيه فارسله لكي يرتع ويلعب

﴿ واتفق انه دعي الى وليمة وفيها خمسة اشخاص وكل منهم اسمه سعيد فقال ﴾

حبذا بالهناء ليلة انس قد نقضت في ظل عيش رغيد
 تم فيها السرور والبسط لما جمعت شملنا بكل سعيد

﴿ وعرض عليه سفينة فيها ابيات من غرائب الشعر فاعجبته هي وما لكها فقال ﴾

حبذا حبذا سفينة انس انا في بحرها غريق معذب
 ما تجاوزت خرقها حيث كانت لمساكين في المدينة تنسب

﴿ ودعاه بعض رفقائه لبيت فيه نوفرة ماء كثيرة الصعود فقال ﴾

ونوفرة منها همومي تنافرت على الرغم والارغام من انف لأم
 حكمت في مجاريها سلاسل فضة خلافاً لمن قد قاسها بالاراقم

﴿ واتفق انه كان في محل وهم يتكلمون بالحب والمحجوب فعارضه عدول له فقال له بداهة ﴾

اذا انت لم تعشق حبيباً ولم تدق حلاوة وصل او مرارة هجران
 فما انت الا صورة لم يكن بها اذا اخبرت معنى ولست بانسان

﴿ وطلب منه ابيات في شرب الدخان فقال بداهة ﴾

لعمر ايك لم اشرب دخانا لاذهاب الموموم عن الجنان

ولا رغبت وعيشك فيه نفسي لكي اسلو به عمن جفاني
ولكن حين حاكي الغيث دمعي وسخ ولم يشح بكل آن
توهم انه لم يحك حتى جعلت له سحاب من دخاني

* واتفق انه قابل غلاماً وسلم عليه فنجعل الغلام وعرق فقال بداهة *
بدا عرق في خده فسئلته بماذا تندي قال لي وهو يمزح
الم تر ان الورد خدي اناؤه وكل اناء بالذية فيه ينضح

* ودخل يوماً حمام وكان يلعب القائم به بالصيفي والاخر اسبري وقد خدش *
لحمه دلكر ما فقال *

يقولون لي ما بال جسمك مكلم وشخصك من فرط الجراحات مزدرى
فقلت اردتم شرح حالي مفصلاً وما حال لحم بين صيفي واسبري

* ودخل حمام فصادفه احبائه واعترضوا عليه بانه كل يوم يدخل الحمام فقال *
ولم ادخل الحمام من اجل لذة فكيف ونار الشوق تحت جوانحي
ولكنني لما استفاضت مدامعي دخلت لابيكي من جميع جوارحي

* ونظر لانا س دخلوا في طريقة شيخه السيد مصطفي البكري وكانوا *
معاولين بالنسب فقال *

لاستاذنا البكري المفدى طريقة لها يهتدي الساري من العجم والعرب
على ورده الصافي قد ازدحم الوري واكثرهم عوجاً على المنهل العذب

* وقال في الزمان *

صغار ذماننا صاروا كبارا وقد جار الزمان على الكبار

كان زماننا من قوم لوط له ولع بتقديم الصغار

* وقال في الحساد *

اقول لل سيف لما بات منجدلا في غمده وظلام الليل مسدول
 كم ظل يمدح مع ما فيه من عوج وكم شكاه منه مجروح ومقتول
 وعند سوء ظنون الاستار لذي اهل الحقائق ممدوح ومقبول
 هل يلحق البدر نقص في تحجبه عند الغمام وفي مجاه تجميل

* ولما توجه مع ابراهيم باشا الى طرابلس ونزلوا بقرية يقال لها اهدن فخصر *
 * شيخها ومعه جدي فقال بداهة (مفرد) *

عيناي قد نظرت في اهدن عجباً تيس القرى جاء يهدي الجدي للاسد

* وقال في حمزة *

ولست ابوح باسم الحب يوماً مخافة ان تكيد به الاعادي
 فتصيحف اسمه في وجنتيه وفي فيه وايضاً في فؤادي

* وقال في حبيبه *

ولو بيد الحبيب سقيت سما لكان الشرب من يده يطيب
 فكلم في الناس من حسن ولكن أذ العيش ما تنها القلوب

* وقال في غلام صغير السن *

بليت بقاسي القلب لم يحفظ العهدا رضيت به مولى ولم يرضني عبدا
 يسئل على العشاق سيف لحاظه فيضربهم صفحاً ويضربني حدا
 فيضربني حتى يكاد يميتني وعند طلوع الروح يسقيني الشهدا

* واتفق انه كان في بستان في الليل واذا بمغنية فارسل اليها فقالت انه *

* شايب فقال بداهة *

عيرتي بالشيب وهو وقار ليتها عيرت بما هو عار

ان تكن شابت الذوائب مني فالليالي تزينها الاقمار

* وقال في غلام له دكان في سوق الحرير وكان يلقب بالطي مرت يوماً ونظره *

* يشتغل بالحرير *

وفي سوق الحرير شهدت ظيباً يشك بنانه لمس الحرير

نعم هذا الذي يا اهل ودي حكاة في مقامات الحريري

* ونظر رحمه الله لغلام كان بقلب في قلابة العيد وكان جميلاً جداً *

رشاً يلاعب في الهوى قلابة لا يستقر بها القرار لديه

اضحى بها متعلقاً واطالما ابدت سرائرهما التي تخفيه

سكتت فخرها هواه فانشدت قلبي معي وانا ادور عليه

* ونظر لغلام ويده اركيلة وكان بديعاً بالجمال فتأمل به وقال *

يا حبذا اركيلة عبت بها انفاس من حاز الجمال اليوسفي

اضحت تقول لمجتها في الهوى قلبي يحدثني بانك متلني

* ونظر لغلام اسمه نجيب وكان جميلاً جداً فاعجبه حسنه وجماله فقال *

لا عيش في الدنيا يطيب الا لعمرى مع حبيب

من رام يعشق فليكن في سيره ابداً نجيب

* ونظر لغلام ومد يده ليمسكه فنفر منه وكان بديعاً بالجمال *

ياغصن قد ملت حتى حركت ما كان ساكن

ويا شقيق الروابي لقد حليت ولكن

* وقال في غلام اسمه علي وكان بديعاً بالجمال عذب الكلام *
يقول لي العذول وقد راني نحيل الجسم مكتئباً عليلاً
اسلو يا معني قلت اسلو عن الدنيا ولكن عن علي لا

* وقال في غلام اسمه اسماعيل من بني حسام الدين وكان جميلاً *
خذوا لي من اسماعيل بالثار عنوة ولا تقبلوا منه فضول كلامه
فهذا الذي من غير ذنب وجنحة اراق دمى عمداً بفتك حسامه

* وقال في غلام اسمه شريف وكان محبوباً جداً ذا ادب ووقار *
ألا يا ايها الشهم المفسد ومن اضحى له الطبع اللطيف
سمت اوصافك الحسنات فمن ذا يقوم ببعض مدحك يا شريف

* وقال في غلام من بني شاهين وكان عذب الكلام بديع الجمال *
صدت الكمال وكيف لا تصطادني وابوك ما بين الملا شاهين

* واتفق انه كان يقصر في داره فحضر لعنده يوسف من بني القصير وكان جميلاً فقال *
اذا ما اباح القصر لي ثم يوسف امام دمشق الشام آيتها الكبرى
يقولون حسادي له ان ذا فتى مقيم ففيا ذا اجت له القصر

* وقال في غلام بدمشق يلقب بالملح وكان كما لقب وزيادة *
اميل لكل ذي حسن بديع واعشت كل ذي وجه صبيح
فدعني من كلامك يا عذولي فقلبي لا يحب سوى الملح

* وقال في غلام كان كلما تكلم معه ينفر عنه وكان جميلاً وكان يواصل غيره و يمازحه *

كل الذي يرجو نوالك توله
عجباً لفيض نذاك يا غوث الورى
وانا المعنى ما تندي اصبعي
ما كان بركك خلباً الا معي

* وقال ولهم واقعة حال *

يا ايها القمر الماحي بطلعته
لا بدع ان كنت وسط الماء منغمساً
جنح الظلام لنا عن در لآلاء
فالشمس تعرب في عين من الماء

* وقال ولهم واقعة حال *

بي مقلة كانت تسيل دماً على
فسلتها لم لا تسيلي فقيل لي
خداي فايضت لفرط تألمي
من عادة الكافور امسك الدم

* وقال ايضاً *

شرب الدماء على الانام محرم
فاملا الكؤوس لنا لننظر قولهم
لكن دم العنقود غير محرم
من عادة الكافور امسك الدم

* وقال في اقوام *

وقوم غض طرف الدهر عنهم
وفي ظلمات ظلم الخلق ساروا
فاذوا كل ذي عرض وعادوا
فسادوا عند ما ظهر الفساد
وان قالوا سنرجع حيث كنا
وان طلبوا رجوعهم عنادا
مخافة ان تدمهم العباد
فما صدقوا ولو ردوا لعادوا

* وقال ايضاً *

غزاني الهوى في جيشه وجنوده
وبدد شملي حيث اضحى محاربي

وجار على ضعفي بقوة بأسه
وعبي علي الجيش من كل جانب
بميسرة اجنادها اعين المها
تصول علينا بالسيوف القواضب
فصرت اسيراً بين ميسرة ترى
ومينة تقضي بزج الحواجب

* وقال *

ما زال يرشف من خمر الطلاق
يدوبه من سحاب الشعر في غسق
ومنه في الثغر شمس الراح قد غربت
حتى بدت شفتاه العسل كالشفق
وقام يخطر والارداف تقعه
نشوان لم يبق فيه السكر من رفق
فقلت ذا ملك للشهب يحمل ام
غزال انس يحاكي البدر في الافق
ضمته لعناني فانثني نجلا
وفاح من خاله مسك لنتشق
وعند ماء الحياصنت محاسنه
وكلت وجنتاه الحمر بالعرق
اشار نحوي برمز من لواظنه
منها عن القدح استغنيت بالحدق
وقال همساً بها لي وهو مبتسم
ان العناق حرام قلت في عنقي

* واتفق انه كان له صديق قديم عهد ثم ترك صداقته فقال في المعنى *

يا طالب الحسنات في شرع الهوى
احسنت فهي دلائل الخيرات
لكن لده اهل المحبة والوفا
حفظ المودة اكبر الحسنات

* وطلب منه ابيات عن لسان خادم سيدنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه فقال *

ألا ان نخري في العلا ثم خالد
وان لمجدي في سما العز تمكينا
على اني رضوان جنة حضرة
تسامت بسيف الله من اظهر الدنيا

* وانفق انه كلف للاجتماع باحبابه ليلة عند احد الاصدقاء فلما توجه كل من *
* الحاضرين الى محله اراد صاحبه ان يمد له وسادة لينام فلم يقدر على ذلك فقال *

ان متعت عين معشوق بطيب كرا ليلاً فكم اسرت صباً اسير ضنا
او بات انساً بها نشوان من وسن فعين عاشقه لا تعرف الوسنا
فلتقض عن شأن كل منهما قره طبق القضية للمعنى الذي حسنا
اذ بالسكون وبالتحريك حالهما يشير للعين بالمعنى المراد هنا

واستنجد بسيدنا جعفر رضي الله عنه فقال

عجنا اليك وكلنا بك عائد من شر اعداء بغوا وتجبروا
فانهض بهمتك العلية منجداً واهدم دعائم عزمهم يا جعفر

وقد ولع بالشطرنج وانقن لعه وقال به

اقول ان لاعب الشطرنج كفارس هاج ببحر السرج
ولا يزال ناصب الفخاخ يصطاد من جاء من الرخاخ
كأنه ليث الشرى المقترس لا سي ان ارخا عنان الفرس
وصالت الاقيال للاقيال في حومة القتال والجدال
وابتدرت امامها البيادق تسعى فمنها سابق ولاحق
وبارز الشاه اخوه الفرز وانتهك الستر وزال الغز
وميز الغالب بالتأييد وبان فضل باعه المديد
واقبل النصر من الآله وانفصل الحرب بموت الشاه

واتفق انه سافر الى طرابلس وبعدها وافى المينا فقال

روحى تحن الى نادى طرابلس والقلب يهوى مدى الايام سكاها
وانها جنة الانس التي ازلاً من المكاره قد حفت بميناها

وقال

هيفاء لو خطرت في جفن ذي رمد لما احس لها من وطئها لما
رشيقة القد لو رامت بخفتها وقفاً على الماء ما بلت لها قدما

وقال في غلام ارمد

جاء الحبيب وعيناه بها رمد والتار من الم الاشواق في كبدي
فقال داو عيوني قلت يا املي اسن سيفاً لقتلي عامداً بيدي

وقال رحمه الله تعالى

هزوا القدود فاجملوا سمر القنا ونقلدوا عوض السيوف الاعينا
وتبادروا للعاشقين فكل من طلب النجاة لنفسه الا انا
لاخير في جفن اذا لم يكتحل ارقاً ولا جسد تجافاه الضنا
وانا المفدى البالي لحاظه لا تستطيع الاسد تنظر اذرنا
لما اثنتى في حلة من سندس قالت غصون البان ما ابقى لنا
وبثغره وبجده وعذاره معنى العذيب وبارق والمنحنى
اقسى علي من الحديد فواده ومن الحرير تراه خدّاً الينا
يا قلبه القاسي ورقة خصره هلاً نقلت الى هنا من ها هنا
شبهته بالبدر قال ظلمتي يا عاشقي بالله ظلماً بينا

من اين للبدر الاتم ذوائباً
 البدر ينقص والجمال لطلعتي
 او مقلة او ورد خد يجنني
 فلذلك قد اصبحت منه احسنا
 لو ان رقة خصره في قلبه
 ما كان جار على المحب ولا جنني

وقال رحمه الله تعالى

قسماً بروضة خدك المتورد
 وبقوس حاجبك الذي يرمي بلا
 وبسيف لحظ لا يزال مجرداً
 وبما حوت تلك الثنايا من ثنا
 وبفاتري جفتي عيون كحلت
 وبفرقدي نهديك اشراقاً على
 وبثقل ردف كالكتيب اقله
 لم الق يوماً في الهوى سمعي لما
 وعلي في البرهان اكبر شاهد
 وبسمه ربي قوام قد املد
 وتر الى الاحشا بنصل اصلد
 للعاشقين وحده لم يعمد
 نظم يربك العقد غير منضد
 كحل البها عجباً بغير المرود
 صدر بهامات النجوم مقلد
 خصر نخط البانة المتأود
 قال الوشاة ولا اطيل ترددي
 من عترة الجيلي وآل محمد

واتفق انه رأى عقاداً ويده كوفية فنظر اليها وتأمل ثقلها وقال

لله كوفية اصحت تذكرنا
 قالت لطيارها من فرط لوعتها
 نقلب الدهر فينا عندما قلبت
 قولاً تحقق عندي صدقه وثبت
 نقلب القلب منه في الهوى انقلبت
 قلبي بقلبك مربوط اخي فان

واتفق انه كان في حماة واستأجر مكارياً ودفع له الاجرة فواعده
الاجتماع بمجل يقال له الموقف فحضر فلم يجده فقال بداهة

ومكارياً عاينت في وجناته ورداً يلوح وجلناراً يقطف
اخذا الكرامني واحرمني الكرى بيني وبينك يا مكارى الموقف

واتفق انه دخل حمام فنظر غلاماً جميلاً فقال

وحمام رأيت به غزلاً كبدر التم في غصن قويم
فقلت تعجبوا من صنع ربي نظرت الحور في وسط الجحيم

وقال رحمه الله تعالى

قبلتها فوق فيها وهي صامته مني حياء ابانتها بوجنتها
فورد الخد من فرط الحياء ومذ تذب الطرف انضى سيف مقلتها
فاغمده بقلبي عند ما نظرت نحوي فياحبذا من مس نظرتها
تالله ما مثلها في اسن من بشر حورية من جنان الخلد طلعتها

وقال نور الله ضريحه

ماس كالغصن في الرياض ومالا فبذلنا عليه روحاً ومالا
قمر في منازل الحسن يسري تستفيد البدر منه الجمالا
يا عدولاً يلومني في هواه ما رأت مقلتك ذاك الجمالا
ان تجلي فكالغزالة حسناً او رنا لحظه رأيت الغزالا
قلت لما بدا وتهدت غراماً (هكذا هكذا والا فلا لا)

وقال طاب ثراه

شموس بدور لو بدت من خدورها
 ولو انها يوم الميعاد تكلمت
 ولو لم يكن ماء الحياة بوجهها
 اراك الحى قلبي بأى وسيلة
 واي المعاني فيك حتى تطاولت
 فجاؤني عود الارك يقول لي
 وكنا على القوم الذين صدورهم
 وعشاق ذاك الحسن ان كان قصدهم
 فوالله ان الحسن عندي مكرم
 لانت رضوان الجنان وهورها
 لقامت لها الموتى بلا نفخ صورها
 يدافع عنها لا حترقنا بنورها
 توسلت حتى قبلتك ثغورها
 اليك يدي سلما فبت سميها
 صبرنا وصابرنا ونلنا اجورها
 اذا استودعوا الاسرار كانت قبورها
 الى الطلعة الغرا وكشف ستورها
 وسلى ضيا عيني اليمين ونورها

ومدح انساناً لم يره اهلاً لذلك

مدحناك مدحاً ما وجدناك اهله
 فكان الذي قلناه فيك من السهو
 وحيث سهونا بامتداحك سابقاً
 سنرجع ما قلنا ونسجد للسهو

وقال في ظاهر مورياً

تساجر شافعي مع مالكي
 فقال الشافعي الكلب نجس
 وكل منهما بالعلم ماهر
 وقال المالكي الكلب طاهر

وقال

مهفف لو اماط السجف لانجملت
 كأنما اوجد الرحمن صورته
 شمس الضحى وبسجف السحب تنجب
 من مغطيس لها الابصار تنجب

❖ وافق انه كان في بستان هو وجماعة فرغلام وكان بارعاً بالجمال ❖
❖ فقطع قضيباً وهو يتأمله فقال بداهة (واجاد) ❖

ومفهم مثل القوام اذا بدا يذري بيد التم بالاشراق
اخى على عود ليقطعه بلا ذنب وينزعه من الاوراق
ناديت ما فعل القضيب اجابني هذا الذي حكمت به احداقي
سرق اعندال معاطف فقطعته واقطع حد جناية السراق

❖ وافق انه كان سهراناً مع جماعة واذ بقائل يقول ذابت الشمعة ❖
❖ وسلت دهنها فقال ❖

الشمع يبكي فما ندري اعبرته من فرقة النار ام من فرقة العسل

❖ وقد مدح عمدة المحققين الشيخ عبد الستار افندي الاتاسي حين ختم ❖
❖ الدرس الشريف النبوي فقال ❖

ان كنت في علم الحديث بمغمم اورمت تهدي للصراط الاقوم
لذ بالهام الشيخ عبد الساتر ال مفتي الاتاسي الامام الاعظم
علامة العلماء درة عقدهم والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم
ان قال اما بعد تحسب انه في درسه الخبر الهام الهيثمي
مغني اللبيب بقطر الفاظ حكمت درراً على غرر تلوح كأنجم
هو للشريعة آخذٌ بيمينها عملاً وعلماً بالبنان وبالقم
هو خير هادٍ للورى واجل من أملى البخاري الشريف لمسلم
يا صاح ان رمت النجاح فعبج الى ذلك الجناب المستطاب ويمم
والزم رحاب ابي السعيد سليل اب راهيم وانهم نهجه وله انمي

الله يبقه لنا فلعنا
 ثم الصلاة مع السلام على الذي
 يجنابه نجيا حياة منعم
 مدحنه آيات الكتاب المحكم
 والال والاصحاب والاتباع ما
 حسن الختام انار للمتختم

وقال روح الله وروحه ونور ضريحه

خليلي عوجابي على الروضة الغنا
 الى الغاية القصوى التي لانتهها لها
 الى مكة الاسرار ذات البها الى
 الى جامع الصدق الرفيع مناره
 الى مهبط الوحي المقاض عن النبا
 الى من له جاء البعير مخاطباً
 الى مرسل في كفه سبج الحصى
 الى من ذراع الشاة اخبر معرباً
 الى الحاشر الماحي الى العاقب الذي
 الى مربع فيه هزار الصبا غني
 الى الحضرة الزلفي الى البقعة الحسنات
 مدينة علم الله في الحسن والمعنى
 الى البقعة الخضراء والرفرف الاسنى
 الى من عليه الله في الذكر قد اثني
 الى من اليه يابس الجزع قد حنا
 وفاض زلال الماء من يده اليمنى
 له بعلو الاسم فيه وما كني
 دنا فتدلى قاب قوسين او ادنى

وقال رحمه الله

سألت احبتي ما كان ذنبي
 وكررت السؤال لهم الى ان
 اذا كان المحب قليل حظ
 ومن يرعى الزمان لقوم سوء
 وهل لي عندهم حدثت عيوب
 اجابوني واحشائي تذوب
 ونجم السعد يعلوه الغروب
 فما حسناته الا ذنوب

الباب الثاني

في التخميس والتشاوير

قال روح الله ونور ضريحه خمساً قصيدة الامام الابوصيري
رضي الله عنه

يا نبيا سميت بك العلياء واضاءت بنورك الظلماء
حيث ما لا ابتدا علاك انتهاء كيف ترقى رقيق الانبياء
يا سماء ما طاولتها سماء

ان شمس الهدى محياك اضحى مطلقاً في سما الرسالة صبها
والبذور التي بها الغي يحيى لم يساورك في علاك وقد حا
ل سني منك دونهم وسناء

لك بالوجد يابس الجذع حنا وعليك الآله بانقرب منا
والتبيون اذ تعاليت معنى انما مثلوا صفاتك لنا
س كما مثل النجوم الماء

بك ذو العرش في المحبة قد خصّ وجميع الكمال فيك تلخص
ومن الله في ثاك اتى النصّ انت مصباح كل فضل فما تصد

را الا عن ضوءك الاضواء

نشر اوصافك استحجال عن الطي وبآياتك انمحت اسطر الغي

ياسراجاً بنوره اشرق الحيّ لك ذات العلوم من عالم الغي

بـ ومنها لآدم الاسماء

رحمة للورى من الحق جئتنا وختاماً للانبياء بعثنا

وبجلى الصفات حين ظهرتنا لم تنزل في ضمائر الكون تحتنا

رُ لك الامهات والآباء

بتنا هديك الوجود تحلى وظلام الضلال والشرك ولىّ

لامراء في صدق دعواك كلا ما مضت فترة من الرسل الآ

بشرت قومها بك الانبياء

لي في رسم مادحيك بدا اسمُ ونصيب مما منحت وقسمُ

انت روح الوجود والكون جسم نتباهى بك العصور وتسمو

بك عليا ما بعدها علياء

انت بالمومنين برّ رحيم وصراط الى الهدى مستقيم

ولجلاك بان سرّ عظيم وبدا للوجود منك كريم

من كريم آباؤه كرماء

اصل مجد زكا بفرع علاه بدر هدي حمى حماه الآله

طاب منه نجاهه نجلاه نسب تحسب العلى بجلاه

قلدتها نجومها الجوزاء

كعب كعب بك ارتقى ونذار وتسامى لوا لؤمى لسار

نسبة اسفرت لنا عن درار جبذا عقد سوّدد ونفخار

انت فيه اليتيمة العصماء

عشنا باليقين فيك هنيئاً ليس يبقى في النار منا مسيئاً
لك خلق من كل عيب بريئاً ومحيا كالشمس منك مضيئاً
اسفرت عنه ليلة غراء

قل لمن هام فيه قبلي وبعدي من اولي الفضل والتقى يا ابن ودي
ليلة القدر لا تعادل عندي ليلة المولد الذي كان للدي
ن سرور بيومه وازدهاء

في ربيع كم من ربيع تجدد للورى من ضياء وجه توقد
وبه الله نار فارس اخمد وتوالت يشرى الهواتف ان قد
ولد المصطفى وحق الهناء

نحن بالفخر في ولادك اولى من جميع الورى واثبت قولاً
بك ذاقت ملوك ساسان هولاً وتداعى ايوان كسرى ولولاً
اية منك ما تداعى البناء

اصبح الدين فيه ابهى وفيه بالغاً من هداة ما يصطفيه
وبدا الدهر ضاحكاً ملاً فيه وغداً كل بيت نار وفيه
كربة من خمودها وبلاء

ولقد بات كل من حاز ملكاً اخرساً وانزوت مواليه هلكى
وسماوى اجرى بواديه فلماً وعيون للفرس غارت فهل كاً
ن لنيرانهم بها اطفاء

كعبة الامن في حى حيه طف ونجر الغرام في حبه ارشف
وبدا السر والاسرة ترجف مولد كان منه في طالع الكف
روبال عليهم ووباء

حب طه على البرية يفرض وبنا عهد وده ليس ينقض
حجة الله للاباطيل ادحض فهنياً به لآمنة الفض
ل الذي شرفت به حواء

رفع مقدارها بوضع ترجح وسنا مجدها الرفيع توضح
فضل حوا من فضلها قد ترشح من لحواء انها حملت اح
مد او انها به نفساء

لورات ما بدا بشرق وغرب من سنا هديه لعجم وعرب
اضمرت في فؤاد غبطة حب يوم نالت بوضعه ابنة وهب
من نغار ما لم تنله النساء

من ابيه لامة النور لما ان بدا بالنكاح والحمل تما
ولده كالبدر للرسل ختما وات قومها بافضل مما
حملت قبل مريم العذراء

حيث بعد انفصاله سمعته امه معلناً بحمد وعنه
بل وعين الرضاء لما رعته شتمته الاملاك اذ وضعته
وشفتنا بقولها الشفاء

عرف اهل النعيم فيه تعرف وبه كل مرسل قد تشرف

ولذا وضعه كبدٍ مشرف رافعاً رأسه وفي ذلك الرف

ع الى كل سوؤد ايماء

عجبت امه لدع الحمل مما ابصرته من العجائب ثما

ولדתه والنور للكون عمّا رامقاً طرفه السماء ومرمي

عين من شأنه العلو العلاء

ردّ ابليس من وبال عليه عند ميلاده بهض يديه

وتراءت اعلام نور لديه وتدلّت زهر النجوم اليه

فاضاءت بضوءها الارحاء

مولد سعده لنا مستمر وبانواره العيون تقر

مدّ فيه ديباج حسن يسر وتراءت قصور قيصر بالرو

م يراها من داره البطحاء

بدر هدع آياته بينات ومعاني كماله باهرات

وعمىلاده تواتت هبات وبدت في رضاعه معجزات

ليس فيها عن العيون خفاء

كشموس اوصافه بارعات او كبدٍ انواره ساطعات

والغنايات نحوه مسرعات اذ ابته ليمه مرضعات

قلن ما في اليتيم عنا غناء

ومن الطير والوحوش ذوات من يكفلنه وهن ثقات

فاتي الله اذ ولته سرات فائته من آل سعد فتات

قد ابتها لفقرها الرضعا

سابقات الفخار هل سبقتها
 في مجال العلاء او لحقتها
 وعيون الحبيب مذ رمقتها
 ارضعته لبانها فسقتها
 وبنيتها ألبانن الشاء

دهشت هية له منذ حسنت
 ما به مدرج وللصدر مست
 ونعاج لها من الجذب بست
 اصبحت شولاً عجافاً وامست
 ما بها سائل ولا عجفاء

ودعت امه وسارت لاهل
 من موالي سعد اكارم اصل
 وبه الله مذ جباها بفضل
 اخصب العيش عندها بعد محل
 اذ غدا للنبي منها غداء

كم لكرب الهزال والضحك فرج
 وجهه عن حليلة اذ تبلاج
 بل واغنامها من الحصب تبهج
 يا لها منة لقد ضعف الاج
 ر عليها من حسننها والجزاء

قد كساها فضل الرضاع لباساً
 حير العقل مدركاً وقياسا
 وبنورها اضحت لديه قياساً
 واذا سخر الاله اناسا
 لسعيد فانهم سعداء

حيث طه بتديها الايمن اخنص
 تاركاً لابنها من الايسر المص
 بركاب اقلها ما تلخص
 حبة انبتت سنابل والعص
 ف لديه يستشرف الضعفاء

نظرت لارتفاعه اذ علتة وهلة من قوادم اوجالته
وعليه من خوفها احتملته وات جدده وقد فصلته
وبها من فصاله البرحاء

مفرد فيه جملة الحسن قل لا شطره حاز منه بل حاز كلا
معقل العقل من حليلة حلا اذ احاطت به ملائكة الا
ه فظنت بأنهم قرناء

ابصرت وجهه من الشمس البج ازهر اللون افلج الثغر ادعج
سامها جده الرجوع وقد لج ورأى وجدها به ومن الوج
د لهيب تصلي به الاحشاء

فضت فيه وهو بين يديها رافعاً رأسه الشريف اليها
ثم لما حم القضاء عليها فارقتة كرهاً وكان لديها
ثاويًا لا يمل منه الثواء

لا يليق الثناء الا بمن هو اشرف الرسل منصباً فاستبته
ولنفي الاكدار والريب عنه شق عن قلبه واخرج منه
مضغة عند غسله سوداء

من خنان الوري له صح درء خيفة منه ان يرى الشيء مروء
وبختم له السعادة رءء ختمته يميني الامين وقد او
دع ما لم يزع له انباء

مرسل تحسد السماء به الارض وله الله كلما شاء فوض

ذو فؤاد برق الهدى منه اومض صان اسراره الختام فلا الفضة
ض ملم به ولا الافضاء

وعلى شرعه القويم المكمل قام صدق البرهان بالعقل والنقل
احمد الحامدين اكرم مرسل الف النسك والعبادة والخلد
وة طفلاً وهكذا النجباء

انا والله لم ازل فيه صبا وبه ابتغي الى الله قريبا
كيف للهدى لا اكون محبا واذا حلت الهداية قلبا
نشطت في العبادة الاعضاء

فاتح في العدى تمكن بطشه وبه الله قد تزين عرشه
خاتم تم بالرسالة نقشه بعث الله عند مبعثه الشهم
ب حراساً وضاق عنها الفضاء

معجزات لمن به الله اقسام وبه دابر الشياطين يجسم
ثابتات فيها العسير تجسم تطرد الجن عن مقاعد للسم
ع كما تطرد الذئاب الرعاء

قد صبا كل كاهن للنايا مذ تلاشت ارضاده للنجايا
وارادوا اثبات تلك القضايا فمحت اية الكهانة آيا
ت من الوحي ما لهن انحاء

محسن للصفات بالوعد انجز وبه الدين قد تأيد واعتر
خشيت سيفه العدى قبل ما اهتز وراثة خديجة والتقي والز

هد فيه سبحة والحيا

حيث فيه عيسى ابن مريم بشر وبجيرا لعمه عنسه اخبر
أيقنت ان امره سوف يظهر واتاها ان الغامة والسر
ح اظلمته منها افياء

بلغت عن فراسة ما توصل من نبي لسائر الخلق ارسل
وعليها بشائر الوحي تقبل واحاديث ان وعد رسول الله
ه بالبعث حان منه الوفاء

سرها من غلامها ما توضح من شؤون انبا الذي عنه اوضح
ورأت فيه للسعادة ملمح فدعته الى الزواج وما اح
سن ما يبلغ المنى الاذكياء

زان حسن الجمال منها الجليل اذ وفا وعدها النبي النبيل
ولها بان منه سرّ جليل واتاه في بيتها جبريل
ولذي اللب في الامور ارتياء

ألهمت حكمه بمكنون سرّ بمجّي الروح الامين لامر
واحست بما اعتري بدر بدر فاماطت عنه الخمار لتدري
أهو الوحي أم هو الاغناء

قد اقيم الدليل من غير نكر انها في النساء كليلة قدر
وارادت عود الغطاء للتجوي فاختمني عند كشفها الرأس جبريد
ل فما عاد او اعيد الغطاء

ألهذا أبأوه الطهر زكن ام محال ايمانهم حيث امكن
 جهل القوم ما به قد تمكن فاستبان خديجة انه الكنا
 زالذي حاولته والكياء

ارسل الله للبرية رسلا خلفاء عن لهم كان اصلا
 فقد الكل عند ما الامر جلا ثم قام النبي يدعو الى الـ
 ه وفي الكفر نجدة واباء

معدن الحلم والحيا والتعفف منبع اللطف والسخا والتعطف
 من دعا للهدى بغير تخوف امما اشربت قلوبهم الكف
 ر فداء الضلال فيهم عياء

وبحمد الاله تم لدينا نوره حين باليقين ارتدينا
 وبقرانه العظيم اقتدينا ورأينا آياته فاهتدينا
 واذا الحق جاء زال المرء

كم له من مناقب ومزايا معربات عن حسن تلك السجايا
 صحت مستشفعا بخير البرايا رب ان الهدى هداك وآيا
 تك نور تهدي بها من تشاء

واليه الاشجار تسعى وترفل ووحوش الفلا ات بالتوسل
 ومن المعجزات ياذا التأمل قد رأينا ما ليس يعقل قد الـ
 هم ما ليس يلهم العقلاء

لاح في حال جده حال كشف نور خير الورى يدور بلطف

كم رشادٍ في غير ذي العقل نلتقى اذ ابي الفيل ما اتى صاحب الفية

ل ولم ينفع الحجا والذكاء

اصبح الشرك موهنا بالترضخ يبتغي في الرماد ناراً فينفخ

وبه طيبة ذكت بالتضخ والجمادات افسحت بالذي اخ

رس عنه لاحمد الفصحاء

فيه ارجو النجاة من يوم عرض راغباً في اداء نفل وفرض

والبرابا يقول بعض لبعض ويح قوم جفوا نيباً بارض

ألفته ضابها والظباء

انكرت اهل مكة ما لديه بعد ما سبَّح الحصا في يديه

نبذوا شرعه افتراء عليه وسلوه وحنّ جذع اليه

وقلوه ووده الغرباء

قد ابي الله ان يضاع جوار حيث ام القرى لاحمد دار

وقريش الى علام صغار اخرجوه منها واواه غار

وحمته حمامة ورقاء

فاز غارٌ به وخابت بيوت فارقت من هواه للروح قوت

ودعته الى الثبات نعوت وكفته بنسبها عنكبوت

ما كفته الحمامة الحصداء

بادروه كيلا يضرّ وينأى بقلوب من الضغائن ملائى

شامهم اذ نحوه عوداً وبدأ واخفى منهم على قرب مرآ

ه ومن شدة الظهور الخفاء

ثم لم يرحوا على الغي حتى زادهم غيهم خيالاً ومقتنا
واثنوا واقلوت بالحزبي شتي ونحى المصطفى المدينة واشتا

قت اليه من مكة الانحاء

ان للمجئبي مع الله وقتنا كنهه في العقول لن يتأتى
وعليه حز قيل اثني ومتى وتغنت بمدحه الجن حتى

اطرب الانس منه ذاك الغناء

رب شفيع فينا نبياً بعثته رحمة للورع بشرع حفظته
رام قوم خذلانه فنصرته واقتفى اثره سراقه فاستمر

وته في الارض صافن جرداء

ظن ان الثرى له صار مرمرس حين غاصت به وبالحنف قدمس
كاد مما دهاه يعمى ويخرس ثم ناداه بعدما سميت الحسد

ف وقد ينجذ الغريق النداء

مذمن المسجد الحرام تساوى فوق ظهر البراق للنجم ساوى
ثم ام الاقصى بعزم نقاوى فطوى الارض سائراً والسموا

ت العلا فوقها له اسراء

قد رقى مرتقى رفيع التشمخ لتمام مشرف بالتبخ
صاح في العلم ان تكن ذا ترسخ فصف الليلة التي كان للمخ

تار فيها على البراق استواء

وعلى الصخرة المكلمة الزي قد اقام المعراج جبريل لارى
ثم حفت به ملائكة الحي وترقى به الى قاب قوسين
ن وتلك السيادة القعاء

فراى الله رؤية ليس تدرى حين ادناه للتخاطب جهرا
وروت عن حظائر القدس سرا رتب تسقط الاماني حسرى
دونها ما وراء هن وراء

جل مولى بأعظم الرسل قدرا شرف العرش والملائك طرا
ولقد عاد بالمواهب جهرا ثم وافى يحدث الناس شكرا
اذ ائته من ربه النعاء

ياله من منبئ ومنيب وصفني مقرب وحييب
جاء بالوحي من اله مجيب وتحدى فارتاب كل مريب
اويبقى مع السيول الغشاء

سيفه في مفارق الشرك ابرق بل وشمل الضلال فيه تمزق
منذر قام يرشد الخلق للحق وهو يدعو الى الاله وان شق
ق عليه كفر به وازدراء

لسواه اعناقهم لم يحلوا لهم منه ملجاء اين ولوا
ظل يهدي الذين بالغى ضلوا ويدل الورى على الله بالتو
حيد وهو المحجة البيضاء

وله العرب والاعاجم دانت ولديه الملوك ذلت وهانت

وقريش للحق لما استبانتم فيما رحمة من الله لانت

صخرة من ابائهم صماء

كم بسيف غزا العداة ورمح حين منه لم يقبلوا محض نصح

فأنته كنوز وهب ومنح واستجابت له بنصر وفتح

بعد ذاك الخضراء والغبراء

كم لاهل العناد والكفر انذر ولاهل الايمان بالفوز بشر

وعلا دينه القويم المطهر واطاعت لامره العرب العر

باء والجاهلية الجهلاء

منه باتت كفار مكة تندب فقد اصنامها وللموت تطلب

ورأى كلما يشق ويصعب وتوالت للصطفى الآية الكبا

رى عليهم والغارة الشعواء

ان ليل الضلال والشرك ولى نبي عليه ذو العرش صلى

صادق الوعد يتبع القول فعلا فاذا ما تلا كتاباً من الا

ه تلته كتيبة خضراء

حبذا الماجد الذي طاب غرسا وسما المرسلين لطفاً وانسا

صانه ربه فلم يخش بوؤسا وكفاه المستهزئين وكم سا

ء نبياً من قومه استهزاء

معشر شاع غيهم بالقبائل عند ما استهزأوا بتلك الشمائل

فشكاهم لمن وقاه الغوائل ورماهم بدعوة من فناء ال

بيت فيها للظالمين فناء

قوم سوء قد اعلنوا باعنداء وتردوا من بغيهم برداء
هم فداء وما لهم من فداء خمسة كلهم اصبوا بداء
والردى من جنوده الادواء

اي شيء يقيموا غيهم اي ويطه استخفافهم زادهم غي
وبهم قد تنوع السقم والعي فدهى الاسود ابن مطلب اي
ي عمى ميت به الاحياء

ثعلب الخوف حل قلب ليوث احدث الحنف فيه اي حدوث
وجرت اعين الدما كعيوث ودهى الاسود ابن عبد يغوث
ان سقاه كأس الردى استسقاء

ذل مما اصابهم كل شهيم واثنى كل ذي ذكاء وفهم
وسرى في لحومهم سم وهم واصاب الوليد خدشة سهم
قصرت عنها الحية الرقطاء

قد كفى الله اكرم الرسل طبعاً شر قوم لم يحسنوا قط صنعا
دعت القوم دعوة منه صرعى وقضت شوكة على مهجة العا
صي فله النقعة الشوكاء

اي صدق يجزمها العقل امسى رافعاً باليقين شكاً ولبسا
ذاق منها اولو الضلالة بأسا وعلى الحارث القيوح وقد سا
ل بها رأسه وساء الوعاء

كيف يرجو الحياة من كان يسخر
 نبي عن حضرة الله أخير
 هم كما صح عندهم وتحمر
 خمسة طهرت بقطعهم الار
 ض فكف الاذى بهم شلاء

حزب كفوراً ذوا بسوء تضحخم
 اعظم المرسلين جاهاً وانخم
 والاماني نادى بصوت مرخم
 فديت خمسة الصحيفة بانخم
 سة ان كان للكرام افداء

هم سراة ساروا بأحسن سير
 ثم غاروا ولم يميلوا لغير
 انهم والذي كفى كل ضير
 فتية بيتوا على فعل خير
 احمد الصبح امرهم والمساء

نشر ذكراه فاق عطر بشام
 من حجاز سرى لمصر وشام
 والبرايا نقول قول احتشام
 يا لامر اتاه بعد هشام
 ذمعة انه الفتى الاتاء

اذ قریش املت صحيفة غي
 قد نفاها هشام ابن لؤي
 وكذي رتعة اجل سرية
 وزهير والمطعم ابن عدي
 وابو الجعري من حيث شاءوا

معشر سارت الركائب تنشد
 بثناهم لعل من ضل يرشد
 وبعزم مذ ابصروا القوم تحسد
 نقضوا مبرم الصحيفة اذ شد
 دت عليه من العدا الانداء

يا لنقض حبا البرية انسا
 وباجراه سر جنا وانسا

هو مني صحيفة ليس ينسى اذ كرتنا باكلها اكل منسا
 ة سليمان الارضة الخرساء

اذ ابوجهلهم من الغيظ يصرخ وهي في اسطر الصحيفة تسليخ
 نسختها الا الذي ليس ينسخ وبها اخبر النبي وكم اخ
 رج خباله الغيوب خباء

كامل سنن في المعاني اتضاعاً من ظباه تخشى الاعادي انبضاعا
 قل لمن يختشي عليه انخضاعا لا تخل جانب النبي مضاماً
 حين مسته منهم الاسواء

كم باوصافه ترنم منشد ولكم عنه بالهدى ناب مرشد
 يا ذكياً زهر المعارف يحشد كل امر ناب التبيين فالشد
 دة محمودة والرخاء

حيث في الصبر اودع الله منا عند احبابه البلا منه منا
 لا ومن في الاسى تلذذ منا لو يمس النضار هون من النا
 رلما اخير للنضار الصلاء

بعصاه موسى احتى وتعلی ولطه القرآت صان وحلا
 وبآيات عصمة لن تحلا كم يد عن نبيه كفها الك
 ه وفي الخلق كثرة واجتراء

كم كروب لاقى وبالبعث انست كل كرب دها وضراء مست
 وبه الصيد في الثبات تأست اذ دعا وحده العباد وامست

منه في كل مقلة اقداء

وهو ممن قلاه في ذلك الحي لم يزل في حماية القادر الحي
ولفرط العناد والكفر والغبي هم قوم بقتله فابى السيد
ف وقاء وفاءت الصنواء

فانشوا والقلوب بالغياط تطفح ولا كبادهم لظي ا- اقد نفع
وقريش منها المدامع تسفح وابو جهل اذراى عنق الفح
ل اليه كأنه العنقاء

قام يستفكر افكار الرقاشي مذراى من له اطاع النجاشي
ذل رعيأ كما حكاه الكواشي واقتضاه النبي دين الاراشي
ولقد ساء بيعه والشراء

حيث بالمطل لابن وهلة آم واشتكاه لمن هو خير عالم
خاف عمرو لما دعاء وسالم ورأى المصطفى اتاه بما لم
ينج منه دون الوفاء النجاء

لم يزل في فواده الرعب ساكن وهو للحق غير راضٍ وراكن
والذي راعه بتلك الاماكن هو ما قد رآه من قبل لكن
ما على مثله يعد الخطاء

ولكم باحث هناك بظلفه عن ضلالٍ بواعث حنفته
وكم ازداد ذو العناد بخلفه واعدت حمالة الخطب الفهم
روجاءت كأنها الورقاء

ثم قامت مما اعترها تحدث بحدث للقت والغم يورث
وهي لم تدر ما الحوادث تحدث يوم جاءت غضبي نقول أفي مث

لي من احمدٍ يقال الهجاء

ونحنه بالسير تطوي الفلاطي بتبغني ضره فويل لها وي
حجبت عنه طرفها قدرة الحي وتولت وما رأته ومن اي
ن ترى الشمس مقلة عمياء

زادها بعضها لاحمد فحشا وعلياها من غيظها كاد يغشى
ونوت خبير لياسين غشا ثم سمت له اليهودية الشا
ة وكم سام الشقوة الاشقياء

ولدى اكلاها اعترى بالتدسم آكلها ضر عظيم التجسم
ونهاهم عنها وابدى التوسم فاذاع الذراع ما فيه من سم
م بنطق اخفاؤه ابداء

ويهود جاءت بمكر عظيم حرضت فيه ذات طبع لثيم
اذ بمكنون سر لطف عميم وبخلق من النبي كريم
لم تقاصص بجرحها الهجاء

اكرم العالمين اصلاً وازكى وشذا عرفه من المسك ازكى
ياله منعم سما الخلق نسكا من فضلاً على هوازن اذ كا
ن له قبل ذاك فيهم ربا

ذو علاء سما بحسن اتضاع ولديه الذمام غير مضاع

والأسارى سيقته بانخضاع واتي السبي فيه اخت رضاع
وضع الكفر قدرها والسبأ

بلغت منه كل ما نتمنى مذ رجئه واحسنت فيه ظنا
اذكرته عهداً به الله منا فجاها برأ توهمت النسا
س به انما السبأ هداء

رد مذ اعنت له بنداء سبي سعد لها بغير فداء
ولما عندها له في ابتداء بسط المصطفى لها من رداء
اي فضل حواه ذلك الرداء

سر ذلك الرداء عن الدرك قدس بنبي اضحى لها خير مؤنس
جعلت فوقه باشراف مجلس فغدت فيه وهي سيدة النساء
وة والسيدات فيه اماء

حبه لثنا عليه دعائي وبعين الرضاء منه رعائي
ان تكن للبديع فيه معاني فتنزهه في ذاته ومعانيه
ه استماعا ان عز منها اجتلاء

يانديمي بخاتم الرسل كم لي من ثناء ارجو به جمع شملي
كف عن بحث علم نجم ورمل واملاً السمع من محاسن يملية
ها عليك الانشاد والانشاء

اول الوجد اخر فيه قل لو ود قوم عن حبه ما تولوا
يا بليغاً بمدحه عطر الجو كل وصف له ابتدأت به استو

عب اخبار الفضل منه ابتداء

ذومحيا يزري الصباح اذا يش وجين ضياه للطرف الدهش
روح قدس للروح والجسم انعش سيد ضحكته التبسم وللش
بي الهوينا ونومه الاغفاء

حي غني بالله يا منجداً حي بدر حسن ان جزت في ذلك الخلي
ساطع شق فرقه حندس الغي ما سوى خالقه النسيم ولا غي
رمحياه الروضة الغناء

نعمة شكرها على الخلق حتم وامام المرسلين وفتحهم
ما لفضل اوتيه حد ورسم رحمة كله وعزمهم وحزمهم
ووقار وعصمة وحياء

كم بهام في الهوى مغرم صب صب صوب الدموع شوقاً له اصعب
سيف عزم ثوى بأعلى المحصب لا تحل البأساء منه عزى لها الطيب
ر ولا تستخفه السراء

طيب منه كل طيب يحس وبه الناس حيث ما امرت تحسوه
وهو للكائنات اصل واس كرمت نفسه نأ يخطر السوء
ء على قلبه ولا الفحشاء

افصح الضب بالكلام لديه وبدا الماء نابغاً من يديه
ولتفويض ما يشاء اليه عظمت نعمة الاله عليه
فاستقلت لذكره العطاء

حاش مع جاهه المعظم يرضى لاجبائه على النار عرضا
وهولما شرائع الحق امضى جهلت قومه عليه فاغضى
واخو الحلم دأبه الاغضاء

كم عليه بغت اولو الكفر ظالماً عند ما اوهنوه شجماً وكلاً
محسن مؤمن لمن دام سلباً وسع العالمين علماً وحلباً
فهو بجر لم تعيه الاعباء

زهده في سوى الفضائل يعلم عن غناه بالله دوماً ويفهم
فهو للمرتجيه يدني ويكرم مستقل دنياك ان ينسب الام
ساك منها اليه والاعطاء

ان نور الهدي الذي تصطفيه من يديه ماء الحياة وفيه
وهو في المرقد الشريف الرفيه شمس فضل تحقق الظن فيه
انه الشمس رفعة والضياء

صاح ان جئت اشرف الرسل قبل ترب اعنابه تنل ما تؤمل
فهو نور للنيرين مكمل فاذا ما ضحى مح نوره الظلا
ل وقد اثبت الظلال الضحاء

زال حر الهجير اذ منعه اعين الحفظ عن نبي رعه
ولاهنى ظل ظليل دعه فكأن الغمامة استودعته
من اظلت من ظله الدفء

بموجود منه المواهب ترجى وملاذ للخائفين وملجا

اقوم الانبياء شرعاً ونهجاً خفيت عنده الفضائل وانجا

بت به عن عقولنا الاهواء

ذو حسام دم العداة مظل صير الكفر في خمود وذل

يا اخ الهدي قل لكل مفضل امع الصبح للنجوم تجل

ام مع الصبح للظلام بقاء

يادجي ليل طيبة بالمناطل فاللقا بفضه ينوب عن الكل

والحبيب الذي على الرسل يفضل معجز بالقول والفعال كريم الـ

خلق والخلق مقسط معطاء

مرسل بلغ الرسالة حقاً وامين ادعى الادانة صدقا

صاح ان همت في معانيه عشقا لا تقس بالنبي في الفضل خلقا

فهو البحر والانام اضاء

منذ قد طهر الاله به الارض من اذى الشرك اذ على الحرب حرض

ايها المقتني الفضائل بالحض كل فضل في العالمين فمن فضه

ل النبي استعاره الفضلاء

فاز من للرحال من شوقه شد نحو خير الورى وفي سيره جد

ولما في تناسب جل عن حد شق عن صدره وشق له البد

رومن شرط كل شرط جزاء

يارعى الله بالمدينة عيشا طاب في من غزا بيدر قریشا

وكساهم ذلاً ورعباً وطيشا ورمى بالحصا فاقصد جيشا

ما الحصى عنده وما الالقاء

فقلناز بالفضل معشر لمحتهم نظرة من بينهم فهدتهم
ووجبلهم مواهباً شملتهم ودعى للانام اذ دهمتهم

سنة من محولها شهباء

فقلنازهم فوالطول خصباً وريا فيه عم البقاع حياً حياً
ووبدا الكرم الاله النيبا فاستهلت بالغيث سبعة ايا

م عليهم سحابة وطفاء

عمعت السهل والربي مذنالق برقها والغام بالسحب اطبق
وواستتوت تهبي بمن تدفق نخرى مواضع الرعي والسقى

ي وحيث العطاش تهوي السقاء

حبلها سحابة حبذاها كم ازلت عن العيون قذاها
فقلنازهم فواذها كل واد حذاها واتي الناس يشكون اذاها

ورخاء يؤذي الانام غلاء

وقولنازهم فقلنازهم فقلنازهم فقلنازهم فقلنازهم
فقلنازهم فقلنازهم فقلنازهم فقلنازهم فقلنازهم

وصف غيث اقلعه استسقاء

وللهم كم صح غيث هتون بدعا المصطفى وفاضت عيون
وومه كالن لسحاب سكون ثم اثرى الثرى فقرت عيون

بقراها واحبيت احياء

وافاض الحيا جداول ماء في رياض راقت سناء لراء
وتولى السحاب بعد ارتواء فترى الارض غبه كسما

اشرقت من نجومها الظلماء

ادرك القوم بالرجا ما تمنوا من رسول على معانيه اثنا
وغدت ارضهم بخصب من النو تحجل الدر واليواقيت من نو

ر رباها البيضاء والحمراء

بصفات الكمال عن درك كنه جل ذاتا وعن نظير وشبه
صحت والحال للشكاية منه ليته خصني بروية وجه

ذال عن كل من رآه الشقاء

طاهر طيب وان لم يمس خير طيب قدطاب معنى وحسا
بدر هدي لمن به قد تأسى مسفر يلتقي الكتيبة بسا

ما اذا أسهم الوجوه اللقاء

ذو كتاب اولي الفصاحة اعجز وخطاب حظائر القدس احرز
وهو لما معالم الدين ابرز جعلت مسجد آله الارض فاهتز

ز به للصلاة فيها حراء

ذو بنان باللس يشفى من الضر وثنايا ثغر تفوق على الدر
ومحيا عن دركة الطرف يقصر مظهر شجرة الجيين على البر

ء كما اظهر الهلال البراء

قمر صبح فرقه شق غيب عن جيين كالصبح اطلع كوكب

لاح فيه ابن ليلة فتحجب ستر الحسن منه بالحسن فاعجب
لجمال له الجمال وقاء

وصفه عز عن قياس ومدرك وهواه لكل قلب تملك
مظهر كالهلال جل بلا شك فهو كالزهر لاح من سبحف الاك
مام والعود شق عنه اللحاء

كم به فاز بالتوسل مؤمن بلسان يدعو وقلب يؤمن
كافل الذات والصفات مهمين كاد ان يغشي العيون سنا من
ه لسر فيه حكته ذكاء

كم بدا في تبسم وتلفظ منه نور يهدي به ذو التيقظ
مرسل شرعه سما بالتحفظ صانه الحسن والسكينة ان تظ
مرفيه آثارها البأساء

بشت العصبية التي حاولته بالمحالات عنه ما جادته
تحسب الاسد هملا عاجلته وتخال الوجوه ان قابلته
البستها الوانها الحرباء

غيث جود عم الانام جداه وحوى المجد تاجه ورداه
قمر تخجل السحاب يداه فاذا شمت نشره ونداه
اذهلتك الانوار والانواء

فغسى بالخطاب سمعي يحلى من نبي سنى هداى تحلى
صاح من لي بالقرب ان اتلى او بتقبيل راحة كان لا

ه وبالله اخذها والعطاء

ذو يمين يوليك ينما وحظا لثمها في الوري وتميك حظا
هي بجر تسطو بعضب تلظي نثقي بأسها الملوكة وتحظي
بالغنا من نوالها الفقراء

ايها السائر المجد مطيك لا كفٍ تعم بالخصب حيك
واذا ما الغمام امسك ريك لا تسل سيل جودها انما يرك
فيك من وكف سبحها الانداء

اصبح البحر والسحاب لديها نقطة بل اقل في جانبها
ولارجاع كل خير اليها درت الشاة حين مرت عليها
فلها ثروة بها ونماء

كم افاضت في السلم غيثاً مريعا واذقت بالحرب بأساً مريعا
بل ومنها للواردين جميعا نبع الماء اثر النخل في عا
م بها سبحت بها الحصباء

مص منها الانجاز في سبق وعد وبها للعطاش اعذب ورد
يا لها راحة حوت كل رقد احيت المرملين من بعد جهد
اعوز القوم فيه زاد وماء

وباهل اللأوا وأخر ارتياح من مجاع وبالعطاش التياح
وعلى القوم كاد يخشى ضياع فتغذى بالصاع الف جياح
وتروى بالصاع الف ظاء

ذو هبات عمت بغير يسار سرها في الوجود بالجوسار
واكف اغنى بها ذا افتقار ووفى قدر بيضة من نضار

دين سلمان حين حان الوفاء

لا تمل في مراتب الفخر عما حاز من نسبة بها الفضل عما
فارسي نور الهدى فيه تما كان يدعى قنأ فاعتق لما

اينعت من نخيله الاقناء

ضل قوم صدوه ايان هما ان يرى خاتم النبوة تما
هام لما به الغرام الما افلا تعذرون سلمان لما

ان عرته من ذكره العرواء

كم لظه في مسح صدر مساء من يد خصصت بكشف بلاء
ولذية الضر اتحففت بشفاء وازالت بلسها كل داء

اكبرته اطبة واساء

ليد فوقها يد الله عهد زان رضوان بيعة منه عقد
وملوك دانت لها بل واسد وعيون مرت بها وهي رمد

فارتها ما لم تر الزرقاء

ورمت اوجها تروم حيننا بتراب فعاننت منه حيننا
وقضت عن مكابد العسر ديننا واعادة على قتادة عيننا

فهي حتى ماته النجلاء

باي قدماً شريفاً ونعلاً وصخوراً واخصماً تم فعلاً

وخطاءً وموطأً ثم جلا او باثم التراب من قدم لا

نت حياءً من مسها الصفواء

طاب نشر الصفواء كالمسك اذحل قدم المصطفى وبالمسك قد ظل

ما تداعى من كونه انما جل موطىء الاخمص الذي منه للقل

ب اذا مضجعي اقض وطاء

تخونني لما فؤاد واحشا نشأت في الكمال اشرف منشا

ولنا قد صفا بمسراها عيشا حظي المسجد الحرام بممشا

ها ولم ينس حظه ايلياء

كم رمى في الحروب سهماً وماعي مقبلاً بالوجوه ما شابه لي

حاسراً كالهلال في احسن الزبي ورمت اذ رمى بها ظلم اللب

ل الى الله خوفه والرجاء

ما عراها في موقف الحرب ريبا فتبتت من العداة قريبا

فصاباً طوراً وطوراً مصيبا رميت في الوغى لتكسب طيبا

ما اواقت من الدم الشهداء

فاذا ما رأت على الحرب اعدا فاستقامت ظلت من الطود اهدى

وهي في طيبها من الورد اندى فهي قطب المحراب والحرب كم دا

رت بملها في طاعة ارجاء

عند ما عسكر العدو تقارب ما تنحى يوماً ولم يتوادب

ثم نادى انا النبي وحارب واراها لو لم يسكن بها قب

ل حراء ماجت به الماء

قد اسالت يده ماءً زلالاً سائغاً افضل المياه حلالاً
وتفيا من الغمام ظللاً عجباً للكفار زادوا ضلالاً
بالذي فيه للعقول اهتداء

فعلهم من الاله عقاب حيث فيهم مكذب كذاب
ونوم منافق مرتاب والذي يسئلون منه كتاب
منزل قد اتاهم وارنقاء

حل فيهم من السوائف مكر وكوند في ذاتهم مستقر
حيث قالوا بان ذلك سحر او لم يكفهم من الله ذكر
فيه للناس رحمة وشفاء

اذ راوه مفصلاً صدهم عن مشتاهم تحملوه على الظن
ليس سحراً بل الاله به من اعجز الانس آية منه والجل
ن فهلا تأتي بها البلغاء

حاش الله سيما خص فيه سيد الكائنات بالتنزيه
فشفاء لكل من ياتيه كل يوم تهدي الى سامعيه
معجزات من لفظه القراء

زانه بالبديع والنشر واللف فله الروح والجوارح تشتف
ولتاليه بالفضائل قد حف تحلى به المسامع والاف
واه فهو الحلي والحلواء

حكم للوجود منه ترأّت بهداها مظاهر الكون ضأّت
فهدى الله والارادة شأّت رق لفظاً وراق معنى فجأّت
في حلاها وحليها الحسناء

مجدوه لفرط غي وجهل وهو ناموس انبياء ورسل
بل وبجر حلا بعلٍ ونهل وارتنا فيه غوامض فضل
رقة من زلاله وصفاء

ضل خفاشهم به وتعامى عن هداه وبالضلال اقاما
قل لمن ابصر الضياء ظلاما انما تجنلي الوجوه اذا ما
جلت عن مرآتها الاصداء

كم هدى المالك القدير الميمن فيه من امة تيب وتؤمن
ولداع تجليه بل ولمؤمن سور منه اشبهت صوراً مذ
نا ومثل النظائر النظراء

اصبح القوم في مسوخ رثائي ونباح من غيظهم ولهائي
شانهم زخرف الثنا والمراثي والاقاويل عندهم كالتماثي
ل فلا يوهمنك الخطباء

وحي حق منزل كنجوم اودع الله فيه كنز فهم
قل لمن ضل في بقايا رسوم كم ابانت آياته من علوم
عن حروف ابان عنها الهجاء

اي صدق توقيرها والتعزز جل عن رامق لها بالتشزر

فحماة بها المعارف تغزر فهي كالحب والنوى اعجب الزر

راع منه سنابل وزكاء

زعموا صنفة الضلالة فيئا وحكوا في ثقلب الراى فياء

ما لهم لم يفئىن للحق فياء واذا الينات لم تعن شياء

فالتماس الهدى بهن عناء

قد نسوا ذكر ما له الله جاعل منزرا الشيب وهو في الرأس شاعل

كيف يلقى النجاة للشرفاعل واذا ضلت العقول على عد

م فماذا تقوله النصحاء

كم تركنا شامسا وقسوسا في جدال منكسين رؤسا

ثم قلنا لهم ولم نخش بوؤسا قوم عيسى عاملتم قوم موتى

بالذي عاملتم الخنفاء

ليس اصل الا من الفرع ينبت وبناء الآ على الآس يثبت

يا يهودا فاقوا النصارى تعنت صدقوا كتبكم وكذبتموا كة

بهم ان ذا لبئس البواء

نحن لله باليهود وفينسا يوم اخذ الميثاق منه علينا

وبما جاء من لديه الينسا لو جحدنا جحدكم لاستويننا

او للحق بالضلال استواء

ظلمة الكفر اورثكم اناسا واختلافا في دينكم والتباسا

وبما لا يعنى شغلتم حواسا ما لكم اخوة الكتاب اناسا

ليس يرعى للحق منكم اخاء

ام مع الكفر تبتغون مفازا ام مع الذل ترتجون اعترازا

ليت شعري حقيقة ام مجازا يحسد الاول الاخير ومازا

ل كذا المحدثون والقدماء

نار احقادكم زكت بالتهاب تشعل الشيب في رؤوس الشباب

انكم يا شيوخ اهل الكتاب قد علمتم بقتل قايل هايه

ل ومظلوم الاخوة الاتقياء

ما علمتم بانكم سوف تقوا شر ما انتم عليه وتشقوا

ام حسبتن ان نتركوا ثم تقوا وسمعتن بظلم اولاد يعقوا

ب اخاهم وكلهم صلحاء

حسدوه وكان اخا لاب اذ جباه يعقوب في فرط حب

فرموه من البعاد بجر ب حين القوه في غيابة جب

ورموه بالافك وهو براء

معشر المؤمنين اذ ما امتحنتم فاصبروا خير امة حيث كنتم

ولكن ان مضاعف الاجر رمتم فتأسوا بمن مضى اذ ظلمتم

فالتأسي للنفس فيه عزاء

ظهر الحق عندهم واستبانوا انه الحق انكروه وبانوا

طلبوا العز بالضللال فهانوا اتراكم وفيتم حين خانوا

ام تراكم احسنتموا اذا ساءوا

ما تحروا عن الفجور اياها حين ظنوا ان يبلغوا آرابا
 ابدل الله سعيهم اوصابا بل تبادت على التجاهل آبا
 ء ثقفت آثارها الابناء

انكروه بالسن الاعوجاج شهدت بعثه بدور الدياجي
 ستروه بلبهم واللجاج بينته توراتهم والاناجي
 ل وهم في جموده شركاء

كلهم في عمى الجحود ترازا مظهر سوء فعله اعجازا
 بينته فأولوه مجازا ان نقولوا ما بينته فما زا
 لت بها عن عيونهم غشواء

غشيتهم لكفرهم ظلة الذل حين جاءوا تأولوا الشمس بالظل
 ام نقولوا ما بينته فما الضل او نقولوا قد بينته فما لا
 اذن عما نقوله صماء

فعلهم دوائر السوء جما وكفاهم فيما اتى الذكر ذما
 كتموا الحق في الجوارح كتما عرفوه وانكروه وظلما
 كتمته الشهادة الشهداء

قلت ماء الازهان بالكفر قد جف فانتفى الرشد حينما العقل قد خف
 حاق بالسوء مكرهم ولهم حف او نور الاله تطفئه الاف
 واه وهو الذي به يستضاء

عزمة المصطفى لقد وهنتهم وبأنياب حدها نهمتهم

عصبة لامتناعهم دهمتهم او لا ينكرون من طختهم
برحاها عن امره الهييء

ارسل الله سيفه الحق منسل فل منهم جمع الجموع وما فل
والتقاهم بكل عقب وما كل وكساهم ثوب الصغار وكم ظلا
لمت دما منهم وصينت دماء

فلكم قد لقي النبي لغوبا في هداهم ما ازدادوا الا ذنوبا
واستبانوا قبائلاً وشعوبا كيف يهدي الاله منهم قلوبا
حشوها من حيبه البغضاء

هي بالركب يا حويدي السرى هي واظو بالسير مقفرات الفلاطي
ثم قل ان مررت في ذلك الحي خبرونا اهل الكتابين من اي
ن اتاكم نثليشكم والبذاء

خطاء ما اعنقدتم لا صواب وهباء بدا لكم وسراب
قسماً لم يشنه قط ارتياب ما اتى بالعقيدتين كتاب
واعنقاد لا نص فيه ادعاء

يا بغاة اضحى الضلال لديها بئس ما قدمته بين يديها
والقضايا كيف استندتم عليها والدعاوي ما لم نقيموا عليها
بينات ابناؤها ادعاء

لكم الله قد اضل واغوس اذ خبطتم في غيركم خبط عشوا
وغدا كل ما تقولون لغوا ليت شعري ذكر الثلاثة والوا

حد نقص في عدكم ام نماء

جل من سخر السحائب في الجو وسقاكم غيثاً هتونا من التو
وعجيب يا من عنوا وتولوا كيف وحدتم آلهانفي التو

حيد عنه الآباء والابناء

نحن قوم عن الجدال منعنا وعلى وحدة الوجود اجتمعنا
ما لتثليثكم مفاد ومعنى واله مركب ما سمعنا

باله لذاته اجزاء

كيف ذات الاله ياصاح تدخل تحت حصر وبالاقاليم تكمل
ان يقولوا الثلاث الهة قل الكل منهم نصيب من الملة

لك فهلا تميز الانصبا

او يقولوا اتفاقهم باختيار ممكن فهو باطل غير جار
ام بقسم للانصبا واعتبار اتراهم لحاجة واضطرار

خالطوها وما بغى الخلطاء

كل من ظل في الاقانيم يلهم ما له من مضايق الشرك مخج
اي رب منه له العي ازعج اهو الراكب الحمار فيا عجب

زاله يمسه الاعياء

را يكلم في المسيح عيسى لقدضل وبحصر الثلاث في الواحد اختل
فوق ظهر الحمار هل بعضهم حل ام جميع على الحمار لقد جا

ل حمار بجمعهم مشاء

كم نقضتم مجامعاً ومجالس وبينتم على الثلاث الكنائس
 هم آله لكم بغير ملابس ام سواهم هو الاله فما نسبه
 به عيسى اليه والانتفاء

قد علمتم ما في الاناجيل قد قص وعرفتم على الثلاثة ما نص
 ان اردتم بها الذوات فتقص اواردتم بها الصفات فلم خصه
 صت ثلاث بوصفه وثناء

ام نقولون نسبة داركته ام ائنه رسالة باركته
 ام اتانا وقومنا تاركته ام هو ابن الاله ما شاركته
 في معاني النبوة الانبياء

مالكم معشر النصارى نقضتم حيث قتم لابن الاله قتلتم
 لايه لو انكم اخبرتم قتلته اليهود فيما زعمتم
 ولا موتكم به احياء

قد تعالى عما وصفتم وجلا انما الله واحد ليس الا
 مالك الملك صنعته عنه اولى ان قولاً اطلقتموه على الله
 ه تعالى ذكر القول هراء

قد دهاكم من الجوارح غل فعناكم في الامر فقر وذل
 ما نهاكم عن القطيعة وصل مثل ما قالت اليهود وكل
 لزمتم مقالة شعاء

جعل الاختلاف للكفر اسا حرفوا اللفظ فيه معنى وحسا

زخرفوا القول للاسافل ذسا اذ هموا استقروا البذا وكم سا

ق وبالا لديهم استقراء

انكروا في الورى على الله حقه وتسموا شقاوة ومشقه

وغدوا بالضللال والكفر فرقه وارايم لم يجعلوا الواحد القه

ار في الخلق فاعلاماً ما يشاء

بدلوا القول من كلام مقدس بمعان من الحجارة ايبس

عند ما الحق بالضللال تلبس جوزوا النسخ مثل ماجوزوا المس

سخ عليهم لو أنهم فقهاء

سبق القول بالشقاوة فاترك فلهم وزرهم ويكفيك وزرك

تدري ما النسخ حكمه لا عدمتك هو الا ان يرفع الحكم بالحكم

م وخلق فيه وامر سوا

له في الامر حكمة واقتضاء وشؤون في خلقه وقضاء

واوان في علمه وامتضاء ولحكم من الزمان انتهاء

ولحكم من الزمان ابتداء

عاملوا الكتب بالخيانة والذس حرفوها وخطوها من المس

زينوا الكفر بالتخرص والحدس فسلوهم ان كان نسخهم نس

سخ لايات الله ام انشاء

كل نسخ نسخاً يقيناً فهلا اعرضوا عن محرم فيه حلا

الحال تحقق النسخ كلا وبدأ في قولهم ندم الله

ه على خلق آدم ام خطاء

او لم ينسخ الشرائع طرا في الوري شرع اعظم الرسل قدرا
النسخ الدجا اتى الصبح نكرا ام مح الله آية الليل ذكرا
بعد سهو ليوجد الامساء

ام ترجى الخليل في العمر فسما لآنبه عند ما جرى الدمع سحا
امن النسخ صحفوا المسخ مسما ام بدا للاله في ذبح اسما
ق وقد كان الامر فيه مضاء

وعليهم اذ كذبوا الانبيا حل غضب ما لعقده في القضا حل
او يخفى بالنسخ تحريم مدجل او ما حرم الاله نكاح ال
اخذ بعد التحليل فهو الزناء

وعليهم قد انزل الله رجزا بنكال لهم اذل واخرى
ان ترم يا اخا الفطانة عزا لا تكذب ان اليهود وقد زا
غوا عن الحق معشر لؤماء

كل من لليهود يركن اخطا اذ لمحض العناء اضحوا محطا
وهدى الله عنهم حال شطا مجدوا المصطفى وآمن بالطا
غوت قوم هم عندهم شرفاء

حزب مكر فاحذر عليهم تعرج بل عليهم بالقول والفعل حرج
هم نار الحداع اقوى مؤجج قتلوا الانبياء واتخذوا العج
ل الا انهم هم السفهاء

كم لهم في شرائع الحق ارسل عالم الغيب من نبي ومرسل
فشقي من ضل في الجهل مبسل وسفيه من سائه المن والسد
وى وارضاه القوم والقضاء

عميت في الضلال منهم عيون عن طريق الهدى وخابت ظنون
وعليهم مذ حل رجز وهون ملئت بالخبث منهم بطون
فهي نار طباقها الامعاء

فاعتراهم في قولهم عن عزيز انه ابن الآله اعظم ضير
لا ومن بالنجوم يهدي بسير لو اريدوا في حال سبت بخير
كان سبتاً لديهم الاربعاء

كم انتمم حيتانهم كي تحمص شرعاً يوم سبتهم اذ بها اخص
قل لمن فيه خالفوا مقتضى النص هو يوم مبارك قيل للتص
ريف فيه من اليهود اعنداء

قسوة القلب للردى اوردتهم وعن الحق والهدى ابعدتهم
ان تسل عن معيشة اجهدتهم فبظلم منهم وكفر عدتهم
طيبات في تركهن البلاء

كلهم بالضلال والكفر قدضن بطن الكفر بالنفاق به من
وتبدى للمؤمنين على الظن خدعوا بالمتافقين وهل يد
فق الا على السفية الشقاء

ظنوا تيباً لهم مع القوم اسوا ومن المصطفى على الحرب اقوا

فتصدى ابليس للقوم اغوا واطمانوا بقول الاحزاب اخوا
 منهم اتنا لكم اولياء

راموا يغزوه باتحاد على حد قام فيهم تحايل المين واشتد
 كثر القيل في القبائل وامتد حالفوهم وخالفوهم ولم اد
 رلما ذا تخالف الحلفاء

عاهدوهم بان يكونوا هوام ساقه القوم بالسيوم الدوامي
 نقضوا عهدهم قبيل العوام اسلموهم لاول الحشر لا مي
 عادهم صادق ولا الايلاء

فاقام النبي فيهم حروباً واراهم من العذاب ضروبا
 جاء بالرعب والقنا مصحوبا سكن الرعب والحراب قلوباً
 وبيوتاً منهم نعاها الجلاء

شددوا في وجوههم كل مذهب لم يلاقوا من المنية مهرب
 شدد المصطفى عليهم وصعب ويوم الاحزاب اذراغت الابر
 صار فيه وضلت الآراء

ان اهل الحصون كانت يهودا اخذ المصطفى عليهم عهودا
 جحدوا ذمة وخانوا شهودا وتعدوا على النبي حدوداً
 كان فيها عليهم العدواء

ما نهاهم عنه عتاب ولوم بل عداهم منه ضلال وشووم
 فاتاه بشدة منه يوم ونهتهم وما انتهت عنه قوم

فأيد الامار والنهأ

واضمروا السوء بينهم وتواصوا وتمادوا وفي الضلال تساوا
واستمروا في كفرهم وتحاذوا وتعاطوا في احمد منكر القو
ل ونطق الارازل العوراء

منكر القول للاسافل دسوا وعلى الشر حرصوهم وحسوا
واقاموا في ظلمة الكفر امسوا كل رجس يزيد الخلق السو
ء سفاهاً والملة العوجاء

ذاقوا طعم النكال والضر القوا وعلى سيف احمد ما تقوا
وغدوا والرقاب بالذل الووا فانظروا كيف كان عاقبة القو
م وما ساق للبذي البذاء

فتمسك باصاح ان رمت تسعد بشنا فائق على الرسل سودد
ان من سب واعدى وتمرد وجد السب فيه سما ولم يد
ر اذ الميم في المواضع باء

خير هاد ذو العرش اوحى اليه وحباه مواهبا من لديه
والذية فاه باقتراء عليه كان من فيه قتله بيديه
فهو في سوء فعله الزباء

ملئت نفسه خبيثاً فالقت ما حوته من الاذى وتخلت
اهو الرجس للخبائث انبت او هو النحل قرصها يجلب الحة
ف اليها وما له انكاء

صادق خصه الاله بوحي . فيه للتيقن آيات هدى
 هاشمي اتى بأمر ونهي صرعت قومه قبائل بنى
 مدها المكر منهمو والدهاء

هم لعمرى اشد بغياً واعى من طغاة يدعون بالكفر خبتا
 جمعوا نحوه قبائل شتى فأنتهم خيل الى الحرب تحتا
 ل ولخيل في الوغى خيلاء

موريات بالقح شهباً تخالط نفراس من التهافت ساقط
 وباقدام كل ليث مرابط قصدت فيهم القنا فقوافي الط
 عن منها ما شانها الايطاء

يسيوف الرسول تبصر لمعا فوق هاماتهم وتسمع قرعا
 ثم غارت تلك الكتائب جمعا واثارت بارض مكة نقعا
 ظن ان الغدو منها عشاء

كيف تشكو اصحاب طه المفدى من قتال العدا ملالاً وجهدا
 وظلام القتام لما تبدى احجمت عنده الحجون واكدى
 عند اعطائه القليل كداء

بارزتهم اسد تسامت ثبوتا تركتهم للطير والوحش قوتا
 وبام القرى دعتمهم سكووتا وزهت اوجها بها ويوتا
 مل منها الاكفاء والاقواء

وعلى اهل مكة حين اشرف ذلك الجند والاسنة ترعف

ايقنوا ان سرهم ليس يكشف فدعوا احلم البرية والعفد
و جواب الحليم والاغضاء

رغبوا من رأوه عن طيب عيش وانا بوا اليه من بعد طيش
واه اذ رأوا طلائع جيش ناشدوه القربي التي من قریش
قطعها التراث والشحناء

فأته الوفود من كل مخلص قبل الكل منهم لم يخص
توبة المرء للذنوب تمحص فعفا عفوا قادر لم ينغص
ه عليهم بما مضى اغراء

ظهر الدين مشرقاً واستهلا وعلى شأن وحدة الله دلا
وعفا المصطفى واعطى واولى واذا كان القطع وانوصل لا
ه تساوى التقريب والاقصاء

مرسل صادق بما اذاه محسن مرفق بمن آذاه
رب حلم في نفسه اواه وسواء عليه فيما اتاه
من سواء الملام والاطراء

رد سيف القضاء منهم وقد كف ما تشفى في القتل فيهم ولا اشتف
بل تغاضى عن جرمهم حيث قد عف ولو ان انتقامه لهو من النف
س لدامت قطيعة وجفاء

عزدين الاله بالله اذ جل وتحدى للامر طوعاً وما كل
جرد العزم والصفحة واستل قام لله في الامور فارض ال

لمه منه تباين ووفاء

بذل النفس والنفيس الى ان انفذ الحكم بالبلاغ وماضن
وحقيق ان اوجب الامر اوسن فعله كله جميل وهل ين
ضحح الا بما حواه الاناء

جوده البجر والغمام دلاه باذل للعفاة عذب نداء
واذا الصب بالمديح تلاه اطرب السامعين ذكر علاه
يالراح مالت به اندماء

جاء بالامر في كلام مقدس رتب الدين بالفروض واسس
احمد الانبياء ذواهدى الاقدس النبي الامي اعلم من اس
ند عنه الرواة والحكماء

من عليه رب الخلائق اثني وبه نحو قاب قوسين اذني
اكمل الانبياء حساً ومعناً وعدتني ازدياره العام وجنا
ء ومننت بوعدها الوجناء

وعدتني وكان ذلك منائي ومرادى وبغيتي ورجائي
وشفائي من عاتي ودوائي افلا انطوي لها في اقتضائي
ه لتطوي ما بيننا الافلاء

قمت بالسير للفؤاد اهني والى النفس بالنفيس امني
اكرم الوجد تارة واكني بالوف البطحاء يجفلها اليه
ل وقد شق جوفها الاظاء

لم تضق في المسير ذرعاً كمالا تشتكي البؤس اذ تخوض الرمالا
ولطه لما بها الشوق مالا انكرت مصر فهي تنفر مالا

ح بناء لعينها او خلاء

كم على السير في الهواجر تصبر وبزط اشتياقها الحال تخبر
انت الورد فهي تنأى وتدبر فافضت على مباركها بر

كتها فالبويب فالخضراء

بقع للوفود تزهو وتحسن واليا اشواقنا ليس تسكن
سما اربع بها السعد يقطن فالقباب التي تليها فبئر النخ

ل والركب قائلون رواء

يالها ناقة بها سال بر هي فيه سفينة وهي بحر
ولها من امامها بان بدر وغدت ايلة وحقل وقر

خلفها فالمغارة الفيحاء

فلوات من تربها التبر يعجب ولحصباء ارضها الدر ينسب
زانها منهل من الشهد اعذب فعيون الاقصاب يتبعها النبر

ك وتتلو كفاة العوجاء

كم لتلك الوجناء تحسد شهب في مسير لها وتقصد نجب
وهي مذ للحجاز في الركب تصبو حاورتها الحوراء شوقاً فينبو

ع فرق الينبوع والحوراء

مشيا في الفلاة لما تتابع ظل يدي لكل قفر تشاسع

وبها الوجد مال جد وسارع
لاح بالدهنوين بدر لها بع
د حنين وحنث الصفراء

جيدها السيف كلما اهتز يملح
وبقطع الفلاة والبيد يصلح
انعمت مكة لها بالتوشح
ونضت بزوة فراغ فالجح
فة عنها ما حاكه الانضاء

فهي لما نحت اجل نبي
نشطت من عقال ضعف وعي
وشجاها سنا مقام علي
وارتها الخلاص بئر علي
فعقاب السويق فالخلصاء

ولها برق ذلك الحي يؤذن
بالتداني وبالبنائر يعان
حيث في صدرها الظى الشوق تكمن
فهي من ماء بئر عسفان او من
بطن مرظانة خمضاء

ان يشنها فرط النوى او يهنها
في سراها فسيرها لم يخنها
ثم لما زال التوحش عنها
قرب الزاهر المساجد منها
بخطاها فالبطؤ منها وحاء

قل لمن للبدور يدعي الظلاما
وعلى الجهل بالمنازل لاما
كم بلا طائل تطيل الكلاما
هذه عدة المنازل لاما
عد فيهِ السماء والعواء

قالت ابشر قد اسعد الله يومك
حيث فيه بلغت غايات رومك
قادك الله للفلاح وقومك
فكأني بها ارحل من مكة

ة شمساً سماها البيداء

فتح الله بالوصال ويسر وجلا القلب بالبلاغ ونور
وارانا ما قد اهاب وابهر موضع البيت مهبط الوحي مأوى الر

سل حيث الانوار حيث البهاء

حيث لاح الغفران كالغيث منهل حيث فرط السماح والعمو قد ظل
حيث تروى القلوب والشوق ينسل حيث فرض الطواف والسعي والحل

ق وربي الجمار والاهداء

رب شرف آياتها وائتمنها ومن اليأس والتغاير صنها
وازل موقع النقائص عنها حبذا حبذا معاهد منها

لم يغير آياتهن البلاء

لها بالله عزة واحتشام وحمأة وحرمة واحترام
وبناء بنوه رسل كرام حرم آمن وبيت حرام

ومقام فيه المقام تلاء

فشهدنا الغفران يطر كالسبح ب علينا وبالانابة قد لح
فبدلنا النصار قعاً الى الشح فقضينا بها مناسك لا يح

مد الا في فعلهن القضاء

ثم عدنا والركب يطوي الفلاطي قد كوى الشوق لبنا ايامي
ولويتنا ذمامها حبذا اللي ورميتنا بها انفجاج الى طية

بة والسير بالمطايا رماء

تغرّها كالاقاح يفتر عن در تهتدي في الظلام بالانجم الغر
حظيت بالمرام ما شاها ضر فاصبنا عن قوسها غرض القر

ب ونعم الخيئة الكوماء

ابعد البطوء عن خطاها وقدشط وتجارت مع الصبا دونها انحط
حينما امتد جيدها السهل والغط فرأينا ارض الحبيب يغض الط
طرف منها الضياء والالاء

جذبت بالعبان تجري انطلاقا حين ابدى وجه الثرى اشراقا
تحسب الزهر اذ رنا احداقا فكان البيداء من حيث ما قا
بلت العين روضة غناء

فاستحت حيث مشيها بيديها فتمنت تمشي على عينها
عمها النور اذ تدانت اليها وكان البقاع ذرت عليها
طرفها ملاءة حمراء

روضة باللال كالمها الظل حيث فيها عز النبوة قد حل
نفخ الطيب في رباها وقد ظل وكان الارحاء ينشر نشر ال
مسك فيها الجنوب والجرباء

خير ارض بها الوجود تباها لامراء في فضلها لا اشتباها
صاح صاخ جنوبها وصبها فاذا شممت او شممت رباها
لاح منها برق وفاح كباء

كم بها من بديع معنى عهدنا وعلى سيرنا اليها حمدنا

لو ترانا بالقرب لما سعدنا اي نور واي نور شهدنا
يوم ابدت لنا القباب قباء

انكرتنا لوامع الانوار روضة الفضل منبع الاسرار
حضرة سرها بروحي سار فرّ منها دمعي وفرّ اصطباري
فدموعي سيل وصبري جفاء

سعد الزائرون لما تملوا من حيب نالوا به ما تمنوا
فتأمل اخي في حلية الجو فترى الركب طائر من الشو
ق الى طيبة لهم ضوضاء

تلك دار للحق والدين منشأ بل وللخائفين حصن وملجأ
فكان المطي برق تلالاً فكان الزوار ما مست البأ
ساء منهم خلقاً ولا الضراء

حبذا منزل رحيب وظل وقباب بهن بدر مطل
والذي منه مبدأ الكون اصل كل نفس لها ابتهاج وسؤل
ودعاء ورغبة وابتغاء

وعيون في الخد خطت سطورا سحب اجفانها وبلت نحورا
وغرام لم يبق فينا شعورا وزفير تظن منه صدورا
صادحات يعتادهن زقاء

وجواء ما له انتهاء وجد لم يزل منه في الجوانح وقد
وولوع من الهيام ووجد وبكاء يغربه بالعين مد

ونحيب يحته استعلاء

وعيون دموعها اغرقتها ونفوس انفاسها احرقتها
وكبود يد الاسى مزقتها وجسوم كأنما رحصتها
من عظيم المهابة الرخصاء

وظهور اوزارها اثقلتها وقلوب نار الغرام سلتها
وضلوع لظى الجوى اشعلتها ودموع كأنما ارسلتها
من جفون سحابة وطفاء

نار حب ارواحنا آنتها وعيون ايدي النوى اقدتها
ورؤس ذلا بها نكستها ووجوه كأنما ألبستها
من حياء ألوانها الحرباء

حبذا مرقد على العرش يفضل بدره في سما الهدى ليس يأفل
مذ حللنا حماه والدمع يهطل فخططنا الرحال حيث يحط الـ
وزرنا وتكشف الحوجاء

ولتلك الاعناب رحنا نقبل بقم الروح والمسرات نقبل
وبلغنا ما نرتجي ونؤمل وقرأنا السلام اكرم خلق الـ
ه من حيث يسمع الاقراء

خير هادٍ من الضلالة انقذ ورسولاً عنه الشرائع ناخذ
فيه همنا حيث الغرام به لذ وذهلنا عند اللقاء وكم اذ
هل صباً من الحبيب لقاء

هاج فينا الغرام والصبر شتا ولا كبادنا من الشوق فتا
 ولزمتنا عند التحية صمتا ووجهنا من المهابة حتى
 لا كلام منا ولا ايماء^(١)

* وقال مخمسا قصيدة العلامة الفاضل حمزاي افندي مفتي ولاية حلب *
 * رحمهما الله تعالى *

شكر النسيم من العذيب ورودي ما بين روض عباهر وورود
 ناديت غب تمزقي لبرودي اهلاً بنشر من مهب زرود
 احيا فؤاد العاشق المنجود

حيا الصبا تلك الربى فتعطرت وراح روحاً بالتواصل بشرت
 ادّى الرسالة مثلما قد سطرت وروى شذى خبر العقيق ففجرت
 فيه عيون الدمع فوق خدودي

كم مستهام بات من الم النوى يشكو وفي احشائه نار الجوى
 لا سيما ان فاح عرف شذا اللوى ونما فتم لنا باسرار الهوى
 من حيث منزلة الضباء العيد

ياسيد الرسل الاماجد يا ضيا عيني ويا شمسي ويا قمرى ويا
 بك لا بغيرك يا اجل الانبيا تلك المعاهد جادها قطر الحيا
 وسرى النسيم بظلمها الممدود

من كل بارعة الجمال غنية في حسنها عن حلة يمنية
 (١) هذا ما عثرنا عليه من تخميس الناظم لهمزية الامام الابوصيري (رضي الله عنه)

يرتعن في غرف لمن سنية فيها بواعث منيتي ومنيتي
وبوردها ظمأي وطيب ورودي

دار سما شوقي الى ارجائها ولي الشفاء بترها وبمائها
هي طيبة والطيب من اسمائها ان تنهوا عن عيني بدور سمائها
فانا المقيم على رسيس عهود

القد غصن بالملاحة مورق والوجه بدره بالمحاسن مونق
بالأئي دعني فلومك موبق كيف السلوولي فؤاد موثق
في الحب لا يصغى الى التنفيذ

ما حياتي والنوم عن عيني شرد والبين قد افنى التصبر والجلد
قرب وبعد ذبت بينهما كمد وتاءوه لولا دموعي لم يكمد
ينجو الوري من جمره الموقود

قسماً بما ازكاه برد نسيم من حر شوق في الضلوع مخيم
ان الغرام وان حلا لميم داء تعوده فؤاد متميم
لم يلتحف غير الاسا ببرود

صب اثار هوى العذيب جنونه واطال برق الابرقين شجنونه
تالله ما شأن السلو شوونه كلا ولا كحل الرقاد جفنونه
أيلد من الف الهوى بهجود

يامن نفى عن قلبه حب السوي واذا ب مهجنه لظى حر الجوى
قل الذي يشكو مرارات النوى ما اذب التعذيب في طرق الهوى

ما لم تشب اسقامه بصدود

كم في بديع جمال وجه باهر طرف يلذ لسمع وناظر
يا عاذلي في الحب هل من عاذرٍ نفسي الفداء لذي قوام ناصر

جعل الحذار وسيلة التهديد

فغسى بتقريبي يجود تفضلاً كرمًا ويشفي داء قلب معضلا
ريم اذا ما رمت منه توصلا يلهو فيذكر موعدي متصلا

ومن الوفاء تذكر الموعود

غشى الحياء خدوده فتوردت وزهت شمس جبينه فتوقدت
فراذا الاعطاف منه تجردت لبست غدايره الدجا وتقلدت

لباته من زهره بعقود

من اين للبدر المنير والمرشا قد يقدر السمرية اذا مشى
غصن بروضات الجمال قد انتشى رخص كجسم النور منضم الحشا

لذن نحوط البانة الاملود

خاف الوشاة فزارني متنكرا قرأ بلبيل من ذوائبه سرى
فقطفت منه قضيب بان فدهرا عهدي به والليل منضم العرا

متوسداً وفق الهوى بزنود

حتى اذا حيا يبارق نحره وبصبح فرق شق غيب شعره
فضمته ضم الكمام لزهرة والقلب يظا من مراشف ثغره

ظلم السكارى بانه العنقود

ريم يلوح البدر تحت نقابه ويفوح عرف المسك من جلبابه
وقد امتلا بالحب كأس شرابه بعث الشباب على ورود رضابه

فاتي الفراق وحال دون ورود

امسى مسيئاً بالاساذك المسا لو كان حياً صبحه لتنفسا
فارقت فيه غزال سرب العسا وجعلت زادي بعده جرع الاسي

واطلت فيه تهائي ونجودي

يا مطلع البدر المنير بللع حيتك سارية الحيا من مطلع
امسيت ذا شجن بفرط تولع وغدوت في حزن يقلقل اضلعي

ان الشجون علاقة المعمود

ما آن نقضي بالمحبة ديننا من قبل ان نلقى ببعذك حيننا
ان كان فرط الحب اوجب بيننا ليت الذي منع التداي بيننا

وقضي علي بوحشة التباعد

لم يصغ للواشين اذ كشف الغطا عن عينه ورأى الصواب من الخطا
وعساه ان متن الصدود قدامتطي يلوي فيسعفني بتقريب الخطا

ويفك من اسر الفراق قيودي

روحي فدا لحد بطيبه قد سما ارجاً وفيه الارض فاخرت السما
فتي بقرب مزاره اروي الظما واشيم برق الوصل من قبل الحما

واشم روح الانس غير بعيد

لي في الهوى نفس فدت احبايها واستعذبت بلظى الغرام عذايها

اترى يعيد لي الزمان شبابها وارے خيام احبتي وقباها
كالخود تجلي في عراض البيد

او هل ارى نور النبوة قد بدا من فرقد سطعت به شمس الهدى
وعلى الجنان به تسامت سوؤدا ارض بفوح بتربها ارج النداء
والحمد من نوارها المنضود

يا طالباً نيل العلى بالروح جد وانزل بظل الروضة الحسناتسد
والثم تراها المستطاب وزر وعد هي مهبط الوحي القديم ومفضل الـ
دين القويم وموطن التوحيد

جل الذي في صلب آدم اوجدا نوراً له عنت الملائك سجدا
فاخضع ولد بجناحه مستنجدا حيث المكارم والمغانم والجداء
حيث المراحم حيث مأوى الجود

حيث السعادة والسيادة والعلا حيث الديانة والامانة والولا
حيث البشارة والندارة للملا حيث الصريح الطاهر السامي على
فلك العلى والرفرف الممدود

هل يعترني اهل الثناء ملالة مهما يكن للمدح فيه اطالة
وهو الذي قد شرفته رسالة ظلت عليه مهابة وجلالة
تعشى العيون بنورها المشهود

بجنابه السامي الامجد نقتدي وبهديه كل العوالم تهتدي
ركن اذا ما فاض نادية الندي تأوي اليه الانبياء فتجندي

من فضله المأمول كل مزيد

ما خاب راجٍ راح يقصد بابه دوماً ويرجو بالنوال جنابه
 حرمٌ توأم المرسلون رحابه وتطوف املاك السماء قبابه
 فتراهم من نزل وصعود

هل غير طه في الشدائد منقذي وحماه لم يبرح حما المتعوذ
 روحي الفداء لقبره الذاك الشذي اني وفيه ذلك النور الذي
 بضياؤه يهدي الى المعبود

كم خائف قد جاءه مستعطفا يرجو النجاة تكمراً وتلطفا
 هو نور عين شهود اهل الاصطفا اعني به طه الامين المصطفى
 سر الوجود خلاصة الموجود

بظهوره صبح الهداية قد غدا من نور شمس جبينه متوقدا
 فهو المسمى احمداً ومحمداً قد ضاءت الدنيا له لما بدا
 في صدر يومٍ مشرق محدود

ذي مولدٍ في الكون لم ير نحوه راءً بحال السكر يملك صحوه
 قر به الداجي بتحقق محوه وتدلّت الزهر الكواكب نحوه
 لتكون منه تائم المولود

من مكة ركب المبلغ للنذر ظهر البراق وشد للاقصى الازر
 وبانبياء الله ام ولم يحجر وسرى الى السبع العلا وخديمه الر
 وح الامين لموقفٍ موعود

حيًا ملائكة السما فتباشرت بعراجه والى لقاء تبادرت
ودنا الى رب العلى فتفاخرت ثم ارتقى بالجسم حيث تقاصرت
عنه العقول وخاب كل مرید

لا زال يتخذ المعارج سلماً حتى رأى الله العظيم وكما
ويجمع الاسرار حين تقدما مدت له الاملاك اطلسها كما
نثرت لديه الزهر نثر عقود

بقدمه الحور الحسان تشرفت وعاليه من اعلا القصور تشرفت
وبعرفه اهل النعيم تعرفت ولاجل خدمته الجنان تزخرت
ومن السعادة خدمة المسعود

في غيب علم الله كان ولم تكن وثناه بالاسرا اتى وليمكن
من مثله وهو الذي من عهد كن قد كان يدعى بالنبي ولم يكن
خلق وادم ليس بالموجود

روح النبا بقم الضمائر قبلت ترباً حوته وللضريح استقبلت
وبصدق دعواه وعين تسربت شهدت ببعثته الوحوش فاقبلت
نثرى فمن شاك ومن مصفود

هذا الذي نسخت اباطيل العدا آياته فتبينت سبل الهدى
ان انكروا من معجزاتك ما بدا فالظبي وافى موثقاً يشكو الردى
والعود ابدى آنة المجهود

في الارض ظل الله ما لمثاله في الشمس من ظل يرى لخياله

ولفرط غر جماله وكماله قد صين بالملكوت ذيل ظلاله

كيلا يجر على بساط صعيد

في الحراروى الجيش عذاباً فائضاً من راحة باللس تبرى عارضاً

وعلى ملاك الكون اصبح قابضاً وغدا باعباء الرسالة ناهضاً

والارض ملء ضغائنٍ وحقود

فاعز بالدين الخفيف من اهتدى واذل بالبأس الشديد من اعندى

وعليه حين تحزبت زمر العدى ففضا لحصد الشرك من غمد الهدى

بيضاً يضيئين على الليالي السود

شمس الهدى بزغت بروض معالم من نور طلعة حسن سيد هاشم

غوث اباد المشركين بصارم اضحى لبنت الكفرا قوى هادم

ولعقد دين الله خير مشيد

كم فرجت غاراته من غمة عن امة هي فيه اكرم امة

لا زال كشافاً لكل ملية بعزيمة تردى الاسود وهمة

نقضي بهد الشاىخ الجامود

فهو المشفع والحبيب المنقى والطاهر البر المتوج بالتقى

بدر بمولده الضلال تمزقا وبه اضاء الدهر من ظلم الشقا

والكون اشرق من سنا التوحيد

كم مادح لعلاه اهدى مدحةً قبلي فنال من العناية منحةً

يامن به ذكت المدينة نفحةً وتهلل البيت المعظم فرحةً

وغدا يمد بركته الموطود

وحي بغار حراً حياه بقربه واتى له برسالة من ربه
والشرك ذل مخافة من حربه والدين اصبح آمناً في سربه
متبخرّاً بطارف التأيد

كم منحة للانبياء مربوطة بجنابه وشريعة مضبوطة
قل ان اردت نداء يد مبسوطة بشري لنا من امة مغبوطة
ابداً بهذا السيد المحمود

ماخاب من للظن احسن والرجا بجنابه والى علاه قد التجي
فانزل بجي حماه ان رمت النجا فهو النبي المستغاث المرتجي
ماوى الضعيف وملجأ المطرود

فرع به طابت مغارس اصله والله اوجد ذا الوجود لاجله
وهو الذي لكمال رفعة فضله اهل البسيطة تستظل بظله
من حريوم كاشح صينود

بنجاة امته العصاة تكفلا فضلاً وان ملأت جرائها الفلا
افلا اكون بجاهه متوسلا وبه تغاث المرسلون وكيف لا
والكل تحت لوائه المعقود

ليت الذي اضحى لقلبي مالكاً يدني محباً لا محالة هالكاً
لقيت خيراً بل وقيت مهالكاً يا طالباً وجه النجاح وسالكاً
جدد الفلاح ومنهج التسديد

عج بالمطي الى فسيح رحابه متمسكاً بالثم من اعنابه
 واذا الزمان رماك في اوصابه يم حماه ولا تحد عن بابه
 فهناك تبلغ غاية المقصود

فعمى وقايتك التي هي سدنا بالنصر والفتح المبين تمدنا
 فاعطف وقل لا تحس حسبك ودنا مولاي يا غوث البرايا في الدنا
 ومجيرها في الموقف الموعود

بيديع وصفك لا يزال تفني واخية الآمال ان لم تدني
 وانا الامين على هواك لانني بيني وبينك نسبة لا كني
 لم ارفع واجب حقها المعقود

حاشاك تمهله وانت لوا لؤي ولك انتها المجد المؤثل من قصي
 فكما نبذت لها بتفريط وعي فنبتت غير مكرم وسقطت غي
 ر مقومٍ وسقمت غير معود

روحي تملكته المحبة رقها واليك تنسب كيف ترضى عنقها
 ولئن قطعت بسوء فعلي عرقها فلأنت اولى ان تراعي حقها
 وتصونها من وصمة التأويد

حاشاك بعد تفضل وترحم ترمي حبال مودتي بتصرم
 انا من عيالك يا اجل مكرم هب انني واصلت كل محرم
 واطعت فيه غوايتي وجمودي

وغرقت في البحر الذي انا خائف من خوض وها انا تالف

وركبت ما عنته نهاني عارفُ وجنيتُ ذنباً ما جناه قارفُ

من عهد شداد وعهد ثودِ

اوليس اوزار الانام كذرة في بجر ساحة عفواوسع حضرة

انت الشفيح متى مننت بنظرة فذنوب اهل الارض ادنى قطرة

من فيض بجر نوالك المهدودِ

لازلت ارتع في الذنوب واغندي من كل محظور قبيح المأخذِ

فانا الغريق وليس غيرك منقذي غفراً رسول الله للذنب الذي

اثقاله غلبت على مجلودي

ماذا اقول بوصف ذاتك بعدما اثني الاله على علاك وعظما

لاكني بالمدح رمت ترجما وتفضلاً في فك اسري مثما

اطلقت اسرا هوازن بقصيدِ

حسان مدحك بالدعاء نصرته وبنفح روح القدس منك غمرته

وانلت نابغة المنا وجبرته ووهبت من كعب دماً اهدرته

وكسوته بملايس الترفيدِ

لرضاء ربك كم خطوب صعبة كفلتها ولقيت اعظم كربةِ

ولهدي قومك كم دعوت برغبةِ وطلبت غفران الاله لعصبةِ

شجوك لا كانوا بسهم حديدِ

حججت قریش وحي ربك اذوردِ فعموا وصموا عن متابعة الرشد

وكذلك الاحزاب اخمرت الحسد وبنو ثقيف اذ دعوتهم وقد

أذوك في يوم عليك شديد

عميت بصائرهم كما ملئت قذى ابصارهم اذ قابلوك على الاذى
وعليهم الشيطان حين استحوذا هشموا ثناياك الحسان وحبذا

ورد اليا من ثغرك المنضود

قوم اضاعوا ماضياً ومضارعاً من فعلهم ودعوا مناة ضوارعا
ولبعيهم في الحال شمت مصارعا واناك جبريل الامين مسارعا

لييدهم والله خير مييد

فابت سما تلك المكمل عزها اهلاكم حيث السماح يهزها
وكشفت غاشية اتاهم رجزها فغفوت عفواً لا يكدره الزها

وحملت حلماً ليس بالمحدود

وضربت صفحاً عن اساة فعلهم وعن البواد الحزنهم ولسهلم
مولاي هب افي نهلت كنهلم ان كان ما نالوه منك بجهلم

اولاتصال قرابة بجدود

فانا الغريق وبجر جودك طافخ وعلّي اشراق انتسابك لايج
فكما لهم بالجهل انت مساح وكذاك جهلي بالجناية واضح

ووصول حبلي منك غير بعيد

عجنا نوّم البيت من ام القرى وبطيبة الفيحاء طاب لنا القرى
فلنا الهناء بجاهك السامي الذرى يا مفرع الثقلين يا غوث الورى

وامان كل مشنت مبعود

الله اوجب ما شرعت وسنه وعليك بالاحسان اجزل منه
يامن بك الملهوف احسن ظنه عطفاً على حال الشئيت فانه

ضاق الخناق وقد حبل وريد

يافتنة لأولي الفصاحة ابكمت وبها البغاث على البزاة تهكمت
كيف التخلص من خطوب اركمت وقد التقت حلق البطان واحكمت

ايدي الهوان وثاقتي وعقودي

ولغربة الاسلام قلت مؤرخا زمناً لنا لا عدل فيه ولا رخا
وفررت من يوم برعي فرخا واتيت بابك ضارعاً مستصرخا

بجوانح ترمي الغضا بوقود

يا مرسلأ نطق الحصاء بكفه وله البعير قد اشتكى من ضعفه
يامن يجود لقاصديه بلطفه ادعوك للخطب الجسيم وكشفه

عني دعاء الحائر المردود

يامن شغلت بذكره عمن لها ان لم تكن للعضلات فن لها
لعلاك اعرض سقم نفسٍ ملها وابث شكوائِي اليك لعلها

تحظى بسمع من نذاك حميد

ودعت لذاتي وداع مفارق سلوانه من بعد شيب مفارق
وطمعت منك بنهل وردٍ رائق وفؤادي المصدوع اعظم واثق

ان لا اعود بمصدر مردود

هل ثم غيرك راحماً ذا شبية حازت بمدح علاك اعظم هيبة

يا من به طابت معاهد طيبة حاشا لجذك ان ابو بجيبة

وحماك ملتجي وانت عميدي

انت الذي ختم الاله الانبيا بك واستمدت من هواك الاوليا

من لي بطاعتك المكلمة الضيا صلى عليك الله ما جاد الحيا

بجلجل يروي الصخور مزيد

وعلى جميع المرسلين وصحبهم واولي النبا المتجدين لرهبهم

وعلى الملائكة الكرام وحزبهم وعلى عشيرتك الذين بحبهم

طهرت من دنس العقوق برودي

هم آلك القربي الذين بذكرهم نطق الكتاب منبئاً عن فخرهم

فلان عجيزت عن القيام بشكرهم فودادهم ديني وطاعة امرهم

نعم العياذ اذا الم همودي

وعلى خليفتك الاحق نقدا ووزيرك الفاروق من احيا الحما

وعلى ابن عفان وحيدرة وما وكذلك الصحب الكرام مسلما

ما فاح نشر من مهب زرود

﴿ وقال مخمساً هذه القصيدة ولم يذكر ناظمها وسبب تخميسه لها انه كان ﴾

﴿ بكر بفرجه الله عنه حين اتمامها وهي ﴾

لما رأينا خطوب الدهر قد وفدت والعاديات علينا بالبوئس عدت

قنا ننادي باحشاء قد انقذت ان ابطأت غارة الارحام وابتعدت

عنا فاقرب شيء غارة الله

يا غارة الله حثي العزم مقشعة عنا غيوم هموم ثم مفزعة
ضاق الخناق وانالم نجد سعة يا غارة الله جدي السير مسرعة
في حل عقدتنا يا غارة الله

لقد رمينا من الاسوا بداهية دهاء مسدودة الاطراف واهية
امست لها حلقات غير خافية ضاقت وحطت بنا من كل ناحية
واظلت جلالاً والحمد لله

تبارك الله عنا كم جلا وجلا من الكروب وكم ابدى لنا سبلا
هو الكريم الذي يعطي اذا سئلا فثق به في مهمات الامور ولا
تجعل يقينك يوماً غير في الله

سلم لمولاك في ما قد مضى وحكم فان لله في كل الامور حكيم
يا صاح لا تجزعن من شدة والم كم من لطائف وعد للعباد وكم
اشياعه لا تحصي من نعمة الله

طوبى لنفس زهت بالعز وابتهجت وبالمسير على نهج الرضى نهجت
وانت يا من عليك الحادثات رجعت ان الشدائد مهما ضاقت انفرجت
لا تقنطن اذاً من رحمة الله

يا نفس سيري بصدق الاجتهاد على نهج الصلاح فكم من سائر وصلا
يا نفس قلبي عنك واقصري الاملا يا نفس خلي التماذي كم متى والى
كم ايها النفس اعراض عن الله

الله اكبر وهو المستعان على من قال في الردى او ظن او فعلا

حاشا اضام وربى ايها العقلا رب تفرد في ملك وعز علا
منزه عن مقالات واشباه

وهو الغني ومن في الكون مفتقر اليه والكل لا عين ولا اثر
يا قومنا ربنا القهار مقتدر له علينا جزيل الفضل منتشر
من كل حادثة تأتي من الله

يا قدس قلبي لمن اهواه كن حرما وقل لعيني مه عن كل ما حرما
ولا تفتنهما يوماً اذا اثما فرما بكياء خوف الذنوب وما
قد اسلفا من خفيات الى الله

كم ليلة بتها والناس من رجل منكس الرأس باكي العين في خجل
وكم اقول لنفس وهي في وجل لاشي رحمة تأتي على عجل
تأتيك بعد اياس رحمة الله

انا الغريب وما لي في الوري احد اسعى اليه اذا ما مسني كمد
انا الفقير فلا مال ولا ولد مالي ملاذ ولا ذخر ولا سند
ولا عماد ولا ركن سوى الله

يانفس قومي الدياجي واحذري المملا وطلقي الا خسرين النوم والكسلا
يانفس جدي السرى نجم الصبا افلا يانفس قولي اذا ضاق الخناق الا
يا غارة الله حسي غارة الله

ما للغريق الذي قد غاص في لجج من الشدائد الا اوتي من فرج
يسر ما جاء في داج وفي رهج على خناق الذي قد ضاق عن ودج

ونفسي كرتبي يا غارة الله

يا قلب دم واثقا بالله مرتبطا وكن لجة حب الحب ملتقطا

يا قلب قد كان ميلي للسوى غلطا آه على العمر مني قد مضى فرطا

سهللا لم يكن في طاعة الله

طر يا فؤادي الى اعلى ذرى قدس مقدساً كي تعيش العمر في عرس

وقل لمن ساد ضرب الخمس في سدس عليك بالصبر مهما كنت في بؤس

مسلم الامر والاشياء لله

الصبر مر ولكن من تجرعه يود من قطر صافي الشهد مترعه

فقل لمن اصل المعنى وفرعه الصبر درع حصين من تدرعه

يكفى المكاره والاسوا من الله

دع من اكب على الدنيا بمخلبه وكن كمن يكتفي في مليء مخلبه

واصبر ايا قاصراً عن خيل مطلبه ما استعمل الصبر انسان فضل به

رأياً ولا جاءه بأس من الله

سبحانك الله بارينا وموجدنا والحمد لله هادين ومرشدنا

ولا اله سوى رب مؤيدنا ثم الصلاة على المختار سيدنا

محمد المصطفى من خيرة الله

وسائر المرسلين الصفوة الرحما والانبيا العظام السادة الكرما

كذا ملائكة تعظيمهم حتما والآل والصحب والاتباع والعلماء

اهل التقى والتقى والعز والجاه

ما بات يمي امين الحب مقتبسا من نورهم ولفيض الفضل متمسا
يرجو من الله من انفسهم نفسا وما لتخميسه بين الانام كسا
موشح ابن الرفاعي سندسا زاه

* وقال رحمه الله تعالى مخمسا والاصل لابي البقا *

نبي هدے اتاه جبريل بوحى لا تحيط به العقول
ومذ بالقرب شرفه الجليل تواترت الدلائل والنقول
فلا يحصي المؤلف ما يقول

كمال جنابه السامي حريه به في الفضل عقد اشعري
وكم قد ما روى جبرسريه بأن المصطفى حي طري
هلال ليس يطرقه افول

على الفردوس في جنات خلد تسامت روحه لمقام مجد
وصح بان رياه كند وان الجسم منه بقاع لحد
كورد لا يدنسه الذبول

اشاهد حضرة لو اشترىها بروحي او ارى من قد اريها
واوصاف سمت عن ممتريها واعضاء له لا يعترىها
بلا شك فناء ولا نحول

حسان الحور لم تبرح لديه نيجله وتاشم راحنيه
وان الرمس لم يظلم عليه وان الدود لا ياتي اليه
كذا الآفات ليس لها وصول

رسول كان اعلى الناس خلقا وخير الانبياء ذاتاً ونطقاً
وكيف يشين منه الشام خلقا وما يجري من التغيير حقا
فليس له على طه سبيل

لازواج النبا اسرار لطف يفوق المسك منها طيب عرف
واذ ليس الشؤون شؤون حنف وان الهاشمي بكل وصف
جميل لا يغيره الحلول

بأعباء الرسالة قام حتما وللرسل الامجد جاء ختما
فكيف يحل منه الدهر عزما ولم تأكل له الغبراء لحما
ولا عظماً واثبت ما اقول

لمولده تنزل كل تحت بصاحبه فساء بسوء نعت
ولم يبرح يليه جزيل نعت وتأتيه الملائك كل وقت
نقلده وتسمع ما يقول

كذا الولدان تحفل كل آن بخدمته وترغب عن جنان
واملاك الرضا تمضي لشأن وتأتيه بارزاق حسان
وبرحيت يامرها الجليل

عليه يستحيل بغير ريب دواماً كل تقيص وعيب
هر البحر الذي يروي بسيب ويطهر للصلاة بماء غيب
ويقضيها بذو الدليل

برؤية ربه من غير لبس تملأ فامتلا انوار قدس

وفي محراب جامع كل انس يصلي في الضريح صلاة خمس
دواماً لا يمل ولا يميل

لطاعة ذي الجلال بلا انفصام تجرد للعبادة باهتمام
وصح له التبتل في قيام وصوم ثم حج كل عام
يجوز عليه بل لا يستحيل

له جدث يفوق البرق لمعا به اضحى ليل الشك قعاً
وذات قد سمت نظراً وسمعا وكل الانبياء كذاك جمعا
باجداث لهم ظل ظليل

بهم نرجو الشفاعة يوم عرض ونرغب في ادا نفل وفرض
وقد علم اقتفا بعض لبعض ولم تعلم مقابرهم بارض
يقينا غير ما سكن الرسول

نبي هدى حوى خلقاً رضيا وقدراً مع تواضعه عليا
فما لك لا تكون له نجيا وفي القبر الشريف تراه حيا
الى كل البقاع له وصول

لكل المرسلين غدا اماما وعز مكانة وسما مقاما
أليس مقامه ملاء احتراماً وبقعته التي ضمت عظاما
رياض من جنان تستطيل

كريم فضله عم البرايا بانواع المراحم والعطايا
نعم وضرجه السامي المزايا كذا اللحد الذي ضم الطوايا

تشرف حين حل به النزيل

متى احطى بلثم تراب قبر يفوق شذى على مسك وعطر

سما اذ حل فيه اتم بدر وساد على البقاع بكل نخر

ومجد حيث جملة الجميل

لكل الخلق ارسل لا لبعض بشرع شاع في طول وعرض

ومرقده الزكي اجل مرض وافضل من سماوات وارض

وافلاك باملاك تجول

ضريح للدخيل اغر حصن به يحطى النزيل بكل امن

من الكرسي اعظم نور حسن ومن عرش ومن جنات عدن

وافلاك باملاك تجول

نخذ عقداً حوے دراً ثميناً باوصاف النبوة مستبيناً

ومنه به اقتبس نوراً مييناً فان لم تدرك المعنى يقيناً

فدعني من مقالک يا عدول

بعقد نخاره نسب تسامي بزهر مناقب نسمو انتظاما

نعم من لاذ فيه فلن يضاماً ومن يك قائلاً قولاً سوى ما

نقدم ذكره فهو الجهول

ني هاشمي اقمريه قريشي بهي احوذي

أليس وسره فينا سري فلولا انه حي طري

بادراك كما نقل الفحول

لما حاز الذي قد هام عشقا بطاعنه الى الجنات سبقا
نعم لو لم تكن دعواه صدقا لما سعت الشمس اليه حقا

تسلم حين تطلع او تزول

ولا باتت اهيل الحب صرعى تفيض من الغرام اليه دمعاً
ولا في البيت طاف الناس سبعا ولا كان الحجيج اليه يسعى

ويرجوان يكون له قبول

ولا بعلاه صح لنا رجاء ولا لهما كان لنا التجاء
ولا بالشعب كان لنا شذاء ولا كان المقام له ضياء

يشعشع بل تضيء به الطلول

ولا ابتهج الانام بيوم عيد يلوح بطالع حسن سعيد
ولا اجتمع النجائب في صعيد ولا ات الركائب من بعيد

اليه من العظام تستقيل

ورؤية ذاته ثبتت لقوم بحالة يقظة لا حال نوم
به الاحوال ما شيت بلوم كذا الاعمال تعرض كل يوم

عليه اذ يسر بها الرسول

لماضي امره في الحال صدع وفي قتل اعملوا حث وردع
نعم لصحائف الاعمال يدعو فان كانت صلاحاً قام يدعو

الى المولى ليقبل ما نقول

متى بزمارة اقضي مرادي واحظى باللقا بعد البعاد

واشهد نوره ملاً البوادي كذاك البدن بالوادي ينادي

لها الحادي وطاب لها المقيـل

فكيف تضيق ذرعاً في خطاها وايدي الشوق جاذبة سراها

تراها كلما الحادي حداها تمد رقابها شوقاً لظه

وادمعها كسيل اذ يسيل

رحيم ربه اثى عليه وكرمه وقربه لديه

يفيض لقاصديه ندى يديه ويلقاهم اذا وفدوا اليه

وينظرهم اذا ازدحم القفول

ويكرم من يلوذ بصاحبيه ضجيعيه الذين بجانبيه

وينمهم نوالاً من لديه ويسمعهم اذا صلوا عليه

باذنيه فاكثر يا ملول

شوئن ليس يدرك منهاها بادراك ولا يحصى ثناها

ولي حسن اعتقاد في هداها ومن لم يعتقد هذا بطاها

يقيناً فهو زنديق ضلول

فاحسن في مآثره ظنونا وطب نفساً وقر بها عيوننا

وان تك طالباً دراً مصونا تأمل في الشفا وانظر فنونا

بها يا صاحبي يشفى العليل

ففيه لكل محسن اعتقادا مصابيح الهدى نسمو ائقادا

ففي الجزم اعتقد قافاً وصادا تجد قولاً صحيحاً مستجادا

بقسم راجح وله فصول

لعمرى انت لى ذخر لعمرى بك استغنيت عن زيد وعمرى
فان اك بالذنوب قضيت عمرى وها انا قد كسفت غطاء امرى

بلا ريب وقد قام الدليل

الهى انى شيخ كبير لما انزلت من خير فقير
وفى عين العناية لى مشير عبيد هاشمى مستجير

بن حطت بساحنه الجمول

انا الجانى المقر بسوء ذنبى انا العاصى المؤمل عفورى
ولى سر سرى باميرن حى وان ابا البقا اسمى وحسى

اله واحد نعم الوكيل

ثناك انال كعباً كل بر وفك هوازناً من قيد اسر
مدحك راجياً تكفير وزر فكن لى شافعاً فى يوم حشر

ونشر حين تخيل العقول

بحسن الظن يا غوث الكئيب دعاك مؤمل فرج القريب
وانت اجل مدعو مجيب عليك الله صلى يا حيبى

صلاة لا تحول ولا تزول

وزادك بالتحيات ارتفاعاً لديه وزادنا فىك انتفاعاً
ومن لك فى الهدى حسن اتباعاً وآلك والصحابة ما تداعى

من الامطار غيث سلسبيل

* وقال رحمه الله تعالى خمساً *

مولاي ان كنت للاوزار مقترفا فليست عن قرع عفو الباب منصرفا
 كم قلت مذبات دمع العين منزرفا ان كان يونس قد وافاك معترفا
 بذنبه عند ما حلت به الظلما

ما كل من جد في نيل المراد وجد ان لم يكن منك توفيقاً له ومدد
 فارحم خضوعي وكن لي في الخطوب سند فالجهل كالليل والبر المحيظ هو ال

دنيا وجسمي هو الحوت الذي التقما

الهمت ذا النون تسليحاً وفيه كفي عنا واني من غم على جرف
 فكيف لا ابتغي الانتقاذ من تلقى وكل ان انا العاني المغاضب في

بجر الخطوظ غريقاً اشتكي الالما

عسى بلطف ثياب الامن تلبسني بعد العرا وبنور العفو نعمسني
 فانعم الهي باسرار تقدسني فها انا يونس والعفو يونسني
 ادعوك مبتهلاً فاغفر وجد كرما

* وقال رحمه الله تعالى خمساً والاصل لسيدنا احمد الرفاعي رضي الله عنه *

امية كان يرجوها ويسئلهما قلبي ولي ادمع قد فاض مرسلها
 يا من بك الانبيا يسمو توسلها في حالة البعد روي كنت ارسلها
 تقبل الارض عني وهي نائبي

ياطلما منك بالاسعاد قدظفرت وفي غرامك ما بين الوري اشتهرت
 فتلك روح بجلي الغيب قدظفرت وهذه نوبة الاشباح قد حضرت

فامدد يمينك كي تحظي بها شفتي

* وطلب منه تخميس هذين البيتين فقال عني عنه *

خطوب اراشت سهم حنف مسدد يروعنا في كل يوم مجدد

فقمنا ننادي والحشا في توقد الهي توسلنا بجاه محمد

لعلياك في امر تعسر حله

واني اذا ما النائبات تظاهرت علي وانواع البلاء تكاثرت

اقول لنفسي والدموع تناثرت اذاضاق صدري والخطوب تنافرت

فليس لها الا الذي عم فضله

* وقال رحمه الله تعالى محمداً آيات الامام الشافعي رضي الله عنه *

احمد الخاق بالشهود تعلى وتملا لما دنى فتدلى

صحت مذ نوره بقلبي تجلى يانبيأ عليك مولاك صلي

وامرنا بان نصلي عليك

فوقك العنكبوت في الغار خيم وعليك البعير والضب سلم

وحقيق يا ذا الجناب المعظم كما نهدي من صلاتك فلامه

لاك مناقد بلغتها اليك

بصلاة الصلاة عاد الينا عائد الخير اذ ذكرت لدينا

وبتسلينا اذا ما اتينا فنرد السلام منا علينا

وكفانا انا ذكرنا لديك

ويح قلب ذكراك لم يستفزه ومشوق لك الهوى لم يهزه

والمصلون كل وقت اعزه غير ان الصلاة في الليلة الزه

راء تحظى بالسمع من اذنيك

لمتي في الغرام شابت وشاخت وعن الحب همتي ما تراخت

ومطيّ الرجا ببابك ناخت فعليك الصلاة منا تواخت

بسلام مقبل اخمصيك

وعلى الانجم التي منك لاحت بسنا الهدى للضلال ازاحت

مارياحين روض جبك فاحت والتحابيا بالروح نحوك راحت

ترتجي اللثم من شريف يديك

كن شفيعي يا من تشرف ذاتا يوم ترجو بك الانام نجاتا

واقبل العزرة منة والتفتاتا من محب يهديك دوماً صلاتا

مع نسيم الاسحار صامح ايكاً

* وقال طاب ثراه مخمساً *

حب الرسول الحاشر العاقب على الورى من اعظم الواجب

والمدمح في ليث بني غالب ألد من عود ومن ضارب

ومن غزال ناهد كاعب

كم في بني الزهراء من كوكب اشرق في شرق وفي مغرب

سيرتهم اعذب من مطرب ومن طراد الخيل في ملعب

ولاعب يسطو على لاعب

ذكرهم للروح اشهى غذا يذهب عن عين اليقين القذى

ما الروح ماريحانه ما الشذى ألد من هذا وهذا وذا

حب على ابن ابي طالب

قلب لقلبي اذ نعا بسطه من قال دهري قد طوى بسطه

اني ومن اودع بي قسطه لوشق عن قلبي رأى وسطه

سطران قد خطا بلا كاتب

ما راب بعدي قط من رائب في مطلب قد عز عن طالب

ولم يزل فيه بلا شائب العلم والتوحيد في جانب

وحب اهل البيت في جانب

﴿ وقال مخمساً قصيدة العلامة الشهير الشيخ احمد البربري رحمهما الله ﴾

تجمل باسرار اذا هي لم تهتم يضيق لها صدر الطروس عن الكتم

وبعد ارتقا اعلا على سلم السلم تعلق باوج الكشف عن ورطة الوهم

وخلص هزار الروح عن شرك الجسم

ايا من كسائك الدهر ثوباً مضرجا الى كم ترى اللاحي عليك محرجا

فطب واسمع المعنى سماعاً مفرجا ولا تترك المعنى النفيس معرجا

على صور الالفاظ بالنطق والرقم

وغب عن جميع الكائنات متى اهتدت بسكرك عنك الروح فيك وعربدت

وحاذر ترى ذات الوجودان اغندت فما الكون الا كالهباء اذا بدت

لك الشمس او مثل الكتابة في اليم

هي الذات لذ بالذل في عز بابها ففي حانها قد حان شرب شرابها

ووجه اليها القلب حال اقتربها وكن فاتحاً عين انيقين ترى بها

مجالي سليمي بالصفات وبالاسم

تجلت فهذا الكون بالنور مشرق وهذا طلاها بالشهود مروق

وكم في تجليها الذي هو مطلق جمال رأى الاعمي سناه ومنطق

به التذ حتى مسمع الفئه الصم

فمن كان منا فهو بالفضل مترف ومن حاد غنا للسوى فهو مسرف

وهل ثم للاغيار فينا تصرف ونحن على توحيدها الصرف اصرف

مسطرة قد بات يقرؤها الأمي

لطلعتها كل البدور سواجد ومنها لها دلت عليها شواهد

وكيف يرى التثليث اذذاك جاحد ولا ثم الا وجهها وهو واحد

تنزه عن كيف لدنيا وعن كم

الا قل لللاح لامي ما اجنه اساء بمن قد مال للحسن ظنه

وحيث ترى حسناً اخي فاشهدنه فما الحسن الا واحد غير انه

تعدد في اعضاء زينب او نعم

حوت كل حسن جل عن ان يحده حجاج بجد حيث لا حسن بعده

وان تك ممن فيه أهم رشده فهل نحو ذلك الحسن يا حب وحده

ولا تشهد الاعضاء ان كنت ذا فهم

تجرد عن الاغيار تغدو مهذبا نعم وبانوار التجلي مقربا

ودم لابساً ثوب الخضوع تأدبا ونعليك فاخلع ان بدت ربة الخبا

لأنك بالوادي المقدس عن رسم

الى وجهها اسجدان بدت لك واقترب لحي حماها دائماً ولها انتسب
وهم بها واشطح وعربد وهم وطب وذق خمرها صفر حلال وان تغب

فلا تخش من عار هناك ولا اثم

بديعة حسن بالجمال تفردت وعزت لقامذ بالكمال قد ارتدت
فردحانها يا من لك الروح قد فدت فكم راحة في راحها الصفر قد بدت

وكم كرم قد لاح من ذلك الكرم

ألا ليت في حب المليحة قد درت رضاء بما لي قد قضته وقد درت
فمبح باسمها لا تنس ايان اسفرت ودع ذكرها بالروح يسري كما سرت

محبته في اللحم والدم والعظم

فدع عنك قوماً ربهم قد اذلم واغواهم بين الورى واضلهم
ورد مورد العشاق واستصف نهلم وراغم بها العذال رغماً وقل لهم

الا ان لوم الصب من اعظم اللوم

فقم وارشف من دونها الكؤوس الطلا كان الطلامن شرب صافيه قد حلا
وحارب اهيل اللوم فيها اخا العلا وان جنحوا للسلم فاجنح لها ولا

تضيق عليهم منك دائرة الحلم

وجرد حسام العزم في الموقف الخضر لقتل غلام النفس بالحد واعبر
وقم وافتكر ما للكليم مع الخضر وبادر الى خرق السفينة وابتدر

قيام جدار الشرع بالجزم والعزم

اما والتي عن حبه لست ارعوي لقد سلكت بي في الهوى منهجاً سوي
فقم اسقني خمري الذي هو معنوي ليمسي كليم الوجد خضراً فيرتوي

بماء حياة دونها لذة الظلم

فما كل صب هام فيها بمجوه يغيب بها في سكره بل وصحوه
نصحنك جهدي فاقبل النصع واحوه اذا رمت هذا الفتح فاخضع لنحوه

جناحك وارفع خاطر الشك بالجزم

ودع كان والا كون فالكل عبرة لذي من له في باطن العلم خبرة
لقد سدت ان حفتك باللطف نظرة وان قطرت من ذلك البحر قطرة

عليك ثابا بعد الروى سوى الوسم

وبالحمد فاجعل ختم عد صفاتها وكن شاكراً طول المدى لهباتها
ومنك اهد تسليماً لمظهر ذاتها وسل بغية الراجي صلاة صلاتها

على من علا بالجسم مرتبة النجم

✽ وطلب منه تخميس هذه الايات فقال ✽

بجمرة ورد خدك باليباض بشربك للدمامة بالرياض
ايا ملك الجمال بلا اعتراض اماناً من لواحظك المراض

ومن اسيافها تلك المواضي

اراك تحيد عن نظري حياءً وتخشى من مزارك لي مساءً
وما انا بالذي اهوى رياءً حبيبي زد جفاءً او وفاءً

فاني منك بالخالين راضي

* وقال رحمه الله تعالى خمساً والاصل لابن المعتز *

مالا كتال مسرتي وصفاءي الا ثلاث هن كل مناء ي
 راح وروضة نرجس فيحاء وعهفهف يسعي الى الندماء
 بعقيقة في درة بيضاء

كم سنة لي في الوري قد سنها وسيوف هجري في الهوى قد سنها
 طلب المدامة ثم ادنى دنها والشمس مالت للغروب كأنها
 دينار يلعب في قرار الماء

والليل صال على جواد ادهم متقنعا بقناع غي مبهم
 والنجم يهدي الركب بعد توهم والبدر في افق السماء كدرهم
 ملقى على ديباجة زرقاء

رشاء ارانا بالمسرة حانه وجلا علينا بالصفاء أخانه
 ما بين روض نجني ريجانه ومقرطق عقد الشراب اسانه
 وحديثه بالرمز والاياء

قد زرت من اهوى بليل مشته وعلي امر منامه لم يشته
 حتى اذا قال ارفع ليلا انت به نيهته سحرًا وقلت له انتبه
 يا فرحة الجلساء بالندماء

مات العزول وكنت ارجو موته وظفرت فيما كنت اخشى فوته
 ناديت صل من في هواك بلوته فاجابني واخر يخفض صوته
 بتلجلج كتلجلج القافاء

واييك ما خالفت ذمة موعد يوماً ولا صرمت حبل تودد
ولئن قبلت العذر من مستنجد دعني افيق من الخمور الى غد

وافعل كما تختار يا مولائي

هب النسيم على الوسيم فنسما والزهر حين بكى الغمام تبسما
وبعهد الانس الذي قدما سما لما رأيت مساهري قمر السما

ومسامري قمر بغير سماء

كبرت في دهشي وقلت لمقلتي قري فهذا نور وجه احبتي
قالت فزد حمداً على ذي المنة فحمدت ربي ساعة الانس التي

جمعت لنا القمرين في الخضراء

* وقال مخمساً *

قمر للشمس اهدى نجم كأس راق وردا

وبه مذ هام وجدا كسر الجرة عمدا

وسقى الارض شرابا

فاشارت باليمين نحو مرآة الجيين

قال ذا نقطة طيني قلت والاسلام ديني

ليتني كنت ترابا

* وقال مخمساً *

اعرب الوجد عن خفي غرامي وكسى مهجتي بثوب السقام

كل من لام فليكف ملامي يا خليلي ان ذات الحزام

برزت تجلي كبد التمام

يا لها ظيعة شقيقة بدر تخجل الشمس ان تبتد بخدر
رقت في الجفون آيات سحر وامتد هاروت منها بمكر
خيفة السفك اذ هوت بجسام

حيث حلت ببقعة ما جناها غير رطب النسيم لما اتاها
صانها الله بالبهيا وحماها من ظلوم ومارق وكساها
حلل المجد والبهيا والفخام

يا لها بلدة نفت كل حزن وتردت رداء انس وحسن
ذكرتنا نعيم جنان عدن قل لسكانها مددتم بأمن
وسموتم بها على كل سام

مذ تأملت حسنها وهو بادي حار لي وما ملكت رشادي
كيف اسلو وكيف يسلفوا دي وعلى القضب ساجعات تنادي
بلغات يهيج منها هيامي

نسمة البان جاوزت ارض نجد واتت تثني بشوق ووجد
غافلتنا وقبلت ورد خد وسرت بغتة تطوف برند
بين آس ونرجس وخدام

باكر الروض والنسيم يبار واستمع في الدجا لصدح الهذار
وانظر الماء في الخائل جاري من لجين ولن يذاب بنار
قدرة الله حيرت للانام

نرجس الروض قد ابان جنوني اذ ينادي بلوعة وشجون
يا ولادة الازهار حلماً اروني هل عيون تيت غير عيوني

سأهرات لربها في الظلام

زعم الورد ان يفوز برقي كذب الورد مذ تين صدقي
صاتي الله ثم ابدع خلقي وكساني بعسجد وبورق

حين ابها زمرداً بقوام

وصلاتي على منير الدياتي من له الله في الكتاب مناج
وعلى صحبه ذوي الابتهاج ما امين بمدحه جاء راج

من مفيض النوال حسن الختام

* وقال رحمه الله تعالى مخمساً *

وجه من للقلب مني أسر هولي في كل شيء ظاهر
وبه مذ فاح نشر عاطر نازع الخد عذار دائر

فوق خال مسكه ثم عبق

شمت اذ وافي بثغر باسم حسن ريجان العذار الناعم
لو تراه مذ بدا باللأم قائلاً للخد هذا خادمي

ودليلي ان من لوني سرق

فبدت بالخد نيران الغضا واغتمدي من غيظه منقبضا
وابي كل مدانة الرضا فانقضى للحظ من سهم القضا

ثم نادى بالذي ابدى الفلق

انتي في ذا القضا منصفكم والى الحق به مرشدكم
وكذا الحكم كما اخبركم ايها النعمان في مذهبكم
حجة الخارج بالملك أحق

* وقال مخمساً *

لحى دهرًا امانات ذوي العطايا وحط القدر ارباب المزايا
وهل خير يؤمل في البرايا اذا كان الدقيق من الهدايا
واسقيت البحار من الركايا

ونحن لذك في امر عظيم يحير كل ذي عقل سليم
وحيث علا الجهول على عليم واحتاج الكريم الى لئيم
فقد طابت ملاقة المنايا

* وقال مخمساً *

حدثتنا الصبا باسنادها عن اهيف يرشف المدام من الدن
قال من عجبته وقد تبع الظن ان ورد الرياض يقطف بالان

ف وورد الحدود بالفم يقطف

تاه هذا المحب شوقاً ووجدا حين ورد الحدود قد حاز مجدا
عجبا اعجب الانام وابدع ذا اذا زدته من اللثم يزدا
د احمراراً وذاك قد يتجفف

* وقال مخمساً *

صناجق حسن ظللتها غمامة من الفرح اذ للفرق بانة علامة

ومنها ابت ان ترتجى لي سلامة عيون واصداغ وفرع وقامة

وخال ووجنات وفرق ومرشف

فياحبذا روضات انس وحانة لها في قلوب العاشقين مكانة

بجال جمال في جلال مصانة سيوف وريحان وليل وبانة

ومسك وياقوت وصبح وقرقف

* وقال مخمساً *

نبي حسن لدينا آية تليت لم تسله مهجتي لو باللظى سليت

امسى يقول لصب ذاته ابتليت باكر لبكر عروس بالهنا جليت

عذراء قد روقت من عهد جالوت

قد زارني وسحاب النور يحجبه عن كل واش وعرف المسك يصحبه

فت من لثم خد عز مطلبه في روض ورد علاه اطل تحسبه

ترصيع در على اقراص ياقوت

* وقال مخمساً والاصل لابي النواس *

لي حبيب عليه قل اصطباري عند فصل الربيع وفي مزارى

صحت لما بدا باس العذار مرجباً بالربيع في اذار

وباشراق بهجة الازهار

حمل الريح نشر طيب خزام فهي تبري من علة وسقام

سرح الطرف في بديع احتكام بين قمرى وبلبل ويام

وحمام وهدهد وهزار

انا عن مذهب الهوى لست ابرح وعذول يلومني ليس يبرح
بت والدف بالمسرة ينفع ونديمي يقول لي كيف اصبح
ت وفي خده لهيب النار

زاد في شربه الى ان تمطي وانثني في رداءه وتغطي
هم ان يسرق الزجاجة اخطأ فتلته السقاة في الكأس والطا
س سحيراً فمات نصف النهار

كثرة الراح كملت شفتيه اظهرت للشعاع في وجتيه
فبذلنا النفوس بين يديه رحمة العود والجنوك عليه

وصلاة القانون والمزمار

* وقال رحمه الله مخمساً والاصل لسيدي عبد الرحيم البرعي رضي الله عنه *

صب بوادي الخيف طال تهائمہ لمس النجوم عقوده وتمائمہ
وادمي هبت عليه نسائمہ سجت بأين ذي الاراك حائمہ
وهمت على عذب العذيب غائمہ

يا فرع ليل الوصل بالجرعاء ظل فانا الذي عن حب بدرك لم احل
نمت بعرف اريج رياه السبل وسرى حجازي النسيم يعانق
مخضر من اثلاته ويلائمه

حيث العقيق زها بثر لاعم وبصبح فرق بالمحاسن جامع
والطير اعلن بالنواح لسامع فأجبت ساجع ورقه بمدامع
ذرفت على طلل درسن معالمة

يا ليت رامة حزنها وسهولها تبراً وليت من اللجين طولها
 واذا الصبارت الحجون خيولها سمجت سحب الجو فيه ذيولها
 ومحا من غدق الحيا مترامه

سفرت بدور قبائنا وتمتعت عنا وفي ليل الشعور نقتعت
 فاحت عباهر دوحه فتصوعت وتضاحكت انواره وتوعت
 ازهاره حين ابتسمن كئامه

غلب الهوى والشوق زاد ولوعه بفتى تذكره العقيق دموعه
 عظمت مصائبه وقل هجوعه وتكبرت اعلامه وربوعه
 وتفرقت هنداته وفواطمه

اصبو لبرق الابرقين اذا طفق يروي احاديث الجمال لمن عشق
 واقول من ولهي ودمعي يندفق يالائي فيمن كلت به افق
 عن لوم صب امرضته لوائم

قلبي بلومك ما استحال وما سلا عن حبه لو في اضي البعد انسلي
 فانا الذي مر الصدود له حلا وايبك قد انصفت في عذلي ولا
 علمت قلبي غير ما هو عالمه

لما دعا داعي الهيام عصابة للحب لبت طاعة واجابة
 يامن بدعواه يفوه غرابه الحب ما اجرى الدموع صباة
 واباح سرّاً ما برحت اكاثمه

دنف يئن من الغرام وثقله واذا قلاه حبيبه لم يقله

عجياً لمن عني يميل بنقله وانا الذي لعب الفراق بعقله

لما تنأيت بالفراق رواسته

كبد بها فوط التشوق اضرما نار الغرام ومقلة تهمي دما

هذا ولي نفس تلوع كلما يجدو الحجاز عن الحمى وخلا الحمى

من بعده عقداه وسرائمه

روحي فدا قبر بطيبة قد سما ارجأ وفيه الارض فاخرت السما

شكرت رباه الغيث لما ان همي فسقى الحجاز حيا الغمامة كلما

تبكي سحائبه ويضحك باسمه

دمعي وانفاسي لبارق سهمه ان يبرحا بتفطر وتصعد

فمتى ترى عيني لاشرف معهد بلد اضاءت من ضياء محمد

أحزانه ونجوده وتهايمه

عز المقام عن المقال فما لنا الا التطوع والتضرع والتنا

فهو الذي بظهوره كل الهنا وتطاولت رتب الفخار لمن دنا

لعلاه اكليل العلاء ونعائمه

فاسمع لتمداح عميم المأخذ وافي بيسم الله بعد تعوذ

حاشا اضام وفي الشدائد منقذي علم النبوة خاتم الرسل الذي

ملأت جميع العالمين مكارمه

بدر به حفت مصابيح الهدى وعنت لهيئته الضراغم سجدا

حصن يجير الخائفين من الردى سيف حمائله على عنق الهدى

وبكف اخيار الخليفة قائمه

ذاك الذي شرفت ببعثته قبا وزهت بنور جمال طلعته الربى
وبمقتضى الوحي المفاض عن النبا لما دعا الكفار بالبيض الظبي

لبته من جند الضلال جماجمه

سرت لدى اسرائه بسروره حضرات قدس قدست بحضوره
فهره الذي ضاء الوجود بنوره ومحت نجوم الشرك شمس ظهوره

وثابعت في المحدثين ملاحمه

غوث سميت فلك الكواكب داره ومن الردى والخطب يا من جاره
يلقى العداة وحوله انصاره بعمرم في الخافقين غباره

صعداً وفي اذن السماء زمامه

نفر آله العرش صير بيتهم حرماً واحيا بالشهادة ميتهم
بالنصر تظفر كلما استجدتهم ملاً اذا لبسوا الحديد رأيتهم

بجراً تموج بالظبي متلاطمه

هبت رياح النصر مذعرت شذا عرف النبوة فاعترى الشرك الاذى
ولوا الى وعيونهم ملأت قذى وابو اليتامى بين اظهرهم اذا

زارت ضراغمه نهشن اراقمه

صبح اسر المؤمنين قدومه ومحا اباطيل الضلال هجومه
ان كان للحراب طال لزومه فلقد سرت مسرى النجوم هجومه

ومضت مضي الباترات عزائم

يولي الغنائم وهو اعدل قاسم لا يخشني في الله لومة لائم
اني وقد سطعت بخير عوالم شمس النبوة من ذوابة هاشم
اضحى به فوق الكواكب هاشمه

طه المعد لكشف كل ملمة طوبى لامته به من امة
هو طود حلم حاز اعلى همة وحسام دين ما نبا بلمة
وكريم قوم انجبه كرائمه

في الصخر لا في الرمل من اقدمه غاصت سوى الهادي الرفيع مقامه
متفضل عم الورى انعامه ان جاد يوم الجود فهو غمامه
اوصال يوم الروع فهو صوارمه

بدر تكامل في النبوة سعده وسما بتبليغ الرسالة مجده
بالرعب خص مسير شهر وفده ومن الملائك في المعارك جنده
والموت في حرب الضلالة خادمه

طود الوقار سما فعز مناله واستأصلت زمر العدا ابطاله
هل يستطيع جداله وقتاله والبيض والاسل الطوال ظلاله
يوم الكريهة والنفوس غنائمه

صب صبابة حبه لم تنتهي عن حسن ذات منزله عن شبهه
ان كنت لا تدري حقيقة كنهه ذاك الذي سجد البعير لاجله
والجزع حن وظلته غمامه

بر ذراع الشاة اخبره بما فيه من السم الشديد واعلمه

وانشق معجزة له قمر السما وعليه سلت الاوابد مثلما

فاضت من الضرع الاجد سوائمه

لدموعه في الليل يسمع ان بكى وكف لسحبات السحاب قد حكي

وهو الذي جاء البعير له اشكى صلى عليه الله ما زهر زكا

وضحك في خضر الرياض بواسمه

يانفس في ذكر الحبيب تلذذي وبقربه من بعده فتعوذي

يانفس هي نحو مر بعه الشذي فهو المتوج بالكرامة والذي

عصبت على الكرم العميم عمامه

بدر بمكة قد نمت اسراره وبطية الفيحا استنار مناره

وهو الذي لما انجلت انواره شرف الزمان به فطاب فخاره

وتبلجت ظلماته ومظالمه

وحي بغار حراً سما تلخيصة وعن الرسالة مفصح تنصيصة

والكون بالبشر اتقى تخصيصة وزها باحمد برده وتميصة

والتاج والحوض المعين وخاتمه

فيه الشنا تزهو عيون طروسه وعيره لا عطر بعد عروسه

هل في الوري يخفي ضياء شمسه وبه استبان الرشد بعد دروسه

وزكت مطالعه واشرق ناجمه

يا حبذا بالانس ليلة مولد هي من ليالي القدر اعظم سوؤد

خدمت به التيران بعد توقد واضاء مصباح الهدى بمحمد

والحق اشرق واستقمن قوائمه

وهو الذي فيه نلوذ ونعتمد عليه في نيل المآرب نعتمد

هذا المؤمل والسراج المتقد لذن جميع النائبات به تجد

حرماً على ان تستباح محارمه

كن في كتاب الفضل ثالث فرقد متجرداً كالسيف اية تجرد

واحذر بان تصغى لقول مفند وارم الزمان بعظم جاه محمد

مهما رمتك من الزمان عظامه

في الارض ظل الله دام وظله في الشمس لا يبدو خيال مثله

قل صاح ان جار الزمان واهله يا من له البيت الحرام وفضله

ومقامه وحطيمه ومواسمه

روحي لسالف عهده لم تنبذ وبغير ذكر جنابه لا تغتذي

فهو الملقب بالشفيع المنقذ وله الصفا والحجر والحجر الذي

يزداد ماسحه النعيم ولائمه

ان كان نابغة انيل امانيا وغدا بحدك كعب كعب ساميا

فانا الذي احسنت فيك رجائيا ماذا تعاملني جعلت فداك يا

من يرتجيه عربيه واعاجمه

قد اصبح الجندي المقر بذنبه يرجو بجاهك عفو رحمة ربه

فامنن باسعاف له ولحزبه في يوم المظلوم منتصر به

وبسجن سجين يعاقب ظالمه

هو لا محالة هالك ان لم نقل هانت في كفي يا ختم الرسل
فارحم فتى بالذنب كاهله ثقل ولخصمه يرجو الجزا وشهوده ال

اعضاء والملك المهين حاكمه

يا من حباه الله علم غيوبه وانه المأمول في مطلوبه
كم لانكشاف كروبه وخطوبه ناداك من برع اسير ذنوبه

لما حتمته عن المزار ما آثمه

كم خائف مثلي لبابك فيما نال الامان تفضلاً وتكرماً
وبك الامين قد احتى ولك انتى فاشفع الى الباري له فلربما

تحمي بجاهك في المعاد جرائمه

من لي بمدحك وهو اعظم نعمة من قبلها كان الفؤاد بظلمة
يا خير مبعوث لا شرف امة ان لم تصل عبد الرحيم برحمة

من ذاك واصله سواك وراحه

فمتى بك الرحمن يجمع شمله ويعيد من بعد التصارم وصله
وكما رحمت بعز عزك زله فاخفض جناحك يا بن امانة له

ولمن يليه مودة ويلائمه

يا واحد كل الكمال به جمع وبقطع عرق الشك حاسده وقع
حقوق رجا عبد بجودك قد طمع وتلق مدحي بالبشارة واستمع

ما قال ناثره عليك وناظمه

من كل سوؤدد لم يستطع انكاره ومزيد افضال طمي تياره

وبك التواضع ان علا مقداره فالفخر مفتخر وفيك فخاره

والجود موجود ومنك غمائه

يثني على عليك مشتاق صبا ولاخذثاري سيف عزمك مانبا

انت الذي ختم الاله بك البنا وعليك صلى الله ماهب الصبا

برياح نجد او نسمن نساءمه

وعلى النبيين الاماجد سيما من بالنيابة عنك هديهم سما

وعلى الكرام خواص املاك السما وعلى جميع الآل والاصحاب ما

سجعت بأعين ذي الاراك حمائه

﴿ وقال خمساً والاصل لعمه عبد الرزاق اغا الجندي رحمهما الله ﴾

باملود غض القد يزري الى السمر مهفهفة قد عيل في حبها صبري

ومذ شق صبح الفرق آياً من الفجر بدا وجهها في ظلمة الليل كالقدر

فتم علينا عابق الطيب والعطر

ومن لحظها قد جردت لي حسامها ومن قوس نون ارشقت بسهامها

بكيه فمنت لي بكشف لثامها وبشرنا بالقرب عند ابتسامها

بريق ثناياها الشبيهة بالدر

بروحي افديها فريدة غادة اذا ما تبدت من وراء ستارة

ولما تداعنتي بحسن اشارة نهضت اليها فاثنت بلطافة

تقبلني والدمع من شوقها يجري

تخيلت ليل الصد والهجر قد اضا وبالقرب برق للاحبة اومضا

وذكرنا من سالف العيش ما مضى وقالت عسى وصل الصدود قد انقضى

فقلت وقلبي بالغرام على حجر

ولما ابان الوصل والقرب بيننا وزال من الانكاد ما كان بيننا

وجئنا لنقضي بالتواصل ديننا فدتك فما للقباب يدخل بيننا

فقد كان ما قد كان من سالف الدهر

تجرعني من العتاب سميرة اتحسب ما لي في الغرام سريرة

فناديتها يكفي فروحي اسيرة فان اويقات الوصال قصيرة

فلا تشغليها في التذكر والفكر

فلا غرو ان ابديت فيك تفني فصبري قد افنى لجسمي وعاني

كفاني ما قاسيت سقماً اذلي فان كان قطع الود منك فاني

عفوت ومني ان يكن فاقبلي عذري

فلو ان حكم الحب فينا مفوضا لما راعنا مما يلوم تعرضا

ولو تم ود بالتداني مقيضا فما لذ للعشاق وصل محضاً

من الصد والتعنيف والبعد والهجر

فلا ترج من اضحى التعنت منه وان جار فاحذر منه يا صاح منه

وثق بولي الحمد واستجر منه الم تر ان الدر عز لانه

على خطر من يتغيه من البحر

لقد خاب ظناً من بصر يمينا بحيث دوام اللطف ربي يعمنا

ومن هاناد بالوصل منه تحمنا فما ضرنا ما قد لقينا واننا

بلغنا ذرى الآمال من آخر العمر

أما أن بعد الوصل نستوفي حظنا ومن صافي خمر الوصل نملأ دننا
فما دامت الدنيا لمن كان قبلنا فهينا بنا نقضي من البسط حظنا
ودع ما جرى في الكون من بعدها يجري

غرقت ببحر الحب حتى مديدها وطفنت ببر القرب حتى صعيدها
وقبلتها شوقاً بدا لي نضيدها وعانقتها فانضم ثغري لجيدها
والصقت النهدين منها الى صدري

وقد بت اجني من لماها سلافة اسيلة خد زانها اللطف غادة
فقلت اتكي قالت لامرك طاعة فعاد لها طوق ذراعاً وتارة
وشاحاً وأنا كالنطاق على الخصر

احاديث حسن صاح لورمت نشرها عزيز على من رام يمحصر خصرها
بمحبوتي قد بت ارشف ثغرها وظلنا ندير الراح اشرب سوورها
وتشرب سووري ثم تجلس في حجري

مطايا الهوى في القلب دام حثيثها فما مسها عي وعهدي رسيها
ويا ليت جسمي بالحمايات ريشها ونقلي لماها والمثاني حديثها
ومصباحها عقد يضيء على النحر

على غصنها قلبي كطير تنزهه مليا وفي نار التجني تؤزه
وطوراً بنيل الوصل قرباً تنزهه نميل نشاوس للقضيب تهزه
نسيم وتصحو ثم تعزف بالسكر

اقبلها . حيناً . وحيناً اشمها ومن خوف واش بالدموع اعمها
فما عزها مثلي ابوها وامها اوسدها يمنايه ثم تضمها
يساري كما انضم الكمام على الزهر

ومنها غدا عز التواصل عزنا وفيها رغنا المردفين وعزنا
نسيم الصبا لطفاً ابى ان يهزنا الى ان اراد الصبح ان يستفزنا
وقامت جيوش الليل من غيظها تسري

خليلي لو شاهدتنا باعناقنا بكامد اسم عز حسن اشتقنا
ولما تاهى بعض فرط اشتياقنا افاقت وقالت ان وقت افتراقنا
ونم علينا للرقيب سنا الفجر

ومذعابت ما نال جسيمي من الاسا غدوت فلم ادر الصباح من المسا
فنت وقالت صبح بعد تنفسا فقم تنزود بالوداع فما عسى
يعود لنا هذا التواصل بالعمر

مـجبة في روض قلبي نزولها دواماً ولا ايدي التمني تطولها
سميري يكفيني من النوح هولها فما راعني الا بكائها وقولها
فراقك في قلبي امر من الصبر

هواك لقلبي مالك ومطول ومن خدتها الدر النقي مفصل
جديد غرامي في هواها مـكمل فودعتها والدمع مني مسلسل
على صفحات الخد كالوبل والقطر

بما سح دمع من قوارح مقلي وما فاض واد من بكاءي وعبرتي

فلا تسمتي العذال فيّ بذاتي وقلت بحقي يا مليكة مهجي
وبالفتح من عينك والكحل والسحر

يبرد تغير منك قد زان مبسما وبالقد والنهدين ثم بمارمي
بضوء جبين زاهر النور معلما وبالخال والثغر النضيد وباللما
وعقد حباب فيه ابهى من الدر

سلبت لذي الالباب والعقل والنها بجيد الى الالماس يزري اذا زها
بنظم الثريا ذات عقدك والسها بفرقك ذي الاشراق والنور والبها
وما قد تلا من آية الفتح والنصر

الى يوم بعثي لست عنك بانف ولم اصغ فيك قول واش مخالف
يبرق الثنايا ثم طيب مراشف بالماس جيد ثم لين معاطف
ومياس قد فاق عسالة السمير

بعزك فيّ ذلي بفقري بالغا بقطعك جبل الوصل مني مع القنا
بأوقات وصل همت فيك تفننا بساعة انس نلت منك بها المنا
ودارت علينا اكؤس الراح والخمر

فما كان فيّ دنيائي غير بغيتي ولا رمقت عيني سواك بذاتي
فلا نتركني ان اموت بحسرتي بعزك يا اخت الشموس وذاتي
لديك غراماً ثم بالشفع والوتر

فاجلي لنا كأس المسرة والصفاء فسهدي عن عيني اطعم الكرى نفى
فلا ترغبي في الحب يوماً الى الجفا دعي الهجر بعد الآن واستعملي الوفا

وعودي لوصلي واغمني وافرا لاجر

فقلت طغي هجريه وزاد تفني واني اليك ان وقت تحمني
فطب وانشرح وارقص سرورا وغني وقلت منائي قر عينا فأنني

بجك في قيد الاهانة والاسر

سواك فما التي لحالي مفتأ من السوء غني ليس غيرك مدرأ
فلا عشت ان اعددت بعدك ملجأ ولا برحت خدي لنعلك موطأ

الى ان يريه زائر الموت للقبر

فلما وفي التفريق مني بدأتها بهتان دمع من جفون ذرفتها
فقلت اعيدي الوصل روجي زهقتها فودعتها بالضم ثم لثمتها

ثلاثاً وعشراً ثم سبعا على الاثر

ومذ بنقاب الارتحال تنقبت وعن ناظري تلك المهاة تحجبت
وسارت على اسم الله ثم توجهت وجرت رداها ثم سارت واودعت

فوؤدي غراماً لا يقدر بالحصر

فما ليلة العيد الذي زاد فضلها ألد لمشتاق اذا كان وصلها
فيا فرحتي ان انس ابي شكها ويا ليلة ما مر في العمر مثلها

تري هل تعودي عن قريب ولم ادر

اذا ما صبا الاسحار لطفاً تنسما احن الى تلك الظلول تهما
وهاطل دمعي قائلاً ومترجماً سلام على ربع الاحبة كلما

ترنم شاد حين هيمه القمري

❁ وقال خمساً ويقولون ان الاصل لسيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه ❁

يا عاذلي فالى متى تعريني من ليس دينك في المحبة ديني
هني سلوت بفترة ذا الحين من ذا الذي من مقلتيه يقيني
هذا الذي اخلصت فيه يقيني

اهواه مجدول المعاطف كلما زاد التجنب زدت فيه تيتما
اواه ماذا ضره لو انما ريم له فعل الرماة وان سما
يرمي بقوس حواجب وجفون

عذب الرضاب سكرت من الفاظه وشكرت من صبري الى وعاظه
والخذ احرق مهجتي بشواظه يرمي نبالاً من فتور لحاظه
في القلب ساعة رميها تبريني

ياحسنه مذلاح كالبدر السني يخثال في حال الجمال ويثني
متورد الوجنات سامي الاعين يمشي فيدعوه القضيب سرقتني
واذا رنا قال الغزال عيوني

لذن القوام قضيب بان صده يلوي العذول الى الهوى ويرده
كيف التخلص من تنازح وده الف بن مقلة في الكتابة قده
والصدغ مثل الواو في التحسين

كم مهجة لما بغرته شدت ضلت طريق الصبر عنها وما اهتدت
هذا الذي بجباله الشمس ارتدت وعلى الجبين بشعره سين بدت
حار ابن مقلة عند تلك السين

من لي بمرجو الفؤاد ملاذه اسر القلوب لديه باستحواذه

قمر تبدى في غلالة لاذه والعين مثل العين لكن هذه

حكمت بحسن وقاحة ومجون

يدنو الي بمقلة لو لم تكن سيفاً يانياً جريماً لم يكن

والدمع من عين القديمة لم تكن سبحان من خلق العيون بقول كن

فتكونت في احسن التكوين

ذو طلعة تسبي فؤاد محبها قبلي واية مهجة لم تصبها

ونواظر ترمي بأسمهم هديها سود رقود ما كحلن وما بها

نوم ولكن قصدها تسبيني

تركت فؤادي والهوى في حسرة وسبي اضالعه الغزال بنظرة

رشاً يصيد الاسد منه بمقلة يا للرجال ويا لها من فتنة

في وضع ذاك الخط فوق النون

كيف الوصول الي جنى وجناته والموت منعكف على لحظاته

قاني الحدود هو الجمال بذاته في ثغره شهد وتحت شفاته

خمر جرى من لؤلؤ مكنون

ويلاه من سلطان حسن جائر تلقاه كالمثل الشرود السائر

ومن العجائب وهو حشوضمائي كم قال ان شئت الدجا فعدائري

واذا اردت الصبح فهو جيني

قد زارني بعد اللتيا والتي كرمًا واحسانًا فاسعد شقوتي

ان رمت نرجسنا فدونك مقاتي واذا اردت الروض فهو بوجنتي
 كم فيه من ورد على نسرين

انضي الهوى ذا مهجة ممضوذة وحشاعلى نار الغضا معروضه
 انا حافظ لموده مربوطة انا لا اريد تنزهاً في روضة

نظري الى وحناته يكفيني

افديه بدرأ كالغزال الاحورا عذب المراشف ان تمايل اسكرا
 واذا بدا شخصت له مقل الورى لاقيته يوماً فقال اما ترى
 ما قد جرى منهم لقد ظلموني

كيف الشموس تروم تشبه بهجتي وانا الذي اعلو وهاتيك التي
 سفلت فقوموا وانظروا في قصتي طمع الغزال بان يعارض مقاتي
 والبدر ايضاً رام ان يحكيني

هذا بدا يزهو وذاك تكحلا فانظر بما احويه كيف تمثلا
 يا للورى من لي بهذا في الملا فأجبت اذ فعلا فقد فضحا ولا
 يؤذيك فعلهما ولا يؤذيني

وبهجتي ترف الاديم مقرطقا اسر الفؤاد ودمع عيني اطلقا
 وافى وقد عاتبته متملقا فافتقر مبتسماً واوعد باللقا
 يوماً ولا ثقة بوعد ضنين

قاسي الفؤد فلا يلين لصبه لو ان داعي البين طار بلبه
 قتل المشوق ولم يسئل عن ذنبه الله اكبر من قساوة قلبه

فيا رى في عطفه من لين

نمقت من شوقي اليه رسائلها وطفقت اتبعن دمعاً سائلاً

حتى اذا وافى اليّ مسائلها علمته باب المضاف تفاعلاً

ورقيبته يغريه بالتونين

* وطلب منه بعض اصدقائه تخميس هذه الايات فقال رحمه الله *

ماللهوم اذا الصفاء وحزنها الا ثلاث ويح من لم يجنّها

صهبا تجلى كالعروس بدنّها وبديعة تسبي العقول بحسنا

ومنهف يزري العصون بقده

خود خبت شمس النهار بيردها واستطلعت نجم السها من نهدها

ومذ استفز الحب كامن وجدها غنت فاطربت الغلام بشدها

ولشدوها لعب الغلام بينده

افدي التي لما استهام حبيها في قلبه كالمسك يعبق طيها

قالت له ادنو عساك تصيها فدنا يقبلها فمر رقيبها

خافت عليه فاسرعت في رده

وغدت تقول له بحسن كناية لا صادفت مرآه عين عناية

ولخوفها سوء اتهام زناية لطمت عوارضه بغير جناية

منه فاشترنقشها في ورده

حتى اذا عطفت عليه بعطفها وحبته اماناً من مهند طرفها

مسحت مدامعه براحة لطفها فاخضرا أس عذاره من كفها

واحمر باطن كفها من خده

* وعرض عليه تخميس هذين البيتين ظناً منهم عدم سبك تخميسهما لرقه *
* معناهما وعذوبة مبناهما فانشد بداهة *

كشفت لما رشفت الثغر عن عطش اسرار رمز بروض الصدر منتقش
وبات زندي عليها غير مفترش حتى اذا طاح منها المرط من دهش
وانحل سلك جمان العقد في الظلم

فاظهرت لي دلالاً انها سخطت على انتثار جمان العقد مذ سقطت
وحين عانتها بالوعد فاتبسطنت تبسمت فاضاء الكون فالتقطت

حبات منتثر في ضوء منتظم

* وطلب منه بعض احبائه تخميس هذه الايات فاجابهم واجاد فقال عني عنه *

جبينك كالللال اضا لدينا وجيدك كالصباح كسي لجينا
وخذك روضة منها رأينا نجوم الورد قد وردت علينا
ونحن من المدام على ورود

ارى الندمان تسفر عن بدور وتبرز كالعرأس من خدور
ونجم الكأس يطالع في سرور وشمس الراح تغرب في شعور
وتشرق بعد ذلك في الحدود

وساقينا رشا باهي الحميا اذا ما عاد ميتاً عاد حيا
فما احلاه اذا بالكأس حيا لقد عقد الحباب على الحميا

فهل لك ان تكون من الشهود

* وقال رحمه الله مخسماً *

وظبي اعيرت نسمة البان خصره وعلم من جفنيه هاروت سحره

اذا زارني ليلاً وقبلت ثغره اقول له والليل قد مدّ ستره

علينا وقد نامت عيون الحواسد

يا من حوى سود العيون الذوابل ويا من شككت لي من قلاه شواكلي

ويا من دنت لي في هواء عواذلي ترى عن يقين اذ اراك مواصلي

بغير رقيب بعد ذلك التباعد

ولما اتاني كالنسيم اذا سرى وجاد وما كان البعاد لنا جرى

فقلت له اني ارى الوصل سكرًا فقال وقد مالت به سنة الكرى

بشرب الحما وهو في طبي ساعدي

ايا ايها الصب الذي شفه الجفا اذا صبت الكاسات في فيك قرقفا

واسعدك الظبي الاغن واسعفا خذا لحظ واغنم من زمانك ماصفا

فما كل يوم دهرنا بمساعد

* وطلب منه تخميس هذه الايات فقال *

يا قلب دع ما قد مضى وارحُ الآله مفوضا

ان غاب جفرك او مضى كُن عن امورك معرضا

وكل الامور الى القضا

قل للذي ذهب العشا عنه وخالف من وشى

دع من على عوج مشى فالله يفعل ما يشا

فلا تكن متعرضاً

واطرح بغير تفكير تدبير كل مدبر

واطرب فرب مكر ولرب امر معسر

لك في عواقبه رضا

❖ وطلب منه تخميس هذه الايات فقال ❖

ايها الزاجي السراب الاوهما لا تؤمل من الى العجز اتى

ان ترم ملكاً كبيراً اعظماً قف على باب كريم كما

طرق الطارق بالخير فتح

مارأى سبحانه بسط يدي قط الا نلت منه مقصدي

ايما كنت اراه سندي واذا ناديت يوماً سيدي

قال ليك وأعطى ومنع

خوفه صير عقلي طائشاً كاد لولا لطفه بي باطشاً

وهو لا زال بجنمي رائشاً واذا اذنت ذنباً فاحشاً

ستر العيب وان تبت سمع

فعلى التفريط كن ذا ندم ثم شمر للنجا عن قدم

قل لذي جهل غدا في عدم انما العلم كلم ودم

ما حواه جسد الا اصطلح

لي حبيب لم يزل لي مسعفاً كل اوقاتي بروياه صفا

لست انسى قوله لي اذ وفا يا بعيد الدار ما هذا الجفا

وزناد الشوق في القلب قدح

كن بنا عن غيرنا مشتغلا وعن الكون ارتحل معتزلا
وبجان الانس يا من جهلا ان تكن معنا فكُن ممتثلا
وافهم المعنى وخذ صافي القدح

ان تكن حول حمانا حائما لا تخف في الحب يوماً لائما
هم بنا واشطخ وعربد دائماً نحن لا نعشق الا هائما
غلب الوجد عليه فشطخ

* وطلب منه اسماعيل بك تخميس هذه الايات بداهة فقال *

من لي بكم هوى الحبيب وقدسي عقلي وكتمان الغرام اضري
يا لائي دعني فان معذبي رشاً حلا من مقلتيه تعذي
في مهجتي اذ كان طرفي ينظر

ذو غرة تحكي الصباح اذا بدت لطفاً ولكن بالجمال تفردت
لله عين حين لاح لها افتدت خصرًا نجحلاً فوق ارداف غدت
تعتاقه فاذا مشى يتأخر

لو شامها من كان ذا نساك لها وغدا بها ابد الزمان مولها
لا تسئلوا بالله كيف اقلها فهي الشقيقة قد زهت فاعجب لها
ترجح تيباً بالدلال وتخطر

* وطلب منه جناب عبد الله بك العظم تشطير هذه الايات وتخميسها فقال *

قال لي النرجس حرض لقتال الورد وادحض

قلت هذا قول مبغض ايها النرجس اعرض
لن تنال الافضليه
عد الى الحق سريعا ولقولي كن سميعا
وائت للورد مطيعا وسل الزهر جميعا
عن معانيك الرديه

قد جهلت الامر قدما وادعيت الحسن ظلما
فبمن اولاك حلما لا تكن للورد خصما
فهو مرفوع المزيه

كنت قبل العجب آمن وبطل الروض كامن
فاذا حركت ساكن انت رب السيف لكن
شوكة الورد قويه

* وقال مخمسا *

ارے قلبي بليلي زاد ميلا وما جرت بربعي قط ذيلا
فقلت لبعلمها اذ زار ليلا بحقك هل ضيمت اليك ليلى
قبيل الصبح او قبلت فاها
فعني ان تسل فانا فتاها تملك حبيها قلبي فتاها
فقل لي هل دنت لك وجنتاها وهل ارخت عليك ذؤابتاها
رفيق الاخوانه في سذاها

* وقال خمساً أيضاً *

افدي التي ان بدت للدرمال لها ليلاً وان قتلت صباً لحل لها
 انسية لو راها عابد لها مرت بجارس بستان فقال لها
 سرقت رمانتي نهديك من شجري
 قالت وقد بهتت من قوله نجلا فقتش قيصي لكي ان تذهب الوجلا
 فهم ان يقبض النهدين ما مهلا فصاح من وجنتها الجلنار على
 قضيب قامتها لا بل هما ثمري

* وقال خمساً ايضاً *

اهيم اذا اثني الانام بشكركم واكتم امري لا ابوح بسرکم
 احببنا من طيب نشأة خمرکم اذا جن ليلى هام قلبي بذکرکم
 انوح كما نوح الحمام المطوق

عسى ولعل الدهر يأتي بهم عسى اشاهد هم عند الصباح وفي المسا
 وقلبي من فقد المحبين قد قسا وفوق سحاب يطر الهم والاسا
 وتحتي بحار بالجوى تندفق

اذا ترب غيد فاح منها عبيرها وفيهن خود ليس يلقي نظيرها
 باحشاء صب زاد فيها سعيها سلوا ام عمر كيف بات اميرها

تفك الاسارى دونه وهو موثق

اسير سبته اعين وملاحة لمدمه فوق الحدود سباحة
 جريح له في كل عضو جراحة فلا هو مقتول ففي القتل راحة

ولا هو مسجون عليه فيطلق

* وقال تخمساً والاصل له *

يا كوكباً حاز فوق النيرين مدى مجالك اهدى لنا بعد اضلال هدى

وياسراج جمال للشهود بدا لوقابل البدر بعضاً من ثاك غدا

حيران ذا كلف بالنور مبهوتا

جنات وجنتك الخلاق صورها فكان من مبسميك الريق كوثرها

كم ظلمة وجهك الوضاح نورها اولو مشيت على الحصباء صيرها

شعاع خديك مرجاناً وياقوتا

* وقال مخمساً *

خليلي جروح القلب شتى ووجدني زاد بي والعقل شتا

وصاف السقم في جسمي وشتا ويلي ما كفهاها الحجر حتى

الى قاضي المحبة تشكيني

طلبت وصلها فابت وآت على ان لا توصلني وصلت

وسلت من لواظها وصلت فقلت لها ارحمني الامي قالت

وهل في الحب يا امي ارحميني

* وقال مخمساً *

يا خليلي ذاب جسمي سقما وفؤادي ذاب شوقاً وظما

في هوى عذب الثنايا والها لو تراني وحببي عندما

فر مثل الطي من بين يدي

وبدا يمشي ويثني عطفه ونحول الخصر يشكورده
وتأملت محيّا وصفه وغدا يغدو واغدو خلفه

وكلانا قد طوينا البيدطي

ذبت وجداً فيه ما بين الملا وطرحت النوم ثم العزلا
فرنا والطرف منه الحلا قال ما ترجع عني قلت لا

قال ما تطلب مني قلت شي

جدحبيبي باللقا واعطف على مغرم في الحب اضحى مثلاً
برضاب واشف منه العللا فغدا يجر مني خجلاً

وانثنى يا ليت عني لا الي

يا لذاك القد ما اقومه ولذاك الثغر ما البسه
ولذاك الحد ما انعمه كدت بين الناس ان التمه

آه لو افعل ما كان علي

* وقال مخمساً *

بواعث شوق للغرام مثيرة بقلبي وروحي في يدك اسيرة
هواك مدامي والمثاني مديرة فليتك تحلو والحياة مديرة

وليتك ترضى والانام غضاب

جمالك خمر للعقول مخامر به قد سبي قيس الغرام وعامر
فليتك لي طول الزمان مسامر وليت الذي بيني وبينك عامر

وييني وبين العالمين خراب

محيك بدر كامل الحسن والسنا وقدك غصن هزه العجب وانثى
وانت مرادي لا ارى عنك لي غنى اذا صح منك الود يا غاية المنى
فكل الذي فوق التراب تراب

﴿ وقال رحمه الله تعالى مخمساً ابيات المتنبي ﴾

دارت وعقد الدر للاح بصدرها هيفاء تحظر كالعروس بخدرها
وافت اليّ فذ صممت لحصرها ارخت ثلاث ذوائب من شعرها
في ليلة فرأت ليالي اربعا

هي عادة ذل الهوى لم يلبها ومليحة قد نزهت عن شهبها
حازت صفات محاسن لم انبها واستقبلت قمر السماء بوجهها
فارتبي القمرين في وقت معا

﴿ وقال رحمه الله مخمساً ﴾

فتاة رمتنا في الهوى بنامة الى عامر تعزى بطيب قرابة
لقد فارقتنا وهي احسن عادة ولما تلاقينا على سفع راماة
وجدت بنان العامرية احمر

فتعذيبها عذب حلا في مذاقنا نعم وبه قد زاد وجد اشتياقنا
رأيت خضاباً للاح عند اعتناقنا فقلت خضبت الكف يوم فراقنا
فقال وحق الله ذلك ما جرى

خضاباً لتشريب الانام لقد ثوى وليس الذي في راحة بان والهوى
وكفي لم يلبس خضاباً ولا نوى ولكنني لما اضربى النوى

بكيت دماً حتى بللت به الثرى

وفاض على خدي بغير مدامعي فخر وجناتي وضم مسامعي

وقدعدت مما بي من الهجر لا اعي مسحت باطراف البنان مدامعي

فعدن خضاباً في الاكف كما ترى

* وقال رحمه الله خمساً ايات ابي تمام ومادحاً فيها علي باشا الاسعد *

الاولو درى كعب علياً لظنه لكثرة ما يجدي من الجود معنه

ومذاوجب الاحسان طفلاً وسنه تعود بسط الكف حتى لو انه

اراد انقباضاً لم تطعه انا له

فنعن حديث الفضل يامن رويته لنا عن فتى احيا بجدواه ميته

ولا تصف البر الذي قد رأيت هـ هو البحر من اي النواحي اتيته

فلجته المعروف والجود ساحله

له الله من مستظهر بفتوحه ومن اسعد قد لاح نور صبوحه

تسامى عن المقياس نيل منوحه ولولم يكن في كفه غير روجه

لجاد بها فليتنق الله سائله

* وقال خمساً (بطلب) بداهة *

بابي سعاد فلم اكن لاصونها والظبي يعشق جيدها وعيونها

يا سعد نفس لا يطيق شجونها كيف الوصول الى سعاد ودونها

قلل الجبال ودونهن حثوف

كم جئتها اسعى وما لي مأرب الا اللقا ودموع عيني تسكب

انا في زيارتها اخي معذب الرجل حافية وما لي مركب
والكف صفر والطريق مخوف

﴿ وطلبوا منه ايضاً تخميسها مرة ثانية فقال ﴾

يم سعاد لقد عرفت شوئها واشهد مجالي حسنها وفتونها
واترك مقالة عدل يهوونها كيف الوصول الى سعاد ودونها
قلل الجبال ودونها حنوف

كم ثم مثلك خائف مترب يرجو القاولة المنون محجب
لا تتبع من قال وهو مغرب الرجل حافية وما لي مركب
والكف صفر والطريق مخوف

﴿ وطلبوا منه تخميسها مرة ثالثة فقال ﴾

ان كنت تعشق من سعاد عيونها فلتستعد النفس منك منونها
واحذر اسود الخدر يامفتونها كيف الوصول الى سعاد ودونها
قلل الجبال ودونها حنوف

اما انا فغرامها لي مذهب ومزارها فرض علي مرتب
لكن عذري بالضرورة مغرب الرجل حافية وما لي مركب
والكف صفر والطريق مخوف

﴿ وله تخميس من قصيدة النحاس التي مطلعها رأى اللوم من كل الجهات فراعته ﴾
أخلاي من لي ان ودي اضاعه غزال نفور قد اطال انقطاعه
ومذ رام يوليني الوفا واجتماعه رأى اللوم من كل الجهات فراعته

فلا تنكروا اعراضه وامتناعه

وان شتموه يا اخلايے صدي دعوه فقصن البان لا بد ينثي
وبالله لا تبدو لديه تحزني ولا تسألوه عن فؤادي فاني
علمت يقيناً انه قد اضاعه

❖ وله ايضاً ❖

اولاد مولانا بهم تزهو المحافل والمحاشد

مثل السيوف مهابة لكن سيف الله خالد

❖ في التشايطير ❖

❖ قال مشطراً ❖

(يا ناقل المصباح لا تمرر على) ربع به صبح المحاسن اسفرا

واحذر بان تغشى اشعة نوره (وجه الحبيب وقد تحمل بالكرى)

(واحذر خيال الهدب يجر حده) فيبث مسك الخال فيه العنبرا

او ان يدب عليه نمل عذاره (فيقوم من سنة الكرى متدعرا)

❖ وقال رحمه الله مشطراً قصيدة القطب الرباني سيدنا عبد القادر الجيلاني ❖

❖ رضى الله عنه ❖

ما في المناهل منهل مستعذب يحلو كنهنا لمن يتطلب

كلا ولا في الحب حان مدامة الا ولي فيه الالذ الاطيب

او في الوصال مكانة مخصوصة منها الاوائل والاواخر تعجب

عزت فليس بها منازل قرية الا ومنزلي اعز واقرب

وهبت لي الايام رونق صفوها
ولنا ينابيع الحقيقة فجرت
وغدوت مخطوباً لكل كريمة
فصل الخطاب لها انتهى وهي التي
انا من رجال لا يخاف جليسهم
لا بل جليس جليسهم لا يخشني
قوم لهم في كل مجد رتبة
وعلى جميع الكائنات لهم يد
انا بلبل الافراح املاً دوحها
للصم اسمع منطقي فتمايلت
اضحت جيوش الحب تحت مشيئتي
وعنت الى قديمي رقاب الاوليا
اصبحت لا املاً ولا امنية
كلا ولا جاهاً اروم ولا غنى
لا زلت ارتع في ميادين الرضا
بل لا برحت اجد في طلب العلا
اضحى الزمان حكمة مرقومة
وبحسن بهجتها على طول المدى
افلت شمس الاولين وشمسنا
فغدوت اشدو والعوالم تطرب
فخت مناهلها وطاب المشرب
لرفع سوؤدها المفخر تنسب
لا يهتدي فيها الليب فيخطب
للدهر صرفاً عن منه المهرب
ريب الزمان ولا يرى ما يرهب
بسمائها وفد السعود مطب
علوية وبكل جيش موكب
شدوا له تصبو القلوب وترغب
طرباً وفي العلياء باز اشهب
لسرير سلطنتي المتين ترتب
طوعاً ومهما رمته لا يعزب
عنها لساني او جناني يعرب
ارجو ولا موعودة اترقب
رغباً الى ان تم لي ما اطلب
حتى وهبت مكانة لا ترهب
اذيالها فوق الكواكب تسحب
تزهو ونحن لها الطراز المذهب
في الكون لم تأفل فاني تحجب

هي مشرق الغرب التي اقمراها ابدًا على فلك العلالا تغرب

* وطلب منه تشطير هذه الايات فشطرها رحمه الله تعالى *

قليل بمدح المصطفى الخط بالذهب او التبر في نظم ونثر اخا الادب
 نعم وقصور الرقم بعض صفاته على ورق من كفا احسن من كتب
 وان تنهض الاشراف عند سماعه على الفور اجلالاً فذا بعض ما وجب
 وما ذا عليهم هبة لو تسادروا قياماً صنفوا او جثياً على الركب
 اما الله تعظيماً له كتب اسمه مقارن اسم الذات سبحان من وهب
 وحلّى به كرسيه ثم خطه على عرشه يارتبة سمت الرتب

* وطلب منه تشطير هذا البيت المفرد فقال في الحال *

كل من تلقاه يشكو دهره فاترك الشكوى وان جار الزمن
 وارض فيما قدر الله فيا ليت شعري هذه الدنيا لمن

* وطلب منه جماعة تشطير هذين البيتين فشطرها *

سألت احبتي ما كان ذنبي وما لي عندهم ابدًا عيوب
 وكررت السؤال لهم الى ان اجابوني واحشائي تدوب
 اذا كان المحب قليل حظ فنجم السعد يعلوه الغروب
 وان دهر رماه بقوم سوء فما حسناته الا ذنوب

* وطلب منه جماعة تشطير هذه الايات فشطرها *

ليت الملاح وليت الراح قد جعلنا من المباح لاهل الدين والنسك
 او ليت قد جعل المولى مقرها في جبهة الليث او في قبة الفلك

كيلا يعانق ذا حسن سوى اسد صعب المراس مذ لا عزة الملك
ولا يهيم بخود غير ذي رهب ولا يطوف باقداح سوى ملك

﴿ وطلب منه تشطير هذين البيتين فقال ﴾

اذا امسى فراشي من تراب ومضجع جانبي على الرخيم
وصرت لمركدي فرداً وحيداً وبت مجاور الرب الكريم
فهنوني احبائي وقولوا تمنّ بما لقيت من النعيم
ونادوا بعد دفني فوق قبوري لك البشرى قدمت على الكريم

﴿ وقد طلب منه تشطير هذه الايات فقال ﴾

ولقد ذكرتك والجمجم وقع حول الفوارس والدماء تفور
والقوم من جزع كافراخ القطا تحت السنابك والاكف تطير
والهام في افق العجاجة حوم مثل البزاة الى الكيمة تشير
باتت على القتلى ترفرف في السما فكأنما فوق النشور نسور
فاعنادني من طيب ذكرك وهلة لم يبق لي معها هناك شعور
حتى اكتسيت من المسرة حلة وبدت عليّ مهابة وجبور
وحسبت اني في مجالس لذة ولي الشقيق بلوح والمنشور
وصوادح الاطيار تصدح بكرة والراح يجلي والكؤوس تدور

﴿ وطلب منه تشطير هذه الايات فقال ﴾

ان هذا الظلا وهذا العذارا اظهرا للورى الدجي والنهارا
وقناة القوام مع سيف لحظ فتكا في الانام حتى العذارى

فترى النمل دب يطلب شهدا من فم عنه بالعقيق توارى
شام عين الحياة عند جنان فرأى النار في الطريق فدارا

* وطلب منه جماعة تشطير هذه الايات فقال *

غضي لحاظك يا عيون النرجس اوفي بعهدي سابقاً لا تمكسي
ودعي المشوق ولا تزيدي ناره منك استحييت بان اقبل مونسي
نعس الحبيب فاذبلت اجفانه وتكلمت شفتاه قبل المس
والروض ارخي ستره من فوقنا وعيونكن شواخص لم تعس
فاجابني منهن باقي نرجس رداً عليّ بقولها ونقرسي
بلطافة وظرافة وطلاقة بفصاحة من السن لم تخرس
قبل حبييك ما استطعت فان من رام استناراً بالذوى لم يجنس
لا تخش منان نزيح فان من عاداتنا كتمان سر المجلس

* وقال عنى الله عنه *

اليك والا لا تشد الركائب ومنك والا لا تنال المواهب
وفيك والا فالحديث زخارف وعنك والا فالمحدث كاذب
وحبك يا خير النبيين مذهبي وللتاس فيما يعشقون مذاهب

* وطلب منه تشطير هذه الايات فقال رحمه الله *

ايها الحامل هما ان حمل الهم شركا
كل شيء بقضانا برضانا خلّ عنك
لا تدبر لك امراً فدوي التدبير هلكي

سلم الامر الينا نحن اولى بك منك

* وقال رحمه الله تعالى مشطراً هذه الايات وهي لابي الطيب *

ارخت ثلاث ذوائب من شعرها لتكون منها للمحاسن برقعاً
وسرت اليّ بدون وعد سابق في ليلة فأرت ليالي اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها قصداً لتظهر ايّ نور ابدعا
وغدت تشير اليّ نحو جبينها فأرتني القمرين في وقت معا

* وشطر هذا البيت وغير المعنى فقال *

ان القلوب اذا تنافر ودها عند الاكارم جبرها لا يعسر
لكونها عند اللئام كأنها مثل الزجاجه كسرها لا يجبر

* وقال مشطراً *

لقد اعربت عيناه عن سحر بابل وعن سيف ابراهيم بالفتك والاسر
لها حركات، معرب رفع لحظها وان كان مبني الجفون عن الكسر
واقسم حقاً ان فوق جبينه هلالاً على ثغر تكال بالدر
ومن فرقه والفرع والجيد والطلا لا يات حسن هن من صورة الفجر

* وقال مشطراً ايضاً *

لان انكرتني بلدة او نكرتها خرجت مع البازي اجر رداي
وهاجرت منها ثم ان عفت غيرها شددت الى الاخرى مطي ابائي
ولست ككلب السوق يرضيه مريض ولا مثل هموت ثقاقل حثة
ويقنعه بالذل شم هوائي وعظماً ولكني عقاب سمائي

❖ وقال هذه القصيدة المهملية ولم نظفر منها بغير هذه الايات ❖

دموع مودع ام المراحم	وحمد مؤمل اسعاد راحم
هو الاسد المعد لكل هول	ومحمود المكارم والمراحم
اطود الحلم عدلك عم سهلاً	ووعراً والسواحل والعواصم
لاهل السلم صح عطاك دوماً	وللاعدا سماحك والصوارم
مسامره سلاح حال كـ	وحال السلم مسطور وعالم
وصل مسلماً دوماً لظه	وآل الطهر ما عصاح السامس

❖ واتفق انه مرض واتاه الطيب فجاه فلم ينفعه شيء فاتفق انه كان عندهم ❖
❖ تلك الليلة كشك فاكل منه وشفي فمدحه وقال ❖

الكشك داء دفين	في رأي من لم يؤامن
اخطى الذي قال عنه	محرك للسواكن
الاصل در وبر	شيء الشفا فيه ساكن
ولم يكن كيزيد	نعم الجود ولكن

❖ وكان قاعداً في سوق الثجار وصحبته مفتي حمص سعيد افندي فرغلام ❖
❖ وكان شهر رمضان فتأمل به وقال مشطراً ❖

لثمت الورد من شفقيه قالا	تشق على شقيق العلم خالا
وملت لرشف مبسمه فنادى	ألست بصائم فاجبت لا لا
رأيت هلال وجهك مذ تلالا	فكان به لمفتي حمص فالأ
اصوم وقد شهدت هلال عيدي	فكيف يصوم من شهد الهلالا

﴿ وقال روح الله ونور مرقده وضريحه مادحاً الحضرة النبوية بقصيدة ﴾
 ﴿ طويلة وجدنا منها هذه الايات ﴾

الى مربع فيه هزار الصفا غنى	خليلي عوجا بي على الروضة الغنا
الى الحضرة الزلني الى البقعة الحسننا	الى الغاية القصوى التي لا انتها لها
مدينة علم الله في الحس والمعنى	الى مكة الاسرار ذات البها الى
الى البقعة الخضراء والررفرف الاسنى	الى جامع الصدق الرفيع مناره
الى من عليه الله في الذكرك قد اثني	الى مهبط الوحي المفاض على التبا
الى من اليه يابس الجزع قد حنا	الى من له جاء البعير مخاطباً
وفاض زلال الماء من يده اليمنى	الى مرسل في كفه سبج الحصى
له بعلو السم فيه وما كنى	الى من ذراع الشاة أخبر معربا
دنا فتدلى قاب قوسين او ادنى	الى الحاشر المالحى الى العاقب الذي

﴿ وقال عنى الله عنه مادحاً حضرة سيدنا ومولانا ابى بكر الصديق ﴾
 ﴿ رضى الله عنه بهذه القصيدة ولم نظفر الا بهذه الايات ﴾

بما قد حاز من شرف علي	توسلنا بصديق النبي
بذاك الجاه والقدر السمي	بذاك المجد والحسب المعلى
من الانوار والفيض الذكي	بكل كرامة منه استفاضت
وصاحب سره السر الخفي	وصاحبه ومؤنسه بغار
وسيد كل قطب اولي	ايا خير البرية بعد طه
فانك صاحب الشرف العلي	تداركنا ايا صديق فضلاً

الباب الثالث

❖ في القدود اللطيفة والانشيد الظريفية ❖

❖ قال رحمه الله (عروض نوبة رصد) ❖

❖ لازمة ❖

يا من لنا شمس الحلى قد اظهر حيرتنا في لطف هذا المظهر

دور

من راحة الارواح يا محبوبي خذها فعين الراح عين الكوب
جادت لك الافراح بالمطلوب واهتزت الاقداح فاشرب واطرب

دور

يا درة الاسلاك لا اسلاك يا زهرة الاحلاك ما احلاك
هاروت للاملاك لو املاك تاهت على الافكار فيما يظهر

دور

قامت نحوط البان بين الزهر تهدي الى الندمان كاس الخمر
ناديتها ما ان اخت البدر ان نشتري رمان صدر انور

دور

من عطفها الميال غصن مال والمبسم الا لأ صاف حال
والفرع للخلخال بالارسال من فرقها كالخال يهدي العنبر

دور

ويلاه ما احلاه من فتان سبحان من ولاه قلب العاني
والحسن قد حلاه بالاحسان عوذته بالله مما يحذر

دور

يا معشر العشاق جمعاً صلوا صلوا على من طاب منه الاصل
والآل والاصحاب ختماً يتلو من حضرة الاذكار مسك ازفر

❖ وقال رحمه الله (عروض شل عنى شل عنى) رصد ❖

روحي وقلبي يا سلما فدا المحيا والخال
كل غدا يبغى سلما من سيف لحظ فصال
بك لما هما ثما واجابسا ذا غابا
لى غني لي غني بسم ابن الدن

دور

واسكر بكاس الغيد من خمرة التوحيد
اهل الهوى غابوا فيه وما ارتابوا
خداك من تحت الجفن لاحا لهتك النساءك
والله لو خلدت في نار الجوى لا انساك

دور

هما . نما . عما ثما . وتصابي . طابا انسابا . خذ عنى . خذ عنى . ان الهوى في
يوم التلاقي عيدي عيد وصالي عيد

العشق غلاب للعقل نهاب

* وقال رحمه الله (عروض حاج حاج يا محمد) رصد *

اقبل الساقى علينا وهو كالبدن التمام

وانتى عجباً لدينا حاملاً كأس المدام

كالفرقد . بالحد المورد . والثغر المنضد

ولديه آه آه قم واظرب واسكر ولديه آه آه آه كم بدر اسفر

دور

اشرفت بنت الكروم تنجلي تحت القناع

اذهبت ليل المومون من سناها بالشعاع

اذ بالحد . منها شمع يوقد . لولاه لم تعبد

بنار دام نار سار في رأي مجوسي وهزار زار حار دار في حسو كووس

دور

سادتي عار عليكم في الهوى ان لا تجيروا

مغرماً اضحى لديكم وهو فيكم مستجير

ما استنجد . الاكي ينجد . وبرؤياكم يسعد

بسعيد عيد صيد بالعز الدائم ونضيد جيد غيد بيد اهل المكارم

دور

ان في بغداد روعي ترتجي طيب الورود

حضرة للقلب توحى سر اسرار الشهود

من مرقد . علم الشرق المفرد . باز الله الاوحد
بمقام سام هام قام بالامر المحكم ونظام طام نام دام بالسر الاعظم

دور

لم تنزل تهدي صلاتي وثنائي وسلامي
للنبي كنز الصلاة ما غرد

طير وما انشد . شاد لمن عربد

بمراح راح صاح شوقاً للساق واقاح لاح فاح باح بين العشاق

دور

يا بني جيلان حسي من سناكم ما تحسن
جدكم في كشف كربى كل آن قد تكفل

وتعهد . فهو القطب الامجد . والسيف المجرد

بجنين اين بين عين وبشين غين حين بين كم دمع اجرى

دور

تحسد الاغصان طولك كلما حيت طولك

والهوى يشين قوامك والصفاء يجلو شمولك

يا اغيد . يا ذا القد الاملد . واللحظ المهند

بجمال خال حال في روض الزهر سال طال مال يذهب بالجسر

دور

ان عبدالله لما ناب عنسه بالماثر

واخوه من تسمى باسمه عبد القادر

ذوالسؤدد . بهمالذ تسعد . وبسرهما ترشد

اي هي اخي حي ابن الجيلان واخي اي ذي وي مثل السلطان

﴿ وقال رحمه الله عروض (شبكتني ليه باسيدي) رصد ﴾

مجلي الجمال الفريد حسبي سلمي بهواه

وصاله اضحى عيدي وجلا كربى رؤياه

للغيد يزرى بالجيد ولها يسي بجلاه

وقاتلي بالتهديد تبغي حزني عيناه

ان تغزوان . بيان . وسان . وقناه . آه تدمي . الجنان

دور

زاهي القوام الرديني اترى يسمع بلقاه

آه قرت برؤياه عيني اذا لم تجنح لسواه

يتلو الجبين اللجين لألم نشرح مرآه

شهيد بدر وحنين انا لم ابرح اهواه

بين الحسان . بمعان . وبيان . تغشاه . آه . شمس التهاني

دور

في الثغر خمار ينبذ خمراً يشفي بصفاه

تعلم الفتح الجنبذ عند الرشف شفتاه

عنه حديث الصمباخذ فذوي اللطف تمواه

سل شاله مذ داره مد فوق الردف طرفاه
والمعطفان . غصنان . غضان . بياه آه ورد الدهان

دور

قد جردت سيف الفتك فينا عيناه كالظباه
بالسلب تغزو والسفك قلباً اضناه وسباه
وعنبر الخال المسكي تزكو خذاه

بشذاه والفرق في بدر السلك ماشاء الله

ما احلاه . والطيلسان بجمان . لمعان . ابداه آه حسن الغواني

دور

سكري بفتح الاحداق لا بانخر وطلاه
ومن سنا وجه الساقى يحجو جريه بدجاه
بالشمس ذات الاشراق حي بدرية ندماه
وتترجمان الاشواق دمع يجريه بدماه

لدى المثنان . جريان . فيضان . انشاه آه شدو القيان

دور

ازكى صلاة الغفار بسلام واف يرضاه
تهدي لظه المختار ابن عبد مناف ذوالجاه
والآه والانصار اهل الاتحاف بولاه
وصحبه شهب الساري ما ركب طاف بجماه

يرجو الامان . ليصان . ويعان . بمنه آه بكل آن

دور

لذ بذية الامر المؤيد وارغب واظرب بشاه

نجل الوزير المجد مجلي الغيب سناه

اذ في المعاني والسؤلا يحكي الكوكب بسناه

* قال رحمه الله تعالى عروض (مملوك سافر للحرب) رصد *

يا غصن بان يسي بالعطف والسيل

ويا غزال السرب والبان والاجرع

محيك لي اطلع كواكب تسطع

دور

مكمل بالشهب والفرع للذيل

ومن وراء الحجب انواره تلمع

وحسنه يمنع للجن ان يرفع

دور

قتلتني بالعجب والجر للذيل

وقد ملكت قلبي والروح والمسرع

والعين لا تهجع بل بالدماء تمع

دور

يا راحة النفوس يا منجسل البدر

ادر ادر كوسي فالصبح قد شعشع
فانهض بنا نهرع لذلك المربع

دور

عذراء كالعروس بدت من الخدر
تلوح كالشمس بالمشهد الارفع
لده الخبا الامنع بين الظبا الرتع

دور

يا كوكب الصباح يا قامة الغصن
انجملت للرماح اذا بدت شرع
سبحان من ابدع لكل ما يصنع

دور

يا بهجة الملاح يا يوسف الحسن
قد لذ لي افتضاحي والفرق قد جمع
اراقم تلسع فكيف لا اجزع

دور

زارت بغير وعد بديعة الجمال
ولحظها كالهندي من القضا اسرع
لقلها تخضع اسد الشرع اجمع

دور

يجمي غدير الشهيد اذا انثنت بالدلال
يكاد وسط الغمد للقلب ان يقطع
هل في القا مطعم قل لي فما اصنع

دور

فاشرب شراب القدس بجانة الوصل
وارتع بروض الانس واظرب وهم واخلع
ثوب الحيا واسمع بلابل تسجع

دور

واجعل خنام البكاس صلاة خير الرسل
ولا تخف من بأس وكن اخا يوشع
فهو الذي يشفع بكل من يضرع

﴿ وقال رحمه الله تعالى عروض (نطرح رمان) رصد ﴾

لازمة

اقمار الحان حيت براح وبالريحان تزهو طربا اغصان البيا
مالت للبط مع الندمان تزهو عجا

دور

بالحسن الزاه وعلى بدر ما شاء الله دائما ابدا يقبل التوب

دور

ذات العقده جارت بالخال وفي الحد لا حول

دور
عطر الورد والمسك يفوح مع الند والوجه حلا

دور
روض الانس يغشاه شذا روح القدس بلطيف سنا

دور
اخت الشمس قامت تهدي نجم الكاس من غير خبا

دور
خلّ عني يامن يلحاني في الحب واقصر عدلك

دور
حسبي سلمي بجمال حي ولي يسي للقلب ملك

❖ وقال رحمه عروض (عل بحيرا ونادي) رصد ❖

عليل فؤادي جودي بروحي فوصلك مرادي بانت جروحي
عجائب تنادي اين الشروح فشرحي اليك صبا ينوح

عظيم المصائب يارب سلم

دور
يا من ملكت قلب الكئيب فاني لديك داعي مجيب

ودمعي بطرفي اضحى صيب اشارت لحاطب مضنى قتيل
جمالك عجائب يارب تم

دور

بحسن تبت ذات الجميل ومنت بجد زاه اسيل
 اشارت بلحظ مدعج كحيل ادامت لحاطب بنت الامير
 بديع الحواجب بالله انعم

قال رحمه الله عروض (سلبت ليلى منى العقلا) رصد

مذبت ليلى بليها تجلي شق لي الليلا فرقها الاجلى

دور

لم ازل صابر في الهوى شاكر ايها السائر نحوها مهلا

دور

قامة الغصن في ربي الحسن لم يزل بشي قدها الاعلى

دور

وجها الزاهر نزهة الناظر وجيدها الباهر للخلي حلي

دور

خالها المسكي هاتك النسك لحظها التركي يرشق النبلا

دور

حاولت سلي اسمهم الهدب خدها يني عن دم القتلى

دور

لاح في الصدر كوكب الدر دارة الحصر بندها انحلا

دور

روقت راحي شمس اقداحي ايها اللاحي لا تطل عدلا

دور

بالحسين اشفع عندها واخضع وابتهج واسمع ما به يلى

دور

صاحب الشأن ملجأ العاني كزعثمان من زكى الاصلاح

❖ قال رحمه الله عروض (يا ويلاه) رصد ❖

ياخت شمس الضحى ملي الطلامي من تغرك الزاه
 ملي بهذا الجمال اليوسفي ملي تبارك الله
 قالت اذا رمت تحظى بالوفاني لا تكن الله
 وقل لعين الحشا من غيرنا ملي واستغفر الله
 بدري محياك والقلب مرآه والحسن حياك والطرف مرآه

دور

يا واحد ماله في الحسن من ثاني فكيف اسلاه
 ويا غزالا اليه الشوق افناني اذواق معناه
 في روضة ذات ازهار وافنان يزهو بمعناه
 في خده الزاهر خطا قريناه يروي عن الدر بديع معناه

دور

هات اسقني يانديمي رائق البكر فالروح تهواه
 عن يد قطب الوجود العارف البكري ذي القدر والجباه
 فاشرب وعربدمعي في حضرة الذكر ان كنت اواه

ولا تلني اذا ما غبت في سكري فليس الاله
 اذكي صلاتي وتسليمي من الرب للامر الناه
 محمد المصطفى المخصوص بالقرب في اسر اسراه
 من قاب قوسين اذني موضع الحجب فالرب اعطاه
 وان يكن غاب عن عيني ففي قلبي قد حل مشواه

* وقال رحمه الله تعالى عروض رصد *

بالخلخال والخال يا خالي ذات فريده
 كالعسل ياسال تجلي لي خود خريده
 غض العقد ذو البند بالعقد حل وريده
 عطر الورد في الحد والجعد قد عم جيده
 كم بالشعر من در بالبشر ابدى نضيده
 بين الصدر والنحر في برد ذاتي شهيده
 بالاغلاس نبراسي الماسي لي زف عيده
 واستئناسي بالكاس جلاسي خفت نضيده
 بالافراج والراح اتراح ولت شريده
 في النصاح يا صاح اقداح ظلت بعيده
 بالفزلان والبان اشجاني اضحت حميده
 عبد الله ذو الجاه تباهي بيت القصيده
 عن اشباه يانا هي وردني امسي عضيده

للصفات والذات صلاتي تمحو وحيده
والسادات الثقات اوقاتي بهم سعيده

﴿ وقال رحمه الله عروض (يا ابو الوردى) رصد ﴾

﴿ لازمہ ﴾

رشا يهدي من الحد لنا النشر من الورد

بدا كالشمس والبدر بجيد للنهي يزري

به وجدني غدا عذري قد تم السالف والعهد

مهارة للعلمي الحالي ارادت كأس جريالي

وقد صالت بفصال من الاحاظ والهندي

بجد ادعج تركي وخال انجح المسك

وثغر افلج يحكي دراري قد نما وجدني

من الجندي الى الهادي واصحاب واولاد

صلاة نشرها بادي وتسليم بلا حد

﴿ وقال رحمه الله عروض رصد ﴾

طابت الاوقات وبدا لي محبوبي راقت الكاسات وصفالي مشروبي

والرفيع الذات ناداني على صدى الآلات
اسقاني بالكوب كوبي كوبي كوبي يا مجبوبي

دور

هام قلبي هام وتجلي لي بدري زالت الاوهام وخلا فيه سري
والبديع السام ناداني من ثغر السلام
حياني بانحر خمري خمري خمري ثغر الدر

دور

لاح نور النور واضالي من فيه لذلي الحضور وصفا وقتي فيه
وباعلى الطور ناجاني في بيته المعمور
احياني بالتيه تيه تيه تيه بتجليه

دور

صل يا رحمن على ذي الغيوب والصحاب الآن بتناهم مطلوبي
والشجي الولهان الجاني نادى من الاشجان
يا مهجتي ذوبي ذوبي ذوبي ذوبي يا ربوبي

* وقال رحمه الله تعالى عروض (عينك عينيا) رصد *

لازمه

الحب في صدق النية خير الصفات المرضية

دور

قد لذلي صافي المشرب في حانة الباز الاشهب

وصار لي نعم المذهب هجر السوء بالكلية

دور

طابت ليالي الافراح وراق خمر الاقداح

وقد زكا للارواح نشر الرياض الانسيه

دور

سلطان اهل التحقيق بعد الامام الصديق

ماحي ظلام التعويق راقى مقام القطبيه

دور

ما لي اذا عز الناصر الا خمي عبد القادر

راعى الحمى البحر الزاخر سر المعاني القدسيه

دور

ما في الوري مثلي عان صب كثير الاشجان

لكن ظروف الازمان تروي سيوف الهنديه

دور

ان كنت معنا فاتبعنا واصبر على البلوى معنا

وان تسأل عن ذي المعنى هذا طريق الصوفيه

دور

صلاة مولانا الباربي علي النبي المختار

والآل عد الامطار ازكى صلاة مرضيه

﴿ وقال رحمه الله عرض (يا من بشرني بملتقى اجبتي) رصد ﴾

يا منيتي يا منتهى امنيتي جد بالتداني قبل قرب منيتي
 طاب الطلا في حانة قدسية من حمرة بكريه بكريه

دور

فاشهد وشاهد معاني الجمال فالحب واحد يا ذا الكمال
 لا تلخني غلب الهوى واذا قني هذا العنا

دور

وراءى فؤادي خالياً فتمكنا قل للذي بالفرق اضحى معلنا
 الحب والمحجوب يا هذا انا ذلك العنا وهو المنى

دور

ازكى صلاة الله من روحي على الروح التي استعلت على اعلى العلا
 وعلى مصابيح الهدى بين الملا ما انشد الجندي بهم نظماً حلا

﴿ وقال رحمه الله عرض رصد ﴾

بدر جلا خمر الطلا وفي حلا الحسن حلا
 ناديت وجداً في الملا والحب لي كأس ملا

دور

سل عن ظبا تلك الربى اذا بدت من الحبا
 تادي مشتاق صبا في حبا كأس صبا

دور

افديه من بدر بدا يهوى لانواع الهدى

وليل هجري قد غدا صبغاً لنا الوصل ارتدى

❖ وقال رحمه الله عروض (يا ميمتي التفاح بعناقو) رصد ❖

باسادتي بدر اشراقه في مهجتي وانا اشتاقه

منه سل اربك وبه اجعل طرقتك قلبي مرآه اذ تجلي ذاته

يزهو كالغصن لما لشمل الحسن لما منه اللما يعني عن بنت الدن

دور

شمس النهي بين الاقمار حلت لنا بند الازرار

عن نهك سلبك واليها جذبك ليست مشكاته الا ذناته

وحسام الفتك هما بالفتك تبغي الجمال واقعد باللفظ للحنف يدي

دور

ورق حلا فوق الاغصان ورق الطلا حسن الحسان

والساقى طلبك للباقي خطبك زهر وجنات مسك شاماته

للصدغ اللدن عما لا لا تساني عما زار يوسف الحسن يعقوب الحزن

دور

يا ذا العلا صل بالتسليم فضلاً على طه ذي التكريم

وعلى من رهبك حباً واحنك اذ هم سعداته وبهم نصراته

وبحسن اللطف مهما يرجو للامن رحماً فامنحني لطفاً وارحمي

* وقال رحمه الله عروض (الخانا...) حجاز *

من الجفون للفتك سلى سلت سيف المنون وللدما ما استحلت
عن المصون نقابها ما حلت وحين حانا ما آن الآن يا بدر بانا
لنا ملا وما ملا عزي قد غدا فيه هو انالا هونا

دور

شمس الجمال حيث يبدر الحسن وفي الهلال قد حجبته عني
عقد لآلي على الثنايا يفتي فاق الجمانا ما آن الآن

دور

رمان النهدي غصن القوام حلا من تحت البرد يجلو اذا تجلا
سل عقد البند بالضم من تمل نادا الامان مان آن الآن

دور

أس العذارى حول الورد ينسج والجلنار فوق الحدود ابهج
وجه النهار من السعود ابليج يدني الحسنانا ما آن الآن

دور

عن سحر هاروت قد اعربت عيناه والخذ ياقوت بألماسه حلاه
بالمسك المفتوت يزكوشذا رياه قد عز شأننا ما آن الآن

دور

زر عبدالله بجر النوال الزاخر شقيقه الزاهي سمي عبد القادر
واختم بذئ الجاه الطاهر بن الطاهر فتى جيلانا ما آن الآن

* وقال رحمه الله عرض (لشيك باروح) حجاز *

اخا الانس عجب بي لخود الرذاح الى ذات عجب جلت كأس راح
 رأّت ظبي سرب يريد السراح فنادته حبي اقم للصباح
 اين تغدوا اين تبدو اين تحدو واين انت بدري انت فجرى انت نور العين

دور

بديع المحيا ادار الكؤوس ونور المحيا يفوق الشمس
 واخت الثريا زهت كالعروس لها البدر حيا لبنت القسوس
 اخت بدر بنت خدر زهت عن شين ذات نهد ذات عقد عبلة الردين

دور

تجلت لدينا فطاب السماع ومنت علينا بكشف القناع
 ولما اهتدينا بنور الشعاع تدانت الينا تروم الوداع
 ياسميري كن عزيزي حان مني الحين ما احتيالي ما احتمالي هدمبر الين

دور

مهة سبتي بخد اسيل وقد كلمتي بطرف كحيل
 ولما رأّتي لديها قتيل نضت وشكّتي ليحي الخليل
 ذو الكمال والمعالي فاخر الجدين ساد لما حين تسمى بالحضور الزين

دور

واهدي صلاتي بازكي سلام على سر ذاتي شفيع الانام
 وآل سراة وصحب كرام تخلي وفاتي بحسن الخنام

هم ملاذي هم عياذي هم ضيا الكونين ما امين مستين حب ثاني اثنين

* وقال رحمه الله عرض (على هور لي علهودي) حجاز *

لازمه

قد لذ لي يا عذلي حب الغزال الاحل

دور

بدر اذا ما اسفرا يسي محياه الورى

شاكى السلاح به يرى طوراً وطوراً ينجلي

دور

افديه من بدر على غصن نصير قد علا

نشوان من خمر الطلا بين الكواكب ينجلي

دور

حاولت كشف خماره عن مستوى ازراه

وحللت من زناره بند القباء المخملي

دور

قسماً بورد خدوده ويياسمين زنوده

وبثغره وعقوده ما ملت يوماً للخلي

دور

ازكى صلاة الله ما هبت نسيمات المحي

تهدى لمبعوث السماء والاكل غوث المبتي

﴿ وقال رحمه الله عروض (يا مابلي علفصون) حجاز ﴾

عن حب ذات الشؤون لاشي يثنينا
وفي هواها المصون شابت نواصيدنا
دور

ياظبية السرب كفي لحظك الفاتك
عن مغرم لو فني في الحب ما فاتك
كم احسد الكاس اذ يحظى برشفاتك
في حانة الانس والمحبوب يسقيننا
دور

شمس على غصن بان القامة الغض
يسي النهى طرفها المكحول بالغض
نجات ضاءت لنا من صدرها الفضي
وفي دجى الفرع صبح الفرق يهدينا
دور

قمرية صحت اذ غنت على العود
لشذو عودي وللضنى الشجي عودي
في الخد والحال عطر الورد والعود
رياهما كاد بعد الموت يحبيننا
دور

ما القلب ياربة الخلل والخال
من الغرام وان طال المدى خال
في نسبة الحسن عن عم وعن خال
فقت الحيا بهاء واقنا لينا
دور

يا من له الحسن جبراً معجتي ملك
قلبي الشجي ماشكاً هجرًا ولا ملك
يا يوسفًا بالبها نال المنى من لك
يهوے فما ضر يوماً لو تحبيننا
دور

عج بالمطايا لنادي حمص يا سعد
واقصد سعيداً به يدنوك السعد

نجل الاتاسي من عنه روى السعد اعني ابا الحسن العلام مفتينا

دور

ازكى صلاة بتسليم سرت سحرا ما بين ايدي الدعاهدي الثنا العطا
تخطى بلثم بنان لي به ظهرا حسن الختام وآل شيدوا الدينا

﴿ وقال رحمه عروض (نانا عتب نانا) حجاز ﴾

— لازمہ —

يا بدر ما آنا تدني حمايانا فاقت بحسن الميل اعطافها البانا

دور

لما بدا الساقى مسرول الساق مزقت اطواقى وجداً واشجانا

دور

كلفتني بدري سكرأعلى سكري لا تدع للخمر من فيك نشوانا

دور

من ذا الذي نساك بالعهداوقساك اصبحت للنساك باللحظ فتانا

دور

ماضراً يأسؤلي لوجدت بالوصل خلّ الجفا خلي فالصبر افنانا

دور

قد لذلي سلمي في ظبية السرب اجفانها تسي سرا واعلانا

دور

قامت تعاطينا صهبا تميمنا والوجه يولينا حسناً واحسانا

دور

سبحان من ابدى من ثغرها الشهدا والحمد لي اهدى ورداً وريحانا

دور

درية اللفظ هندية اللحظ منها غدا حظي صداً وهجرانا

دور

يا من لنا يجلو في حبه العذل لا كان من يسلو احياءك لا كانا

❖ وقال رحمه الله عروض (لك الله يا غريب) حجاز ❖

مصباح الجمين يهدي للركب مصباح الجمين يذري بالشهب

والعقد الثمين بالجيد يسي كم صب رهين مثلي في الجمين

بين العاشقين يدي الحانا حان سروري حانا قم بي للحناءه

اقداح دنان بالراح ملا نه

دور

مياس القوام قاني الخدود مياس القوام عذب الورود

اجلُ بالهيام كاس الشهود وارحم مستهام يا ذا الصدود

ارحم فالنمام جفا اجفانا ان لقاءه ان فارحم اشجانا

وانعم بالامان واطفي نيرانا

دور

محبوبي ظهر بين الحسان محبوبي ظهر يا من يلحاني

دع الصور يذري بالبانه بان الثغور بانه روجي نشوانه

جرحي وسنانا عيني وسنانه

وقال رحمه الله عروض (تركي) حجاز *

لازمه

بدری زار بالاسحار کاسی دار لاقمار ان بان البان ابانا بان

عن میال قد مال کالعسال لی قتال

دور

لهوام لا اسلو ونقام لی یجلو بعد الهجران یا من یلعانی

دور

بشني الاعطاف وتبدي الاردا فبدو الاغصان فوق الکشبان

دور

افدی من بالحد تهدي عطر الورد حیث الریحان حول المرجان

دور

عجیهاها سکری وبریاها عطری ذات الاردان اخت الغزلان

دور

فاطرب یا بویی واشرب من مشروبی بنت الادنان بین الندمان

دور

یا غایة مسوئی ونهایة مأموئی قم بی للاحنان واجل الاحنان

دور

نفحات الاوتار حضرات الازکار لذوی الاشجان یا من الوهان

دور

حسي محي الدين من كربني يحميني غوث اللفهان حامي جيلان

دور

يا حامي بغداد ياسامي الامداد انت السلطان العالي الشأن

دور

الجزع علم الشرق واوعدو عد الصدق يا ذا البرهان الان الان

دور

يا نجيب النجباء وغيث الضعفاء عين الاعيان شمس العرفان

دور

صلواتي بتوالي لحياتي والآل اهل الاحسان طول الازمان

* وقال رحمه الله عروض (ليك ليك يا والو) حجاز *

خود نما الخخال عن حسنبا والحال

اخت المهى يحميها من لحظها الفصال

دور

من لي بذات العجب ان انعمت بالقرب

كفوا ملام الصب يا ايها العذال

دور

قد زان ميل العطف من ثقل ذاك الردف

لو عاملت باللطف ما ساء مني حالي

دور

زارت قبيل الفجر والوجه مثل البدر

شمس بليل الشعر ينقلها عسال

دور

هندية الاحاظ درية الانفاظ

في النوم والايقاظ اعراضها قتال

دور

حيت بكاس الراح في روضة الافراح

وقد نفت اتراحي بقدها العسال

دور

قد زان غصن القدرمان ذاك النهدي

في غير ذاك البند لا تضرب الامثال

وقال رحمه الله عروض (مليحة والله مليحة) حجاز *

صيحا بي خلي صيحا تقصد الروض الفسيحا

ريح بالصهباء ريحا مغرمًا اضحى جريحا

دور

هاتها ظبي الكناس بين نسرين وآس

واملالي كاسي وطاسي واسمع اللحن الفصيحا

دور

ما ترے بدر الحميا قد تحلى بالثریا
وجلا كاس الحميا مثنياً قدّاً رجيا

دور

ايها الساقى فلي لا تمل عني ومل لي
غير محبوبى فمن لي للعنا عني مديحا

دور

لاح رمان النهود مشرقاً تحت البرود
وبتفاح الحدود فانثشق للمسك ريجا

دور

بدري ما احلى قوامك يا غزالي وابتسامك
رحمة فاكشف لثامك كي ارى الوجه الصيحا

دور

وصلاتي وسلامي للنبي مسك الختام
والى آل كرام من لهم يهدى المديحا

* وقال رحمه الله عروض (يا بولفه مايله) حجاز *

— لا زمه —

سل وسائل الاجلالا رشا الى الازله

دور

قده الفريد بانى ثغره النضيد حانى

قال ما البعيد داني صحت قائلاً خاف الله

دور

غصن قده تمايل بدر سعده تكامل
بند جعده تراسل جر طائلاً بجلا

دور

مخضوب اليدين ابدى لي من اللجين زندا
ماس كرديني قدا يحلى مائلاً بجلا

دور

يا بني الوفا عليل يرتجي الشفا دخيل
ضره الجفا ازبل عنه غائلاً اعلا

دور

دلي الادب عليكم هزني الطرب اليكم
منتهى الارب اليكم جاء سائلاً لعلا

دور

روح قدسنا الميات روض انسنا الصفات
ختم كاسنا الصلاة عم نائلاً فلا

* وقال رحمه الله عروض حجاز *

بك يجلو وردني من دن الداني يا غزال الرند يا غصن البان
لك لحظ الهندي حاوي النعمان يا رشيق القد يا غصن البان

خدك الوسم . خاله رسم . بصفحات الورد بين الريحان
 بشروق البدر من وجه الجميل وعبوق الزهر من خد الاسيل
 وبشعر الدر حاوي السلسيل فيه لا بالخمر يشفي للعليل
 عاظر به سم . فيه قد رسم . من لآلي النحر . عقد الجمان

دور

وجنات الغيد من تحت القناع نور صبح الجيد يكسوها الشعاع
 وليالي العيد وقت الاجتماع روق التوحيد كاسات السماع
 قل لمن فهم . اتاهم هم . ياسليمي عيدي . عهد التداني

دور

بسوة محبوبتي قلبي لا يهيم واللقا مطلوبي لي فيه نعيم
 وادرتي كويتي صرفاً يا نديم لذلي مشروبي من خمر القديم
 ناج واخنتم . ايها الكلم . ليس للمحبيب . من ذي المعاني

دور

وصلاة ربي تهدي بسلام للذي بالقرب خصه العلام
 وآله النجب والصحب الكرام من امين الخير راجي الاماني

❀ وقال رحمه الله عرض (لوسلك سلام يا سيدي) حجاز ❀

خالد يا ابن الوليد يافتي العزم الشديد
 انت سيف الله مردي كل جبار عنيد

دور

قد سما عز انتصاري فيك يا حامي الديار

قد علا حق الجوار يسا ملاذًا للطريد

دور

انت حصن للنزير انت غوث للدخيل

انت سيف للرسول انت ذو الفضل الحميد

دور

سيف حق فيه ريعت عصبه في الجنس ييعت

من قضاء الله صيغت ذاته لا من حديد

دور

صل يا رب الانام على مصباح الظلام

وعلى آل كرام وصحاب و جنود

* وقال رحمه الله عرض (ميلي يا سمره ميلي) حجاز *

يا من لحظه يرنولي بالتعزير خمر رضابه حالي سلسيل

مالك رقي اعطف على المدنف اني في جبك متلف يا جميل

يا قوت الزاهي خدك يكتفي صدك لا ترفق في من يودك يا ذا الميل

بدري يا حلو الثغر طال الهجر وانفك عقد الصبر جد وارثي لي

ارفق في قربي صلني بالانعام ثغرك يشفي للظامي من الغليل

اهدانا في نجاته عن روضاته احيانا بوجناته بالتقيل

وافاض الميعاد بالاسعاد اردى كل الحساد بالتنكيل

* وقال رحمه الله عروض (تركي حجاز) *

يا جنات اقم بالغرام وهم ان صبري عدم مذ هجرني وبان

دور

زار بعد جفا هاجري ووفى والزمان صفا ايها الندمان

دور

ماس حين جلا كاس خمرطلا في حلاه حلا زادني هيان

دور

للسراة هدے قرطها وبدا مثل قلبي غدا دائم الخنقان

دور

وجهها قري في دجى الشعر انجم الدرر زانها الملعان

دور

غادة ظهرت للنهى سحرت عند ما سفرت لاح لي قران

دور

وصلاتي والسلام للرسول والخنام من به في القيام يرحم الثقلان

دور

وكذلك الآل منبع الافضال ما محب سال دمع جريان

* وقال رحمه الله عروض حجاز *

ترفق ايها المحبوب وعج مهلاً بي لنحو الحان

وروق لي اعذب المشروب فهذا وقت الصفاقد حان

غرامي يا كحيل العين غريمي لا كان يوم بين

دور

حبيبي يا منجبل البدر الى كم بي تسمت العزال
متى تجبر باللقا كسري فهذا الليل بالتجاني طال
دموعي تجري على الخدين لك البشرحان مني الحين

دور

صلاة الله مع التسليم على طه المصطفى المختار
نبي يستوجب التعظيم به فخرجو رحمة الغفار
امام المرسلين وعين العين ومن اضحى سيد الكونين

دور

ورضا الله على الاصحاب جميعاً لاسيما الصديق
كذا الفاروق الذي قد طاب فروعاً واستجمع التحقيق
وعثمان صاحب التورين وزوج الزهراء ابوا السبطين

✽ وقال رحمه الله عروض (هربنا غم) حجاز ✽

قم ونادم ظبي الى العس واستمع لي ثم لازم مجلسي
ما ترى خضر العذار السندي واللى عين حياة الانفس

دور

آه من ظبي النقا والاجرع حل في وادي الغضا من اضلعي
وهو في غير الحشالم يرتع حيث قلبي بالسوى لم يأنس

دور

يا كلیم الوجد قلبي لك طور فيه ماء ليس من نار ونور
فاخلع النعلين ان رمت الحضور واغنم حسن التجلي الاقدس

دور

وصلاة الله تهدي بالسلام للنبي الهاشمي مسك الختام
وكذا الآل مع الصحب الكرام ما امين فض ختم الاكنس

* وقال رحمه الله عروض (يا محمد وشك عليا) حجاز *

— لازمہ —

قم واشهد بدر المحيا كم فرقد حول الثريا
ترياتي خمر الاحداق والساقى بالبشرى حيا
يا بدرية يا حلو الثغر دع هجري واعطف عليا
كالليل فرع للذيل باليل تزري الخطيا
ياسوئي مني بالوصل كم مثلي اضحى صيبا
خداك كالورد الزاكي عينك سلت هنديا
بالقد رمان النهدي لي يهدي عقدا دريا
للبدر قران الفجر والزهر ما الداعي حيا
محبوبي روق مشروبي بالكوب والساقى حيا

* وقال رحمه الله عروض (ما حيل اقوم) حجاز *

يا من لي يلوم في محو الرسوم بدري والنجوم عن عيني في حجب يدوم

والقلم الكظوم يخفي ما يروم
 ما احلى الوريد بالعمد الفريد والثغر النضيد وفيه ترياق السموم
 اقبلت تميل بالخصر النحيل والفرق الجميل كالسيف مذهب الهموم
 غادة لنا وصلها المنى كالميل حولها يحوم
 يرمي بعين ريم الرقمتين عن سيف الحين بالحين تسبي يظلموم
 الشهم الامير والبدر المنير الجندي الشهير بالكون في فصل الخصوم
 ذو اللطف العجيب والصدر الرحيب والرأي المصيب والعون
 وصلاتي تهدي للهادي المبين ما شدا امين بالنبي يا من لي يلوم
 * وقال رحمه الله عرض (امون قاتلي بجي) حجاز *

— لازمہ —

من منجد الصب الشبي من سيف لحظ ادعج
 لاحت على عشاقها كالشمس في اشراقها
 عذراء من اطواقها قد فاح مسك النعج

دور

حنت وحيث بالطلا خود بها سلمي حلا
 فاقت على ظبي الفلا في رتها بالدمج

دور

نجم الثريا قد بدا في الصدر من تحت الردا
 اضحى ضلالي والهدى بالفرق والفرع الشبي

دور

منها البدور الساطعه للحب امست جامعه
كالشمس اضحت طالعه من فوق اعلى الهودج

دور

يامانعي طيب المنام ومورثي ثوب السقام
رققاً بصب مستهام قد ضاق في ذا المنهج

دور

صلِّ وسلم سيدي على النبي الامجد
والآل زخر المجدد والصعب غوث المرتجى

﴿ وقال رحمه الله تعالى عروض حجاز ﴾

والاوصاف يا يوسف الحسن والاوصاف يا ذا الندى والنيل
والاوصاف من ريقك العذب للزالل الصاف نرجو الوفا بالكيل

دور

لا ترميني يا مقلة المحبوب لا ترميني وارم السوى بالويل
لا ترميني تالله قد اضحى هواك ديني والحب بيدي القيل

دور

والنساك يا فتنة العباد والنساك هد القوم والحيل
والنساك منذ العهد في الهوى اسلاك قبل النوى والشيل

دور

صبا الاسحار مهلاً ترفق ياصبا الاسحار في عرف ذاك الذليل
صبا الاسحار واحك لغصن البان والخطار عن قدها والميل

دور

ملكنت رقي يا شمس حسن رق ملكنت رقي للعشق ما لي ميل
ملكنت رقي عن جمعك والفرق آية الضحى والليل

دور

الطلا بالخان قد لذ لي شرب الطلا بالحالي من كفه بالليل
الطلا بالخان واسمع شذا الالخان والالخان والدمع يجري سيل

﴿ وقال رحمه الله عروض (يا بديع الحسن) حجاز ﴾

يا سميري اقبلت سلى علينا تبجلي من عزيري والهوى العذري فيها الذي
يوم عيدي ان يكن طرفي برو يا هاسعيد ووعيد بعد هان من حيث تبدي وتعيد

دور

يا فؤادي طب فقد اصبحت للحسناء دارا ومرادي من عليها في مراداتي المدارا
يارفاقي نبهوا الاجفان من هذا المنام للتلاقي ان اردتم رؤية البدر التمام

دور

كأس راحي شرهه من حانة الصديق طاب واللواحي عن معاني من سباني في سباب
وصلاة للذي نالت به ذات المرام والهداة ما امين يرتجي حسن الختام

﴿ وقال رحمه الله عروض (يا بدوي) حجاز ﴾

لاحت من الخدر كالبدر تهدي لنا مدارا ان كنت مفتقرا

لا تقصد احداً يا ذا التوحيد ان كنت مفتقرا
الا الله الا الله ذو المنن

دور

يا منتهى قصدي لا تبدي في الحب ازعاجي وقربي كرمًا للخائف الراجي
مأسور الغيد وقربي كرمًا للخائف الراجي عفو الله حلم الله يسغني

دور

سلت من الهدب في الحب للفتك فولاذاً فقلت محتسباً يا مهجتي هذا
حكيم الله لطف الله ادر كني

دور

يا يوسف الحسن لو تدني يعقوب احزاني من ثغرك العطري
راحي وريحاني يا زاھي الجيد من ثغرك العطري راحي وريحاني
جل الله صنع الله يا حسني

دور

صل على الحب يا ربي من خص بالذكر الهاشمي العربي وآله الزهر
والصحب الصيد اهل الله حزب الله فاستغني

﴿وقال رحمه الله عرض (بهوانا بهواي المحبوب) سيكاه﴾

بدر لشمس الضحى يحوي اباريقه لك اسفر فيه وسكر

وتحذر من فصل للحظ المشهر

مارمت منج الطلا الا ابريقه هو اهدى لي شهدا

وتبدي وحوى في الحد وردا

جيينه الصبح قد لاحت اباريقه بنضيد ووريد وفريد

في حسن الغواني الغيد

وفرعه لليل في جمع تفاريقه لصفانا قد دعانا وسقانا

وجلا عنا الاحزانا

زارت والليل ذيل كادان ينكف بجلاها وجلاها وطلاها

جل من قلبي ولاها

خود حكت عن دمي منها خضاب الكف وكعين دمع عيني وبيني

من دمعي مرج البحرين

قل للعذول الذي عن حبها استنكف دع قيلك ومقيلك وقيلك

واجعل الانصاف دليلك

يا طالب البازقم اقصد ابا الطاهر فاستحمد واستعدد واستشهد

عبد الله الشهم الفرد

كم مغرماً في هواها دمعها او كف فتدانا جريانا هميانا

لا كان النوى لا كانا

من حاز من جده الاعلا السنا الباهر فيجاه ونداه وثقاه يني عن سامي علياه

شقيقه البدر نعم العبد للقادر تداني وصيان ومعاني

جده القطب الجيلاني

والسرفي الكل منهم باطن ظاهر ودعانا لمنانا وهدانا عند ما صلى مولانا

* وقال رحمه الله عروض (هل جار جاري يا مسلمين) سيكاه *

شمس النهار فوق الجبين تكوي الدراري نور مبین
ها جلتار لو تعلمین بالجلتار والياسمین

دور

اخت الغزال قد اوترت قيس النبال واستظهرت
على الغوالي قد صيرت في ذي الجمال قلبي رهين

دور

شمس توارت خلف الحجاب والشهب غارت والبدر غاب
سلاهي سارت بين الهضاب وقد اسالت شوق الحزين

دور

اقمار حسن تحت الشعور والعجب يسي منها الحضور
قد علمتني هتك الستور لما رأتي مالي معين

دور

خود رسولي لما راها اضحى عندي على هواها
وفي الوصول الى حماها ارجو قبولي في كل حين

دور

بنت الشمس اخت القمر زقت كؤسي عند السمح
عند القسوس تروى الخبر موت النفوس للعاشين

دور

ازكى صلاتي غب السلام على حياتي روح الانام
مجلى الصفات مسك الخنم مع السرة اسد العرين

﴿ وقال رحمه الله عروض (دلال ويا دلال) سيكاه ﴾

— لازمہ —

عزال ويا عزال يا عزالها اهل الهوى لا تسئلوا عن حالها

دور

في حب ذات الراح والريحان ذات القوام العادل المران
فاقت جميع الحور والولدان رب الجمال اليوسفي اهدى الها

دور

خلوا ملامي في الهوى يا قومي لم ادر فيها ليلتي من يومي
عيني نفي عنها لذيد النوم تجري اذا جن الدجا سيالها

دور

ما تعملوا يا قوم بالانصاف وتروا لما فيها من الاوصاف
من ريقها العذب الزلال الصافي عذراء يشفي ريقها سلسالها

دور

صلِّ مع التسليم يا رحمن على الذي سارت له عدنان
والآل والاصحاب من ظمان يرى الشفاعن من يقول انالها

﴿ وقال رحمه الله تعالى عروض سيكاه ﴾

— لازمہ —

يا من عقدت طفلا بودهم يميني وما فرشت الا لحسنهم يميني

دور

سل ما تروم سلى واحذر للخطي سلى من لي بنيل سلما منها ومن يقيني

دور

فكم اثار حربا فينا وسلت عضبا هاروت يخشى السلبا من سحرها المين

دور

حيث بنجم الكاس والوجه كالنبراس وساطع الالماس ضاء من الجيين

دور

ابدت من البرود كواكب النهود والورد في الحدود يزهو على النسرين

دور

قمرية بالسجع فرط الهوى تستدعي جاوبتها من دمعي ما قد جرى يكفيني

دور

ريم لعقلي سالب بنون ذاك الحاجب وقد تولى ذاهب مغاضبا ذو النون

دور

فانهض شقيق الشمس الى رياض الانس

وامزج براح الكاس خمره عيون العين

دور

ازكى صلاة ربي تهدي لك نزالهوب وآله والصحب نجوم هذا الدين

❖ وقال رحمه الله عروض (ياناس) سيكاه ❖

لا باس لا باس لا باس زها لياقوت والالماس بخد لاح كالنبراس

ادر صرفاً من الراح ولا تركن الى اللاحي فهذا يوم افراحي تولت فيه اتراحي

حبيبي ان تروم حي على كاس الطلاحي

ولي عند القا حي فاني لست باللاحي

وساقينا اذا ما ماس غدا نشوان منه الكاس

❖ وقال رحمه عروض (عهد الله ميثاق جديد) سيكاه ❖

هل هلال العيد فوق الجبين الفريد

والليل من صدغها قد شقه صبح الجيد

دور

أخت الثريا راحت تسعى لشمس لاحت

شامات مسك فاحت من خدها ذي التوريد

دور

القد غصن اهيف واللحظ سيف مرهف

والريق يحكي القرقف من در ثغر نضيد

دور

على صدى الآلات قم روق الكاسات

عشق الظبي حياتي وان اموت فيه شهيد

دور

روق كؤس الراح في روضة الافراح

يا كوكب الصباح لا لا تمل للتفنيد

دور

بدری ما احلی شالك في الحصر واعندالك
من لا يهوى جمالك فهو الغبي البليد

دور

بالله كفوا لومي في حبها يا قومي
حيث بشهر الصوم فقلت قد جاء العيد

دور

كم من غصون نثني على القوام اللدن
فكت نقاب الحسن عند برمان الوريد

دور

يا خاطياً للمجد من اوج افق السعد
لذ بالحسين الجندي بحر النوال المديد

دور

فهو ابن ذي النورين الفاخر الجدين
من فيه قرت عيني في كل يوم جديد

دور

ازكى صلاة تهده لمن تسامى مجدا
والآه ما ابده نظم امين في العيد

* وقال رحمه الله عرض (هلا يا زمزم) سيكاه *

قاني الدما دمعي دمي قل لي لما منع اللي وجدى نما شوقي سما
وصلك ماآن صدك اضرما في المهج نيران تسعركما بلبل اشجان باسمك رنما

دور

ذات الردا للصبح لك الفدا روجي روجي حسن بدا سرا
يوجي فترات اشجان ترسل اسهما لفته غزلان تأسر ضيغما
قامة مران تطلع انجما

دور

اخت المها قامت تهدي ورداً زها فوق الحد وللبها غصن القد ابرزمران
حلامني نما والصدغ كريحان بلثم مسما حين بمرجان لؤلؤه سما

دور

خود بدت تبغي سنكي مذ جردت سيف الفتك واودعت نقط المسك
روضة نعمان تظهر معصما درة تيجان تصحب ارقما
معطف احسان دنا وسالما

دور

لما انال الحسين مدح الفتى ذوالنورين قالت متى تشهد عين نور ابن عثمان
في تل سما درة لبنان مع غر نما حوله فرسان تشهد محزما

دور

ياذا البقاصل على من ارتقى اعلا العلا وقد سقى اهل الولا خمرة عرفان

بها تكرما نخبة عدنان صفوة آدما والال ذوي الشان ثم من انتمى

* وقال رحمه الله عروض (ابريقو ذل) سيكاه *

صاح هل من يلحاني في بدر هل	ريم رامي الاجفان عذب المنهل
ضاءت عقود الدر فوق الصدر	تعشى هالات الشعر بدر اكمل
سلت سيف الاحداق للعشاق	والوجه بالاشراق يهدي من ضل
شمس تحت الاستار للاقمار	فكت بند الازرار والعقد انحل
حلياً رمان النهدي غصن القد	والورد فوق الخد يعلوه الطل
يا راحة الارواح اجلي راحي	حاش نصح النصح مثلي يقبل
ذات القد القويم اخت الريم	ترخي شال السليمي فوق الحمل
ياقامة البان	والاغصان

* وقال رحمه الله عروض (طال الليل يا فائز) سيكاه *

ايا حلو الميل خبرني	عن جر الذيل والردن
ان عقلي حار في الحب	ان قلبي سار في الركب
حركات الجيد تسيننا	وعيون الغيد تدمينا
اهلال لاح في المعصم	ام مسك فاح في المبسم
شهب الازرار في الصدر	ام فلك دار في الحصر
بجياة الساق يا ساقني	وبجسن الساق والساقني

* وقال رحمه الله عروض (تركي) سيكاه *

آنت ناراً في القلب لاني الطور فيها استنارا عني سناء النور

منها ذنا يستهدي ليلاً كايماً الوجد
 زفت كوئي بدبعة الجمال بنت الشمس شقيقة الهلال
 تهدي نجوم الورد من فوق غصن القد
 في الكاس لاحت تجلي تحت القناع وكم ازاحت من ليل بالشعاع
 ماشاء ربي المبدي ورداً بنور الحد
 ذات الوشاح زارت تحت الظلام وفي الصباح حيت على المدام
 فاجل بدور سعدي حيث الحبيب عندي
 ريم رماني باسمهم الجفون وقد سباني بحسنه المصون
 واللحظ سيف المهند يجمي غدیر الشهد
 لد بابراهيم اعني ابا الخليل ذوالشان العظيم حامي حمى النزيل
 رئيس هذا الجند والعسكر المتمد

* وقال رحمه الله عروض (توكي) سيكاه *

راح يسدل فرعاً طال للفاحم يزاحم آه وهو يسلم
 فاق بدرأ من تبدي باللطف والظرف آه اذ بدا تم
 يا هلالاً غاب عني بالقرب للصب آه جد وانعم
 يا شقيقاً للشموس لي تسكر اذ تسفر آه او تدمدم
 لك دمعي يا حبيبي عن وجدي كم ييدي آه ويترجم
 يا نديمي طاب وقتي بالآس للكاس آه قم وزمزم
 وصلاتي مع سلامي للهادي ذا المجد آه خير معلم

* وقال رحمه الله عروض (الميجانا) سبكاه *

- لازمہ -

ياهي السني لما انثني ازري القنا يا عيون الغيد كفي اذرنا

دور

خيزران القدام اغصان بان اطلعت بدرأ بليل الشعر بان
فيه قلت حيلتي والصبر بان وكساني البعد اثواب الضنى

دور

يا شمساً اشرفت تحت الشعور لم تدع يوماً لذي نسك الشعور
علمتي في الهوى هتك الستور وانا قيس هواها وانا

دور

غن لي يا ايها الشادي الرحيم باسم من اهوى على الراح القديم
واسقني الصهباء صرفاً يا نديم مع حبيب ليس لي عنه غنى

دور

جل نار في الهوى ام جلنار وحنة تزهو بياضاً واحمرار
سبح الورد بها آس العذار عند ماعم الشقيق السوسنا

دور

اقبلت والقدم منها في اهتزاز ظبية تخنال في ابهى طراز
قل لمن منها بطيب الوصل فاز طب فقد ادركت غايات المنى

دور

ذات حسن لطف معناها البديع قد تسامى عن مقامات البديع
زرتها والروض في فصل الربيع مشرقاً والظير يشدو بالغنا

دور

يا لها شمساً توارت بالحب شق صبح الفرق منها غيرها
همت من شوقي اليها طرباً اذ دعاني للصفاء داعي الهنا

دور

شمس حسن قد توارت في حجاب مذ رأى معنى سناها البدر غاب
همت مذ كفت عن الوجه النقاب ياسلمى شف احشائي الضنا

دور

وصلاة الله تهدي بسلام للنبي المصطفى مسك الخنثام
وكذاك الآل والصحب الكرام ما امين الحب نادى معلنا

✽ وقال رحمه الله عرض (يا غصن البان) سيكاه ✽

— لازمہ —

يا اخا الغزلان عن حبيبي اسمع يا منى قلبي ويا عيني
تبسمت عن عقود خفها ياقوت كفيا واسفرت عن خدود للمحيا قوت كفيا
يا حاجبا قد دعاني لونه ياقوت كفيا ضل ابن مقلة عنه واهتدى ياقوت كفيا

دور

صلى التي ما لها بين الورى اشكو هل در الفاظها يسي ام الشك
ناحت حمام الحى ان عاقها اشكو تبدو صروف المعاني والهوى اشكو

دور

ياظبية لحظها بالسقم اضحى صاح رقي لسكران عشقك في هواك صاح
 طير الهنا عند جمع الشمل شوقا صاح يا صاح ذا بغيتي والهوى صاح

دور

يا ليلة الوصل عودي بالصفاعودي فالجسم مني غدا بالسقم كالعود
 بلا بل الانس قد غنت على العود ونفحة الخال قد اغنت عن العود

دور

بدر سراويله جمالة للساق مشمراً عن يديه للندى ما ساق
 اني اذا ما النوى جيش الاسى لي ساق اقول للحظ هو للسقم لي ساق

دور

بادر لوادي حماة الشام يا ذا الاله واقصد ابا الطاهر المفضل عبدالله
 خلاصة البازمجي الدين من والاه نال الهنى والمنى والعز من مولاه

دور

ازكى صلاتي على الهادي وتسليم وآله من بهم لله تسايمي
 بهم نجاتي من الاعداء وتسليم وفي معادي لدار الخلد تسليمي

❁ وقال رحمه الله عروض (حالي يا حالي) سيكاه ❁

❁ لازمه ❁

سالي لا سالي عن ذات الخال في حب المحبوب دعني يا حالي
 من سكر الساق سكر العشاق ام بالاحداق والثغر الحالي

دور

كم سهم مرسل من طرف الحبل في القلب يفعل فعل الفصال

دور

يا بدرًا اسفر عن وجه ازهر العيد الاكبر مجلي الجمال

دور

نفي التقييد عن التوحيد في عشق الغيد بغية آمال

دور

زادت اشجاني طالت احزاني يا ظبي البان قف وانظر حالي

دور

اشواق تبي عن فرط الحب انعم بالقرب واترك عذالي

دور

صل يا منعم دوماً وسلم على المترجم عن ذي الجلال

دور

والآل الزهر النجب الطهر والصحب الغر اهل الافصال

❖ وقال رحمه الله عرض (يا بردن سيكاه) ❖

يامسبلات الازر والحجل قد رن من لي بكشف الخمر عن وجهها من

دور

سلى الهوى تبجلي بكل حسن جلي وحبها المبتلي من النوى ان

دور

لوشمت من قدھا رمانتي نهدها والورد فوق خدها احلى واحسن

دور

سل ثوبها السندسي عن بردها الاطلس ولحظها النرجس سيف القضاسن

دور

تلوح كالجؤ ذر بنت الربى المزهري وقدها السميري للقلب يطعن

دور

من سحر الحاظها ودر الفاظها ولطف ايقاظها حلاوة المن

دور

زارت بلا موعد في غفلة الحاسد ولم تنزل تبتدي من خمرة الدن

دور

تبسمت عن سنا صبغاً اضاء السنا وقد ازاحت لنا قناعها عن

دور

يا ربي صلّ على طه رفيع العلا والآل اهل الولا والصحب جمعاً

* وقال رحمه الله عرض (انوما يا ياما بنت العرب يا بوشي) سيكاه *

— ❖ لازمہ ❖ —

نسيم الخزامي زر ربة العروش واكشف لنا اللثاما عن وجهها البشوش

تهز سميريا من قدھا عليا والعقد كالثريرا في صدرھا المنقوش

جيينها كالصبح وقدھا كالرمح غزالة بالسفح فرت من الوحوش

لاحت بروق الغور عن جيدھا البلوري

ارخت على السمور اطراف تلك الشوش

لما راها اللاحى سار الى النجاج يا معشر الملاح في حيمك مروشي
 ويل لمن لم يعشق هذا الجمال المطلق يا اذلي ترفق بالمغرم المدهوش
 روى شقيق الخد عن بهجة ابن الوردي ان نداها ندي وماء هار شوشي
 من لي بخود كاعب كالمرح فوق كاعب وسنجد الذوائب منكس الشربوش
 العطف خيزران والقصد غصن بان يا جيرة النعمان شعر الورى منبوشي
 خمر تاقدية بكرية بكرية فيها شفا البرية من سائر الغشوش
 صل وسلم ربي على مزيج الكرب والآل اسد الحرب عند التقا الجيوش

* وقال رحمه الله عروض (توك يا قمر هليت) سيكاه *

هلال الحسن قد هليت	وفوق الحاجب استعليت
فيا شمسي ويا بدرية	عليّ اليوم ما طليت
وعن عيني ايا قمرية	بليل الطرة استخفيت
فمن عينيك ام كفيك	كاس الراح لي اسقيت
ومن خديك ام برديك	عطر الورد لي اهديت
فيا روعي وريحاني	عن الدنيا بك استغنيت
رعاك الله من بدر	بافلاك القبا حليت
وعقد البند بالازر	وعن نهديك ما حليت
وفي نار الهوى العذري	حنابا اضاعي اصليت
وجسمي فيك مع رسمي	بفرط البعد قد افنيت

ومن روجي على روجي صلّاتي كلما صلّيت
ونسليمي على الصّحب مصائبها استهديت

❖ وقال رحمه الله عرض (اللب اللب) سيكاه ❖

كم بالتي في مهجتي من مقاتي دمعي جرى
كالسحب يهني على الثرى اسرار كتمني قد اظهرا
هل من معين للعاشقين ياذا الفطين بيت الوري

دور

رفع التكليف الحب الحب منع التكليف الحب الحب
سود المقل الحب الحب يا محبوبي من حسنك لي الحب الحب
يملا كوبي الحب الحب

دور

واكربتي واغربتي واحسرتي من لذيذ العقل مني تحيرا
ما كان ظني ان تجهلا فوق الجبين نور ميين
عقد ثمين مجوهرا

دور

رفع التكليف الحب الحب منع التكليف الحب الحب
ان لا اسلو الحب الحب ياريجاني الحب الحب
لك لا اسلو الحب الحب في الهجران الحب الحب

دور

يا عدتي في شدتي يا عمدتي بلا امترا عار عليكم ان يحقروا
 ضيف لديكم يبغي القربي حسن اليقين للثائقين
 حصن حصين سامي الذرى

دور

رفع التكليف الحب الحب منع التكليف الحب الحب
 وتحياتي الحب الحب لمؤيدنا الحب الحب
 والسادات الحب الحب مع مرشدنا الحب الحب
 عبد القادر الحب الحب يا ذا الحق الحب الحب
 جد الطاهر الحب الحب علم الشرق الحب الحب

* وقال رحمه الله عروض (الوي الوي) سبكه *

— لازمہ —

ندیمی حی بذاك الحي غزالا المي بدیع الزی

دور

بدر بلین القد (وی) یفوق غصن الرند (وی)
 وفي لماه الشهدي (وی) اصبحت بعد الموت حی

دور

یا صاحب اليقين (وی) من سحره المین (وی)
 ان عقرب الجین (وی) لا زال یكوي القلب کي

دور

اقسمت بالثاني (وي) مالي سواء ثاني (وي)

مالي ولا سلواني (وي) لمن سبي هندومي

دور

يا فاتن العشاق (وي) هيمت بي اشواقي (وي)

انعم لي بالتلاق (وي) فالروح راحت من يدي

* وقال رحمه الله عرض سبكا *

لازمه

سل ليلى ليلى ليلى آه تجلى قبيل الفجر عليه

دور

شمس بانواع الحسن لاحت على ابهى غصن

راح الرشا عنها في جيده بل في عينه

دور

ناديت اذ ماست تها هاتي السلافة هاتها

فهي التي من اوتها تقدي الاماني طوعا لديه

دور

قد اخبر الساقى عما في الراح من نفع عما

فكن اخا لي او عما في كل امر آل اليه

دور

مابي كثير الايناس يحيي نفوس الجلاس

سكري به لا بالكاس اذ ماس عجباً في عطفيه

دور

في لحظه بل في القدي رمح وفصال هندي

والمسك مع عطر الورد من خاله ام من خديه

دور

هبت نسيمات البان ليلاً فابدت اشجاني

كم من فتى مثلي عان يشكو النوى اذ جار عليه

دور

فاشرب من الصرف البكري من حانة القطب البكري

وارتع بروضات الذكر واشطح وعربد بين يديه

دور

ريح الصبا غني حي من حل في ذاك الحي

في قبره الزاكي حي مذ رده مولاه اليه

* وقال رحمه الله عز ورض (يا ناس يا ناس) سيكاه *

لاباس ان تسقوني من الزرجون لما بدا ساقها نادى الغزال عيوني

دور

تلوح بلوح الفجر من خدها والزهر فغاب حسن البدر وصار كالعرجون

دور

يمر اري عيناه احشاؤها تهواه لما راه تاه مفاضباً ذالنون

دور

ماست قدود البان بالراح والريحان رفقاً مديرا الحان من عقلها المفتون

دور

تحريكه للجميد يسبي عقول الغيد والحد بالتوريد الى الهوى يدعوتي

دور

بدر لعقلي سالب في طرف ذاك الحاجب اني يولي ذاهب مغاضباً ذا النون

دور

دارت كؤوس الساق من خمرة الاحداق

والغصن بالاطراق قد مال كالمحزون

دور

لذ بالوزير الاعظم فهو العزيز الاكرم كم من عداة اعدم بسيفه المسنون

دور

اجرت حمام الدوح دمعي وسلت روحي اني لفرط النوح كالطائر المسجون

دور

دارت كؤوس الراح من خمرة الاقداح والغصن بالافراح يميل كالمخنون

دور

ورد الحدود اطلع شمساً لليل تسطع وبالمقام الارفع يعلو على المأمون

دور

ازكى صلاة الباري على النبي المختار والآل والانصار من في الوري يدعوني

* وقال رحمه الله عروض سيكاه *

- لازمہ -

حلو المعاني الكامل كالسميري العامل

بيبت دمعي هامل يجري على الخدين كلما

هواك ياسلي حلالي والمبسم الالمى شفالي

دور

فقت القنا باللين والبدر في التزين

هواك اخمى ديني يامن من اللخطين ارمى

دور

ياذا الرضاب الصافي يايوسف الاوصاف

بالعدل والانصاف عامل رهين الين حلما

دور

صلى الله العلي على النبي الغالي

وصبجه والآل من شرفوا الدارين علما

* وقال رحمه الله عروض (تركي) سيكاه *

قف تأمل ياذا الفهم كيف اخفى الحب رسمى

حي وشم رياحينا حول خلال

مسك الخنثام صاحي وانشق ياسمينا واللى ذق لا تحميننا اذ بدت شمس النهار

ان تعشق للابكار فابكي واصعق في الاسحار فالتصايي لا يناسب

في سوى من اذكت ناري ذل واخضع للمحجوب منه تيمظى بالمطلوب

واطرح الاغيار وغن في هوى هذا الرعوب

واجئل في مجلاه كل حسن قد جلاه

فشرابي عذب فرات سائع ذق ما احلاه

ثم صلوا جميعاً على ختم المرسلين

وعلى الآل اجمعين وعلى الصاحب الاخير

❖ وقال رحمه الله عروض سيكاه ❖

❖ لازمه ❖

من حانة مبسمها الدردي ومدام الثغر حلا سكري

دور

وبدت اسماء لنا ليلا فنسينا زينب مع ليلى

❖ لا تبغ اباخلي نيلا فالسكر بها اضحى عذري ❖

دور

فاشطح يا خلي بنا نخمر من ثغر كلل بالجواهر

جل الرحمن بما صور شبه الرمان على الصدر

دور

فاشطح فهنا طاب الشطح وهوى الغادات هو الربح

❖ لا ينفع ذلك والنصح يا خلي النخوة بالفكر ❖

دور

اهوى بيمني اطويها وتعاطيني واعاطيها
فالدينا صاح وما فيها وضع الصدر على الصدر

دور

وتلاطفتي والاطفها وارے كفي بمعاطفها
ما احلى مص شفائفها سكریے بالشعر لا الخمر

دور

واضم الكاشح والنهدا وتطوقني منها زندا
واحل عراها والبندا وتبلغني شم العطر

دور

فالليل سواد طرتها والفجر ضياء غرتها
جنات نعمي سرتها وسرور الصب بالحصر

❁ وقال رحمه الله عروض (لما بنات العرب خده جدابيل ولقي) سيكاه ❁

لما دنا واقترب بدر بديع الطلعة عقلي غراماً قد ذهب بفرقه والفرقة

دور

من لام ارباب الهوى عن منهجي التقوى غوى
اني سقيم والدوا ظي نظرت بمقلتي

دور

بالحسن محبوبني غني في عطفه اذ يلثني في حبه ما ضرني تعنيف اعمى المقلة
جماله لما بدا اهدى الى قلبي الهدى يحلو جنوني ماشدا به رخيم النعمة

دور

في ذا الرشا عقلي نما في كل قطر وحمي
سلوا رجالاً في حما هلا ربي في عشقة

﴿ وقال رحمه الله عروض صبا ﴾

روت الآلي عن الاقاحي عن شمس الجمال عن الوشاح
عن بدر الكمال عن الصباح باسعد يوم لنا دنا وزار
منه القناغارولي بلالوم كاس الهنادار وكنت بصون عن كتم اسرار

دور

اطلعت شمس شهب الدرر تزهو كالعروس عند السحر
حيث بالكؤوس ايها القمر

دور

صان سيف الجفن ورد الخجل مذسرت كالغصن على عجل
والبديع الحسن حلو الميل

دور

يا شمس الرائي بلا فلك ان تبغ ولائي فضلاً فلك
بدري والسماء ذات الحبك

دور

توحيد المثاني يجلي كربني وشدو القيان يدي طربي
بديع المعاني حلو الارب

دور

اشرف الصلاة مع السلام على ذي الصلوات مسك الختام
وآل ثقة اهل المقام

﴿ وقال رحمه الله عروض (يا من جنى وردك) صبا ﴾

يامن نما وردك بالفضل للبتغي ودك من الزمان
انجز لنا وعدك بالوصل واعطف ودع صدك فالصبر فان

دور

روق لنا المشروب بالبشر يا ايها المحبوب بين الحسان
فالراح عين الكوب يا بدري حكى لنا خدك كالارجوان

دور

قوامك المياس كالغصن وجيدك الاماس والمرجان
ووجهك التبراس ذو الحسن مكلل عقدك در الجمان

دور

عج ايها الحادي بالركب وانزل لبغداد بلا توان
وناد بالتسادي واحب لاتحرمن عبدك منك التدان

دور

صلاة بارينا ذي البر تهدي لهادينا والامتنان
والآل من فينا بالامر قاموا فزد حمدك يا ذا البيان

❖ وقال رحمه الله تعالى عروض (شيخ صالح عضاضا) صبا ❖

خذه الوردي من يجني رياضاً عنقه الفضي ما ابهى رياضاً
جرى دمعي على خدي وفاضاً الله الله يا مبدي اعراضاً

دور

انا الآسي وفي آس العذار جهاراً لذ لي خلع العذار
فبلغ يا صبا حسن اعذارني لمحبوبي ومرغوبي رياضاً

دور

على اعطافه والقدي يثني دواماً مثل خطي وغصن
واما ريقه الشاهي فاني اكاد ادوب ان ذكر البياضاً

دور

نعم بيني وبين الحب سر متى عيني برؤياه تسر
من الاشواق في جنبي جمر فلا تعتب ولا ترجو انخفاضاً

دور

سلا قلبي سلا من حرّ هجر لفرط البعد عن شمس وبدر
ولما دك دهري طور صبري شهدت الحنف اوردني حياضاً

دور

سقى مفتي حمى سلى وحيا نسيم خزامها الرطب الذكيا
فتاة قد فتنت بها صبيا فصل الحاظها النجل المراضا

دور

صلاة الله تهدي بالسلام على طه المشفع بالانام
وآل ثم اصحاب كرام نجوم الهدى ماهدي افاضا

﴿ وقال رحمه الله عرض (تمنيتك على الله وعلى الله تمنيت) صبا ﴾

ما تخشى من الله يا من لي سبيت واصلني لعلني التقي منك خلي الامان

دور

يا كوكب الصباح على الثريا استعليت ويا هلال الحسن فوق المحيا هليت

دور

وعن سماع العود سمر العوالي ازريت ويا غزال الرند لي احليت اذ حليت

دور

يزيد فيك وجدي اذا اقصيت او ادنيت يا كوكبا للوصل لما دعنتي لبيت

دور

من فرعها والفرق كم حليت واستهديت

يا ثغرها للكاس ما ابقيت اذ اسقيت

﴿ وقال رحمه الله عرض (مالك وسما لي كل سوى) صبا ﴾

اخذ الهلال مالي سوى بدر الكمال يحو السوى

رقي لحالي طال النوى عيدي وصالي واطني الجوى

امسى بناحي اسما مضر ما لها وكل عشق سواها في الهوى لها

دور

الثغر حال عنه روى عقد اللال منه ارتوى

حسن الغوالي فيه انطوى سر الجلال عمّن غوے
مارق قلبي لركب في الهوى وصبا الاسئلت جنوباً عنهم وصبا

دور

ذات الدلال قالت لوے غني غزالي قلبي انكوى
عرش الجمال خدي احنوى عليه خالي قد استوے
من لي بها عادة مياسة العطفين من جيدها ضاء نور العقد في النهدين

دور

عنها حكى لي ريم اللوا كيف احتمالي صبري ذوى
بنت الدلال بين الهوى نعم الدوالي نعم الدوا
فتاكة في الهوى سلت من الهندين
سيف الحسين الملقى نجل ذي النورين

دور

صلّ يا ووال على اللوا لوائي العالي من قد حوى
كل الكمال من ذى القوى مع خير آل حلوا طوى

❖ وقال رحمه الله عروض (يا عنب اليوم) صبا ❖

❖ لازمه ❖

اعن دلال جفتني ربة الخدر نور العين ما سبب ما سبب اليوم اليوم
يا كل المنى

دور

ام عن ملال وصدآه اظهرت هجري يوم البين ذوعجب ذوعجب
اليوم اليوم زرتم حيناً

دور

لما شجنتني ارتتي آه بالوفاليلي ايها عيد بيروود بيروود تهدي تهدي
لي عطر الورد

ومذ سقتني دعنتي لاصفا ليلاً بين الغيد فرقد فرقد عند عند

مصباح الخد

دور

يا طلعة البدر يا شمساً بلا فلك انت سوئي فلما فلما حجب حجب

يا ذات العجب

مهما سئلت على رغم العدا فلك فمني وصلي فظما فظما قلبي قلبي

عن شوق نبي

دور

يا يوسف الحسن بالله العلي آمن وارحم واعلم بهواك بهواك اني اني

يعقوب الحزن

دور

حماك قلبي ومن حل الحمى آمن وارضى واحلم فرضاك فرضاك

عني عني يدني لا مني

دور

يا بلبلاً زان در السبع بالمنقال كم اشجاني بغناه فاطرب فاطرب

فالداعي تواب

دور

في روضة الانس لا واشي ولا مثقال بين البان نخشاه نخشاه

فاشرب فاشرب بالكاس المذهب

دور

يا بازاني دخيلك آه يا ابا صالح يا جيلاني فخلا فخلا همي همي

في محو الرسم

دور

ارجو من الله توفيقى الى الصالح بالعدنان فخلا فخلا نظمي نظمي

في حسن الختم

دور

ازكى صلاتي بتعظيم على الهادي بتحيات بسلام بسلام هامى هامى

بالفضل النامي

دور

مع خير آل وصحب ثم اولاد وانصار بدوام بدوام حامى حامى

دين الاسلام

❖ وقال رحمه الله عرض صبا ❖

ياروح روحي صليني واجبري كسري وبالصبح فحيني واغني اجري

عينك توحى لقلبي في الهوى العذري مه بانصوحى فان النصيح يغربني

دور

ان تبعديني فان الحب يدنيني من ذا يقيني وسهم الخطير يرميني
والمبسم الدر فمته الرشف يشفيني ان مسني الضر فهذا الرشف يكفيني

دور

اقمار سعد عجيب كيف يخفيها ديجور جعد وصبح الفرق يبيديها
ماست بقدر زها والعجب يبنها ما بين ورد وريحان ونسرين

دور

الحب غنى لنا في الروضة الغنا والحجل رنا فكم من عاشق انا
ان كنت منا فخذ عهد الهوى عنا انا المعنى وفرط الشوق يفيني

دور

شمس المحيا بدت من فوق مران وبالثر يا تحلى خدها القاني
خافت عليا الردى ما بين اقواني ناديت هيا فباز الله يحميني

دور

سل عن مزيل جرادجل عن وصف يغشى كليل بلاد الشام بالزحف
ابو خليل نعم افناه بالحنف وكم جميل له في ذلك الحين

دور

قدرده عن حما الشهباء والينا لبت الوغى بامر الله يحميننا
بالجند اوهن قواه في بوادينا من فاق يا من به بطش السلاطينا

❖ وقال رحمه الله عروض (يا بو الزاني) صبا ❖

تجلت في حلّ اللطف وهزت بانه العطف
فشمنا من مياها جمالاً جل عن وصف

دور

بما في اللحظ من سحر وما في اللفظ من در
وكل اللحظ لو تدري نهود الحسن عن كشف

دور

بذات الخال والخان فما للخالي يلحاني
اما لو خال اشجاني لناداني الهوى يكفي

دور

ترينا القد بالبرد نجوم الورد بالحد
وتحت العقد والبند تلالا الشال بالكشف

دور

براح الكاس قد راحت هموم النفس قد زاحت
واخت الشمس مذلاحت علينا من ورا سبف

دور

بدت بالمبسم العطري ترتل آية الشكر
بفضل محمد الجندي وتلثم راحة الكف

دور

به الاحكام قد راقت بجمص الشام مذ راقت
فكم افكاره ساقت حلي الشرع بالصرف

دور

عريض الجاه والقدر نداه الطامي كالبحر
وخير الله لو تدرى جانا معدن اللطف

❖ وقال رحمه الله عرض (من زهر الوحاح) صبا ❖

❖ لازمه ❖

لما تبسم اسفر وما اخنفي قد لاح شمس المعالي تتواري من فرقه الوضاح

دور

حاجبه الازهر يسينا والخصر الناحل واللحظ الاحور يرمينا بالنبل الصائل
والخال العنبر يحمينا بالماء الناهل من مبسم جوهر يروينا انوار المصباح

دور

يذري للذابل بالطول مع ميل العطف
وانقرع الفاصل مسبول مسك الوصف
والنغر الحالي المعسول للمضنى يشفى
والطرف الماطل مكحول ينقض لاجراح

دور

يروى للظمان ماء بالثغر الندي ويفوق الاغصان مجلاه بالقدر الندي
وعيون الغزلان رياه باللحظ الهندي يرضي للولهان مرآه بالقدر الارواح

❖ وقال رحمه الله عروض (يا ناس خلوني بجالي) صبا ❖

❖ لازمه ❖

في حب ذات الخلخال ليس الشجي مثل الخالي

دور

اشرب سلفاً اوتيا موسى وعيسى ساقيا
واسمع معاني شاديا ولا تكن عنها سالي

دور

في كاسها الزاهي المرقوم عقد من در منظوم
عذراء تسبي ريم الروم باللحظ والجيد الخالي

دور

سلت من اللحظ الاحور سيفاً من جفنيها مشهر
يا ليت سد الاسكندر بيني وبين العذال

دور

قد نال منها ابراهيم من نار نرود التسليم
وفي علا اوج التعظيم مقامنا القدس العالي

دور

بلقيس حسن كالفجر تجلي على عرش الدر
ومن سليمان الامر نرجو بلوغ الاءاني

دور

خود ادارت شمس الراح في ظل روض الافراح
فالرشف ينفي الاتراح في ظل روض الافراح

دور

صلاة مولانا المتين للمصطفى الهادي الامين
والآل ما شدا امين في حب ذات الخللخال

﴿ وقال رحمه الله عروض صها ﴾

ياغصن البان يافاتي قم واعطني بنت الادنان واشرب على صوت المثاني
خمر جلا عنا الاحزان الان الان ما شاء الله كان ام بان البان
عن بدر بان اشاير بشائر بها جباننا ناظر ستائر غدائر
مسك يفوح بعاطر بالميل بالميل بالميل من فرط العجب

دور

زهر العقود قد حفت بدرا تحت البرود من حسن اجري
بين النهود شمسا وفجرا ورد الحدود يغشى الريحانا

دور

برأسنا وجنات الساق وكأسنا لحظ الاحداق
ريح الصبا بلغ اشواقي ذات الحبا واشرح بلوانا

دور

ياسيدي عبد القادر كن منجدي يا غوث الحاضر
بالسوود والفضل الباهر من يهندي يلقى البرهانا

دور

يا باز يا ملجأ مداحك فالاوليا طارت بجناحك
لم يضربوا الا بسلاحك فاستوجبوا منك الاحسانا

دور

ازكى سلامي غب الصلاة على الختام مجلي الصفات
حامي حمي بدر السراة والال ما شاد غنانا

دور

قد اسفرت شمس الجمال واستأثرت ابن الرجال
ان تجهلوا عشق الغوالي لا تسئلوا عن سبانا

❁ وقال رحمه الله عروض (ماني يا يما ماني) صبا ❁

اقمار فوق الاغصان تزهو بالحسن المنصان
واللحظ باسمه يجني ورداً في ظل الريحان

دور

ما شمتنا شمساً بالارض استعلت فوق الغصن الغض
والطرف يسبيني بالغض المبدي سحر الاجفان

دور

ترتاح الروح لمعناها والقلب يحن لمعناها
وبديع ثناها اغناها عن لؤلؤ والمرجان

دور

تجلى بالقدر العسال والثغر الدرّي العسال
لا سال عنها بل سال منها في نار الهجران

دور

للبسط دعت اخت البدر تسعى بالزهر والزهر
كم دري فوق الدر يزهو بالجيد النيران

دور

ريم تقصيه الغزال ولنا تدنيه الآمال
وزكي المسك له خال والتحد شقيق النعمان

دور

ذو مسك مجموع فيه فرع عنا لا يخفيه
من كفيه او من فيه خمر يروي للظمان

دور

كفي لحاظك ياسلي والرفق بمن يبغي سلما
يا عاشقها منها سل ما ترجو من نيل الاماني

دور

سكري في حضرة اطلاقي من خمرة احداق الساقي
يا يوسف جد للشقاق وارحم يعقوب الاحزان

دور

انجز باز الله الاشهب لدخيلك ان عز المهرب

واعني يا محيي المذهب يا منقذنا يا جيلاني

دور

وصلاتي بسلام تهدي انبي من حاز المجدا
والآل لا تحصى عدا لثناءهم العالي الشأن

❖ وقال رحمه الله عرض صبا ❖

❖ لازمه ❖

ما لي غنا عن كل اماليا

دور

سلي بمن سلت لمهجتى سلت وبالصفا سلت لي كمها الحاليه

دور

تزهو بنجد وقد من نور وجه وقد ضيعت عمري وقد خالفت عذاليا

دور

مرت كريح الصبا في الركب تشدو الصبا لا كان قلب صبا لحيها ساليا

دور

قالت لفرع هوى مذهب فيه الهوا علمت اهل الهوى ثقيل اذيا ليا

دور

لاحت بوجه سما يفوق بدر السما اما ترى المبسما بدره حاليا

دور

ما لي وللحاجب عن وصلها حاجب والنون بالحاجب من الذرى خاليا

دور

بلحظه كلما للقلب اذ كلما ولم اجد كلما معرضاً حالياً

دور

عطفاً على سائل ذي مدمع سائل عن حالي سائل اهلي وخالانيا

دور

على النوى اذ نوى مدمداً بالنوى طرحت طرح النوى سواه من باليا

دور

لما ابو الطاهر الطيب الطاهر وجده الباهر منسوب للاوليا

دور

صلاة ربي على من للتجلي علا والآل زهر العلا للخاتم الانبيا

﴿ وقال رحمه الله تعالى عروض (اما شغلت وانتزعتك يا عيوني) صبا ﴾

— لازمہ —

يا من اعار اللين للغصون من لي برويا وجهك المصون

دور

اتلفت قلبي بالنوى والصد تفديك روحي يا رشيق القد
ماضرو انجزت لي بالوعد وزرتني والحي في سكون

دور

بدر تبنى من ستور الحجب يسعى بشمس رصعت بالشهب
نشوان عذب الراح عنه تبي والنور يخفيها عن العيون

دور

اعطف عليّ يا شقيق البدر بحسن كاسات اللي وانخر
فانهض لها قبل هجوم الفجر فهي ابنة الامين والمأمون

دور

ما العمر الا مدة الربيع وحسن ذاك المنظر البديع
والشرب مع ذات الحبا المنيع لذة انس فاتر الجفون

دور

بادر لحص الشام يا سميري وانزل بظل الروض والغدير
آمن ونم في روضة الامير محمد الجندي ذي الشجون

* وقال رحمه الله تعالى عروض (آه يا اخي وآه يا بني) صبا *

عني حي	بدر الحلي	كالحطي	عجباً تاه
ظي احور	باعي المظهر	هزت اسمر	لي عطفاه
ريم يسبي	اهل الحب	يجلو سلمي	في معناه
ان ادناني	او اقصاني	او افناني	لا انساه
بادي اللطف	عذب الرشف	حاوي الظرف	في معناه
يجلو كاسي	ظي الانس	نور الشمس	من محياه
شمس الحسن	فوق الغصن	راحت ثثني	قدأ زاه
عقد الدر	فوق الصدر	ليل الشعر	قد غشاه
خود تهدي	لابن الجندي	حسن الحمد	في عليه

نجل العين ذو النورين بالحسين سامي الجاه
صافي النهل سامي الفضل زكي الاصل دام علاه
صل سرمد علي احمد مع من يشهد في اسراه

﴿ وقال رحمه الله تعالى عروض (يا سابقاً هندايا) صبا ﴾

— لازمہ —

ان انعمت ليلايا بالقرب يا بشرايا

دور

شمس الى الاقمار تهدي سنا الانوار يانسة الاسحار بي لها شكوايا

دور

سلت على العشاق سيفاً من الاحداق لاتنكروا اشواق فيها ولا بلوايا

دور

ضاءت عقود النحر على لجين الصدر يا حسنه من خصر دارت به يمنايا

دور

سبحان من قد اجرى بين اللآلي خمرا والوجه يحكي بدرا افلاكه احشايا

دور

قوس العيون النجل ترمي الحشا بالنبل يا باخلاً بالوصل اشميت بي اعدايا

دور

همت بظبي افتن عذراء منه احسن قال العمى قالت عن سواك في عينايا

دور

يادر لكشف البرد عن بهرمان الخد واشهد بغصن القد رماني نهدايا

دور

هاجت لشدو العود ورقاء فوق العود ياشمس انسي عودي قبل انقضاء محيايا

دور

روح لروح المجد ازكي صلاة تهدي والال ما ابن الجندي قد قال يا بشر يا

❖ وقال رحمه الله عرض (باليوم باليوم لامتنا) صبا ❖

— ❖ لازمه ❖ —

هند الهوى وافتنا بالوصل اتحفنا

دور

تهف غصن ازهر من تحت بدر ازهر غابت شيوخ الازهر حين اللى اسقنا

دور

لم تبق عنها ميلا الامغاني ليلى لما تجلت ليلا عن السوى اغنتنا

دور

لطيفة الاعطاف بديعة الاوصاف يا ذا التصابي الصافي من دلها سبتنا

دور

اوقاتنا الاسحار بها ولى الاكرار ومد بدا الاسفار منها لها رعنتنا

❖ وقال رحمه الله عرض صبا ❖

يا غصن بان انتى بالميل قد افتنا رفقا بصب مبتلى بالتي هي احسنا

دور

يزنود لا لعجبي يخجل بالطرف الظبي والوجه ضوء الكوكب قد فاق بدر السننا

دور

طلا رضا بك حلا بكاس در انجلى خديك ياريم الفلا للورد قد زينا

دور

يا ذا القوام المايس والجفن اضحى ناعس
والطرف شبه النرجس كالسيف فتاك بنا

دور

لحظك قد ازرى المها احرم اجفاني السها والصبر مني قدوهى وزادني سقمي عنا

دور

وحبك بداني الفؤاد يار شراع الوداد هجرتك منع عني الرقاد متى تصفني ودنا

دور

حبي يا حلوا الى ثغرك عذيب سما نراه يروي للظما محلاه يجلي لنا

دور

ياراعي الحسن الباهي والحدبا قوت زاهي من لثم مبسمه الشهي حقاينال المنى

وقال رحمه الله عروض صبا

الصب له يجلو الوله فمين بهواه اشغله
فاعذر من هام بسلامه وجداً واحذر ان تعذله
واخو الاشجان له منه طرباً لو تسمع بلبله
وحبيب ليس يغيب ولا يرضى الا انه اسئله

لم انس اخي تعطفه وتلطفه وتفضله
 من عهد الست تعرفه واعوذ به ان اجعله
 وحده مع التنزيه ودع من شبهه او مثله
 واقصده بحسن الظن وقد لا خاب رجا من امه
 وانا المشغول بطاعته اذ صير قلبي منزله
 وحسام الفتك بمقلته يخشى المتفرس مقتله
 والخصر شكا لمناطقه ردفاً اضناه واثقه
 هو غصن يحمل شمس ضمى والفرع كليل ارسله
 من حضرة آثار ظهرت للعارف كي يستقبله
 فغدت نثرى والله لها وله يرجي ان يوصله
 ايضام دخيل قد سعدا برسول الله توسله
 وصلاة الله له تهدي بسلام ممن مكله
 ما امين الحب يرى ابدآ بعيون الغيد تغزله

✽ وقال رحمه الله عرض (خلوا الزين بكبوتو) صبا ✽

لازمه

يا بدر يجلو ناسوته في خد يزهو ياقوته

دور

ظبي للشمس كسا نورا وسبي بحاسنه الحورا
 والساحر اضحى مسحورا من لحظ ينفث هاروته

دور

زارت سرّاً خوف الخال والحلي من الواشي خال
والزرع هو للخلخال من فرع يدهش منعوته

دور

اقسمت برمان النهدي وبعطر ندى ورد الخد
لولا تعليه بالوعد ما لذ لمشتاق قوته

دور

لاحت كالشمس من الخدر في دورة افلاك الخصر
وادارت كوكبها الدردي بجمال قدس لاهوته

دور

للحب دعت من صدغيها رسل في فترة جفنيها
والخال بروضة خديها مسك يتأرجح مفتوته

دور

وصلاة الله بتسليم للراقي اوج التعظيم
ومن خص بالتسليم ممن لا يحصى ملكوته

* وقال رحمه الله عروض (يا مليح القد) صبا *

لاح بدر التم تحت الشعر لاح لست اخشى ان الحاني فيه لاح
جل من انشا ميالك الصباح يا قوام البان يا نور الصباح

دور

لطف مغناطيس مغناها الطروب خص بالتأثير في جذب القلوب
ظبية عن سحر هاروت ينوب لحظها والقد يزري بالرماح

دور

يا لها شمساً تورت بالحجاب لو بدت يوماً لبدر التم غاب
همت لما ضاء من تحت النقاب در ثغر قد حكى ثغر الاقحاح

دور

اقبلت والقد منها بانعطاف ذات لطف زان برديها العفاف
اخذت بدر ان تجلت للزفاف تملأ الاكوان انساً وانسراح

دور

غن لي يا ايها الشادي الرخيم حيث طاب الوقت واعنل النسيم
واسقني الصهباء صرفاً يانديم في رياض الانس مع خود رداح

دور

باحرار الخد منها واليباض اشهدتنا حسن ازهار الرياض
فاقض يا قاضي الهوى ما انت قاض ليس لي عن حب من اهوى براح

دور

ابن ذي النورين مولانا الحسين املت وعداً ووعد الحردين
وانثنت تسعي لتقبيل اليدين ترتجي منه قبول الامتداح

دور

لم يزل يسريه اليه علنا سوّدد من جده باهي السننا

ذاك للرزاق عبد ونسا سيد تعنوله اسد الكفاح

دور

وصلاة لله تهدي بالسلام للنبى المجنبى مسك الختام
وكذاك الآل والصحب الكرام ما اميت يرتجى نيل النجاح

* وقال رحمه الله عروض (يا ابو المساويه) صبا *

سل فينا لحظاً هنديا وارانا القسد خطيا

بان غصن البان ازريا حاملاً في الروض قريبا

دور

يارعاه الله من بدر لاح في ليل من الشعر

والقبا المعقود بالخصر مسدلاً شالاً سليمانيا

دور

ذو شفاه سر نجواها في الهوى تشفى لضناها

اشرت فيها ثايساها فاكتست لونا عقيقيا

دور

ما عطر العود والورد في الهوى مسك على الخد

اذ هما منه بلا جمد فاسئل الخال النجاشيا

دور

شمس حسن ذات انوار تجلي ما بين اقمار

حيث من افلاك ازرار تطلع النجم اليمانياسا

دور

بندها الموشي بالورق مثل قلبي دائم الخفق
هو بين الفرع والفرق قد ارانا الرشد والغيا

دور

وجهها ام ضوء نبراس لاح من اكيل الماس
واللى المزوج بالكاس قد دعا ميت الهوى حيا

دور

قدها المشوق كالرمح والجبين الغض كالصبح
لوترى يا بارق السفح ثغرها كالعقد دريا

دور

ذات عطف هزها البسط تثني والردف ينحط
والثريا والسها قرط ذات بدر بالطلا حيا

دور

فاهد يا روجي الى روجي مسك تسليمات يوجي
والنجوم الزهر اذنوجي بالرضا سراً وجهريا

* وقال رحمه الله عرض صبا *

في ذي الشؤن المصون الدون عادوني وفي فنون الشجون الهون عادوني

دور

يا حاجباً قال لي في الحسن هانوني ناديته عذلي في الحسن هانوني

دور

سلي جفتي دما يوم النوى سلما لا عند ما عند مالي حاربت سلما

دور

قال دخلت حماك كي ابتغي سلما سل ما تشا مغرما يا ذا الوفا سلما

﴿ وقال رحمه الله عروض (يا نور العين ضمني تراني جاي نعلان) صبا ﴾

﴿ لازمہ ﴾

فاشرب على النسرين والورد حول المرجان

دور

سبحان من قد ابدع هذا الجمال الحالي وفي الثنايا اودع درالجمان الحالي
وفي النهود ازرع رمان نهد حالي ترياقه يغنيني عن رشف بنت الادنان

دور

يا بهجة النظار من لي سواك من لي يا طلعة الاقمار ملي كويسي ملي
من لحظك البتار عمداً اباحت قلبي ما قد جرى يكفيني من دمع جفن هتان

﴿ وقال رحمه الله تعالى عروض (حبيب يا ناس وحيبي) صبا ﴾

﴿ لازمہ ﴾

انا والكاس وحيبي كغصن ماس في الكئيب

دور

كم فاقت نفيسه للظبية الانيسه ياليتها جليسه للمغرم الكئيب

دور

سالت دموع العين تجري على الحدين كم ذقت يوم الين من لوعة ونجيب

دور

يا فاتر الاجفان يا منجل الاغصان اسرفت في الهجران والصد للغريب

دور

هاروت للحفاظ يروي عن الاحاظ والدر في الالفاظ يغني منها لليب

دور

انا الذي للوجد اخفي وشوقي بيدي ترنو وعين البعد يا صاح في تقريبي

دور

روق كووس الحب في روض انس القرب

واشهد حبيب القلب للحق غير مريب

دور

بالمقلة الوطفاء والقامة الهيفاء انت الشفا للداء يا ممرضى وطيبى

دور

لله بدر يحلو في هواه العذل في حبه لا اخلو من حاسد ورقيب

دور

قد غاب منه الغصن مذ تم فيه الحسن له الشمس تنو في مطلع ومغيب

دور

صلاتي مع سلامي للرسل الخنام وآله الكرام ما فاح عرف طيب

❖ وقال رحمه الله عرض (اربعاً شالوجمها) صبا ❖

كيف لا يشدو المغني في محياها الجميل بانة لم يستلمها في الهوى من لا يميل

دور

عادة يعتاد خمرها لحظها التركي وامرا كحلت بالسحر وترا ادعجياً لا يميل

دور

خالفت قول النصوح في غبوق او صبح

وامزجا راحاً بروحي من لماها السلسيل

دور

سلمت عند القدوم فانجلي ليل الموم اطلعت زهر النجوم في سماخذ اسيل

دور

قدها نادى البرايا لا ذرى الا ذرايا طرفها يرمي السرايا نبله من نحو ميل

دور

لذ لي خلع العذار في هواها واعنذاري

شاب ولهان العذار هل لوصلي من سبيل

دور

خيزرتي حيرتني غيرتني غيرتني ودعنتي اودعنتي سرها عند الرحيل

دور

ارخصت دمع الغوالي بعد ما قد كان غالي

همت اذ شمت اللالي فوق ياقوت تسيل

دور

اسبلت ثوب النعيم فوق ممشوق قويم
وحوى الشال السليبي رقة الخصر النخيل

دور

جردت سيف المنون من ظبي غمد الجفون
فاسألوا اهل الشجون كم لديها من قتيل

دور

روضة حسناء اغنا تألف الصوت الاغنا هاحمام الحي غنى فوق فرع مستطيل

دور

فاق رمان الرياض نهد سلمي بالبياض
صانه خوف انقباض بارق العنق الصقيل

دور

لم تنزل تهدي صلاتي للنبي كنز الصلوات
وعلى الآل الثقاة منبع الفضل الجزيل

❖ وقال رحمه الله عرض بيات ❖

يامن للباسم ينادم در المباسم كن لاشم آه آه مذتضد فيه عربدمغرم هائم

دور

شمس حفت بالكواكب تخال تحت الذوائب
كم من نفوس ذوائب اخذ وردها الخد الناعم

دور

حيث بكاس النحر في ظل روض الزهر فاطرب وكن كالقمري ان غنت الحمام

دور

ما هذه البدور هالاتها الشعور والصنق المشور تنوله الضياغم

دور

ياذا الرضاب الصافي يا كامل الاوصاف بالعدل والانصاف عامل مجازم

دور

بالله يا بدر اعد وصلي فصبري قد فقد سواك قلبي لم يرد في الحب ياذا المراح

دور

ذات القدا القويم يزهو بالशल السلمي والعين عين الريم للفتك سلت صوارم

دور

ظبي لماه راحي وخذه تفاحي يا كوكب الاصباح صاني واخل اللائم

دور

يا باز يا جيلاني يا صاحب البرهان كن للدخيل العاني في كل كرب هازم

دور

صلاتنا بالتسليم على الرسول الرحيم والآل اهل التكريم والصحب ثم الاكارم

* وقال رحمه الله عروض بيات *

— لا زمه —

كيف اسلو ايها الخالي ربة الخاخال والخال

دور

يا هزارة بالصبا غنى فوق غصن الروضة الغنا
هل سمعت الحجل اذ رنا او نظرت المبسم الحالي

دور

خمرتي يا عاذلي فيها من مياها ومن فيها
شمس حسن ليس يخفيها ليل فرع فوق عسال

دور

بانة تذهو باكليل تحت رايات المناديل
عاقها خفق السراويل في الهوى عن جر اذبال

دور

يا شقيق الشمس والبدر نمت في حجري ولم ادر
اشغلتني نشأة السكر عنك بي يا كل امالي

دور

كاس ثغر منظوما وبمسك الخال مخنوما
ريمة لما غزت روما لحظها صالت بفصال

وقال رحمه الله عروض (المرردا على المورد) يات *

بدر بدا يهدي الطلا الحالي تحت الردا
صبح الهدى من جيده الحال يغشاه الليل

دور

يا يوسف الحسن صيرتني في الهوى يعقوب ذا الحزن
ان تسقني من ريقك الذي اوفي بالكيل

دور

غصناً زهياً نورا ام صنجقاً للبهاء والحق منشورا
صل عاشقائي الحب ما مورا معدوم الخيل

دور

يا جيرة الحب اخت المها اشهرت سيفاً من الهدب
واستأسرت بالسفك والسلب فرسان الخيل

دور

ذات الا كليل احداقها حكمت بالسحر لا الميل
قد عاقها خفق السراويل عن جرّ الذيل

دور

سبحان من صور في خدها ورزة تبدي شذا العنبر من نهدها
والقد للاسمر يزري بالميل

دور

قرية الوادي نوحى معي واندي من فوق مياد
ها ادمعي شوقاً لبغداد تجري كالسيل

دور

يا آل ابراهيم يا من سنا جدكم يستوجب التعظيم

صلاتنا تموه بالتكريم ما جن الليل

* وقال رحمه الله عروض (بانا ليه) بيات *

بابدر حسن تبدى من ورا الحجب يفتر ياقوته عن لؤلؤ رطب
ويا غزالاً زها بالتيه والعجب اراش عمدًا لقتلي اسهم الهدب
سل بنديه عن عطفيه ام برديه ليل اذا بانا
من جفنيه ام كفيه ام لحظيه دارت حميانا

دور

بدر جلا كاس راح المبسم الدردي وقد امانته نحوي نشوة السكر
فقلت لا تعجبو ان لاح كالبدر فالليل فرع له والفرق كالنجر
حلوا الميل صعب النيل راخي الذيل بين الظبا يرتع
هد الحيل دمعي سيل شهب الليل من خده تسطع

دور

ياذا الرضاب الشهي والمبسم الحالي سل كل من تشتهي في الحي عن حالي
يا بدر لا انتهي لو لامني الحالي حيرت للبتي في نقطة الحالي
خف مولاك في اهلاك من يهواك وارفق بمفتونك
من افناك يافتاك او اغراك في قتل محزونك

دور

ناديت لما انتنت من عجبها تها هاتي السلافة طاب الشرب هاتيا
فهي التي من بحان الانس اوتيا تأتي الاماني له طوعاً فيأتيا

فالق الحان بالاحان فالندمان حيت على الكاس
اذ بالبان والغزلان والريمان انسي وايناسي

دور

بادر اذا ما صفائل الهنا اوراق واشهد مهاة كست شمس الضحى اشراق
مالي سواها لدائي في الهوى من راق كلا ولا غيرها اوج المعالي راق
منها لاح خد فاح كالتفاح والخال كالغبر
فاجلُ الرياح بالاقداح فالاصباح من جيدها اسفر

دور

ريحانة الروح من فيها ادارت راح والهلم مذ راحت الارواح انفت راح
تذكارها عن فؤادي كم نفى اتراح فقل للمغني يعني زالت الاتراح
بالاكمال والاقبال والاجلال تهدي صلاة لله
للفضال والافضال ثم الآل والصحب اهل الجاه

❖ وقال رحمه الله تعالى عروض (يا بنت ابو القاسم) ييات ❖

للاغيد الالمى نادم يا عيني نادم خل الخالي مهما يخاصم يخاصم
ياسادتي رفقاً بالمغرم الهائم من لم يمت عشقاً بكم غدا نادم
اقسمت بالخذ والعارض الناعم ماملت عن عهدي والبعدي هادم
ياساقى الكوب يا ايها الباسم في عشق محبوبى ما ضرني لائم
ياخذه الزاهي اني انا الظالم قد كنت والله قبل الهوى سالم
ريح الصبا مهلك حبيت من باسم يا ليتني مثلك ذاك الثغر لائم

يا كامل المعنى كن للشجي راحم
يا منجد المفضى من لحظك الصارم
يا منجبل البدر هل انت بي عالم
اشكو الهوى العذري للواحد العالم
يا ربنا صلّ على ابي القاسم
من جاء للرسول والانبيا خاتم
والآل والصحب طول المدى دائم
ما بات في الحب امينهم ناظم

❖ وقال رحمه الله عرض (يا ويلي ويلي كعت روس الخناصر كعت) ❖

اخت الثريا اطلعت شمساً بشهب رصعت
والصفا لما دعت
بدر الحان لننا المنى والندمان زفت لنا
بالالحان كاس الهنا

دور

سبحان من اجرى الرحيق بين اللآلي والعقيق وعم بالخذ الشقيق
مسك الخال فافتنا قد مال يزري القنا كالعسال اذا انتى

دور

براعة استهلاها كشف غطا جماها وعنبري خالها
لما فاح اهدى الثنا للتفاح كي يجننى والوضاح باهي السننا

دور

يا غصن بان في كتيب يا مظهر الحسن العجيب انت المنى لي يا حبيب
بعد الدار اضرنا يا من سار واسترهننا للتذكار ارواحنا

دور

حلو اللى والابتسام حياً بكاسات المدام وعند ما هز القوام
والاطراف تبدي العنا والاعطاف تشكو الضنا للارداف من الونى

دور

يا آل باز الله يا اهل الوقار والحيا عنت رقاب الاوليا
للاقدام من عنما بالانعام دنا دنا

دور

ما زال عبد القادر اهل الكمال الباهر واقصد ابا الطاهر
عبد الله ملجأ العنا سامي الجاه معزنا من ولاء بالمني

دور

ازكى صلاتي والسلام على الشفيع في الانام وآله النجب الكرام
والاصحاب اهل الثنا اسد الغاب حماتنا والاقطاب هداتنا

* وقال رحمه الله عروض (يا من تناديني) بيات *

— لازمہ —

يا من تناديني وحبك ديني رأيت العجب منك بالبعد تضييني

دور

ان جزت اطلال سلى بانسيم الصبح بلغ سلامي الى تلك الوجوه الصبح
باتت تحييني والشوق يضييني فيهم الفت الادب من قبل تكويني

دور

ماست بقدر شيق فاق غصن البان والفرق ليلاً به نور المحيا بان
عذراء تسلييني فاقت على العين تخنال بين العرب والفرق يشجيني

دور

جعلت في كل آن ذكرها وردي
ورد بنسرين يزهو بتزيني
وهمت لما رأت عيناى للخذ
سبحان من قد وهب من غير تعين

دور

بالله يا ابن الصفا عجب بي الى الحان
في ذلك الحين بين الرياحين
واجلو على مسمعي نغمت الحان
من حيث داعي الطرب يلى ويسقيني

دور

ازكى صلاتي تلاها مسك تسنيمي
طه ويس من جاء في الدين
على نبي به في الحشر تسليمي
الفاتح المنتخب ختم البراهين

دور

والآل من حبهم في مهجتي سار
غز الميامين شم العرائين
والصحب من هم نجوم الهدى للساري
اذ في رفيع الرتب فازوا بتمكين

❁ وقال رحمه الله عروض (قاتلي ما نهوى باين) ❁

❁ لازمه ❁

يا من حوى ثغره كالعقد دريا
لما نخده ورداً قصدناه
كم بات لي قطره للسقم مشفيا
قد قام في نصره لحظاً يمانيا

دور

قد ماس بالقد والغصن ثنيه
سبح على الورد ريجان صدغيه
وباد بالصد والروح تفديه
وعنبري خده خالاً مسيكيا

دور

من لي به شادن بالحسن فتان
وعطفه المائل كالغصن والبان
اضحى لنا سائل في طرف وسان
باليته قابل عطفاً فؤاديا

دور

عارض العارضين في لثم وجنته
بعذار شاغلي منه شهادته
في اللحظ لكني اتيت وطلته
عن رشف شفته الجمرا العقيقيا

دور

نهوني عن وده جاوبت عذالي
فزادني سعده من بعد ما طال
قتلي حسن عنده لو كان يحلاي

دور

قد جاد بالقرب واكمد لاعداه
على القمري حيي يذهو بمعناه
وزاد بالعجب والحسن ولاه
نال المنى قلبي في روض انسيا

دور

هل من نظر شمسا في ليلة زارت
من قد مياسه للغصن اذ غارت
لاحت لنا انسا و بدورها حارت

اجلت لنا كاسا هيا الطلا هيا

دور

تنفي الكدر حقاً سلسالة البكر
باكر لها شوقاً وتحقق الفجر
في روضه حقاً عطر الصبا يسري
من لمع فرق كالشمس محليا

* وقال رحمه الله عرض بيات *

حييي طيبي قد ذبت مما
لقيت في المحبة والعشق ثما

اهل الهوى تلهذوا في الحب لما	راوا مني الحجة بدر اتما
من ظبية الحبي الحلوة الزي	يامقلتي تملى حسن ولا تملى
خود خبت في بردها بدرًا أو شمسا	واطلعت من نهدها نجماً وكأسا
والورد فوق خدها قد طاب غرسا	وعقدتها من نثرها اجل نظما
ما هند ما مي يا جيرة الحبي	مالي وللتسلي يا صاح لا تسلي لي
جمال منيتي ظهر يا صاح لا لا	نقس بشمس او قمر ذاك الهللا لا
في عين غبت عن السوى حالاً وقالوا	وكن كذا عن السوى اعمى اصما
لحاظها هي عن الصباح	ما احسن التبلي في المشهد الاجل
هيفا ومن جبينها بخر الصباح	يزري بفرط لينها سمر الرواح
يهتز في يمينها بند الوشاح	الا رأيت لحسنها بطرف السما
اين الهوى اي من ظلة النفي	على الحبيب صلِّ ثم الصحاب الكل

❁ وقال رحمه الله عروض يات ❁

❁ لازمه ❁

للخمر والخمار ليل ليل واي واي مذكوق باللاتار ميل ميل ناي ناي

دور

في حضرة الاطلاق ظبي الانس زار زار
ومن جمال الساق كاس كاس دار دار

دور

على الحسان الغيد بدر بدر فاق فاق

ومن طلا التوحيد خمر خمر راق راق

دور

ياذا الحسن المنصان هجري هجري طال طال

ويا اخي الغزلان وصلي وصلي دام دام

دور

يا بلبل الارواح روض الزهر فاح فاح

من جيدك الوضاح نور الفجر لاح لاح

دور

كم عاذل عليه جهلاً جهلاً لام لام

وسائلاً لديه وصلاً وصلاً رام رام

دور

صلاقي لمن منه بجر الندى طام طام

مع كل رادٍ عنه سر الهدى دام دام

﴿ وقال رحمه الله عروض (يا ليلاً يا سلم سلم) بيت ﴾

من لي به اهيف من قده اللدن هز عسالا ومالا مفرد الشكل

وفي الهوى كم وكم من فاطر الجفن سل فصالاً . وصالا بيتغي قتلي

ناديت اذ رنح الاعطاف كالغصن مسدلاً شالاً دلالاً ردفه العبي

تبارك الله كم في المشهد الحسن شام خلخالاً وخالاً عاشق قبلي

بدر جلا كاس راح الملبسم الدرّي فاق جرياً لا حلالاً خمره الالي

وقد امالته عني نشئة السكر حاراذ خلا هلالاً كل ذي عقل
 فقلت لا تعجبوا ان لاح كالنجم جل فعلاً تعالى يا اولي الامر

❖ وقال رحمه الله عروض (حالي بلا نوم) يياك ❖

يا ظبي وادي النقا يا بدر نعمان يا قرة عين القوم
 شاماتك فوق الحد بالمسك تحاكي الند

دور

اليك فرط اشتياقي لا الي البان وعليك سلامي دوم
 اذ يحكي منك القد او يروي عنك الرند

دور

جفت جفوني الكرى والحب اعياني بك لذت سمعي اللوم
 والقلب بحسن الوعد يتعلل خوف الصد

دور

فهل تقرب طيب الوصل اعياني واراك ولو في النوم
 اذ ذاتك ذات البند قالت من جد وجد

دور

بدر ولكن طريق الدمع مجراه بسماه سما عن سوم
 اذ اخذ الكاس ورد ولحمان الانس ورد

دور

في ناظري اذا ما غاب اجراه ولشخصي فيه عوم

اذ جاوز حد الحد وارتد لبر الوجد

دور

للناس عيد وعيدي يوم رياه ما ابرك ذلك اليوم

وحبيبي لي اسعد بالقرب وما ابعد

دور

وليلة القدر عندي حين القاه وصلاتي تهدى دوم

بتحيات سرمد للختم ومن يشهد

* وقال رحمه الله عروض (ربح الرديني قامتو) ييات *

بدري سبتتي طلعته وافتنتني نظرتة وها انا مضى قتيل قد اسهرتني مقلته

دور

لما بدا الساقى يميل في حندس الليل الطويل

وثغره كالسلسيل قد اسكرتني نشأته

دور

بدر لعهدى قدوفى من بعد ما نومي نفي شاهدته وقت الصفا حسنا علمته طرته

دور

حظيت منه بالهنا من بعد ما جفني ثنى ناديت يا كل المنا هذا الجفا كم مدته

دور

باهي الحيا لم يذا شبيهه سيف لدا لا سيما حي اذا دارت بخصره شالته

* وقال رحمه الله عروض (وبلاه وبلاه يا بابا) يات *

— لازمہ —

لنا حلوا وما حلوا نقابا وملوا من هوى صب تصابي

دور

أحبابي لما هذا التجني سلبتم مهجتي والعقل مني
كفاني في الهوى نخرًا بأني لكم عبد على طول المدابا

دور

صباباتي واشواقى تزيد عليكم حيث لي قلب عميد
ووجدي ما بدا ليل جديد وقلبي من طويل البعد ذابا

دور

رويداً ايها الخالي رويدا بأسر الجهل لم تبرح قعيدا
فلو تدريء بعشقي يا بعيدا لما خليت في عذلي الصوابا

* وقال رحمه الله عروض (قيص راب) جارگاه *

سبي الالباب ذا الالى بخال عمه الحسن
ووقتي طاب لي لما زها في زهره الغصن

دور

ياليل الطرة الحسنا وصبح الغرة الاسنى
وما في المقلّة الوسنا من الاسحار اذ ترنو

دور

زها رمان نهدیها علی میاس عطفیها
مهة سيف خطیها له اسد الفلا تعنو

دور

سبانی خدها الوردی واضعی ذکرها وردی
وبالنهدین والعقد تحلی قدها اللدن

دور

رأت فی عارضی لیلی نهاریه ناسخ لیلا
فقلت شبت لا حولا وماذا ینفع الحزن

دور

فقلت استصحبی الاصلاح ولا تستنطق الشکلا
فهذا لیل صبح لا نهار ظنه الظن

دور

انا الصب الشجی العانی انا قیس الهوی الثاني
فیا یعقوب احزانی متی من یوسف ادنو

دور

صلاتی ثم تسلیمی علی من فیه تسلیمی
وآل حسن تسلیمی بهم لله والظن

﴿ وقال رحمه الله عز ورض (بابن الافندی) جاركاه ﴾

سلت عیون المہا للفتک ہندیانا فینا وهزت من الاعطاف خطیانا

كم صيرت عاشقاً في الحب مسيباً

دور

بديعة بالبها سبحان باريا كم جهد عيني من الاعداء تباريا
وطرة الحسن قد لاحت دراريا بالمسك يغشى الخدود الارجوانيا

دور

هيفاء قدت بسيف اللحظ قلبي قد فاقت غصون النقا في لين ذلك القد
فالصدر قد لاحت فيه الفجر والفرقد وثغرها لم يزل كالعقد دريا

دور

كفك يا لحظها السحار تعريبي اليه لا عنه تشريقي وتعريبي
لا كان يوم النوى عنه وتعريبي عشقي له قد غدا في الناس عذريا

دور

يا كاتب الحسن في معناه تبدلي من ريقه لا من الصباء تملي
كفي ملامي وتعنيقي وتملي فلست اسلو الحبيب البهرمانيا

✽ وقال رحمه الله عرض (تبعي الموزيا بنت بلي تبعي الموز) جاراه ✽

مني في حوز رضاكي مني ان عز الفوز بالوصل عني
ذات الريحان حيث على الراح
واسقي الندمان فالصبح قد لاحت فوق الخدين والشمس تجري
بين النهدين والوجه بدري يا عين العين
عقد الالماس فاق الثريا يحكي النبراس فوق المنيا

يبدون الناس في جنح ليل بالارسال يهدي كالسيل للخلخال
دور

هزت عسال قد قويم يرضى ان مال شال السليمي فوق الخصر
والردف قد فاق موج البحر مسرول الساق يحكي القمري اذا تغنى بين الزهر
من فوق غصن بادي اللطف باهي الهياكل لين العواطف حلوا الشمائل
حاوي الظرف يذهب بالميل كالعسال مع جر الذيل غصن مال

* وقال رحمه الله عروض (يا ياسمين الجنائين) جاركاه *

يا من حويت المحاسن كف تباريحك
حركت منا السواكن عد مجاريحك
يا عقد الجمان في جيد الحسان

دور

سبحان من بالمحاسن زاد تراجمك
لا غيب الله عن عيني مصايحك
ملكك الحسان يا حور الجنان

دور

يا عنبر الخد من ينشق رياحينك
يا ورد خديك دام الله تفتيحك
كان يا ذا الابتسام

* وقال رحمه الله تعالى عروض (زارني الحبيب) جار كاه *

صاحب السعود قاهر الاسود الغازي الغضنفر قايد الجنود

دور

في عكا اقام ساعة الزحام علم القيام رتبسة السجود

دور

رتب الالوف حولها صفوف عود السيوف فرقة الضمود

دور

غارت العساكر كالاسد الكواسر غنت القنابر تشبه الرعود

دور

لاحت البيارق فوقهم خوافق جازت الخنادق وهي كالفهود

دور

دقت الصنوج والطبل الرجوج اجر تموج ما لها خمود

دور

والجيش الجهادي مطلق الايادي الحق الاعادي في بني ثمود

دور

والسور العظيم صار كالريم وانشى الغريم يلطم اللخود

دور

اول النهار خيم الغبار وانتهى الحصار وابتدى الصعود

دور

ذاك اليوم كان اوحـد الزمان لا تسـل فلان الدنيا شهود

دور

ايها القدير ايد الوزير الغازي الشهير واعطه الخلود

* وقال رحمه الله عروض جاركاه *

اجامع قدسي للحيب دار وهو لكاسي بالصفـا دار
جنة انسي ربة الخمار تطلع شمسي من ورا الستار امان

دور

ارفق بمن حار فيك اذ لم يكن ذا اصطبار اينما كانوا
قط ما خانوا دم بسير الخير تحوز ماتعلو فكن كما الهذار امان

دور

فعلك يني يا ابا الخليل حين تلي دعوة الدخيل صولة حرب
خطبها جليل وهي لكري في الوري تزيل هي مضمـم النار امان

دور

حريم من ناب عن ذي القفاري عند ما بانوا للحمى صانوا
شهب ليل وخيل على السها تـعلو اذا علا الغبار امان

دور

عز من الله للعزير دام وارتفاع الجاه في العلا اقام
لم يزل حماه ملجأ الانام كل من اتاه فاز بالمرام امان

دور

غوث من زار مخضب مذهب للعار مجد سامي سعده نامي
عين نور عين اين يراك مثله وقد حوى الفخار وقد حوى الفخار امان

* وقال رحمه الله عرض (قم يا حبيبي صح النوم) *

— لازمہ —

دع يا عدول عنك اللوم في الحب واترك فضولك
منذ جفا اجفاني النوم عصيت في الناس قيلك

دور

اهوے رشا حلو المبسم وافي وحيًا وانعم
ناديته لما سلم يا مرحبا صل خليلك

دور

اقسمت بالثغر الدرية واللحظ مكنون السحر
ان جل اشراق البدر جل عن تمثيلك

دور

بالله يا زاهي القصد انعم بانجاز الوعد
اجت لي لثم الحد بالوصل تم جميلك

دور

اكشف نقاب الايضاح عن الجبين الواضح
يا مشرق الوجه الضاحي دع عنك هجري روجي لك

دور

ذا وقت خلع العذار ووقت هتك الاستار
فحلّ عقد الخمار وارفعه غطي تشكيك

دور

وساعة اللهو صلها ولا تكن لاهي عنها
وان حللنا في التنها هناك تلقى مسوئلك

* وقال رحمه الله عروض (جاني حبيبي بدري) *

— لازمہ —

ارحم محيا عاني ريم الكاس واعطف لمن قد امسى في الحب راسي

دور

من منجدي من ظبي لدن القوام فيه كساني وجدي ثوب السقام
من جفن لحظ تركي نضى الحسام لقتل صب مضى مما يقاسي

دور

اضحى غرامي نامي في ذا الريب ومن عيونني هامي دمعي صيب
وشدو حبيبي يزري بالعندليب في فيه ظلم يغني عن حسو كاسي

دور

يا ذا الرشا الاغنا بالوصل جود الى الشبي المفضي وكن ودود
قد ذاب جسمي وهنا من الصدود احرمت عيني الوسنا طيب النعاس

* وقال رحمه الله عروض جار كاه *

ايها العشاق طيبوا قد بدت ذات الجمال

وعن الاغيار غيبوا تدر كوا شمس الكمال
 وجدني مع سهدي الدوام زمزم كاس المدام
 بالزراح فانعم يا ذا الغلام بلا ملام

دور

يا عروس الحسن رفقا بالمجارح البواكي
 ذبت بالاشواق عشقا في ابتغاك ورضاك وحدي

* وقال رحمه الله عروض (عيوني جوز ضباينا غزالي صيد برياً) جاركاه *

ادر كاس الطلاها نديمي واترك الغيا وشفن واسقني راحي لذي تغريد قريا

دور

سبتتي غادة كحلا بقد كالفنا يجلي كفاها مابت الا لها بدر الدجاحيا

دور

الى يامنيتي كفي صدودي وارحمي ضعفي اطلت في الهوى لهفي وشممت العدى فيا

دور

خبت شمساً يبرديها فلاحت بين نهديها فتاة ورد خديها بنبل اللخط محميا

دور

وصلى الواحد الباري على سر الهدى الساري
 وآل ما روى الداري حديث الحمد عرويا

* وقال رحمه الله عروض جاركاه *

سلي واسما كقمار مظهر اسما وآثار
 تكتم كتما لاسرار

بدر التمام تمام تحت اللثام لثام صعب المرام مرام من فوق غصن مائس القوام

دور

سلى كوئسا جلوها عيسى وموسى سقوها عن حال سقم سلوها
تحت اللثام لثام حلو المعاني معاني والحد ورد سامي القوام

دور

بدر السعود لنا زار تحت البرود بازرار عقد البنود ومطار
نشر الخزامى خزامى يبدو غرامي غرامي والحال مسك عطر الوشام

دور

لحظك يسحر وانوار وجهك يبهر وخمار ثغرك يسكر به دار
كاس المدام مدام يبري سقامي سقامي والوجه صبح مسفر اللثام

* وقال رحمه الله تعالى عرض (سمرا يا سمرا تمر حناكي) ركب *

اشباح سكرى لا تبرا جرحا معنك

لم يدر السلو من نظرا زاهي مرآك

دور

علمت هاروت السحرا في غنج الاعيان

ها جسمي اضحى لاصبرا مدنف هواك

دور

سري غدرتبه جهرا تبديه الاشجان

من لي بالوصل للاسرا روح فداك

دور

صلاة الرحمن تترى للذي العذنان
من حاز الزلفي والاسرا حقاً مرآك

دور

والآل والصحب الغرا ومن ارضاك
امين يرجوك النصرا على اعداك

❁ وقال رحمه الله عرضاً (باشارة عينيك يا عيداً) ركب ❁

❁ لازمه ❁

بك اهوى الغادة والغيدا واحب الجادة والجيدا

دور

ان رمت بهندٍ او اسمي قمرًا او مشهدك الاسمي
وبمحض صفاتك والاسما يزداد فؤاديه توحيدا

دور

قد اشرق من شفق البرد قمر يتبرقع بالجعد
ولنا الاطلاق بلا حد عن ذلك ينفي التفنيدا

دور

وعلى عطفه غدا يثني قدأ كالخطي او غصن
كبرت لوجهك ذي الحسن وجعلت وصالك لي عيداً

دور

فاستجلب الكاس اذا دارا واهجر بالحب فتى دارى
وارفع للانس بها دارا من قبل تبرح مفقودا

دور

فعليك بخمرتنا البكر من حانة سيدنا البكري
وبوقت حضورك بالذکر کن عند غيابك مفقودا

﴿ وقال رحمه الله عرض (ما سمعت كلامي) ركب ﴾

— لازمہ —

ترعى الزمام يا بدر ليتك ترعى الزمام

دور

روح وفرح قلبي بسلام والثغرا حلّى من كاس مدام
من نور شمس تبدو الاقمار وراح كاس روح الاسرار
جنة انسي ذات الازهار وصل الغواني من حيث اروم

دور

کم في حماك مثلي مجروح يرجو رضاك يا روح الروح
مضنى هواك يغدو ويروح في سوى حالي مغرم مظلوم
فاق اللآي در منظوم يا غصن بان عليه بان
بدر التهاني والزهر نجوم

دور

ازكى صلاتي غب التسليم على سر ذات عين التعظيم

مع السراة اهل التكريم وخير آل ساروا بعلوم
ما صاح فان من الجنان عند التهاني حيي قيوم
* وقال رحمه الله عرض (يا مغزل الكتان يا مغزل) ركب *

يا فتنة العشاق لا تسلي عن حالة المشتاق والمبتلي

دور

ياظية كمل الله البها فيك لا تقبلي في الحب قول الخلي
لا تفعلي بالله لا تفعلي

دور

كم بت احسو كؤس الراح من فيك في روضة السوسان والنوفل
حيث الهنا والعز في منزلي

دور

ناديت مذ حار عقلي في معانيك اخت المها والشادن الاحل
روحي فدا لحسنك المنجلي

دور

يا درة زينت درًا بأسلاك فاقت على الاقمار اذ تنجلي
في حلية الديباج والمخمل

دور

حاشا فؤاد الشجي بالحب يسلاك ولو غدا فوق اللظى ينسلي
طول المدى يا غاية المأمل

* وقال رحمه الله عروض ركب *

ياهاجرى وصلي اعد صيرت جسمي مرتعد
داوِ سقامي باللقا واحي به ميت الكبد

دور

يا صاحب الوجه الجميل في الهجر لا صبر جميل
واصل لمضناك العليل الاك خلاً لم يجد

دور

قل للذي بين الملا قد ضل عن نهج الولا
ان رمت تهدى للعللا في الحب اصدق واعنقد

دور

من يعشق الغيد الحسان لا يخشي طعن السنان
ان الهوى عين الجنان يا عاذلي لا نتقد

دور

لما بدا رب الكمال اهدى السنا بدر الكمال
هنا به قبلاً وقال والكل منا معتقد

* وقال رحمه الله عروض (يا سلام سلم من جور الغالي) ركب *

قامت الندمان الى السماع كالغصون بلا امتناع واباح الشان
كشف القناع عن ذي الشعاع حركت الحان صوت الوداع ذو السكون
للاجتماع فاغنم بالحان حسن السماع بالشؤون ان كنت واعى

يا صبا الاسحار حيي ربوع
فالنوى مذجار اجري دموعي
بالحجون عند الطلوع
كالعيون من الولوج
بالشجون افنى هجوعي
واشتعال النار بيت الضلوع
بالسكون تحت الخضوع
غبت عن اظهار ثوب الخشوع

دور

قدھا الاملود خيزرانه
والعيون السود سلت عليا
لننوت هنّ الخطيه
بالجفون هند وانيه
فاعدروني في هوى ميا
عقدھا المنضود يحمي الثريا
فامنحوني كاسا رويا
وردھا المورود صافي المحيا

دور

قيسها المجنون ناداه الحاجب
من رأى ذا النون ولى مغاضب
انا نون ادھش الكاتب
انبئوني ايا حباب
صدقوني قلباً وقالب
كل شيء دون والله غالب
للمجنون للعقل ثاقب
كم فتى مفتون في الحب عايب

دور

شيخنا البكري فاء الفهوم
خمره البكر تجلي الهموم
والفنون عين العلوم
في عيون مردى الهموم
يا عيون عند القدوم
عصبة الذكر مثل النجوم
يا عيوني عن ذي الرسوم
يا اولي الامر بالله اخبروني

دور

حكمة الغرام قضاء مسطر كالنون على الجبين
 من رأى سلام من مقدر لا يهون بكل حين
 ان قلبي هام فتعطر من عيون حور وعين
 تخجل الآرام ان توتر للشجون قوس الجفون

❖ وقال رحمه الله عروض (آه يا زينب) ركب دركاه ❖

ن رمت انسان هذا الوقت والجيل باز الاشهب
 يم على غوثنا السيد الجلي باز الاشهب
 من بعد ان تلثم الاعناب ناجي لي باز الاشهب
 تل به كل ما ترجو بتجميل باز الاشهب
 صافي المشرب قطب الرجال محي المذهب شمس الكمال
 مجلي الغيب صافي النيل

دور

استقبل الشرق نادر يا ابا صالح تحظى من الله بالتوفيق للصالح
 من حضرة القدس تلقى نوره لائح سلطان اهل المعاني طيبه فائح

دور

يا سيداً شرف الهادي به بغداد يا ذا الكرامات والتصريف والامداد
 يا وارث العلم والتحقيق والارشاد عن جده المصطفى يا طيب الميلاد

دور

صلِّ وسلم على من جاء بالعرفان من فيضه جدك الاعلى عظيم الشان
 نرجو بجاهك في الدارين ياسلطان نيل الرضى والمنى والعفو والغفران

﴿ وقال رحمه الله عروض (واقفاً عليبر طير اخضر) ركب ﴾

خلّ التدبير بلا كبر ملكا من كل كبير يتكبر افكا
 فله التقدير لا ينكر نسكا فعسير يسير لم احذر ضنكا

دور

من هم وهام بالبكر عشقا ونقى الاوهام بالبكري حقا
 واقام وقام للذكر صدقا يهدى ان شام للشعر برقا

دور

صلى الرحمن على الهادي المهدي والصحاب الان هم قصدي رشدي
 يوم الزحام يستجدي الجندي يرجو الغفران من الهادي قصدي

﴿ وقال رحمه الله عروض (ركب) ﴾

افدي غزالاً بكاس الراح حياني في عينه تغزلي من جفنيه تعللي
 لين العطف هين القطف

دور

بالله ياقامة المران والبان عن عطفيه لا تسلي
 في برديه ان ينجلي حسبه حالي وللمسى حال

دور

بدر على بانه في ليل فرع لاح بالديباج والمخمل

زاهي التاج باهي الحلي خده الزهري لاح كزهر

دور

ما ضرتني ان لحاني في هواه لاح خلوا اللوم يا عدلي

سلي اليوم قد لذ لي فاقبلوا عذري في الهوى العذري

❖ وقال رحمه الله عروض (رنا زين الكوارد ردا شا كل على الخد) ركب ❖

❖ لازمه ❖

خد مهفف القد اندى عندي من الورد

اردى في الحب ماسور حب يشتكي الصد

دور

يا من سباقه المياس غصن البان واخجل البدر حسناً وجهه مذ بان

قد قل فيه احثيالي واصطباري بان ودمع عيني دما يجري على الخد

دور

بالله خلّ الجفا يا ايها الفتان وارفق بمن دمه كالعارض الهتان

واحفظ ودادي ولا تصغى الى البهتان فالحب اوصافه جلت عن الخد

دور

يا سالباً مهجتي في عارض كاللام وقد كساني ثياب السقم والالام

قل للعدول الذي في حبه قد لام عن الصراط السوي قد ضل وارشد

دور

يا قاتلي بالجفا قتل الشجي ما حل من حل جبل اصطباري في الهوى من حل

افدي حيباً هواه في فؤادي حل وسيف الحاظه قلبي لقد قد

❖ وقال رحمه الله عروض (راقب وجه الله في صبوتي) ركب ❖

قتلي احلاً شرع الملاح بقده احلى يزري الرماح
طرفي تملاً والدمع ساح والجسم علا من صبابتي

دور

حلت لظهري عقد البنود والدمع يجري فوق الحدود
سكري وصحوي طعم الشهود من ثغر در فيه بغيتي

دور

كف اعتراضي ياذا العذول فلست راضي مهما نقول
فكن مغاضي اني حمول حور المواضي والاسنة

دور

صدت دلالاً ذات الجمال رمت نبالاً اخت الهلال
رمت الوصالا قالت محال يارفق لا لا من محبتي

❖ وقال رحمه الله عروض (جاني من اسلامبول) نوا ❖

الثغر المعسول در در در والطرف المكحول يا كل المأمول انعم بكاسك

دور

يابدر الحان مرمر وسمع للالحان روجي والريمان من روح قدسك

دور

من نار البعد جر جر جر مأثور الصد يجلولي وردني من مجلى انسك

دور

زرني مجبوبي زرزرر واملالي كوبي هفت مشروبي انوار شمسك

دور

يا زاهي العطف مل مل مل نحوي بالطف كي يشفي خشني داء من لمسك

دور

يا ذا الهبات صل صل صل ازكي الصلاة للسر الذاتي لاهوت قدسك

دور

في باب التعظيم لذ لذ لذ و امده ابراهيم نسمو بالتكريم من ابنا جنسك

دور

يا ابا الخليل دم دم دم في عز جميل كم ايث جليل ولي من باسك

﴿ وقال رحمه الله تعالى عروض (داير للخال) نوا ﴾

— لازمہ —

من لي ان زار ريم احور اخفي الاقمار لعا اسفر

دور

اهدت خداه عطر الورد يغشى رياه مسك الجعد

هزت عطفاه غصن القد ريم عيناه وسط الغمد

سلت بتاراً فينا مشهر

دور

لين الاطف حلو الميل جبل الاردا ف راخي الذيل

سهل الاطراف صعب النيل
من خمر صاف جنح الليل
فاشرب اذ دار
كاسي واسكر

دور

القد الحالي غصن اهيف
يزهو بالشال فوق المعطف
والثغر الحالي عذب المرشف
دع لوم الحالي فيما اسرف
عقلي قد حار
في ذا المظهر

* وقال رحمه الله عرض (يام الشال) نوا *

— لازمہ —

يا صاح الصبر وهى مني
وشقيق الروح نأى عني

دور

بالحسن يفوق على الهند
اذا ماس باثواب الهند
وحسام لواحظه الهندي
قد جرد غمد الجفن

دور

شمس بأطالسها حلت
ولبند ذوائبها حلت
وبشهد مباسمها حلت
للكاس فما بنت الدن

دور

بلطافة معناها رقت
ولفرط نحولي مذ رقت
ولمجد اسنها رقت
لطفًا احسنت بها ظني

دور

زارت والغبر يصحبها وسحاب النور يحجبها
 واذا ما لاح منقبها ابصرت الشمس على الغصن

دور

ما احلى حين اشاهدها وبما ترضاه اناشدها
 واجلي للقلب مشاهدها من راجي الغفلة والظن

❖ وقال رحمه الله عروض (مذ يا ولد يا بو الغبالي) نوا ❖

قد زها زهر المعاني في ربي روض الاغاني
 فاشهدوا شمس التجلي كل من في الكون فان

دور

يانسيات الخزامى بانغي سلمي سلامي
 واخبريها عن غرامي حيث عنها الصبر فان

دور

قل لمن بالعدل فاه عند ما صدوا وتاه
 كل من نهو له هواه ما له بالحسن ثان

دور

لورضوني عبد رفق كنت لا ارض بعثق
 غبت عن جمع وفرق عند ما الداعي دعاني

دور

هذه انوار سلمي لذها ان رمت سلما

وبذاك الخبر سل ما شئت من كل الاماني

* وقال رحمه الله عرض نوا *

— لازمہ —

في روضة النسرين حيي حيا اسقى الندامى كاسات الحميا

دور

مذ اقبلت والنور قد يغشاها جعلت قلبي دائماً مأواها

من حاسدي عوذتها بطاها انا المعنى في الهوى في ميا

دور

اسما سمت تسمو بحسن اسما روجي فذاك في الهوى يا اسمي

من آدم او قبل الا اسما عشقت باهي الحسن والمحيا

دور

اني المعنى في هواها العذريه فاعذر رعاك الله فيها عذري

خلع عذاري لذلي في العذر والنار تكوي في فؤادي كيا

دور

من لحظها سلت على العشاق اسياف لحظ ما لها من واق

لكني ذبت من الاشواق مذ لاحت الشامات كالثريا

دور

بالله يا بدر بحق الخال لا تستمع في مقال الخالي

ويا ذكي العم بل والخال كن لي على رغم العدى وفيا

دور

يا ايها العذال عني خلوا من لومكم عن المعنى خلوا
لو انها بالطيف لي تظل داوت فواداً قد كوته كيا

❖ وقال رحمه الله عرض (يا ولداه) رهاوي ❖

❖ لازمه ❖

قل يا لاه عن مولاه لا اله الا الله

دور

الموجود الديان المعبود في الاكوان
المقصود ذا الاحسان المحمود في اسماء

دور

ناجي الكوب للساقي والمشروب للباقي
يا يعقوب اشواقي على المحبوب واسفاه

دور

شمس الراح قد راحت بها الارواح وارتاحت
على الاشباح مذلاحت محالاصباح سطر دجاه

دور

للكاسات قد روق حسن الذات اذ اشرق
لغادات ان تعشق ترى مشكاة نور سناه

دور

بدا شمساً دنا فخرا سما انسا نما بشرا
جلا كاساً حكي بدرا فطب نفساً بحسن لقاءه

دور

قم للحمان نستشفي بالاحان من ضعفي
وصلي حان يا خشفي فارحم فان طال جفاه

دور

يا موحى الى الرسل على روحي اذا صلّ
وفي يوح سما الفضل للمدوح ومن والاه

❁ وقال رحمه الله ء وض (جوحنني مرجحني) رهاوي ❁

هيمتني تيمتني عن سواها اشغلتني
عاني ماذا عليها باللقا لو اتحفني
اخت شمس ذات انس لا بكأس اسكرني
لست اسلوها ولو في نار هجران سلتي
من عزيري ياسميري او مجيري ان جفتني
كعبة لبيت اسعى للصفى لما دعنتني
يا لها شمساً تورت في سحاب مذ رأتي
في نظام الحسن ابدت طرة فيها سبتني
هذه اغصان بان بالتثني افتنتني
ام رماح من لجين تحت رايات غزنتني

في حدود ام عقود	ام نهود ادهشتني
تسدل الشمال السليمي	فوق اعطاف شجنيني
غادتي ماذا عليها	باللقا لو اتحفنتي
ايها الشادي فدمدم	باسم ذات آنستي
وجلت راحاً لدينا	في كووس انعشتي
واذا نابت ظروف	او خطوب خاطبتي
حبذا واديه حماة	لي بها اسد حمتي
يا بني جيلان ذكرى	جدكم قد اطربتي
انتموار وضاة فضل	من شذاها عطر تي
فابن عبدالله حي	منه انظار دعني
طاهر الحد سجايا	في علاه شوقتي
ما امين الحب نادى	هيتمني تيمتني

❖ وقال رحمه الله تعالى عروض (كبران بلولو) حسيني ❖

❖ لازمه ❖

شمس تجلت من السحاب بالشهب حلت عقد الحباب

دور

هي بدر حسن تحت النقاب عنقاء مغرب منك اقتراب

ان كنت مذنب فاقبل متاب

دور

الثغر مرجان للطرف مدهش والصدغ ريجان للروح منعش
ارسلت سهماً للقلب مخدش

دور

الصدر مرمر والشعر ساييل والجيد ازعر واللحظ ذابل
هي ظبي انس باللطف عامل

دور

ما هند ما مي يا ذا الجمال كويتي كي ارثي لحالي
هي شاهنم هي دركاه عالي

❖ وقال رحمه الله عروض (رايح يجرّد يتخترويش عليه) حسيني ❖

ان لم تشهد ذا المشهد مل اليه واشرب شراباً يحمد من يديه
واحذر فاللحظ الادعج على الندامي حرج

دور

غصن رشيق القد هل عليه فاحت بدور الهند ام لديه
لاحت لآلي العقد والثغر منها ابهج

دور

حسدك شعراً قبل قدميه وكاس راح ينهل شففيه
وساقه الدمج اذا بدا مدمج

دور

حلّ منقوش الشال ككتفيه ارخي فوق العسال طرفيه

ونقط مسك الخال ورد الحدود دبلج

دور

فتان عم السحر نظريه بالوشم حلّ التبر عضديه
شمسي بدت ام بدري والصبح ما تبلج

دور

ما لي شفيع الامن عليه صلى الذي قد علي ابويه
والآل ما تجلي بدر بذاك المنهج

* وقال رحمه الله عرض (حسيني) *

بالوجه يحيني خده الياقوت اذ يبدو بعيني لثمه لي قوت
كالريح الرديني قده المنعوت فيه حان حيني لحظه هاروت
عقلي تاه في مرآه باز الله الله

دور

بالشعر النضيد ايها الفتان ملقى بالوصيد حبك الوهان
ذو الحسن الفريد وجهك المنصان صبغة الجيد مذهب الاحزان
ما احلاه ما ابهاه جل الله

دور

ورد الحدود عنبر الخال في وشي البرود كالتقنايخال
خفاق البنود معجب ميال براق العقود تضرب الامثال
في معناه من يهواه لا ينساه الله

دور

بالشادي الرحيم غنت الاطيار تدعوللتعيم في ربي الازهار
للراح القديم هبت الاقمار قد كانت نديم تهتك الاستار
هتك الزاه في معناه لا ينسأه الله

* وقال رحمه الله عروض (حسيني) *

شمس الحسن تجلي لي فوق الغصن راحت ثنتي لي جيداً آحالي كالغزلان
من صديغها والجعد ام برديها ام خديها عطر الورد والسوسان
روض الانس يغشاه روح القدس نجم الكاس قد حياه بالالخان
يا محبوبني قم واشرب من مشروبي صافي الكوب عذب المشرب عاليشان
عار عار في الكون على الجبلي ان لا يدني راجي النيل هي جيلاني هي
باز الله يجميني باز الله سامي الجاه محيي الدين هي جيلاني هي
في بغداد للحق نور ساري نعم الهادي اهل الصدق هي جيلاني هي
للخنثار صلاتي والاخيار شهب الساري الى الذات القدوس الحمي

* وقال رحمه الله عروض (بطل يا غاو) حسيني *

حدث يا راوي عمن لنا يسبي وكل الحسن حاوي
عزّ المداوي من الضني قلبي وحر الشوق كاوي

دور

بنت الشمس اخت البدور تجلي كالعروس
زفت كووس وبالسرور تملا تنفي بوؤسي

دور

ذات العقود زارت بلا وعد على رغم الحسود
خمر الشهود عن الطلا يغني فصل ورد الحدود

دور

كفوا ملامي يا عدلي في حب مياس القوام
كم بالسقام جسمي يلي يا صاح من فرط الغرام

دور

يا من يوالي بين الورى من ليس محمود الفعال
بدر الكمال سامي الذرى محمد علي المعالي

دور

عزيز مصر على العدا ان سل سيفاً نحو قطر
شعاع النصر منذ بدا بالرعب من مسير شهر

دور

ابو خليل عنه ينوب بالقول والفعل الجميل
غوث الدخيل ليث الحروب ذوالبأس والباع الطويل

دور

ازكى صلاتي مع سلامي تهدي الى مجلي الصفات
والنور الذاتي ماحي ظلامي وللسل والال الثماتة

* وقال رحمه الله عرض (يويو) حسيني *

ليلي فرع للذيل ليلي وبلي دمعي كاسيل وبلي
 حيلي هدت بالميل حيلي كيلي توفي بالكيل كيلي
 انيسة بالحسن ما احلى اذ تجلى بالحلية النفيسة

دور

في خده التفاح شام شام له كل الملاح شاموا
 مذ بدا الفصاح لام لا كانوا اذ شانوني منه سل عنه
 محاسناً تصان

دور

قوم عن المجاز صاموا حقيقة المغازي راموا
 بموعده الانجاز قاموا وفي اوج الحجاز داموا
 يرعوني يدعوني لعلي بالوصل افوز اذ يدنوني

دور

على حسن الغوالي قاموا مذ بجبر الدلال ناموا
 هل في بحر الجهل عاموا اوفي بر الوصال هاموا
 اشجانا احسانا

دور

باللطف والظرف ما شاء الله كان ساموا
 صلاة بالصفاء جام لمن للانبياء هام

ما فاز بالوفاء وخص بالعناء سام
والآل الموالي والصعب النجب كذا باز الرجال

* وقال رحمه الله عروض (العجمي علو) حسيني *

وحد من سووي قمرآ من شمس يترووي فبه يتقوى من ضعف صب يتكوى

دور

حركات الجيد باللطف تبي للعيد وهلال العيد بالكشف عنه يتضوى

دور

اخت القمرين لي تهدي ورد الخدين بين النهدين والعقد برق بتلوي

دور

اقواماً يثني ام ربح شمس يدني وبذات الحسن قد اضحى رسماً محو

دور

قامت تسقيني بالليل خمراً يحيني خود تسبيني بالليل اوآه اوآه

دور

من لحظ سلى ياساق لي سكري تما وتلاقي الندمان كتلاقي آدم مع حوا

دور

من علم الشرق للغرب انوار الحق فاجنح للصدق في الحب وانف السلوى

دور

صلوات الرب للرسل والآل النجب فيهم بالكتب قد انزل ذكرآ متلوآ

* وقال رحمه الله عرض (سوقا على الطونه مشا) حسيني *

ادر علينا يارشا كاساً به الانس انتشى
فشربه قد انعشا قلب المشوق المبتي

دور

ظمان صهبا المقل حياً باقداح الامل
من در الجمان من حسن عقد

دور

من خدك الورد الطري وفيه عذب الكوثر
والخال نقط العنبر مديجاً بالفلفل

دور

غزال سربي ام ملك يا من فؤادي قد ملك
فاقت على شمس الفلك مي ذات القوام الامل

* وقال رحمه الله عرض حسيني *

قم يانديم الحان واملي كؤوس الراح
واسمع صدى الالحان من راحة الارواح
حلو اللما الاهيف قلبي به مدنف
جسمي لقد فني من لحظه السفاح ليله

دور

دع يا عنول اللوم واعذر شجي ساهر

ما ذاق طعم النوم ليسلاً له نساظر
 لله ما الطف بدراً اذا اشنف
 هات اسقني القرقف من ريقه يا صاح ليله

دور

هذا الرشا الاحور فيه حلا سلمي
 قولوا لمن اكثر في حبه عني
 والله ما انصف في العذل بل اسرف
 لو شاهد المعطف ما لام صب باح ليله

دور

صلّ ايا وهاب على النبي الهادي
 وارض عن الاصحاب والال ما حد الحادي
 يا خير من اتحف بالفضل واستعطف
 اغفر لمن الف فيهم امين صباح ليله

✽ وقال رحمه الله عروض (حسيني) ✽

في ليلى ارعى الليلا عنها لا ابغي ميلا
 فاقصر يا غصن الميلا ان جرّت ذاك الذيلا

دور

يا ذات الجيد الحالي والثغر الالمى الحالي
 يغني عن شرح الحال اجفان تجريه سيلا

دور

يا من ملكت روجي روجي فداك روجي
لو تسمعي للنوح زارت لحي ليلى

دور

بمعناها والمعنى قد اضحى جسمي مضمي
واستبقت روجي رهنا كيلا اسلوها كيلا

دور

يا ظبية الكناس وزهرة الاغلاس
بقدك المياس عزت غصون الميلا

دور

وسائر العشاق ذابوا من الاشواق
لكشفها للساق وقلبي يلقى الويلا

دور

هاموا اهل الكمال للوعد بالوصال
يا يوسف الجمال للصب اوفي الكيلا

دور

صلاة ذي الغيوب على مجلي الكروب
والصحب في الحروب لله ساق الخيلا

* وقال رحمه الله عروض (انت حسن واسمك يا سيدي) حسيني *

يا منجبل الرند بالقد سبحان من صور من نوره الفرد ممتدجينك الانور
اقسمت بالحد وخالك العنبر اني على عهدي من وجدي بدر الدجا اسهر

دور

يا طلعة البدر والزهر يا يوسف الحسن بروضة الزهر يا بدري يا منيتي زرنى
بالمبسم الدري انعم واتحفني ولا تطل بعدي بالوعد يا باهي المنظر

دور

لما بدت اسما في الاسما نار الشبي ياهو وريقه الاما لا يظا من ذاق رياه
بوصفها الاسما اهل النهى تاهوا غابوا عن الرشد بالورد من ذلك المظهر

دور

يا غافر الذنب ياربي صلي على الهادي من جاء بالقرب يهدي عن ربه الهادي
والآل والصحب مالعلع الحادي امين بالحمد يستجدي في الموقف الاكبر

* وقال رحمه الله عروض (علمنا) حسيني *

— لازمہ —

هات اسقنا ياساقينا شرب الحميا يميننا

دور

يا منجبل الغصن الرطيب يا مظهر الحسن العجيب

انت الحبيب والمجيب هواك لي اضحى دينا

دور

دعني وحسي يا حسود قد لذلي كاس الشهود
روحي فدا الظبي الشرود من اخجل المحور العينا

دور

قم واجلُ لي يا ذا الكمال خمر التصافي والدلال
من كان لا يهوى الجمال فليرتحل عن نادينا

دور

بالله يا خالي الفؤاد غي الهوى عين الرشاد
يرديه من امسى مواد لحضرة الزلفى حيننا

دور

لله كاسات السماع تحلو بجان الاجتماع
فارفع عن الطرف القناع واشهد بجال بارينا

دور

ازكى صلاة مع سلام للمصطفى بدر التمام
والآل والصحب الكرام من سرهم سارِ فينا

دور

ما استرشف عن الصباح شمس الضحى تغر الاقحاح
او ما الفتى الجندي صاح في حب طه هادينا

* وقال رحمه الله عروض (رأيت العشق لا كان) حسيني *

شقيق الدرما آنا لمضناك الوصول طابا

ادر راحاً وريحاناً على نقل الاصول

دور

عقود المبسم الدرية بها نور الهلال غابا

جلت من مرشف الثغر رحيقاً كالزلال

رأينا خالها العطري به ماء الجمال سابا

وشمس الوجه بالبشر تسامت عن افول

دور

ألا يا ربة الخال فؤادي بالنوى ذابا

وما المفتون كالخالي في شرع الهوى

سقامي من ضنى حالي بالأم الجوى نابا

وتعذبي بكم حالي ووجدي والنحول

دور

ظلام الفرع بالفرق عن صبح الجبين جابا

جلالي مشهد الحق بالفتح المين

اليها القلب بالصدق على وفق اليقين آبا

فغنى مذهب العشق يتلقى ذو النحول

دور

تلطف وازح عجمي اذا فرق الصبح شابا

على روض البها عجمي قبيل الاصطباح

عذولي في ظبا سر بي وتقبيل الملاح خابا
الى اطلالهم سر بي فغنهم لا احول

❖ وقال رحمه الله تعالى عرض (حسيني) ❖

يا عاذلي في الهوى يكفيك تلحاني جسمي عانِ
واسئل عن حالي يعقوب احزانِ واشجاني
قتلي به راحتي والحب ريجاني لو اعياني
ماظن مثلي مشوق في الوري ثاني بالمعاني

دور

حلو المعاني بجالي آه لو تدري افنيت صبري
فانعم عليّ حبيبي واغنم اجري قد حار امري
ناديت اهل الهوى ما لان لي بدري هذا بدري
فقد بدا من محياه حسنه فجرى مثل العطرِ

دور

يتلوا الضحى وجهك الزاهي البهي الانور طرفي اسهر
للمشترى من ثناياه لقد اظهر عقد الجواهر
وقده السمهرية وخاله العنبر مسك ازفر
وجيده الصبح للعشاق قد ابهر سر مضمّر

دور

من مثل خديه اهداني وحياني قد احياني

وما احلاه بروض الانس وافاني
 وادناني
 ان رمت سلواه ليت الله ابلاني
 واضناني
 ما اسلاه لو في سعي العشق اصلاني
 واسلاني

دور

قاني الدما في سما تغرك بدت تسي
 حبة القلب
 تدعي الهدى وهي لي عن حسناتي
 ملكت لي
 حسبي تلامي بها يا منيتي حسبي
 منها سلمي
 ان رحمت عن عهدي يا صاحبي صحبي
 جد بالقرب

دور

منزه النفس عن شين رشا اغيد
 نافر اوحده
 شريف نفس له رب العلى اسعد
 يحكي الفرقده
 نقي نقي طاهر زكي مجيد امجد
 له تشهد
 وجه مذهبي ايضا به يعقد
 قول مسنده

دور

من ظن بالمشبه اني به مغرم
 فقد اجرم
 لكنه هد حيلي والقوى اعدم
 امر مبرم
 يا عاذلي في هواه والنبي تأتم
 لم لم تفهم
 ما كل من غاص في بحر الهوى يسلم
 ربي اعلم

❖ وقال رحمه الله عروض (بالسكر يا بوالشامات) اصيهان ❖

يا ابن الصفا حث الكاسات بين الاغانى بالنغمات
داعي التهاني يدعوننا للبط في ظل الروضات

دور

الحد ورد في نسرين والقد غصن زاهي اللين
بالحسن فقت الحور العين يا ذا اللحاظ الفتاكات

دور

يا بارق الثغر الباسم حيّ غريب المباسم
يا ليتني يوماً لاثم تلك الثنايا الدرّيات

دور

مران في سر مشهود يا صاحب العقد المنضود
انت المنى لي والمقصود منك اللقا اقصى الغايات

دور

شمس توارت للبدْرِ تفتقر عن ثغر دري
عوذت منها بالفجرِ وجهاً تجلي بالآيات

دور

كم ليل فرع مساك بكل خير مساك
برداك لما ساكٍ سالت على الخصر الشالات

دور

ازكى صلاتي والتسليم للمرتقي اوج التعظيم
والله اهل التكريم وصحبه الغر الهداة

دور

ان رمت يا صاحي تسعد لذ بالنصوحي الامجد
نجيل الوزير المؤيد بدر المعالي سامي الذات

دور

الكوكب الزاهي الزاهر والطيب الاصل الفاخر
من جده عبد القادر حامي الحمى قطب السادات

﴿ وقال رحمه الله تعالى عروض (الليل يا كشمير سيدي) اصبهان ﴾

يا قاتلي بالتهديد افديك فارحم تسهيدي
ما كان ظني يا بدر تصغى الى ذي التفنيد

دور

اذا كان اعلام ذنبي في حبكم حسبي سلمي
اني انا الصب المسبي في حبكم لا في الغيد

دور

اعطاف مياس القد في ميلها هاجت وجددي
يا حبذا ورد الحد يزهو بحسن التوريد

دور

ما اطربتنا بالمدح قمرية عند الصبح

او ما امين بالمدح يرجو دوام التأيد

دور

صلِّ وسلم يا ربي على النبي مجلي للكرب
والآه ثم الصحب اهل الثقة والتأيد

﴿ وقال رحمه الله عرض اصبهان ﴾

— لازمہ —

يا غزالي كيف غني ابدوك شتوا شملي وهجري عودك

دور

قلت رفقا يا حبيبي قال لا قلت راعِ الود يا ريم الفلا
قال من يهوى فلا يشكو البلي قلت حسبي مدمعي قال سفوك

دور

ذاب قلبي في هوى بيض اللي واستهل الدمع من عينِ دما
ثم ودعت حياتي عندما فارقوني يا ترى كيف السلوك

دور

انا صب في خصور ونهود وغصون مائسات وقدود
وشعور مسبلات في خدود فارعا يا قلب اذ هم ضيعوك

دور

طلعة بالحسن كالبدر التمام وبعاني مدحها مسك الختام
فازح يا منيتي عنك اللثام ان اهل العشق طوعاً ملكوك

* وقال رحمه الله تعالى *

روق خمر العرفان في حال ابن الجيلاني
فهو ابن الباز الاشهب محمد علي الشان

دور

وافته من بغداد مواهب الامسداد
وفاز بالاسعاد من جده العدناني

دور

فاشرب صافي الكؤوس في حضرة القدوس
واجعل بدأ الشمس بسم الله الرحمن

دور

صلاة ربي المبدي على النبي المهدي
والآل ما ابن الجندي يرجو عفو الرحمن

* وقال رحمه الله عرض بيات *

طاب وقتي طاب وانحى غني وجلا الاكواب احور العين

دور

بدر حسن لاح وجهه الواضح فيه لا بالراح غبت عن ابني

دور

قده المران فاق غصن البان طرفه الفتان سل سيفين

دور

ماس كالغصن في ربي الحسن آه لو يدني شقة البين

دور

بالحشى قد صال لحظه الفصال وبدا يخنال تحت بردين

دور

يا اخا الحب لا تطل عني قد غدا قلبي بين سكرين

دور

خمر اشواقي عين ترياقي فاملُ ياساقي منه كاسين

﴿ وله ايضاً قد اوج ﴾

بادر اذا ما هاما ليلي واجلِ ظلاما

وادر لي صافي خمري ياساقي المداما

دور

بكرتُ جلت اتراح لما انجلت صباح

فالق بها الاقاح واجلُ بها الاوهاما

دور

سقيتها باغبناق مكشوفة للساق

وثغرها الترياقي يبري لنا السقاما

دور

ورد بدا في الحدِ وفاح منه ندي

فما احيلي وردي من ابنة الكراما

دور

ارى بحسن العنق - عقداً زها بالطوق
ونور برق الفرق - سبي بني تهماً

* وله رحمه الله عروض (يا مشيعل) *

— لازمہ —

هيا نديمي لرياض البان - تشهد مهاة غازلت رضوان

دور

ماست بقد يزري بالخطار - والخذ ورد مطلع الاقمار
حتى اذا حلت من الازرار - رأيت فجرًا لاح في الاكوان

دور

لشمس قالت وعد في الابراج - انا بنوري اضئت في الدياجي
ومن يراني ليس مني ناجي - هاروت جفني صال في الاعيان

دور

الثغر كاس خمرة احيانا - والوجه بدر نوره حيانا
لا يا عدولي لا تلم ولهانا - العشق نار ينمو في الابدان

دور

لما تبتد تزهو بالبياض - فهمت وجداً ونمت امراضي
فقم نديمي نسعى في الرياض - نسمع شجماً من بلبل الالحان

دور

سيكاه غني يا مدير الراح - وعد حسيني حالة الافراح -
 لعل ركباً سار في الاصبح - نوس لنحو العاشق الوهان

﴿ وله ايضاً قد (حسيني) ﴾

— لازمہ —

النشأة السكرية من خمرة درية

دور

ماست ثني كالتقضب - ذات القوام الرطب -
 الريق شهد العذب - من شفة عطريه

دور

لاحت تجلي كالبدر - من فوق افلاك الخصر -
 والسروال بالجرج - اخلى منا الحريه

دور

من ثغرها الياقوتي - رشف يغني عن قوتي -
 يا لحظها الهاروتي - والاشعر الجعديه

دور

من خدها التفاحي - وردٌ يجلو اتراحي -
 ياليلة الافراح - يا حبذا الليليه

دور

من عنقها النسريني - اللثم قد يحبيني

ونحرها يغريني ان اهتك الحريه

دور

حارت بها اوصافي من قلة الانصاف
يا ابنة الاشراف رقي لصافي النيه

دور

قد ناغت الاطيأرُ ورت الاوتسار
وأطرب المزمسار من ظية روميه

* وله رحمه الله عرض *

سقى العشاق كاساً مستطاباً ومن بعد العنا ذاقوا عذاباً

دور

مع الندمان افراحاً حيننا ولما قد سقوا كاساً سقينا
وبالاحاظ منهم قد رمينا ونلنا في الهوى نهجاً صواباً

دور

ادار الكاس مياس تبدي فريد الشكل بالارواح يقدي
وطيب العيش للعشاق يهدي ومن ذاك اللي ذاقوا شراباً

دور

فخي اهل ذاك الحي عنا فاناً بالذيه نهوى فتنا
وكنا بالهوى مغنى وكنا لبدر لاح فينا ثم غابا

دور

حمام الروض قد غني وصاحا وروض الانس بالازهار فاحا
فبادر يا خلي معنا صباحا وخل اللوم عنا والعتابا

﴿ وله ايضاً (شغل سيكاه) ﴾

— لازمہ —

هل لمفتون العيون السود بالهوى يا منيتي راحم
قد ترك جسمي برق العود فاتني ذو المرشف الباسم

دور

ما جرى لك لو تفهم المقصود وتزيل الهم يا راحم
منيتي عمرى لحبك جود بالتداني واترك اللاليم

دور

ميلة اعطافك سبت حالي قل حيلي وانسا هائم
ارتجبي يا حب انسا قربك وارشف من ثغرك الباسم

﴿ وله ايضاً شغل حسيني ديوان ﴾

مأس الاعطاف ازرى قده لين الغصون
وبطول الصد اجرى دمع عيني كالعيون

دور

صحت من جور التهادي يا مليكاً لقيادي
ان رب البيت ادري بالذي فيه يكون

دور

آه ما احلى واحسن طيب ايام الوصال
ان رب البيت ادرى بالذي فيه يكون

دور

وحبيبي حين احسن باللقا بعد المطال
ان رب البيت ادرى بالذي فيه يكون

دور

وحلا فيه رقادي بعد صدي وبعاذي
ان رب البيت ادرى بالذي فيه يكون

﴿ وله ايضاً (شغل صبا) ﴾

— لازمہ —

يامن حوى السجايا مع جوهر الثنايا يادرة المعاني والحسن والحسان

دور

اواه ما احلاه بدر وما اباه فكيف ان اسلاه وقد حوى المزاي

دور

مذ ماس لين القدر واخنال تحت البرد شجاني ورد الحد ورمت نصب الراب

دور

ياحسن ذات الحدر اطلت ليل الهجر والوجه مثل البدر يمانح الهندايا

دور

تهتز كالاغصان حول الحمى والبان قد ذبت من اشجاني ورمت حسن الراب

دور

بامعشر الاحباب والوجد والتصابي ناديت في الاعناب سباني صوت النايا

* وله رحمه الله تعالى عروض (حجاز) *

شمس الجمال يا من تجليت	حسن المجال علينا جليت
عقد الكمال به تحليت	حتى انتظم في العيد حسنا بدالي
همت من وجدي ارنم	صرت من فقدي ادمدم
وبقاء الصب معدم	واستولى الغرام

دور

حسن الغواني لنا قد حلاك	وجيد المثاني الصفا من حلاك
صوت القيان الحاني غناك	فاسمع نعم تغريدي بلبل بلبالي
وهو عن حالي يترجم	يعرب الحاني ويعجم
ولمن يلحاني مفحم	حيث لا مسلم

دور

نار غرامي من جنة الخلود	نعيمي نامي بذات الوقود
جمع مقامي توحيد الوجود	وقد نظم في جيدي عقد الوصال
ولي لم يزل ينظم	غزل الغزال ويعظم
صبوتي فيه ويعلم	اني مستهام

دور

خلع العذار في الهوى عذري	والشطح عاري بكاس سكري
--------------------------	-----------------------

رفع الخمارِ قد كان خمري على قدم تجريدي في الحب العالي
يلغز اشجاني ويفهم وجد وجداني ويلهم
روح جسماني يكلم بسهم الكلام

* وقال رحمه الله عروض *

يا من تجت درج الحجاب عذبت قلباً صعب العذاب
بالله قولي حق الجواب هل انت ليلي ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

دور

نالت عيوني حسن التفاتك لاحت لفهجي تجلي صفاتك
بالله قولي ما كنه ذاتك هل انت ليلي ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

دور

تمشي وتومي رسم الغنّاجِ عذراء تسي في الابتهاجِ
مهما رأتي تبدي انزعاجي هل انت ليلي ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

دور

بالحسن الابهر حاكيت حورا سبجان من قد اعطاك نورا
مني بوصلٍ واعي السطورا هل انت ليللا ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

* وله رحمه الله عروض *

لها خذ بعطر الورد نادِ زكا معطاره في كل نادِ
رويداً يابلال الخال ناد لمن صهباء فيها قد تصابي

دور

لها فرع الى الخلل مرسل غدا يروي حديث الحسن مرسل
ادر بدري بجاه اجل مرسل لنا كاس السماع المستطابا

دور

سلاخت المهى عني سلاها سلت جسمي وقلبي ما سلاها
واحشائي بدت لما سلاها لظى الهجران تستجلي العذابا

دور

حببي من دمي خضبت راحا بدت في لثمها للروح راحا
متى يا من جلت عيناه راحا تزيل لنا عن الوجه النقابا

دور

بروحي من حماة الشام حاضر غدا عزاً لبديها وحاضر
وباز الله ان تدعوه حاضر له القدم الذي علت الرقابا

* وله رحمه الله عروض (بيات) *

— لازمه —

بالله لا تطل عدولي اللوم خذمني واروي غني حديث وجد القوم

دور

باهي المعاني سباني وجدا في قده المياس اذ يبدو
خدت لقلبي وولي خدا الحاظه وما حوى الخد

دور

ايا غزالاً يمس عجا قوامه قد انجمل المران
اجفانه كم اثاره حرباً بقلب حب واله حيران

دور

يا عاذي في هواه مهلاً فاللوم نيران الهوى يربي
لست لقلبي ولومي اهلاً فقد جهلت حالة الحب

* وله رحمه الله عرض (رصد) *

اقمار حسن تبدو لدينا لما تجلت فيها اهتدينا

دور

فالسمر ماست لين المعاطف باللحظ تحمي ورد المرشف
والبيض حازت كل اللطائف كالتبر لما حل اللجينا

دور

والبيض تخفي شمس النهار حسناً وتزهو على الدراري
في السمر يخلو خلع العذار والصب فيهم قد قرّ عينا

دور

افدي حبيباً بالشمس ازرى فاق الغواني بيضاً وسمرا
قد ماس غصناً قد لاح بدرا لما تدهى يجلي علينا

دور

للعيد اصبو والحب في فاروي حديث الغرام عني
ياغصن بان حلو التثني هل لا تمل بالهوى الينا

دور

جل الذي من ملك اجره بين اللآلي شهداً وخمرا
قد لذ رشفاً بل طاب نشرنا منه وردنا ولا ارتونا

دور

دعني عدولي حسبي ملاما فقد كساني الهوى سقاما
من لم يهيم بالظبا غراما يظن حب الملاح هينا

دور

ازكي صلاتي الى التهامي كنز الصلاة غوث الانام
والآل ثم الصحب الكرام ما سار ركب يعني حنينا

* وله رحمه الله عروض (رصد) *

— لازمہ —

يا زاهي الميل هديت الحيل زرني في الليل في جر الذيل

دور

في الحب اهيم والقلب كليم والدمع سجميم والوجد مقيم

دور

للحسن اميل من كل جميل كالغصن يميل والقد قويم

دور

بدر قد لاح يزري الاصبح ثغر وضاح كالدر اليتيم

دور

يزهوان ماس في روض الآس عقد الالماس في الجيد نظيم

دور

الخد اسيل والخصر نخيل والظرف كحيل يرنو كالريم

دور

وجدي فيه لا اخفيه لي من فيه راح ونديم

دور

لم ارض سواه لو طال نواه قاي بهواه لا زال سليم

دور

فارحم بدري مضى العجبر واغنم اجري فالجسم سقيم

دور

حيني قد حان سر بي للخان صوت الالخان في السمع رخيم

دور

وعلى احمد بحر السؤدد صل سرمد يا ذا التعظيم

دور

واهد ربي لذوي القرب والى الصحب ازكى التسليم

* وله رحمه الله قد (ييات) *

يا فاتنا للخود بالحد والخال قوامك الاملود قد هيج الخالي

دور

يامبتغي عذلي بالاعين النجل لو كنت ذاعقل مملت احوالي

دور

لوشمت اجفانا تصطاد غزلانا لرحت ولهانا مشنت البال

دور

ان ملت ذا وجد من اهيف القد ماجئت بالرشد بل محض اضلال

* وله رحمه الله عرض (ييات) *

— لازمہ —

خل عنك عذلي ان سؤلي لم يجدي

بالتملي وبوصلي لا يرى في الحب مثلي

دور

في الهوى باهي الميا صرت ولهانا شجيا

مهملاً قول نصوحي لا اعي امرأ ونهيا

دور

وجمه الزاهي كهاله وجفاه الحب هاله

ان رأى الناسك خاله خرّ من وجد بكيا

دور

هز اعطاف الرماح - وانتضى بيض الصفاح
من لماء العذب راحي هات لي كاساً رويأ

دور

زاد و جدي ما احنيالي واعتراني سوّ حال
مذ بدا عنبر خال - فوق ياقوت المحيا

دور

سل من لحظيه عضبا - يبتغي فتكاً وسلبا
كلا قد رمت قربا - زاد في بعدي قصيا

دور

هل اصب منه وصل - في هواه طاب عدل
كلا قد مر يجلو - كيف ان مرّ وحيأ

دور

انتي خدت غرام - في مقام الوجد سامي
لم ازل بين الانام - ميتاً في الحب حيا

* وله ايضاً شغل (رصد) *

قال لي صنو الغزال - هات قل لي اي من افتن
راح ثغري ام بنات الدن

دور

قلت ياراخي الدلاي - يا قوام البانة الاغيد

انت في عين الشبيحي احسن

دور

قال صف لي مسك خالي وغوالي العارض السوسن
وتقا ثغري بما امكن

دور

قلت حقاً من لآي في صواني السندس الثمن
خاتمة خيفة من ان

* وله رحمه الله عرض *

مهلاً يا غصن الرند ازرارك لين القدر
والخذ الزاهي الندي يهديك عطر الورد

دور

قامت ذات الوشاح تدبير شمس الراح
فانهل قبل الصباح شمساً من ثغر شهدي

دور

باسمها صاح عني واطرح سوء الظن
ففي هواها اني جاوزت فوق الحد

دور

ظبية الانس لاحت ودمي قد اباحت
فويح روحي راحت قبل انجاز الوعد

دور

زادت به اسقامي والدمع همام دام
والضد ذو انتقام وطبعه التعدي

دور

داوتي بالاياء والدوا اصل الداء
لا تسل عن اغرائي باللحظ التركي الهندي

دور

رفقاً رفقاً يا اسما بحق الحسن الاسمي
كأنني اتلو الاسما بي لتهبج الوجد

﴿ قوله ايضاً قد مشاعل وهو ما بين الشيخ امين الجندي وبين الشيخ فارس المسوتي ﴾

— لازمه —

حلو الشمايل يا قوام البان قم واجل كس الراح بالاحان

دور

ساقى الطلاب بالكاس لما حيا ميت الهوى بالوصل امسى حيا
قد لاح بدرأ وانثنى خطيا لما بدا يجلي على الندمان

دور

ريم غدا يسبي المها بالجيد واخذ منه يزهو بالتوريد
قد سل سيف اللحظ للتهديد من منجدي من طرفه الوسنان

دور

في الثغر خمر من لمةُ حالِ والقد غصن بالثشي حالِ
قد همت بالمعسول والعسالِ وجداً وزادت بالهوى اشجاني

دور

خود يغار البدر من معناها والصب كم يصبو الى معناها
قد ارسلت رسل الهوى عينها تدعو الورى في فترة الاجفان

دور

ذات اليها لاحت من الاستار كالشمس تجلى في دجى الاسحار
من لحظها كسرى على الايثار يرجو الندى من خدها النعمان

دور

زارت وقد اهدت نسيم العطرِ والليل يخشى من هجوم الفجرِ
لوشمت ما بين الطلى والنحرِ عقد الثريا صيغ بالمرجان

﴿ وله رحمه الله عروض (رصد) ﴾

الحاظه قد ارسلنا والقد هز الاسلا يا عصبه العشاق لا تلقوا بايديكم الى

دور

يامن لقلبي قد كوى ولم يجدي بالدوا يحل في شرع الهوى قتلي فلا حول ولا

دور

مهتف حلوا للى وليس يروي لي ظا يبري مبتسما وكل ما مرحلا

دور

بدري حلا منطقه وفي الحشى مرشقه نعم نعم اعشقه رغماً على انف الملا

دور

روحي له قد سئلت باي ذنب قتلت ومهجتي قد سلبت والعقل مني رحلا

دور

صلاة ربي سرمداً على نبي امجداً وآله اهل الندى من بهم الكرب انجلي

﴿ وله ايضاً ﴾

بدري اقبل في تناويع الصفات حيرت فيه عقول الكاملات

دور

بدر تم ظبي انس ربرب في معاني حسنه عقلي سبي

حبه بين البرايا مذهبي لم اجد عنه الى الغير التفات

دور

بابي اللحظ خطي القوام سكري الثغر حلو الابتسام

ان ثنتي بين ارباب الغرام قد يزرني الغصون المايلات

دور

بأبي افديه من ظبي غرير وجهه انجمل للبدر المنير

شمس حسن في معانيه اسير افتن الغيد الطبا والغايات

دور

صل يا ربي وسلم يا سلام للنبي الهاشمي خير الانام

وارض عن آل واصحاب كرام ماسرى ركب وما غنت حدات

﴿ وله رحمه الله اصول نغم شهنماظ بوسلك وصبا ﴾

زها في خديك الحفر وزان لحظيك الحور
فلا تدعني في فكر اقصي الليالي بالسهر

دور

قلوب ارباب الهوى قد احرقني مني الجوى
الى متى قلبي اکتوى بيني وبينك يا قمر

دور

اما كفي هذا الجفا بدري وعامل بالوفا
قد بت حبا مدنفا ارجو وصالك يا اغر

دور

ازكى صلاتي والسلام على النبي مسك الختام
تهدى وللصحب الكرام وآله الصيد الغرر

﴿ وله رحمه الله قد (الايانوح) ﴾

هل من فتوح ينعش الروح حيث له دمع ينوح

دور

ما مال قلبي للهوى عن اهل ذياك اللوى
هذا واني في الهوى بسرهم لست ابوح

دور

بالله رقوا وارحموا حالي فاني مغرم

تصدقوا تكرموا بكاس امداد طمّوح

دور

عبدكم نأى وفا فعاملوه بالفوا
ياسادتي هذا الجفا اورث للقلب الجروح

* وله رحمه الله قد (صوفيان) *

بدا حسن ذات الشؤون ولم يزل مكنون
اضحى كل جسمي عيون كقيلسها المكنون

دور

ادر بالمشا والصبح عروسة الاقداح
بكره فصولها الصبح عن ابنة الزرزون

دور

هي شمس ذات الجمال فافت على الامثال
تلاشي مذ راها الهلال وعاد كالعرجون

* وله ايضاً قد (نغم صوفيان) *

بالله يا باهي الشيم رفقاً بولهان
ما شاقه ذكر العلم لولاك والبان

دور

اظهرت سري المكتتم ما بين دمعي والقسم
باللوح قد خط القلم ان الهوى حكمه حكم

دور

بدرٌ منيرٌ او ملك ام انت انسان
ما خاب راج امك بالقرب والاحسان

دور

جل الذي قد كملك في كل حسن تم لك
كم من جهول انهلك نال الشقا عن منهلك

دور

والوعتي من علما غزلات نعمان
عن حبهم منع اللما ظلماً وعدوان

دور

يا تاركين المغرما في حبهم يبكي دما
ظان من حر الظما ينعي السراب الاوهما

دور

يحق لي ان احمدا سراً واعلان
نور المعالي احمدا مصباح جيلان

دور

ذاك الذي صبح الهدى من نوره الزاهي بدا
روحي فدا وهي فدا قوماً تساموا سوّدا

دور

اهدني صلاتي والسلام لخير عدنان
 الهاشمي مسك الختام في كل احيان

دور

والآل والصحب الكرام من قد وفوه بالذمام
 وارضى عن الخبر المهام ابي حنيفة الامام

﴿ وله ايضاً (سماعي افسق) ﴾

بين قيصومٍ وربوه قد ربي هذا الغزال
 ما لقلبي عنه سلوه كيف اصنع يا رجال
 هل لوصلي منه رجوه اصدقوني بالقال
 قيل لا يرثي لشكوه كيف يسمع بالوصال

دور

صحت لما ماس عطفا وانثنى مثل القضيبي
 لو تكن للصب الفا او تواصل يا حبيب
 كان وقتي فيك يصفى وكذا عيشي يطيب
 لو تواعدني بخلوه قال لي هذا محال

دور

خلّ غني يا عدولي ما على مثلي جناح
 زاد وجددي مع نحولي في هوى خودٍ رداح
 اعتمد مدح رسولي فهو غوثي والنجاح

لي في المداح اسوه اذ محمد فيه قال

﴿ وله ايضاً (غيره افصق) ﴾

منيتي يا ذا القوام الاميس يا اسيل الحمد لحظك فارسي
زدت وجداً يامليك الانفس وصلي ان جاز فيك حي قدحلا

دور

جل من انشاك بدرًا حسنًا ذا جمال وبهاء وثنا
فابح لي منك يا باهي السني وصلي ان جاز فيك حي قدحلا

دور

حزت غايات المعاني والكمال يا فريد الحسن مالك من مثال
جد على المضي اياراخي الدلال وصلي ان جاز فيك حي قدحلا

﴿ وله ايضاً (نعم نوخت) ﴾

من مجيري من غزال الحبل اهيف في جبه صبري بلي
ان بدا تحت الطراز الخمل تسمع الانات من صوت الخلي

دور

يا شريف الذات يا بدر البدور يا ملك الغيد اعدل لا تجور
ان في الجنات ولدان وحوور انت فقت الكل بالحسن الجلي

دور

يا بديع الحسن والوجه الجميل لو وهبت الروح من اجلك قليل
لا تعذب بالجفا قلب الخليل منيتي زرني وشرف منزلي

دور

رق لي يا ذا القوام الاهيف انت مجبوبي وحق المصحف
 نار قلبي في الحشى لا تنطفي انت روحي والنبي المرسل

* وله رحمه الله عروض (صاح خبر فاتر الاجفان عن وجدي) *

كن رؤفًا بالمسيح يا اهيف القدر واثد في قتلتي من لحظك الهندي
 مال حلا . ما عدلا . انجز ولا . تحالف في وعد

دور

يا جميلًا اخجل الاقمار بالاسحار وبديعًا حسنه قد حير الافكار
 انعم فما . احلا فما . عذب اللى . اضحى كالشهد

دور

ظبي سرب وجهه قد لاح كما المصباح قام يجلو راحة الارواح شمس الراح
 ذات الحباب . ازكى الشراب . للاقتراب . تندي وتهدي

دور

يا عدولي ان فرط اللوم قد اغراك من شباك الجفن قد اوقعه في اشراك
 اقصر كفى . تعنفا . ان الجفا . للصب يردي

* وله رحمه الله عروض (الاقص الاثما) *

قلبي اليكم هائم لم يصغ للائم ولم يزل حائم على الحبيب حالم

دور

باين يرى زجري ان الهوى عذري ومذ بدا ججري صادق انا صائم

دور

قلبي له رق لقد غدارق بالشام والشرق وما هو الحاكم

دور

وعلى ما اسما كل له اسما وحسن الاسما قد حير الفاهم

دور

نحن بباب الحق عن ستر امر الحق وبه في الفرق تخيل الواهم

دور

مع كلما يظهر ماكل ماك طهر شان بها مضير في رفعة جازم

دور

الاول الآخر الباطن الظاهر القادر القاهر الملك الدائم

دور

صلاتنا تهمي على النبي الامي مدينة العلم الفاتح الخاتم

دور

والآل والصحب والقوم والحزب من صار بالقرب عيش الصفا ناعم

دور

يارب يا كافي ادرك باسعافي للخلوتي اليافي الناثر الناظم

﴿ ولها ابضاً (عشرين) ﴾

في رياض الصالحية نجمتي زهر الكمال والايادي الخاتمية انجملت قطر الغمام
والمجالي الاكبرية ابرزت ذات احترام بعيون جوؤرية انخنت قلبي كلام

دور

كلتني بكلام من لحاظ الاعين كلتني بكلام لا بنطق الالسن
كلتني عن قيام بجمال الشجن وانا بين البريه في هواها مستهام

دور

حبذا تجلي الغواني في ربي ذاك الحمى حيثما لحن الاغاني معربا لي مفهما
لاخفا تلك المعاني في بها حسن سما بالكلمات اللبية اطاعت بدر التمام

دور

شيخنا الاكبر اضحى ختم فتح العارفين قد امد الكل فتحا منكما فتح ميين
كم جبا فيضا وضحى وبدا في العالمين بفتوحات سنه تهي كالغيث السجم

دور

فهم الغوث المرجى وهو القطب الامام
منه غيث الفيض يرجى في العطا والانسجام
ما لي الدهر ملجا غيره بين الانام وبه عند المنيه ارتجى حسن الختام

﴿ وله ايضا موالى ﴾

بصدها والنوى قد عذبت ميا قلبي كما اورثت لي السقم والعياء

دور

اواه من منصفني من عادة خود فاقت على البدر بالالحاظ والجيد
ليت الذي قدسعي عنها بتبعيدي يكون تحت الثرى بالمحد منسيا

دور

شكوت وجدي اليها طالباً منها
وصلاً كما حدثوا اهل الهوى عنها
ماست بعجبٍ فيا لله ما ابهى
ذاك القوام الذي فاق الردينيا

دور

فاقبلت عندما قالت اخا الاشبجان
لا بد للمدعي في الحب من برهان
فقلت فرط الضنا والعنا سيان
شواهد الصدق لي حياهما حيا

دور

رثت لحالي وقد لآلاً محياها
منت وحيث رضا احيت لمضناها
كفوا أيا عذلي اذ لست اسلاها
ما دمت طول المدى بالهنا حياً

دور

كلا ولا ابغني عن حبها ميلا
ولست اغني بها هنداً ولا ليلى
بل كل قصدي غدا يا جبرتي ميلا
خيالها نصب عيني فاتركوا الغيا

دور

صلوة رب السما تهدي الى الهادي
محمد المصطفى من خير امجاد
وآل بيت كذا صحب واوولاد
والقطب احمد اعنيه الرفاعيا

✽ وقال في المواليات النعمانيات وعددهم اربعون ولم نعر على غير ما تراه ✽

لي مهجة بعدكم فرط الاسا من لها
تهوى هواكم ابدلوا بالظبي من لها
زاد اشتغالي بكم بالهوى مع من لها
حتى على عبدكم اعدى الاعادي جار
ظالمًا وعني تخلي كل خل وجار
عار على الجاران يرضى بذل الجار

ان لم تكن يا ابا الزهرا لها من لها

* غيره *

به رقى جبريل في ذروة الشرف وزج به في النور من بعد ما وقف
ولما سرى في بحر عز بلا طرف اتاه النداء يا سيد الرسل لا تخف
اني انا الله مني بالتحية ابتداء

* كما ذكرنا في باب التخميس تخميس بيتين من قصيدة ابن النحاس الحلي *
* الشهيرة التي مطلعها (رأى اللوم من كل الجهات فراه) والآن *
* عثرنا على بقية هذا التخميس النفيس فاحبنا اثباته تيمناً *
* للفائدة وضناً به ليكون مسك الختام وهو بنصه الشائق *

اخلاي من لي ان ودي اضاعه غزاله وعني قد اطال انقطاعه
ومذ رام يوليني الوفا واجتماعه رأى اللوم من كل الجهات فراه
فلا تنكروا اعراضه وامتناعه

وان شتموه يا اخلاي صدي دعوه فغصن البان لا بد ينثني
فبالله لا تبدو اليه تحزني ولا تسألوني عن فؤادي فاني
علمت يقيناً انه قد اضاعه

ظلم ومنه الطرف زاد انكساره وقد شف قلبي غمزه وازوراره
فلا تعجبوا ان شط عني مزاره هو الظبي ادنى ما يكون نفاره
وابعد شيء ما يزيل ارتباعه

لقد زاد قلبي في تدانيه والنوى ومث غراماً من تجنيه والجوى
فيا ليته عن مذهب الهجر ما لوى ويا ليته لو كان من اول الهوى
اطاع عدولي واكتفينا نزاعه

فسقياً لا ينام ارانا امانه بها جمع شمل حيث طاب زمانه
 وشتت واش طال فينا اقترانه فما راشنا بالسو الا لسانه
 وما خرب الدنيا سوى ما اشاعه

لقد طال منه اللوم في الحب واعندي واغرى حبيبي بالصدود وفندا
 ولما رآه صد عني وابعدا اشاع الذي اغرى بنا السن العدى
 وطير عن وجه التغالي قناعه

فامسيت والاشواق مني خلية وادمع عيني في الغرام كليلة
 واصبحت مالي بين قومي حيلة واصبح من اهوى على فيه قفلة
 يكتم خوف الشامتين انفجاءه

وعهدي الذي اولاه وفي بنقضه وودي قدماً لم يجد لي ببعضه
 واعرض حتى لم يخف يوم عرضه وآلى على ان لا اقيم بارضه
 واحرمني يوم الفراق وداعه

فزادت عداتي عند ذاك شماتة وظبي النقا ابدى لحالي جهالة
 وقال ارتحل لا تبغ فينا اقامة فرحت وسيري خطوة والتفاتة
 الى فأت منه فارجو ارتجاعه

وقلت عسى بدري يعود لاصله ويرثي لحالي فهي عادة مثله
 فاغضى ومذايست عوداً لوصله زرعت الفلا شرقاً وغرباً لاجله
 وصيرت اخفاف المطي ذراعاه

ووادي الشقافي الحب جزت صراطه وطرفي لثام النوم عني اماطه

ورحت حديث الحب ارجو التقاطه فلم يبق برّ ما طويت بساطه

ولم يبق بحر ما رفعت شراعه

ورمت معيناً التقيه على الجوى فقد ذبت بالاشواق والقلب ما ارتوى

ولم ادر ما ديني لدى الحب والهوى كأنني ضمير كنت في خاطر النوى

احس به واثي السرى فاذا عه

فما زلت عن حي الاحبة نائياً وطرفي غداة البين ما زال باكيا

وناديت لما ذبت من شدة العيا اخلاي من دار الهوى زراها الحيا

ومدّ اليها صالح الغيث باعه

لقد ذاب قلبي والتباعد راغبي وصبري في سر الهوى ما اطاعني

ساكتمه والشوق للحب باعني بعيشكم عوجوا على من اضاعني

وحيوه غني ثم حيوا رباعه

وبثوا غراماً صححنه روايه عن الشوق عن قلب زكت جمراته

وبي عرضوا ان امكنت فرصاته وقولوا فلان او حشتنا نكاته

وما كان احلا شعره وابتداعه

ويا طالما قد كان يبدي معارفاً وتسمع في الآداب منه لطائفاً

وهل مثله يكفي لمك صارفاً فتي كان كالبنيان ا حولك واقفاً

فليتك بالحسنى طلبت اندفاعه

ولا كنت تبدي من صدودك ما بدا ففيه لقد شمت في الناس حسداً

ومن بعد ما اسقيته اكوّس الردى اجت العدى سمعاً فلا كانت العدى

متى وجدوا خرقاً احبوا تساعه

فيا ليته عن حالي قد تفحصا ولا كان لي بالبعد والهجر خصصا
لاني في ودي له كنت مخلصا فكنت كذي عبدهو الرجل والعصا

تجنبي بلا ذنب عليه فباعه

ومال الى قول العواذل والتوى وصد وقتلي في التبعاد قد نوى
وسلم طوعاً امره حالة النوى لكل هوى واشٍ فان ضعضع الهوى

فلا تلم الواشي ولم من اطاعه

فيا ايها الوهّان في الحب قلبه ويا من وفاه بالتواصل حبه
ويا من تقضى بالمحبة نجسه اذا كنت تسقى الشهد ممن تحبه

فدع كل ذي عدلٍ يبيع فقاغه

احبائي قلبي لست احصي اشتياقه فبالله بثوا للخبيب احتراقه
وهاتوا اذكروني عنده يارفاقه وقولوا رأينا من حمدت افتراقه

ولم ترنا من لم تدم اجتماعه

فيا طالما مذ كنت عنه مسترا ولم اك في شيء عليه تقصرا
وهل يلتقي مثلي الى السر مضمراً واين الذي كالسيف حداً وجوهراً

لمن رام يبلوضره وانتفاعه

واني اليكم قد اتيت معاتباً لعلمكم في الصلح تبنا مراتبا
فقولوا اتى المسكين للباب تأبياً وما كنتما الا يراعاً وكاتباً

فمل والقي في التراب يراعاه

فهذا الذي ارجو اخلاي في الوري فبالله عني حدثوه بما جرے
وابدوا سماعاً عند ذاك ومنظراً فان اطرق الغضبان او خط في الثرى

فقولوا فقد التى اليكم سماعه

ففي تلك بشرى للشوق برجعة لسالف عيش بل وتسكين روعة
ومن بعد ذا عني صفوا فرط لوعة عسى يذكر المشتاق في طي رقعة

فحسب الاماني ان تريني رقاعه

والثم خطأ في ذراها تنمقا واشفي فوادي بالبكاء تحرقا
ومن بعدها لم ابغ شملاً تفرقا فرب كتاب كان اشهى من اللقا

اذا ضمه المهجور اطفى التباعه

فلاسه ظبي بالوفا ما اضنه والله قلب للقسا ما احنه
فبشوا برق لي اخلاي حزنه وبالله كفوا ان تمادى فانه

رقيق حواشي الطبع اخشى انصداعه

وباللطف قولوا اذاب فيكم من البلا ولم نلقه اصلاً عن الود قد سلا
وهذا اذا ابدى اليكم تحملاً وان تعرفوا في وجهه نظرة القلا

فاياكم مما ينافي اتباعه

فان ظن سوبي فبالله وافقوا وان لم يكن حقاً علي فنافقوا
وفي كل ما يدي من القول صادقوا وان نصب الشكوى علي فسابقوا

وقولوا نعم نشكو اليك طباعه

وهاتوا اذ كروا عن شرح حالي عجائباً وابدوا ولو بالزور عني مناقبا

وقولوا نراه في الوداد ملاعبا وان رام سبي فاحدثوا لي معايبا
وسبا بليغاً تحسنون اختراعه

ولا تذروا شيئاً فما قد امرتكم واني لما يرضي الحبيب اذنتكم
وقولوا باني في المعاهد خنتكم ولا تختشوا اثماً فاني اجزتكم

اذا كان من اهواه يهوى استماعه

لاني من الابعاد ما زلت خاشياً ولم اك اسرار المحبسة فاشيا
فلا تجعلوا عند الكلام تحاشيا وميلوا الى ما مال لو كان واشيا

وخلوا له اوضاعه واختراعه

وان كان بالهجران لاصب ظالما دعوه فذا في الحب ما زال حاكما
وبي بشروا بالقرب من كان لاثماً وهنوا رقيبي بالرقاد فطالما

جعلت على جهر السهاد اضطجاعه

واياكم لا ذقتم الدهر بعده يجور على من ذاق في الحب فقدته
وبالله لا تؤذوا فتى رام عهده ولا تحسدوا وداً ابن يومين عنده

فان حبيبي تعلمون خداعه

وتدرون ما للستهام اكنه وسلواه من بعد الغرام ومنه
ولكنكم ميلوا لما قد اسنه ودوروا على حكم الغرام فانه

قضى لظباه ان تهين سباعه

فيا من شكى للناس صبا اهانه ودهراً بطيب الوصل في الحب خانه
الا اسمع لقول شرعنا قد ابانه ضعيف الهوى من بات يشكوزمانه


وأضعف منه من يرجي اصطناعه
 فمل للهوى ان كنت تشكو لآله لانك لم تعلم حقيقة حاله
 وهل يدري مضى الحب يوم انفصاله ولو علم المشتاق عقي اتصاله
 لا أثر بين العاشقين انقطاعه

ويا قلبي المضى تسل عن اللقاء فقاضي الهوى في الحب قد الزم الشقا
 فمن رام خلاً بعد ذلك موافقاً ومن طلب الاحباب حرصاً على البقا
 فمأرام بين الناس الاضياعه

وذي حالي بين الانام شهيرة فيا قلب دعها عنك فهي مديرة
 واي غرام لم تره فيه سيرة وكل اتحاد للهوى فيه ثوره
 ولم يكسب المخمور الا صداعه

هذا « ختام » ديوان الشاعر المفلح الشيخ امين الجندي الحمصي الشهير
 قد جمع ما عثرنا عليه من (القصائد والتحاميس والتشاظير والموشحات
 والقودود) وصححناه على عدة نسخ خطية وطبعناه في « مطبعتنا المعارف »
 في بيروت وكان الفراغ من طبع هذا الديوان النفيس في اوائل
 شهر (شعبان المعظم) عام ثلاثمائة وحدى وعشرين بعد
 الالف من هجرة الحضرة النبوية على صاحبها افضل
 الصلاة وازكى التحية

تم طبع هذا الديوان في * مطبعتنا المعارف * في بيروت
 ونجز في غرة شعبان المعظم سنة ١٣٢١ هجرية



Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

NYU - BOBST
31142 01242 8283
PJ7840.1375 A6

D^ofiw'cn

